



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10213 Wednesday 24 March 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10213 الأربعاء 24 آذار (مارس) 2021 - 11 شعبان 1442 هـ

وهم قبطان ينقذ سفينة لبنان من الفرق

23



فرنسا تستهل حملة الدفاع عن لقبها ضمن تصفيات أوروبا لوندبيل 2022

18



لطيفة أخرباش: حضور المغربية ضعيف في الفضاء العمومي

14



التشكيلي المصري إبراهيم العطار: سحرية الأمكنة وفانتازيا الخيال

13



اليمن: تباينات حيال المبادرة السعودية والحوثيون يعلنون استهداف مطار أبها

أجواء محافظة مأرب:

إلى ذلك، تباينت الآراء في الوسط السياسي اليمني حيال المبادرة السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن، والتي أعلنتها الرياض أمس الأول، بين مؤيد ومعارض وعدم مكرت بمضمونها، لاعتقادهم بأنها مجرد "خبر على ورق" أسوة باتفاق الرياض، الذي لم ينفذ منه شيء على أرض الواقع لحل المشكلة السياسية في الجنوب.

وفي حين يرى قطاع واسع من النخبة اليمنية أن المبادرة السعودية لوقف الحرب تعد بداية الطريق لوقف الحرب والبداية في مسار السلام، بعد حرب ضروس أكلت الأخضر واليابس لأكثر من ست سنوات، يرى البعض الآخر أنها ليست سوى نسخة من المبادرة الأمريكية التي حملها البعث الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيموثي ليندركينغ، وأخرجهما الرياض إلى النور.

(تفاصيل ص 10)

أكد تمسك بلاده بموعد الملاء الثاني لسد النهضة رئيس وزراء إثيوبيا: لا نريد حربا مع السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

وزار: "لدى إثيوبيا كذلك الكثير من المشاكل، ولا استعداد لدينا للدخول في معركة، لا نحتاج حربا. من الأفضل تسوية المسألة بشكل سلمي".

وشدد لاحقا على أن بلاده "لا تريد حربا" مع جارتها على خلفية النزاع على الأراضي المتنازع منذ عقود بين الطرفين، واصفا السودان بأنه "كلم الشقيق" يجب شعب إثيوبيا. ويتنازع البلدان على منطقة القنفذة الزراعية التي تقع بين نهريين، حيث تلتقي منطقتا أمهرة وتيغراي في شمال إثيوبيا بولاية القنارف الواقعة في شرق السودان.

(تفاصيل ص 3)

مقررة أممية: «مسؤول سعودي» هددني بالقتل ... والأمم المتحدة «ستعامل جديا» مع المسألة

وأفادت كالامار بأنه خلال اجتماع مع مسؤولين في الأمم المتحدة في مدينة جنيف، في يناير/كانون الثاني 2020، قال لها مسؤول سعودي إن هناك من يستطيع أن "يقول أمرا" إذا لم يتم كبح جماحها، مشددة على أن هذا "تهديد بالقتل". وفي 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، قتل خاشقجي داخل قنصلية بلاده في مدينة إسطنبول التركية، وباتت القضية من بين الأبرز والأكثر تداولاً في الأجندة الدولية منذ ذلك الحين.

وأواخر فبراير/ شباط الماضي، نشرت الولايات المتحدة ملخص تقرير المخابرات الأمريكية استبعد أن يقاتل مسؤولون سعوديون خاشقجي من دون ضوء أخضر من ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، المسيطر على أجهزة الاستخبارات والأمن في المملكة، فيما رفضت الحكومة السعودية ما وصفته بـ"التقييم السلبي والزائف وغير المقبول" للتقرير الأمريكي، ورأت أنه يحتوي على "معلومات واستنتاجات غير دقيقة".

■ نيويورك-الأناضول: دعت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إلى "التعامل بجدية" مع تهديد بالقتل قالت أغنيس كالامار، المقررة الأممية المعنية بحالات الإعدام التعسفي خارج نطاق القضاء، إنها تلقته من "مسؤول سعودي"، على خلفية التحقيقات في جريمة مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

ولذلك بعد أن نقلت صحيفة "الغارديان" البريطانية عن كالامار قولها إن مسؤولاً سعودياً رفيع المستوى (لم تسمه) هددتها بالقتل، فيما لم يصدر تعقيب فوري من السلطات السعودية.

وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي، "إن مثل هذه التهديدات يجب أن تؤخذ على محمل الجد".

وتابع: "يجب أن يكون كل المدافع عن حقوق الإنسان، بمن في ذلك السيدة كالامار، قاندين على أداء عملهم دون أي تهديدات أو مضايقات".

السودان: ملاسناات ورفض طلبات لهيئة الدفاع خلال جلسة محاكمة البشير

فقال القاضي إن "القرار صدر وغلقت الجلسات لأسبوعين بالفعل".

وبعد رفض المحكمة الطلبات الثلاثة، تقدمت هيئة الدفاع بطلب جديد لتعليق الجلسات بسبب انتشار موجة ثانية من "كورونا"، وذلك لفترة تقدرها المحكمة، وفقا للموقف الصحي في البلاد.

وفي القاضي جلسة الأحد المقبل للبت في هذا الطلب الجديد، بحسب الوكالات.

وأثناء الجلسة دخل عضو هيئة الدفاع أبوبكر الجعلي في ملاسناات مع ممثل الاتهام معز حاضرة بعد امتعاضه من البيانات التي يصدرها الأخير عقب الجلسات، الأمر الذي دفع بممثل الاتهام للرد عليه بعنف ومطالبته بتقديم أي اعتراض للمحكمة من دون توجيه الكلام إليه بشكل مباشر.

وحسب موقع "سودان تريبون" فإن المشادات الكلامية انتقلت إلى خارج دهاات المحكمة بعد نهاية الجلسة، التي كان القاضي قرر أن تكون إجرائية وقاصرة على منطلي الدفاع والادعاء وفي غياب المتهمين.

الخرطوم - «القدس العربي» - ووكالات:

رفضت محكمة سودانية، الثلاثاء، 3 طلبات تقدمت بها هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية انقلاب 1989، التي يُحاكم فيها الرئيس العزول، عمر البشير (1989-2019)، من 27 و مواوينة، فيما وقعت ملاسناات بين الدفاع وهيئة الاتهام، والطلبات الثلاثة التي رفضتها المحكمة هي: تغيير هيئة الاتهام (تأبعية للنائب العامة)، وحضور ذوي المتهمين لجلسات المحاكمة، وتعليق الجلسات بسبب جائحة "كورونا"، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا).

وذكرت الوكالة أن محكمة منهي "انقلاب 1989" استندت في رفضها طلب تغيير هيئة الاتهام إلى قانون الإجراءات الجنائية، الذي يجيز للنائب العامة أن تتولى التحري.

وبشأن طلب هيئة الدفاع السماح لذوي المتهمين والجمهور بحضور الجلسات، فقال القاضي إن "قرار المنع (هو) قرار محكمة، والأسباب التقديرية تراها المحكمة".

أما بخصوص تعليق جلسات المحاكمة بسبب كورونا،

مناصرون له اعتدوا على معارضيه... وصاروخ من غزة بعد وصوله لبئر السبع

الانتخابات الإسرائيلية: نتنياهو يتقدم بانتخابات الكنيست دون الحصول على أغلبية



فلسطيني يعبر منطقة اشتباك بين مظاهرين فلسطينيين وقوات أمن إسرائيلية في قرية جنوب نابلس أمس

باسم الجيش أن صاروخا أصاب منطقة خالية، ولم ترد تقارير فورية عن وقوع أضرار أو إصابات جراء الصاروخ الذي يعتبر الأول الذي يطلق من القطاع الفلسطيني منذ كانون الثاني/يناير. وقد فُعلت إسرائيل الإنذار في المنطقة لدى سقوطه، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

(تفاصيل ص 7)

يلوذوا بالفرار.

كما أعلن جيش الاحتلال الثلاثاء أنه تم إطلاق صاروخ من قطاع غزة باتجاه جنوب المناطق المحتلة بعد فترة وجيزة من قيام نتنياهو بجولة إلى مدينة بئر السبع ولاحقت مجموعة من الشبان السيارة قبل أن تمسك بها عند إحدى الإشارات المروية ورشوا من بداخلها بمادة رذاذ الغفل، قبل أن

إعلام عبري، وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية إن معارضين لنتنياهو كانوا يستقلون السفير السعودي وليد البخاري إلى قصر بعيدا على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية التي انطلقت صباح الثلاثاء.

ولاحقت مجموعة من الشبان السيارة قبل أن تمسك بها عند إحدى الإشارات المروية ورشوا من بداخلها بمادة رذاذ الغفل، قبل أن

«العضو الدولية»: الأمن يعذب لاجئين سوريين... والسفير السعودي يزور الرئيس لبنان: قلق أممي وعربي... واستمرار النزاع بين عون والحريري

السياسي الذي فاقم من معاداة الشعب اللبناني". كما تواصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي هاتفا مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وابلغه "أن اللبنانيين يظنون دورا رائدا للأمم المتحدة".

وانتهت منظمة العفو الدولية الثلاثاء قوى الأمن اللبنانية بارتكاب انتهاكات بحق لاجئين سوريين جرى اعتقالهم خلال السنوات الماضية بهم "الإرهاب" بينها اللجوء إلى "أساليب التعذيب الروعة" وحرمانهم من "الحكمة العادلة".

ويوصي تقرير منظمة العفو صدر الثلاثاء بعنوان "كم تمنيت أن أموت"، انتهاكات طالت

وفي وقت التقي رؤساء الحكومات السابقون في بيت الوسط دعما لوقف الحريري، برزت زيارة السفير السعودي وليد البخاري إلى قصر بعيدا بعد طليعة دامت نحو سنتين، وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة رئيس الجمهورية، وبعد اللقاء قال البخاري إن "السعودية لطالما أعلنت وقوفها وتضامنها مع الشعب اللبناني الشقيق الصامد في وجه الأزمات"، ودعا للإسراع بتأليف حكومة قادرة على تلبية ما يتطلع إليه الشعب اللبناني.

وكانت جامعة الدول العربية دعت جميع الفرقاء السياسيين في لبنان إلى "إعلاء المصلحة الوطنية والعمل بشكل سريع على إنهاء حال الانسداد

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

تحوّلت عملية تأليف الحكومة إلى معركة ليّ

أنزع بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس

المكث سعد الحريري، في ظل تمسك كل طرف

بشروطه ورمي كرة التعطيل باتجاه الآخر، وقفز

الدولار الأمريكي لما فوق 14 ألف ليرة بعدما كان

سجل تراجعاً إثر أجواء التفاؤل التي أشعها

الحريري بعد اللقاء الـ17 ليعود إلى الارتفاع بعد

اللقاء الأخير.

استدعاء سفراء وعقوبات مضادة... ومؤازرة روسية

العقوبات الأمريكية والأوروبية تصدّ المواجهة بين الصين والغرب

والصين، لا سيما الأخيرة التي ردت أمس بسلسلة مواقف من استدعاء سفير الاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى التنديد بـ"كاذب" ومعلومات خاطئة" تتعرض لها. وحسب دراسات لمعهد أمريكية وأسترالية فإن نحو مليون شخص على الأقل من الإيغور وضحايا في "خيميات" في منطقة شينغيانغ الصينية (شمال غرب) ويعرضهم فرض عليه "العمل القسري" و"عمليات تعذيب". وتنفى الصين بشكل قاطع هذا الأمر، وتقول إن تلك "الخيميات" هي "مركز تدريب مهني" تهدف إلى إبعاد السكان عن التطرف الديني والزعاب الانفصالية بعد ارتكاب أفراد من الإيغور العديد من الاعتداءات الدائمة ضد مدنيين.

وفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات على أربعة قادة صينيين سابقين أو حاليين في شينجيانغ، وقامت كندا وبريطانيا بالمثل، أما

الولايات المتحدة التي تفرض أساسا عقوبات على اثنين من هؤلاء

والصين، لا سيما الأخيرة التي ردت أمس بسلسلة مواقف من استدعاء سفير الاتحاد الأوروبي، وصولاً إلى التنديد بـ"كاذب" ومعلومات خاطئة" تتعرض لها. وحسب دراسات لمعهد أمريكية وأسترالية فإن نحو مليون شخص على الأقل من الإيغور وضحايا في "خيميات" في منطقة شينغيانغ الصينية (شمال غرب) ويعرضهم فرض عليه "العمل القسري" و"عمليات تعذيب". وتنفى الصين بشكل قاطع هذا الأمر، وتقول إن تلك "الخيميات" هي "مركز تدريب مهني" تهدف إلى إبعاد السكان عن التطرف الديني والزعاب الانفصالية بعد ارتكاب أفراد من الإيغور العديد من الاعتداءات الدائمة ضد مدنيين.

وفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات على أربعة قادة صينيين سابقين أو حاليين في شينجيانغ، وقامت كندا وبريطانيا بالمثل، أما

الولايات المتحدة التي تفرض أساسا عقوبات على اثنين من هؤلاء

بريطانيا تكرم ضحايا الوباء... وألمانيا تلغي احتفالات الفصح... وفرنسا تسرع التطعيم ضربة جديدة لـ «أستراليا» واستهجان روسي لصيني لسياسة الغرب حيال اللقاحات

الأيام المقبلة. وقال الرئيس الثلاثاء "يجب التلقيح بالحد الأقصى، صباحا وظهرا ومساءً".

في موازاة ذلك استهجن وزيرا خارجيه روسيا والصين الثلاثاء سياسة الغربيين في مجال اللقاحات ضد كورونا، ونقيا من جانبهما أي "انتهازية" عبر التأكيد أن بلديهما يسعيان فقط إلى "إنقاذ أرواح".

وتأتي هذه التصريحات في خضم توتر حول المصادقة على لقاح سبوتنيك - في الروسي في الاتحاد الأوروبي، حيث تنهم روسيا بروكسل بإبطاء هذه العملية عمدا. من جهتها تنهم بروكسل موسكو وبكين "باستخدام اللقاحات لغايات دعائية".

عربياً، سُجلت في الأردن الثلاثاء، 92 وفاة جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 6077 حالة وفاة، منذ بدء الجائحة في آذار/ مارس 2020، حسب التقرير اليومي الذي تصدره وزارة الصحة بالتعاون مع رئاسة الوزراء. وفي فلسطين سجلت 20 وفاة، فيما الإصابات كانت 2259.

ودعي البريطانيون في "يوم التأمل" هذا أيضا لإضاءة النور أو شمعاً أو هاتف خلوي أو مصباح يدوي على عتبة منزلهم في المساء.

وفي ألمانيا أعلن القرار في ختام مفاوضات استمرت حوالي 12 ساعة بين المستشارة أنغيلا ميركل ورؤساء المقاطعات، حيث ستغلق غالبية المتاجر وستلغى الاحتفالات الدينية في عطلة عيد الفصح من الـ 5 إلى نيسان/ابريل، كما ستحظر التجمعات.

وقالت ميركل "الوضع خطير. عدد الإصابات يتزايد بشكل متسارع والأسرة في أقسام العناية الفائقة بدأت تمتلئ مجدداً".

وتواجه ألمانيا -وباء جديد- بسبب انتشار نسخ متحورة جديدة، وفق المستشارة التي حذرت "لدينا فيروس جديد (...) إنه أكثر فتكا بكثير، وأشدّ عدوى لفترة أطول بكثير".

وفي فرنسا حيث يعتبر التلقيح في "صلب المعركة" حسب الرئيس إيمانويل ماكرون، فإن حوالي 35 مركزا للتلقيح ستدخل في الخدمة في

العديد في بيان صدر مساء الإثنين عن "قلق من أن أستراليا ربما استخدمت معلومات قديمة في هذه التجارب، وهو أمر أدى إلى رؤية غير كاملة لفعالية اللقاح".

وأضاف "نحضر الشركة على العمل مع مجلس مراقبة البيانات والسلامة لتقييم فعالية البيانات، فيما أكدت من أن البيانات الأكثر دقة وحداثة وفعالية ستنتشر بأسرع وقت ممكن".

وكان مختبر أستراليا دافع الإثنين عن لقاحه الذي يرفض قسم كبير من الأوروبيين تلقيه، مؤكدا أنه فعال بنسبة 90٪ ضد فيروس كورونا لدى الأشخاص المستنّين ولا يزيد خطر حصول

جلطات دموية، بعد تجارب سريرية أجريت في الولايات المتحدة شملت 32449 شخصا.

وأدت بريطانيا، الدولة الأكثر تضرراً من فيروس كورونا في أوروبا، الثلاثاء، بدقة صمت عند الساعة 12:00 ت.غ في ذكرى الـ ألف شخص توفوا بسبب الوباء، بعد ستة على فرض أول إغلاق في البلاد.

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

شككت هيئة طبية أمريكية، أمس الثلاثاء، بمستوى الفعالية الذي أعلنته شركة أستراليا للقاح المضاد لكورونا، في ضربة جديدة للمختبر الذي يواجه ضغطاً أساساً في أوروبا، فيما أحييت بريطانيا ذكرى ضحايا الوباء. أما بالنسبة للألمان فصدر قرار فجّر الثلاثاء بأنهم سيمضون عطلة عيد الفصح في الإغلاق في مواجهة "وباء جديد" ناجم عن النسخة المتحورة البريطانية لفيروس كورونا التي تعتبر أكثر فتكا وعدوى.

وفيما يعد اللجوء إلى لقاح أستراليا مهما جدا في وقت تتسارع فيه الموجة الثالثة من الوباء في أوروبا، أعلن معهد أمريكي أن شركة أستراليا ربما استخدمت بيانات "قديمة" خلال تجاربها السريرية في الولايات المتحدة على

وأعرب المعهد الوطني للحساسية والأمراض

جدل سياسي حول حل البرلمان قبل موعد الاقتراع

العراق: إلغاء انتخابات الخارج بسبب «ظروف قاهرة ومعوقات تقنية»

بغداد- «القدس العربي»:

قررت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمس الثلاثاء، عدم إجراء انتخابات العراقيين المقيمين في الخارج، عازية الأسباب إلى «ظروف قاهرة»، وجمّلة معوقات «فنية وقانونية وصحية ومالية»، وسط جدل برلماني بشأن طلب مقدّم إلى رئاسة البرلمان، يقضي بإلّ مجلس النواب نفسه، قبل موعد إجراء الانتخابات المقررة في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وقالت في بيان: «إيماننا العميق بمشاركة أبناء الجالية العراقية في مختلف دول العالم في العملية الانتخابية، عقد مجلس المفوضين سلسلة من الاجتماعات المكثفة جرى فيها البحث والتدقيق الشامل لملف انتخابات مجلس النواب العراقي الخارج بوصفه أحد أنشواخ التصويت الخاص، وأولت المفوضية اهتماما كبيرا بالموضوع وجرى النقاش والتداول مع عدد من المؤسسات الحكومية التي يمكنها أن تسهم في إنجاح هذه الانتخابات، وفي مقدمتها وزارة الخارجية».

وتابعت أن «قانون انتخابات مجلس النواب العراقي رقم (9) لسنة 2020 نصّ على أن (يصوت عراقيو الخارج لصالح دوائهم الانتخابية باستخدام البطاقة البايومترية حصرا) فقد واجهت المفوضية عدة معوقات فنية ومالية وقانونية وصحية، أهمها أن إكمال عملية تسجيل الناخبين العراقيين في الخارج بايومتريا بمرآحها كافة تحتاج إلى 160 يوما تقريبا في الظروف الحالية، بينما المدة المتبقية هي 40 يوما فقط، كما واعتذرت

وزارة الخارجية عن إجراء عملية التسجيل والاقتراع في السفارات والقنصليات العراقية، لاستحالة إقامتها في المرحلة الراهنة ولهذه الدورة الانتخابية، إضافة إلى ما ستستغرقه عملية فتح حسابات جارية باسم مكاتب المفوضية في خارّج العراق، وما يتطلبه ذلك من موافقات أمنية ومالية من تلك الدول».

وأشار البيان أيضاً إلى أن «إجراء العملية الانتخابية في أماكن غير خاضعة للسيادة العراقية يجعلها خاضعة لقوانين تلك الدول، ولا ولاية القضاء العراقي على المخالفات والتجاوزات التي قد تحصل خلال إجراء العملية الانتخابية، إضافة إلى أن إرسال موظفي المفوضية إلى دول أخرى في ظل الظروف الصحية الحرجة المثلثة بانتشار جائحة كورونا يعرض سلامتهم إلى الخطر، وهو ما أوضحته الأمانة العامة لمجلس الوزراء وفقاً لقرار اللجنة العليا للصحة والسلامة رقم (11) لسنة 2021، وختم: «مجلس المفوضين الحالي ومنذ تسلمه مهامه عمل جاهداً أن تكون إقراراته المتخذة في تنظيم وإجراء انتخابات العراقيين في الخارج سليمة ووافقة للقانون، وبناءً على ما تقدم وحيث أن العوقات العديدة المذكورة آنفاً والمعطيات الفروضة على أرض الواقع تُعدّ ظرفاً قاهراً يحول دون إتمام هذه العملية على نحو سليم، ومن أجل إطلاع الرأي العام وأبناء شعبينا العراقي الذين تنتعلق بشاركتهم الفعالة في العملية الانتخابية المقبلة، قرر مجلس المفوضين في جلسته الاستثنائية المعقّدة في 2021/3/22 عدم إجراء انتخابات مجلس النواب العراقي الخارج المقرر إجراؤها في 2021/10/10 مؤكّداً على أن هذا

الموعد حتمي لا يمكن تغييره من الناحية القانونية».

في السياق، أكد، الخبير القانوني، طارق حرب، أن قرار المفوضية بعدم إجراء الانتخابات في الخارج لا يخالف القانون.

وقال إن «انتخابات الخارج كانت تجري في سنوات سابقة وكانت تترك في سنوات أخرى» مشيراً إلى أن «تجربة انتخابات الخارج كانت تزوير» حسب تعبيره.

وأضاف في تصريح لواقع محلية، إن «القانون ترك للمفوضية مسألة إجرائها من عدم، مشدداً على أن «عدم إجراء انتخابات الخارج يوافق القانون» موضحاً أن «القانون يحدد ذلك حسب ظروف المفوضية».

وأشار إلى أن «إجراء الانتخابات في الخارج يكلف المليارات من الدولارات» لافتاً إلى أن «قرار المفوضية جاء على هذا الأساس، وهو الجانب السادي وليس الجانب سياسي».

«عراقيون» يرحب

سياسياً، لاقى قرار المفوضية الأخير، ترحيباً من تحالف «عراقيون» بزعامة عمار الحكيم.

النائب عن التحالف، يوسف الكلاي، قال في «تدوينة» له، إن «إلغاء تصويت الخارج (رغم أنه لأسباب فنية ولوجستية بحثة) لكنه أوقف هدرا كبيرا بالأموال وبأباً خطراً من أبواب التزوير والتلاعب».

وأضاف: «من يحرص على التصويت ليعيد قبل الانتخابات».

وسبق للمفوضية أن أعلنت وضعها نماذج لأوراق الاقتراع، فيما أكدت استعدادها لإجراء الانتخابات في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

وذكرت الناطقة الإعلامية الرسمي للمفوضية، جمانة الغلاي، أن «المفوضية وضعت توقيتات وجداول زمنية استعداداً لإجراء الانتخابات في تاريخها المحدد 2021/10/10».

وأوضحت، أن «المفوضية باشرت منذ شهر كانون الثاني/يناير الماضي بتحديث سجل الناخبين وتوزيع البطاقات البايومترية، فضلاً عن استقبال طلبات تسجيل التحالفات السياسية وقوائم المرشحين».

وأشارت إلى «وضع النماذج لورقة الاقتراع، إلى جانب الموافقة على الشركة الفاحصة» مبيّنة أن «هناك تدريباً وتعاوناً من قبل شركة مبرو الكورية في تدريب الموظفين على آلية صيانة وتاهيل الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالانتخابات».

وفي سياق متصل، أفادت الغلاي، أن «نسبة المشاركة في الانتخابات تعتمد على وعي الناخب وتشركاء العملية بأهمية الانتخابات ودورها الفاعل في تحقيق الأمن والاستقرار للبلاد».

«لا يزال معلقاً»

يترامن نلّك مع جدل برلماني بشأن طلب مقدّم إلى رئاسة مجلس النواب، يقيد جلّ المجلس نفسه قبل موعد الانتخابات، الأمر الذي لا تبتّ به رئاسة البرلمان حتى



عنصر أمن في موقع انفجار الدراجة النارية في بغداد أمس

لألّحة بقايا عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف أن جهاز مكافحة الإرهاب نفذ سلسلة من العمليات الناجحة إحداها كان في إقليم كردستان، تمكن فيها فوج السليمانية من إلقاء القبض على هدفين بالجرم المشهود في حلجة بعد توفير المعلومات الاستخبارية من قبل جهاز مكافحة الإرهاب» مشيراً إلى «إلقاء القبض على عنصرين من داعش في مخمور والشرقاط، افشركا بتنفيذ هجمات جبانة على نقاط القوات الأمنية».

وتابع أن «جهاز مكافحة الإرهاب وجه ضربة موجعة إلى العصابات الإرهابية من خلال القبض على ما يُسمى (أسني قاطع العظيم) الإرهابي (أبو ياسر) والسّذي تم إلقاء القبض عليه هو وأحد رفاقه في منطقة الدورة في العاصمة بغداد».

الجوي استهدفت أوكرأ قالت إنها للإرهابيين ضمن قاطع عمليات نيّوي.

وذكرت الخلية في بيان مُقتضب، «وفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة، وبأمر وتنسيق من قيادة العمليات المشتركة، طيران التحالف الدولي يُنفذ سلسلة ضربات جوية بلغت 18 ضربة يوم أمس (الأول) في جبال قره جوج ضمن قاطع عمليات نيّوي، أسفرت عن تدمير 39 وكراً للإرهابيين».

كذلك، أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول عبدالله، إلقاء القبض على 8 «إرهابيين» بينهم قيادي في محافظات عدة.

وقال رسول في بيان صحفي أمس، أنه «بناءً على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يواصل جهاز مكافحة الإرهاب جهودهِ الحثيثة

وتركّزت الغارات على جبال قره جوج الواقعة على بعد 50 كيلومتراً جنوب غرب أربيل.

وتراجع عدد الغارات الجوية التي يُنفذها التحالف في العراق وسوريا منذ أن خسر التنظيم «خلافته» المعلنّة، ولجأ إلى العمل السري تحت الأرض، واستنداً إلى معلومات تُشعر ضربة أمس (الأول) أنباء فقط، وهو رقم بالإجمال 25 غارة في العراق وسوريا معا خلال شهر كانون الأول- ديسمبر 2020. وتقدر الحكومة الأمريكية أن هناك ما بين 8 آلاف و16 ألف مسلح ينتمي للتنظيم في العراق وسوريا، يُنفذون عمليات مدنيّة في المناطق النائية، حسب تقرير لوزارة الدفاع الأمريكية في فبراير/ شباط الماضي.

وعلى الأرض، أعلنت خلية الإعلام الأمنّي، تنفيذ ضربات جوية لطيران التحالف وقدمت قرصاً مدمجاً أيضاً بتصريحات عدة شخصيات سياسية ونيابية بنفس الخصوص، وقد ارتأت الحكمة المؤرّة تغيير وصفي القانوني من شاهد إلى منهم».

وتابع، «علي الاعتراف هنا أن التحقيق معي من قبل محكمة تحقيق الكرخ الأولى المؤرّة، كان بأعلى درجات المهنية والموضوعية والاحترام، وأن الحكمة المؤرّة قد راعت بأعلى درجات الاحتراف تطبيق القانون وضمانات التقاضي للمتهم، وكذلك للنصوص الدستورية (المادة 17 والمادة 40) في تطبيقها للقانون أثناء التحقيق حتى دون أن اطلب منها أو محامي ذلك». واذ: «أشعر بأسف من تسرب محتويات شخصية خاصة من هاتفني للجُمهور، لم تكن جزءاً من التحقيق، وهي ضمن حريات وحقوقني القانونية والدستورية، وقد طلبت من الحكمة المؤرّة اتخاذ ما يلزم بذلك، كما التمس بنفس الوقت من رئاسة مجلس القضاء الأعلى المؤرّ والقوات والجهات ذات العلاقة اتخاذ ما يلزم بهذا الخصوص تطبيقاً للقانون والدستور».

واسترد قائلاً: «في الختام، وإذا عرّب عن استغرابي عن لجوء بعض الجهات السياسية والتنفيذية لتحريك الدعوى القضائية بحق أصحاب الرأي الساعين إلى بناء مؤسسات الدولة بشكل صحيح وتجاوز مراحل التأسيس الخاطئة التي لا يزال يدفع ثمنها الوطن والشعب، فاني أعرب عن بقائي مناضلاً سياسياً لتصبح مسارات العملية السياسية وتقييم أداء مؤسسات الدولة، ضمن حرية التعبير المكفولة دستورياً، حتّى وأن وقعت في بعض الهفوات التي يمكن وفق القانون من مقاضاتي لثقتني بإلقاء العراق العتيد انه سيقف أمام الباعث الدافع لكل أفعالي بعين التطبيق للقانون بحيادية ونزاهة، للجوء إلى القضاء أفضل بكثير من مئات عمليات التهديد التي تعرضت لها من محاولات الإغتيال والتصفية التي طالتني والموقّعة لدى الجهات الأمنية، حتّى وإن تطلب مني ذلك ترك وطني الحبيب في ظروفه الصعبة هذه

والجوء السياسي،».

وختم بالقول: «أشكر بكل حفاوة الفعاليات الجماهيرية والشعبية التي وقفت معي في هذه المحنة، وهي محنة بسيطة جداً قياساً ما تعرض له العراقيون من محن ومأس سبب نقضي الفساد والاختلاف السياسي، فمن أشكر بنفس الوقت الفعاليات والقادات السياسية التي وقفت معي» داعياً إلى «استمرار مساعي في تصحيح مسارات العملية السياسية وضمان حقوق الإنسان وحرية التعبير وكافة الحقوق الوطني التي أعلنت التزامها بها من خلال الدستور والقانون».

وفي رواية أخرى، أفادت مواقع أخرى أن «القوات الأمنية قاصمت بأخذ هاتفـ صاحب الدراجة الذي قتل، وكان ينوي تفجير العبوة على محال لبيع المشروبات الكحولية» حسب موقع «السومرية نيوز».

يترامن نلّك مع سقوط عدد من قوات الأمن وأفراد عصابة «لانتخابات» في محافظة البصرة، بين قتيل وجريح، إثر مدامتها في منطقة سفوان، أقصى جنوب المحافظة.

وقالت وكالة وزارة الداخلية لشؤون الشرطة، في بيان صحفي أمس، إن «مديرية شرطة محافظة البصرة والمنشآت، تمكنت من الإطاحة بعصابة مكونة من متهمين قاما بجريمة اغتيال أحد المواطنين قبل يومين في قضاء الزبير، في محافظة البصرة».

وأضافت أن «بعد ورود معلومات استخبارية عن مكان وجودهم في ناحية سفوان على الفور تم تشكيل فريق عمل مشترك من قسم مكافحة الإجرام في البصرة والفريق التكتيكي لمديرية استخبارات ومكافحة إرهاب البصرة وخلية الصقور، وبعد مدامته وكرهم حدث تبادل لإطلاق النار مع العصابة مما أدى استشهاده منتسب من قسم مكافحة الإجرام وإصابة عدد من عناصر القوة المدامهة، وأسفرت المواجهة معهم عن قتل أحد الجرمين وإلقاء القبض على الآخر»، إلى ذلك، اعتبر رئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله أن عصابات الجريمة في البصرة والإرهاب تمثل واجهة واحدة، وإن القوات الأمنية تعمل على الاستمرار بضرهم.

وقال يأ الله الذي حضر تشييع المنتسب الأنسي الذي قتل خلال عملية مدامهة ليلة أول أمس، إن «القى القبض على العصابات التي أعربت المواطنين فيما سيخّذ القضاء الإجراءات

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شهدت عدد من مدن العراق، أمس الثلاثاء، اضطرابات أمنية راح ضحيتها نحو 10 أشخاص، بينهم من قوات الأمن، في سلسلة حوادث متفصلة حدثت في العاصمة العراقية بغداد ومحافظه البصرة الجنوبية، رافقتها حلّة أمنية أسهمت في الإطاحة بثمانيّة عناصر من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم قيادي، وفق بيان رسمي.

وأفاق سكان العاصمة صباح أمس، على انفجار دراجة نارية، في منطقة الأمين، فسرقى بغداد.

الحادث وقع، وفقاً للراوية الحكومية، بسبب انفجار «عبوة ناسفة» داخل دراجة نارية، على طريق القنّا باتجاه منطقة بغداد الجديدة، بجانب الرصافة من العاصمة، مما أدى إلى مقتل صاحب الدراجة وإصابة كبيراً برفقته، حسب بيان لسلخية الإعلام الأمني الحكومية.

وفي تفصيلات الحادث، أفادت مواقع إخبارية محلية، بأن «إرهابيا كان يستقل دراجة وضع في مقدمتها قنابل، حيث كان متوجهاً من منطقة المشتل إلى منطقة بغداد الجديدة لتفنيذ عملية إرهابية».

ووفقاً لتلك المصادر فإن «إحدى الرمايطات الموجودة أمرت بالوقوف، إلا أنه استمر في السير، ما دفع الرماطة الثانية إلى إطلاق النار عليه بعد وصول نداء لها من الرابطة الأولى، ما أدى إلى انفجار القنابل مشيرة إلى أن الانفجار أسفر عن إصابة عنصر أمّني بجروح».

وأكدت أن «الجهد الاستخباري منع الإرهابي من الوصول إلى الهدف».

بغداد- «القدس العربي»:

كشف الناطق والتحليل السياسي العراقي، إبراهيم الصمديعي، أمس الثلاثاء، ملايسات حادثة اعتقاله، وتفاصيل ما حصل له أثناء فترة الاحتجاز.

وتطرّق، في بيان صحفي إلى الدعاوى المقامة ضده، وطبيعة التحقيقات التي أجريت معه، خلال فترة الاحتجاز. وكان قد أفرج عن الصمديعي أول أمس بكفالة مالية، عقب اعتقاله بتهمة «إهانة السلطات»، وقال: «الجمعة الماضية» داهمت قوّة كبيرة منزلي واقفادتني إلى جهة مجهولة دون إطلاعي على مذكرة اعتقال أو تعريفني بالجهة التي اعتقلتني والتي لا أزال أجهلها حتى الآن، حيث أودعت في محجر إنفرادي في ظروف اعتقال غاية في الصعوبة والشدة اضطرتني لقضاء حاجتي في المحر، وهي ظروف لم تكن تتناسب أبداً مع التهمة الموجهة لي والتي عرفتها في اليوم التالي (السبت الماضي) وهي المادة (226) من قانون العقوبات العراقي».

وأشار إلى أن «مثل هذه المادّة القانونية والمواد الأخرى التي تم التحقيق معي بموجبها من قبل محكمة تحقيق الكرخ الأولى المؤرّة، لم تكن تستدعي ابداً الاعتقال بالطرقة التي جرّمت معي كموطن، حتّى لو لم أكن أنا شخصية سياسية وقانونية وإعلامية اشتركت في عملية التأسيس السياسي لمرحلة ما بعد 2003. ولم يسجل على نزاهتي ووطنيتي أي مثبّة، حيث كان كافياً تبليغي للحضور من قبل أي مركز شرطة أو إرسال مامور واحد لاعتقالي وكنت سأفقد القانون بكل مسؤولية واحترام».

ويواصل حديثه عن تفصيلات اعتقاله في يوم السبت الماضي قائلاً: «تم عرضي على المحقّق الخاص بقضيي، ولا أزال لا أعرف من الجهة القائمة بالتحقيق، وتم عرض مذكرة الاعتقال علي وفق المادة 226 من قانون العقوبات العراقي، وتم الشروع بتدوين أقوالى ابتدائياً، وأعدت إلى المحر، وفي عصر ذلك اليوم تم تحسين ظروف اعتقالي نسبياً».

تحقيقات موسعة

وفي مساء اليوم ذاته، واليوم الذي تلاه (الأحد الماضي) يوضّح الصمديعي قائلاً: «جرّت معي تحقيقات موسعة تجاوزت نصّ المادّة الموقوف بها وشملت كل محتويات هاتفني ومعلومات أخرى كانت بحوزة المحقّق، وأود التأكيد هنا أن التحقيق رغم توسعه لكنه كان

تفأول كردي بحسم الخلاف المالي بين بغداد وأربيل

بغداد- «القدس العربي»:

عدم جواز إجراء أي تعديل على اتفاق حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية بشأن حصة الإقليم في الموازنة الاتحادية للعام الجاري دون تصويت اللجنة المالية عليه.

وأضاف في تصريح لإعلام حزبه، أمس، إنه «تم الاتفاق بشأن حصة الإقليم بين وفد حكومة الإقليم الذي زار بغداد برئاسة قوبا طالياني نائب رئيس حكومة الإقليم والأطراف السياسية» مشدداً على أن «الأطراف السياسية جميعها كانت متفّقة» لافتاً إلى أن «التعديرات الأخيرة على مشروع قانون الموازنة وما يتعلق بحصة الإقليم غير قانونية».

وشدد على أن «الاتفاق بين حكومة الإقليم وبغداد تم التصويت عليه داخل اللجنة المالية المالية التّابعة، ولا يجوز إجراء تعديلات عليه من قبل نائب أو رئيس كتلة أو رئيس المجلس أو غيرهم» مؤكداً أن «كان هناك ملاحظات فيما يتعلق بالاتفاق على حصة الإقليم فليعلم تقديمها ونحن في اللجنة المالية نناقشه ونقبل قبول عليه».

ورجح أن «يتم حل الإشكال قبل يوم السبت المقبل وتمريده في الجلسة المقر عقدها في ذلك اليوم».

كذلك، أعرب بسنّ إلى النائب عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، عن تفاوله بالتوصل لاتفاق بين حكومي الإقليم والاتحادية بشأن الموازنة الاتحادية لعام 2021.

وقال آلي، إن «مجلس النواب سيلتئم يوم السبت بشأن مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2021، موضحاً أن «تغييرات طرأت على نص اتفاق حكومي الاتحادية والإقليم حول المستحقات المالية لإقليم كردستان في الموازنة».

وتابع: «البحاثات ستستمر لحين التوصل لاتفاق» معرباً عن «التفأول بنجاح المفاوضات التي يقودها قوبا طالياني نائب رئيس حكومة إقليم كردستان».

في مقابل ذلك، كشف النائب عن كتلة المستقبل الكردستانية المعارضة، سركوت شمس الدين، عن «صفقة سياسية» لتتبرع مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2021 مقابل التصويت على التشكيلة الحكومية المقبلة.

وقال في بيان صحفي أمس، أن «الصفقة السياسية التي عقدت بين القوى السياسية المتنفذة في بغداد وإقليم كردستان لتتبرع موازنة هذا العام، مقابل تمرير التشكيلة الحكومية المقبلة».

وذكر بأن «هذا السبب الأبرز الذي أقر اقرار الموازنة لغاية الآن، وإفشال مساطحات المفسدين في الحكم بصير الشعب العراقي واستغفاله في هذه الصفقات على مدى الـ17 عام الماضية» وفقاً لقوله.

الخرطوم تبدأ حراكا دبلوماسياً يشمل نيجيريا وغانا والسنغال

أبي أحمد يتمسك بالملء الثاني لسد النهضة ويرفض الحرب مع السودان



أبي أحمد خلال كلمته في البرلمان الإثيوبي أمس

... والقاهرة تنهم أديس أبابا بالمحاظلة وأهدار الوقت

القاهرة – «القدس العربي» – تامر هندواوي:

وحسب بيان للمجلس الأعلى للإعلام صدر عقب الجلسة، فقد جرى الاتفاق خلال اللقاء على تشكيل لجنة دائمة للاتصال والمتابعة الإعلامية ملف المياه وسد النهضة من وزارة الري المصرية والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام على أن يتم الاتفاق والتوعية بقضية المياه وترشيد الاستهلاك وأهمية طرق الري الحديثة، إضافة إلى الاتفاق على عرض عدالة الموقف المصري في قضية سد النهضة ومخاطبة الرأي العام داخليا وخارجيا عن إنتاج محتوى إعلامي متخصص.

وفي نهاية اللقاء أكد الحضور على أهمية قضية المياه باعتبارها أحد محددات الأمن القومي المصري ويمثل الحق في الحياة والحصول على المياه أول حق من حقوق الإنسان، طبقا للبيان.

وفي الموازا، بين مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، أن الملك عبدالله، ملك الأردن أكد أن أمن مصر القومي من أمن الأردن، ودعم الأردن الكامل لمصر في ملف سد النهضة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأردني بشر الخصاونة في عمان.

وقال الخصاونة أن الأمن القومي المصري جزء لا يتجزأ من الأمن القومي الأردني.

وأضاف خلال المؤتمر الصحافي: نساند جمهورية مصر العربية في مشكلاتها دون المساس بحقوق الدول الجارورة، والأردن تساند مصر في قضية سد النهضة وندعم عدم المساس بحقها في مياه النيل.

قال وزير الري المصري، محمد عبد العاطي، أمس الثلاثاء، إن موقف مصر واضح بضرورة التوصل لاتفاق قانوني ملزم وشامل بشأن سد النهضة الإثيوبي.

جاء ذلك خلال الجلسة المغلقة التي عقدت أمس في مقر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام لسرد تاريخ عملية التفاوض حول قضية السد. وأضاف أن مصر لن تقبل بحدوث تأثيرات سلبية نتيجة الملء الثاني لسد النهضة، مشيراً إلى أن مصر لن تسمح بأزمة مياه لشعبها.

واستعرض عبد العاطي تطورات قضية مياه النيل وسد النهضة، موضحاً أن: من المؤسف أن تتم الماظلة في عملية التفاوض ومحاولات إهدار الوقت، خاصة وأن هناك ما يقرب من 11 سدا على نهر النيل بعضها تم تمويله من الدولة المصرية مما يؤكد على حسن نية الدولة المصرية في حق الشعوب المشاطئة على النهر في التنمية.

وأكد، حجم المرونة التي أبدتها الدولة المصرية طوال فترة التفاوض للوصول إلى اتفاق قانوني يحفظ للجانب الإثيوبي حقه في التنمية وحق مصر والسودان باعتبارهما دولتي المصب في عدم المساس بحصة كلتا الدولتين من مياه النيل مع الوضع في الاعتبار الجوانب الفنية والمخاطر المحتملة من عملية بناء السد أو البدء في عملية الملء الجديدة دون الوصول لآليات محددة.

مردود عليه، لأن المذكرة أقرت خط الحدود الحالي الذي انتشرنا فيه والعالم كله لديه إلمام ومعرفة بأننا موجودون داخل أراضينا ونحن سننتواصل مع المبعوث الأمريكي السيناتور كريس كوينز، ومتى ما تواصل معنا وسنقدم له ملفا كاملا عن أحقيتنا بهذه الأراضي وفق الوثائق التاريخية الموقعة بيننا وإثيوبيا منذ العام 1902..»

وتابع «لن نصمت على تصرفات إثيوبيا التي باتت لا تحترم العلاقة التاريخية بين شعبينا، إن كان في حقنا في المياه أو الحدود، وسنستقدم كل السبل لمنع الملء الثاني، وستغادر وفود إلى نيجيريا والسنغال وغانا وغيرها من الدول الأفريقية لشرح موقفنا وتعرية أئانية إثيوبيا وسعيها لجر المنطقة كلها نحو التوتر الحاد وتعريض مواطنينا للخطر، لن نصمت هذه المرة مثل العام الماضي، وسنحرك وسيرون أثر رفضنا هذا.»

وكان رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، تلقى اتصالاً هاتفياً من مفوضة الشراكة الدولية في الاتحاد الأوروبي، جوتا أوريلانين، و«تطرق الحديث للتطورات الإقليمية على حدودنا الشرقية» حيث أكد حمدوك، وفق بيان مكتبه أن «السودان لم يتسبب في الأزمة وإنه مازال يؤكد على أن الحوار هو السبيل لحل الأزمة، وأنه لا بُد من اكتمال وضع العلامات الكامل لحدود السودان مع الجارة إثيوبيا على الأرض، وهي حدود لم تكن يوماً محل نزاع».

توسيع أدوار المراقبين

وتابع البيان «كما تناولت المكالمة مبادرة السودان لتوسيع أدوار المراقبين بمفاوضات سد النهضة، بحيث تصبح الوساطة رباعية تتكون من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، بقيادة الاتحاد الأفريقي.» وأضاف «من جانبها فقد أشارت المفوضة لسدوة الخطة الممتدة لسبعة أعوام والتي أقرها الاتحاد الأوروبي مؤخراً للتعاون بينه والسودان، حيث تتضمن ثلاثة محاور، أولها الحزمة الخضراء والتي ترتبط بخلق الوظائف والطاقة البديلة، بالإضافة للتركيز على التنمية البشرية في التعليم، وثالثها المحكمة وتعزيز سيادة حكم القانون.»

وزاد: «كما أشادت المفوضة بجهود السودان في استقبال وإيواء اللاجئين القادمين من الدول الجارورة، والعمل الدؤوب في مختلف قضايا الهجرة والنزوح، الأمر الذي حدا بالمفوضية لطلب مزيد من الالتزام المالي الأوروبي للسودان، والذي سيجري الإعلان عنه خلال مؤتمر باريس لدعم القانون.»

وكان وزير الري السوداني، ياسر عباس، جدد الدعوة لإثيوبيا بالقبول بمقترح السودان الداعي لتوسيع مقبلة الوساطة بضم الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي إلى جانب الاتحاد الأفريقي. وأعرب عن استغرابه للموقف الإثيوبي، مشيراً إلى أن اديس أبابا ليست لديها الحجة المقنعة لرفض المقترح.

وكشفت عن لقاء جمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ديمكي ميكونين مع السناتور كريس كوزن مبعوث الرئيس جو بايدن.

وقال: «ناقش اللقاء الوضع الإنساني في تيغراي وقضايا رئيسية أخرى يوم السبت الماضي حدد ميكونين مجموعة من القضايا بما في ذلك العملية العسكرية في تيغراي، والنزاع الكبير مع السودان، وسد النهضة الإثيوبي الكبير».

« خطر كبير»

في المقابل، قال مصدر حكومي مطلع لـ«القدس العربي»: «تصرّيات إثيوبيا أمس بالإصرار على الملء الثاني شهر يوليو/ تموز المقبل، تجعلنا نشعر بخطر كبير على مستقبل مواطنينا في السودان الذين يهددهم العطش وانقطاع خدمات الكهرباء وتراجع مساحات التوسم الصيفي بشكل مخيف ما يهدد أمننا الغذائي وحياة 20 مليون يعيشون على ضفاف النهر.»

وزاد، دون كشف هويته، «لن نصمت وسيكون تحركنا إيجابياً لقضيتنا وموجع لإثيوبيا إذا أضرت على الملء بشكل عشوائي وبدون الوصول لاتفاق دولي ملزم يحوي صيغة تبادل المعلومات بشكل يومي لتشغيل سد الروصيرص الذي يعتمد عليه السودان.»

وتابع: حديثهم عن العودة لحدود ما قبل نوفمبر والإشارة لمذكرة 1972 بشأن الحدود،

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

من المرتقب ارتفاع حدة التوتر بين الخرطوم وأبيس أبابا، بعد تمسك رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد، أمس الثلاثاء، بـ«الملء الثاني لسد النهضة في موعده عند موسم الأمطار في تموز (يوليو)» في وقت كشف فيه مصدر سوداني عن حراك دبلوماسي لشرح موقف السودان لدول القارة الأفريقية بداية من نيجيريا وغانا والسنغال.

وإضافة لكلامه عن سد النهضة، تطرق أبي أحمد خلال كلمة في البرلمان أمس، إلى الصراع الحدودي مع السودان، موضحاً أن بلاده لا تريد الانخراط في حرب مع السودان.

وزاد: «لدى إثيوبيا كذلك الكثير من المشاكل، ولا استعداد لدينا للدخول في معركة. لا تحتاج حرباً. من الأفضل تسوية المسألة بشكل سلمي.»

وشدد لاحقاً على أن بلاده «لا تريد حرباً» مع جارتها على خلفية النزاع على الأراضي المتنازل منذ عقود بين الطرفين، وأضاف السودان بأنه «بلد شقيق» يحب شعب إثيوبيا.

ويتنازع البلدان على منطقة الفشة الزراعية التي تقع بين نهريين، حيث تلتقي منطقاً أمهرة وتيغراي في شمال إثيوبيا بولاية القصارف الواقعة في شرق السودان.

ويطالب البلدان في المنطقة الخصبة والتي كانت بؤرة توتر مؤخراً، بينما فر نحو 60 ألف لاجئ باتجاه السودان من العارك التي وقعت في تيغراي الإثيوبية. ومع اقتراب العنف في إثيوبيا من الحدود السودانية، أرسلت الخرطوم قوات إلى الفشة لاستعادة أراضي تم الاستيلاء عليها والانتشار عند الحدود الدولية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية سودانية.

وفي كانون الأول/ ديسمبر، أرسلت الخرطوم تعزيزات إلى الفشة بعدما اتهمت قوات وميليشيات إثيوبية بنصب كمين لعناصر في الجيش السوداني أودى بأربعة جنود على الأقل. وأعقب ذلك سلسلة مواجهات دامية بينما تبادل الطرفان الاتهامات بالاعتف وارتكاب انتهاكات تتعلق بالأراضي.

وأفاد السودان خلال الأسابيع الأخيرة بأنه استعد السيطرة على أجزاء واسعة من المنطقة، مشدداً على أنها لطالما كانت ضمن حدود.

في الأثناء، اتهمت اديس أبابا الخرطوم بـ«غزو أرض تعد جزءاً من أراضي إثيوبيا»، محذرة من أنها ستلجأ إلى الرد عسكريا في حال لزم الأمر.

وأثار الخلاف مخاوف من احتمال اندلاع نزاع أوسع بين الخصمين الإقليميين.

في سياق آخر، أقر أبي أحمد، للمرة الأولى، بوقوع قطاع ضد المدنيين في إقليم تيغراي، أثناء النزاع الذي اندلع في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي مع عناصر «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي».

وبين: «تشير التقارير إلى ارتكاب قطاع في منطقة تيغراي».

وأضاف أن «الجنود الذين اغتصبوا النساء أو

تقرير حقوقي: 8802 حالة قبض على مواطنين مصريين على خلفية سياسية خلال العام الماضي



أرشيفية لقوات أمن مصرية

هي القاهرة والجيزة والقليوبية، جاء في المركز الأول بمعدل 3885 وأفعة ما يمثل نسبة 43.3 ٪. وتلي محافظات القاهرة الكبرى محافظات الدلتا بعدد 2554 حالة وهذا ما يمثل نسبة 28.5 ٪. ثم تتهمهم محافظات وجه بحري بعدد 640 حالة قبض بنسبة 7.1 ٪، و297 حالة لمحافظات الصعيد بنسبة 3.3 ٪. و39 حالة لمحافظات القادة وشمال سيناء بنسبة 0.4 ٪. بالإضافة إلى 1543 غير معروف المحافظة التابع لها الشخص ما يمثل نسبة 17.2 ٪. وحالة واحدة ترحيل من خارج مصر». و عن نوعية الاتهامات التي وجهت للمواطنين، فتنوعت حسب التقرير، بين «اتهامات تتعلق بالانضمام إلى كيان سواء جماعة إرهابية أو جماعة محظورة أو ترويج أفكار أو تمويل أي من تلك الجماعات إلى 3723 شخصاً، بالإضافة إلى توجيه اتهامات تتعلق بالنشر الإلكتروني إلى 3033 شخصاً، واتهامات بالتظاهر أو التجمهر إلى 2440 شخصاً بالإضافة إلى 331 شخصاً تم توجيه إليهم اتهامات تتعلق ببحارة أو ترويج منشورات ومطبوعات».

ووفق التقرير «اقرنت الاتهامات المرتبطة سواء جماعة إرهابية أو جماعة محظورة أو ترويج أفكار أو تمويل أي من تلك الجماعات بالاتهامات المتعلقة بالنشر الإلكتروني بعدد 3021. واقرنت الاتهامات السابقة أيضاً تهم تتعلق بالتظاهر أو التجمهر بعدد 2301 مرة».

القاهرة – «القدس العربي»:

شهدت مصر 8802 حالة قبض وإيقاف لمواطنين على خلفية سياسية عام 2020 حسب تقرير، صدر أمس الثلاثاء، عن مركز «دع للنحو الديمقراطي وحقوق الإنسان».

وقال المركز في تقرير تحت عنوان «قطاع القبض والإيقاف على خلفية سياسية خلال عام 2020»، إن «هذا لا يعد إجمالي عدد المحبوسين أو المقبوض عليهم وإنما هو إجمالي ما أمكن حصره وتوثيقه فقط، من خلال عدة مصادر رسمية وأهلية وإعلامية».

ولفت إلى أن «عدد من عُرضوا على نياية أمن الدولة العليا 5505 مواطنين بنسبة 61.4 ٪ من إجمالي ممن تم حصصهم، بينهم 110 من الإناث، وتم تسجيل 735 قرار إخلاء سبيل نهائي وإخلاء سبيل 199 محبوساً بتدابير احترازية ولم يُحل للمحكمة الموضوعية سوى 3 محبوسين فقط.»

وأضاف أن «إبرز المهن التي ألقي القبض على عدد من أفرادها، هم المدرسون بعدد 100 مدرس، والمهندسون بـ71 مهندساً، ثم العمال بـ63 عاملاً، بجانب القبض على 58 محامياً و39 طبيباً بالإضافة إلى 32 صحافياً و14 باحثاً، و12 من أعضاء هيئة تدريس جامعي».

ووفق التقرير تم «صد 3676 شخصاً ممن توفرت أرقام القضايا الخاصة بهم، وهذا يمثل نسبة 41 ٪ من إجمالي ممن تم حصصهم ومحتجزين على ذمة 231 قضية مختلفة من بينها 77 قضية تابعة لنياية أمن الدولة العليا، بالإضافة إلى 5284 تعذر التوصل إلى أرقام القضايا الخاصة بهم.»

وبين أن «أكبر القضايا التي تم حبس متهمين عليها هي: القضية 880 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا محبوس على ذمتها 1750 متهماً، القضية 960 لسنة 2020 حصر أمن دولة عليا محبوس على ذمتها 663 متهماً، القضية 1513 لسنة 2020 حصر أمن الدولة العليا محبوس على ذمتها 285 متهماً. بالنسبة للقضية الرمنية لوقائع القبض، ذكر بأن «جرى رصد 1695 واقعة خلال الربع الأول من العام ما يمثل نسبة 18.9 ٪ تقريباً، و1085 واقعة خلال الربع الثاني ويمثل نسبة 12 ٪ تقريباً، و2387 واقعة خلال الربع الثالث وهذا ما يمثل نسبة 26.6 ٪ تقريباً، و1878 واقعة خلال الربع الرابع وهذا ما يمثل نسبة 20.9 ٪ تقريباً، و1916 واقعة غير محددة وهذا يمثل ما نسبته 21.3 ٪ تقريباً.»

وحول التوزيع الجغرافي لفت إلى أن «قطاع القاهرة الكبرى يضم 3 محافظات

نائبة مصرية تقترح استخدام سوار إلكتروني مع المحبوسين احتياطيا

القاهرة – «القدس العربي»:

اقترحت النائبة المصرية سميحة الجزار، أمس الثلاثاء، تركيب سوار إلكتروني في قدم المحبوس احتياطياً لسجناء السراي والحكوم عليهم بأحكام حبس وعقوبات بسيطة والغرامسات ومن عليهم أحكام مراقبة، بهدف تحديد أنفاتهم بدلا من الحبس.

وأوضحت في بيان لها، أنها تقدمت باقتراحها إلى المستشار حنفي الجبالي رئيس مجلس النواب، للإحالة لرئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزير الداخلية ووزير الاتصالات.

وأضافت: المراقبة الإلكترونية تعد أداة مفيدة واقتراح بديل عن السجن، للخفيف من مشكلة احتفاظ السجون والحيلولة دون تعرض الأشخاص غير الخطرين إلى العزلة الاجتماعية، وتخفيف معاناة المحبوسين من المنظور الإنساني والاجتماعي، وأيضاً توفير النفقات التي تتكفها الدولة بالإقامة والحراسة، خاصة أن تكلفة نظام الحبس الاحتياطي باستخدام السوار الإلكتروني أوفر بكثير من النظام الحالي المتبع.

وقالت النائبة إنها تطالب بالموافقة وإحالة هذا الاقتراح وتطبيقه طبقاً للمادة 54 والمادة 93 والمادة 96 من الدستور، والاتفاقيات والعهود والموثائق الدولية لحقوق الإنسان التي صدقت عليها مصر وأصبح لها قوة القانون.

وتذكرت في مذكرة إيضاحية أرفقتها بالطلب، أن في ليست هي الحل الأمثل بالنسبة لأصحاب الجرائم الصغيرة، الإلكترونية وباتت هناك قناعة متزايدة بأن عقوبة السجن ليست هي الحل الأمثل بالنسبة لأصحاب الجرائم الصغيرة، الذين قد يتأثروا بغيرهم من أصحاب الجرائم الخطيرة، ونتيجة عزلهم عن العالم الخارجي، غالباً ما يجدون أنفسهم بعد إطلاق سراحهم ضائعين، وبلا وظيفة ولا مسكن.

وتابعت: المهم أن نتيح لهم العيش في بيوتهم مع أسرهم، والحصول على وظيفة، والمساهمة الإيجابية في المجتمع، ما يؤدي إلى تقليل احتمالات تكرارهم للسلوك الإجرامي، مقارنة مع الذين يتم عزلهم داخل السجون.

وأضافت: بات العديد من الدول مقتنعا بتلك النتيجة، فيعد أن كانت الولايات المتحدة أول من أدخل المراقبة الإلكترونية في الثمانينيات من القرن الماضي، اليوم هناك حوالي 40 دولة من بينها سويسرا تتعامل بها، وهناك أكثر من 350 ألف شخص حول العالم يرثون السوار الإلكتروني، في كواحلهم طبعاً، ونصفهم تقريباً في أمريكا الشمالية.

وزادت: تطوير السوار الإلكتروني على مستوى تكنولوجي رفيع، مزود بإمكانات عديدة، ومن بينها مراقبة اتصال، يمكن بواسطتها تحديد موقع الشخص من خلال مستقبل نظام الأقمار الصناعية العالي للملاحة وموجات

الراديو، ويمكننا بواسطة تكنولوجيا الأقمار الصناعية تتبع كل حركة للشخص في المنزل والعمل، ويمكننا معرفة السرعة التي يتحرك بها، وما إذا انصرف عن مساره المعتاد، أو ابتعد عن نقطة بعينها ويمكن تحديد موقع محدد لا يخرج عن نطاقه أي (تحديد إقامته)، وتابعت: السوار الإلكتروني مصنوع من البلاستيك وفولاذ التيتانيوم عالي الجودة، وأنه لا يمكن التلاعب به ولو حاول نزع السوار أو قلقلته أو قصمه، فإن المستشعرات الداخلية ترسل على الفور إنذاراً إلى العقل الإلكتروني، الذي يقوم بتحويله إلى مركز الشرطة أو مركز المراقبة، وكذلك ينطلق صوت تنبيه عندما تصل شحنة البطارية دون مستوى معين.

وأضافت: في نهاية عام 2018، أقر البرلمان السويسري تعديلات على القانون المدني والجنايئي لتعزيز حماية ضحايا العنف العائلي والملاحقين وبتيج القانون الجديد، مع بداية عام 2022 إمكانية طلب المراقبة الإلكترونية من خلال سوار يثبت حول الرقبة ويسمح بمتتبع المحكوم عليه عبر تحديد حركة تنقلاته والموقع الجغرافي لوجوده.

وعددت النائبة مبررات ومميزات استخدام المراقبة الإلكترونية والسوار الإلكتروني في مصر، وقالت: استخدام السوار الإلكتروني هو الأقل تكلفة من بين طرق تنفيذ العقوبات السالبة للحرية، وبعد ضمن التدابير الاحترازية كبديل إنساني وحضاري عن الحبس الاحتياط، ويمنع عدم مصادرة حرية الإنسان بالحبس دد غير معلومة دونها سجن طويلة وتوسيع قاعدة الإفراج الصحي لكبار السن الإكتروني، يجب أن تكون العقوبات مبالغا فيها، وأن تتناسب مع مقدار الجريمة.

وأكدت أن الموافقة على الاقتراح تتطلب تعديل بعض نصوص القانون المدني والجنايئي، منها إضافة نص لاستخدام المراقبة الإلكترونية لنصوص قانون العقوبات مع عقوبة السجن النسي لا تتجاوز السنة الواحدة وترك الحرية للقاضي بالحكم بين العقوبات، واستخدام السوار الإلكتروني للمحبوسين أثناء المرحلة الأخيرة لعقوبة سجن طويلة وتوسيع قاعدة الإفراج الصحي لكبار السن واستبدالها بخدمة عامة تناسب المحكوم عليه وإمكانياته وخبراته.

كما اقترح إضافة نص لاستخدام السوار الإلكتروني والمراقبة الإلكترونية للمادة الأولى في قانون تنظيم مراقبة البوليس رقم 181 لسنة 2020 لمحكوم عليهم بأحكام رقابة.

الجامعة العربية قلقة ومستعدة لرأب الصدع... وتواصل بين الراعي وغوتيريش

معركة لي أذرع بين عون والحريري تضع الحكومة على الرف في انتظار معجزة

السفير السعودي يزور بعبدًا بعد قطيعة مؤكداً احترام السيادة واتفاق الطائف



رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري ملتقيا رؤساء وزراء سابقين في بيروت

وشرح البطريرك الراعي «حال اللبنانيين وموقف الدولة وعجز الجماعة السياسية عن الجلوس معا والاتفاق على مشروع إنقاذي، في وقت انتشر فيه الجوع والفقر وتدهورت العملة الوطنية وشارف البلد على الانهيار التام».

وأبلغ الأمين العام «أن اللبنانيين ينتظرون دورا راسخا للأمم المتحدة، لاسيما وأن لبنان عضو مؤسس وفاعل في المنظمة الدولية منذ تأسيسها». وكان الاتصال مناسبة ليطلع البطريرك الراعي الأمين العام على الأسباب الموجبة التي دفعته إلى المطالبة بحياذ لبنان وعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان. وانتهت المكالمة بالتأكيد على استمرارية التوصل بشأن التسجيدات.

وكان الراعي تبّلع دعم الفاتيكان لطررحاته، وكان الملف اللبناني محور إتصال بين البابا فرنسيس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اللذين أعربا عن قلقهما من اي زعزعة للاستقرار في لبنان.

ترامنا، رأى رئيس حزب الكتائب اللبنانية سامي الجميل «أن تحالف المنظمة و السلاح وصل إلى الباب السدود»، وكتب عبر «تويتر» إن «الطلاق مع الدستور والشعب صار نهائيا»، وقال «كفى لعبا بحياتنا ومستقبل أولادنا. رحمة بلبنان واللبنانيون استقبلوا كلكم.. ليرجع لبنان يوله من جديد».

ان تعمل بمهارة الاختصاصيين على إنقاذ لبنان من وضعه المأزوم الحالي عبر تنفيذ إصلاحات ضرورية لتبّي تطلعات ومطالب الشعب اللبناني». وكان البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي تواصل هاتفيا مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي أعرب عن «اهتمامه الشديد بالوضع اللبناني وبضرورة تأليف حكومة والحفاظ على لبنان بعيدا عن الصراعات».

كبيراً جزءاً ما تشهده الساحة السياسية من سجالات توحى بانزلاق البلاد نحو وضع شديد التآزم ملامحه باتت واضحة للعيان». وقال: «أجدد استعداد الجامعة العربية للقيام بأي شيء يطلب منها لرأب الصدع الحالي وصولاً إلى معادلة متوافق عليها تمكن الرئيس المكلف من تشكيل حكومته من دون تعطيل وفق المبادرة الفرنسية التي أيدها مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير في 3 آذار/مارس الحالي، حكومة تستطيع

على ضرورة تغليب المصلحة الوطنية العليا للشروع بتنفيذ إصلاحات جذرية تعيد ثقة المجتمع الدولي بلبنان».

وكانت جامعة الدول العربية دعت جميع

الأقرعة السياسيين في لبنان إلى «إعلاء المصلحة الوطنية والعمل بشكل سريع على إنهاء حال الانسداد السياسي الذي فاقم من معاناة الشعب اللبناني». وأوضح الأمين العام المساعد السفير حسام زكي بأن «الأمين العام أحمد أبو الغيط يستشعر قلقا

الحكومة، وأوضحت أن توجيه رسالة إلى مجلس النواب لوضع الكتل النيابية أمام مسؤولياتها تجاه التكليف كان مطروحا في بداية شهر آذار/مارس لكن رئيس المجلس النيابي نبيه بري لم يشجّع أي توجه لتحديد مهلة للتكليف.

في غضون ذلك، برزت زيارة السفير السعودي وليد البخاري إلى قصر بعبدًا بعد قطيعة دامت نحو سنتين، وجاءت هذه الزيارة بناء لدعوة رئيس الجمهورية الذي كان مستشاره الوزير السليم جريصاتي زار سفير السعودية في سياق الرغبة في الانفتاح. وبعد اللقاء قال البخاري «السعودية لطالما أعلنت وقوفها وتضامنها مع الشعب اللبناني الشقيق الصامد في وجه الإزمات، والرؤية السعودية تنطلق من مرتكزات السياسة الخارجية للسعودية التي تؤكد احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، وسيادة لبنان إنجاز تاريخي حقق عبر نضالات الشعب اللبناني ونحن نحترم هذه السيادة».

وأضاف «إن اتفاق الطائف هو المؤتمن على الوحدة الوطنية والسلام الأهلي، وقد أكدت لرئيس الجمهورية التزام السعودية بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته أراضي، والإسراع بتأليف حكومة قادرة على تلبية ما يتطلع إليه الشعب اللبناني. وشذبت

بيروت – القدس العربي»

من سعد الياس:

بعدما تحوّلت عملية تأليف الحكومة إلى معركة لي أذرع بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري في ظل تمسّك كل طرف بشروطه ورمي كرة التعطيل في اتجاه الآخر، باتت من المؤكد في ظل هذه الأجواء القاتمة أن التشكيلة الحكومية وضعت على الرف في انتظار معجزة في مكان ما، على الرغم من أن التعايش بين عون والحريري حتى لو اتفقا على حكومة بات من شبه المستحيلات.

وفي أولى تداعيات الخلاف بين عون والحريري القفزة الكبيرة للدولار الأمريكي الذي تخطى 14 ألف ليرة بعدما كان سبيل تراجعاً إثر أجواء التفاوض التي أشاعها الحريري بعد اللقاء الـ17 وقبل إطلاقه الأمل العام لحزب الله السيّد حسن نصرالله.

وسينعكس ارتفاع الدولار سلباً على أسعار المحروقات والسلع الغذائية ما يعني أن

السابقون في بيت الوسط دعماً للرئيس المكلف، فإن أجواء قصر بعبدًا تحدّثت عن أن الرئيس عون لن يوفر جهداً لتأليف

الخارجية التركية تستدعي السفير الروسي

استمرار الضغط الميداني

والقلق الأممي حول التصعيد شمال سوريا

دمشق – القدس العربي»:

65 ألف نسمة، منهم 25 ألف نازح من مختلف المناطق السورية، وعاد منهم بعد وقف إطلاق النار والهدوء النسبي الذي تشهده المدينة أكثر من 50 ألف مدني.

في غضون ذلك، أدان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الهجمات الأخيرة في شمال غربي سوريا، حسب تعليق للمتحدث باسم الأمين العام، ستيفن دوجاريك.

وقال إن «الأمين العام يدين بشدة موجة الهجمات الأخيرة في شمال غربي سوريا التي أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين»، مضيفاً إن مستشفى في الجزء الغربي من حلب، عانى من قصف مدفعي في 21 آذار/مارس، كما أشار دوجاريك إلى ورود أنباء عن قصف منطقة سكنية في مدينة حلب، ما أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين. وتابع دوجاريك قائلاً: «وردت أنباء أيضاً عن هجمات بالقرب من باب الهوى على الحدود السورية التركية، حيث يجري عبر الحدود نقل المساعدات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة».

وأضاف دوجاريك: «الأمين العام يؤكد مجدداً الحاجة إلى وقف إطلاق النار على مستوى البلاد ... ويدعو جميع الأطراف إلى إعادة تأكيد التزامها فورا بوقف القتال».

وتعكس الضغوط الميدانية من جميع الأطراف إصرار الفاعلين الدوليين على ضرورة حل القضايا السياسية العالقة، حيث تتبادل قوات النظام التي توجهها موسكو قصفاً لمناطق النفوذ التركي، ما استدعى فصائل المعارضة الرد على مواقع إطلاق النار شمال غربي سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الثلاثاء، إنه وقد وقع منتصف ليل الاثنين – الثلاثاء – قصفاً صاروخياً متبادلاً، بين الفصائل من جهة، وقوات النظام والسلاحين الموالين لها من جهة أخرى، على محاور جبل الزاوية جنوبي إدلب. وتشهد قرى «قليل والبارة والفطيرة وسفوهن ضمن جنوب إدلب قصفاً متبادلاً بالرشاشات المتوسطة والثقيلة.

في مؤشر تصعيدي واضح، وغداة القصف الروسي الأخير، والرد التركي، أعلنت وزارة الخارجية التركية، أمس الثلاثاء أنها استدعت السفير الروسي في أنقرة، على خلفية التصعيد والقصف الروسي، وأبلغته قلق أنقرة من الهجمات على مدينة إدلب شمال غربي سوريا، وتزامن ذلك مع قلق أممي ودعوات إلى العمل على ترسيخ اتفاق وقف إطلاق النار على مستوى البلاد، والتزام جميع الأطراف بوقف القتال.

وكشفت مصادر دبلوماسية تركية، الثلاثاء، أن وزارة الخارجية استدعت السفير الروسي لدى أنقرة الكسبي يرهوف، بخصوص الهجمات الأخيرة في سوريا.

وأشارت المصادر وفقاً لوكالة الأناضول التركي، إلى أن المباحثات التي جرت في الخارجية مع يرهوف، الإثنين، ركزت على الهجمات في سوريا، مشيرة إلى أن الخارجية نقلت للسفير الروسي «مخاوف وقلق» تركي إزاء تلك الهجمات.

وأوضحت المصادر أن اللقاء بحث أيضاً الهجوم على المستشفى في بلدة الأتارب في ريف محافظة حلب السورية. وفي 21 مارس/آذار الجاري، ارتكبت قوات النظام السوري مجزرة، راح ضحيتها 7 مدنيين بينهم طفل وامرأة، وجرح أكثر من 15 آخرين، بينهم 9 من كوادر المشفى من أطباء وممرضين، كما خرج المشفى عن الخدمة نتيجة الاستهداف المباشر بقذائف الدفعية. كما شنت مقاتلات الحربية روسية غارات على منطقة معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا وبلدة سرمدا في إدلب إضافة إلى مناطق قرب طريق «إم فور».

وتعتبر مدينة الأتارب من أكبر المدن في ريف حلب الغربي وتعرض أكثر من 30 ٪ من المباني فيها للتدمير جراء القصف المنهج، وبلغ عدد سكانها قبل الهجمة العسكرية الأخيرة للنظام وروسيا مطلع عام 2020،

شرق سوريا: الأكراد يحيون ذكرى «القضاء» على «خلافة» تنظيم «الدولة



أكراد يحتفلون بعيد النيروز والذكرى السنوية الثانية لـحز تنظيم «الدولة» شرق سوريا

اشتباك بين التنظيم وقوات النظام السوري الدعوة من روسيا. وقدرت لجنة مجلس الأمن الدولي العاملة بشأن تنظيم «الدولة» الإسلامية ومجموعات جهادية أخرى الشهر الماضي وجود عشرة آلاف مقاتل من التنظيم «ناشطين» في سوريا والعراق. وقالت إنه على رغم أن غالبيتهم في العراق، لكن «الضغط الذي تمارسه قوات الأمن العراقية يجعل تنفيذ عمليات تنظيم «الدولة» الإسلامية (على أراضيها) أكثر صعوبة، مقارنة مع سوريا. وتوفر البداية السورية في دير الزور، حسب التقرير، «ملاذاً آمناً لمقاتلي» التنظيم الذين انشأوا «علاقات مع شبكات تهريب تنشط عبر الحدود العراقية».

محكمة وترحيل

وكان المقاتلون الأكراد في طليعة من تصدى للتنظيم المتطرف في سوريا. وخاضوا أولى معاركهم ضده دفاعاً عن مدينة كوباني (عين العرب) في أقصى محافظة حلب شمالاً. ما أتاح

الدولية، بما يكفل إنهاء نظام الاستبداد القائم بكل رموزه. وأضاف في حديث لـ«القدس العربي» أن التجمع يهدف إلى بناء الدولة الديمقراطية الحديثة دولة المؤسسات والحيادية تجاه الأديان والمذاهب، والتي تركز مبدأ التساوي في الحقوق والواجبات لكل أفراد الشعب السوري دون تمييز على أسس القومية أو الدين. وحسب جباوي، فإن المأمول من الجهة أن تشكل نقطة ارتكاز لتشكيل تحالف قوى ديمقراطية وطنية واسع، والأمثل كذلك أن تنضم القوى والتيارات الأحزاب المعارضة كافة في سوريا.

وعن اختيار دمشق مكاناً لانعقاد المؤتمر التأسيسي، قال جباوي: «دمشق لنا وليست لآل الأسد، ولم يتم أخذ رأي النظام بهذا الصدد» مضيفاً: «لا نأمن غدر النظام فعلاً، ونخشى أن يعمل على عرقلة مجريات فعاليات المؤتمر، وشدد في هذا الصدد، على أن «الجهة ستكون واضحة في مقاطعتها ودعوتها الشعب السوري إلى مقاطعة الانتخابات، وكذلك ستكون في مؤتمرها على هدم الاعتراف بشرعية النظام، وأن هدفها هو تغيير النظام بشكل جذري

والانتقال بسوريا إلى مرحلة جديدة». ووضع غصو في الائتلاف السوري، فضل عدم الكشف عن اسمه، تشكيل التحالف الجديد في إطار الضغوط المتزايدة على «هيئة التفاوض» السورية. وقال لـ«القدس العربي»: «هناك محاولات من قبل هيئة التنسيق ومنصة موسكو ومجموعة من السلفيين، لنقل مكان الفارضات الدستورية إلى دمشق، ونتيجة لفشل ذلك بسبب رفض الائتلاف وتركيا وحتى الولايات المتحدة، بدأت الجهات ذاتها يخطط جديد لنزع الشرعية عن المعارضة السياسية»، وتشهد الساحة السورية زيادة في تأسيس الكيانات والائسيات السياسية، وهو ما تعزو مصادر إلى حالة الجمود الحاصل في المسار السياسي السوري.

وفي سياق منفصل، انضمت المانيا إلى قائمة الدول التي أعلنت عن موقفها من الانتخابات الرئاسية التي يحضر لها النظام السوري، وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، «في ظل الواقع الذي تشهده سوريا الآن، من الصعب تصور إجراء انتخابات هناك».

موقف الخارجية الألمانية، جاء بعد تأكيد نائب النودب الأميركي لدى الأمم المتحدة جيفري بيلورتنس أن إدارة الرئيس جو بايدن «لن تعترف بنتائج الانتخابات الرئاسية المقررة في سوريا» إذ لم تحصل بأشراف الأمم المتحدة، مع مراعاة وجهة نظر المجتمع السوري كله.

مقتل مدني بانفجار سيارة مفخخة

في رأس العين

■ رأس العين – الأناضول: قتل مدني، أمس الثلاثاء، جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة رأس العين التابعة لمحافظة الحسكة شمالي سوريا. وذكر مصدر محلي أن الانفجار وقع قرب مبنى تابع لقوات الأمن المحلية وسط المدينة. وأشار إلى أن الاتهامات توجه إلى عناصر منظمة «بسي كاي/ بي ك» الإرهابية بنظر أنقرة، مضيفاً أن قوات الأمن المحلية فتحت تحقيقاً حول الحادث. والإثنين، تمكنت قوات الأمن المحلية في مدينة الباب في ريف محافظة «حلب» شمالي سوريا، من تدمير عوات ناسفة وضعتها منظمات إرهابية في المنطقة. يذكر أنه تم تحرير مدينة رأس العين في إطار عملية «بيع السلام» التي نفذتها القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وتواصل منظمة «بي ك» اتخاذ مدينتي عين عيسى وتل نمر قاعدة لإطلاق هجمات إرهابية ضد المدنيين في مدينتي رأس العين وقل أبيض شمالي سوريا.

درعا: مجهولون يحاولون اغتيال قيادي سابق

وعنصر حالي في الفرقة الرابعة

■ درعا – وكالات: أطلق مسلحون مجهولون النار في اتجاه قيادي سابق في فصائل درعا المعارضة، حيث تصوبوا له كميناً قرب بلدة الزريب في الريف الغربي لدرعا، دون تعرضه للإصابة. يذكر أنه كان يعمل قيادياً لجماعة محلية في البلدة قبل اتفاقية التسوية والمصالحة، فيما انخرط مع مجموعة ضمن صفوف الفرقة الرابعة في المنطقة الغربية من محافظة درعا.

وتتواصل عمليات الاغتيال في محافظة درعا، جنوبي سوريا، والتي تطال في غالبيتها «متصلحين ومتعاونين وعناصر ومتطوعين» مع قوات النظام. وفي سياق ذلك، وقّ المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل شاب بعد تعرضه لإطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين في بلدة جاسم بالريف الشمالي لمحافظة درعا، ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن الشاب انشق عن قوات النظام خلال السنوات السابقة، إبان سيطرة الفصائل على درعا، وبعد سيطرة النظام المحافظة، أجرى ما يعرف به «المصالحة والتسوية» وعمل في صفوف فرع «الأم العسكري» قبل أن يتم اغتياله أمس.

العبء عنها، عبر استعادة مواطنيها أو مساعدتها على إنشاء محكمة دولية محاكمتهم في سوريا. لكنها لم تلق تجاوباً. واعتبرت في بيانها الثلاثاء «لا تزال خطورة داعش تكمن في شخص الالاف من المعتقلين، ممن تم أسرهم، إلى جانب الالاف من أسرهم المحتجزين في مخيمات الهول وروج من يحلون القضايا السابقة المتفرقة، دون أن تشهد الساحة الدولية أي تحرك لحل هذا الملف»، وأضافت «يتحتم على الدول الإقليمية والدولية تحمل مسؤولياتها في حل ملف معتقلي داعش وأسره العالق»، وانتقد دول أوروبية عدة بينها فرنسا، باستعادة عدد محدود من الأطفال النشأ من أبناء الجهاديين. ويظن في مخيم الهول وحده أكثر من ستين ألف شخص، ثمانون في المئة منهم نساء وأطفال. وبينهم آلاف الأجانب الذين يقيمون في قسم مخصص لهم قيد حراسة مشددة.

وقدرت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير الثلاثاء وجود 43 ألف أجنبي، من رجال ونساء وأطفال، محتجزين في السجون والمخيمات. وبين هؤلاء 27,500 طفل غالبيتهم في المخيمات، فيما يتواجد 300 منهم في السجون وآخرون في مراكز تاهيل. وتحذر منظمات عدة بينها الأمم المتحدة، من نقص الخدمات وسوء الوضع الصحي في الهول وروج، اللذين يشهدان تدهوراً أمنياً تمثل بجوالات قتل وفرار. وقتل 31 شخصاً، بنادق حصاد أو بالرصاص، منذ مطلع العام في مخيم الهول، وفق ما أفاد مسؤول كردي وكالة فرانس برس بداية الشهر الحالي. ودعت «هيومن رايتس ووتش» الدول المعنية إلى أن «تجانب مع النداءات المتكررة من الإدارة الذاتية، الكردية، «لمساعدتها على تأمين محاكمات للمعتقلين، ولاستعادة «المعتقلين غير الدانين بجرائم»». وقالت فيما تابلر من المنظمة «رجال ونساء وأطفال من كافة أنحاء العالم يدخلون عاماً تالتاً من الاحتجاز غير القانوني في ظروف تهدد حياتهم في شمال شرق سوريا، فيما تشجع الحكومات بنظرها عنهم».

الأردن: «حائر» الكلمة الأنسب لوصف «الوبائي والاجتماعي والاقتصادي»... الغموض «عمودي» والقلق «أفقي»

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

المفردة الأنسب التي يمكن استعمالها للتحدث عن المشهد الوبائي، وبالتالي الاقتصادي والاجتماعي والأمني الأردني، هي «حائر» . ويبدو أن الحيرة يمكن تلمسها على وجوه كبار المسؤولين في الحكومة الأردنية وأيضاً على وجوه المواطنين، وبصورة خاصة المتأثرون منهم اقتصادياً بتداعيات الوباء، خصوصاً مع تناقض التصريحات واستمرار بروز تصريحات متباينة ما بين خبراء اللجنة الوبائية ووزارة الصحة، أو بين المعنيين بالقطاع الصحي والفيروسي أو من يقرأون المنحنى الوبائي وبقية المسؤولين.

ظهر التباين بشكل واضح عندما تحدثت إحدى عضوات لجنة الوباء الوطني عن عدم امتعاض اللجنة طوال الأسبوعين الماضيين، وبالتالي عدم صدور توصيات جديدة بالرغم من إعلان وزارة الصحة عدة مرات بأن البلاد وصلت إلى الموجة الثالثة والتفشي الفيروسي، مما يتطلب إجراءات محددة في مجال الحظر والعودة إلى بعض التشدد والإغلاق شتية شهر رمضان المبارك.

لكن أعضاء مختلفين في اللجان الوبائية وخبراء الفيروس

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» تقريراً أعده جوناثان فيرزرغر، حول ظروف إلغاء زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الإمارات، والتي قصد منها إظهار منافع التطبيع مع الدولة الخليجية.

وقال الكاتب إن الطائرة الخاصة التي أرسلها ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد في انتظار على مدرج مطار في الأردن بانتظار التعليمات كي تقلع إلى مطار بن غوريون الدولي، وكان نتنياهو في مكتبته بالقدس يحضر لركوب الطائرة للقاء ثنائي «انتصاري» في العاصمة أبو ظبي، وكان هو ومحمد بن زايد يخططان لإعلان عن خطط استئثار في بنى تحتية في إسرائيل بقيمة 10 مليارات دولار وتشمل شبكة سكة حديد بطول 1100 ميل، تبذراً من البحر الأبيض المتوسط وتصل إلى منطقة الخليج، كما يستعمل الإمارات بناء ميناء عميق في الطرف الإسرائيلي من البحر الأحمر، بالإضافة لخط أنابيب يمتد الخليج بين ميناء إيلات إلى ميناء عسقلان ونقله عبر قنوات النفط أو خط أنابيب تحت الماء بطول 430 ميلا عبر البحر الأحمر إلى ميناء ينبع السعودي، وفي منتصف يوم 11 آذار/ مارس تم إلغاء الرحلة التي تستمر 3 ساعات.

ووجد نتنياهو نفسه وسط أزمة دبلوماسية

لها علاقة بولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبد الله، البالغ من العمر 26 عاماً، وجهاز الشن بين المسجد الأقصى، ذلك أن خلافا جرى حول زيارة الأمير وترتيباته الأمنية مع الإسرائيليين، مما دعا الأردن لتأجيل منح إذن للطائرة الخاصة التي كانت ستحمل نتنياهو، وجاء رفض الأردن السماح للطائرة الخليجية بالمرور عبر مجاله الجوي، فسي رد على القيود التي تفرضها إسرائيل على المسجد الأقصى.

وفي الحقيقة يقوم العاهل الأردني ولسنوات بتوجيه ضربات، ويتجاهل الزعيم الإسرائيلي،

هرج ومرج

وزاد الهرج والمرج السياسي بعد أسبوع، مما هزّ اساس الاتفاقيات الجديدة بين إسرائيل ودول عربية –والتي عرفت بـ«اتفاقيات إبراهيم»-، ووقعت إسرائيل اتفاقيات تطبيع مع الإمارات ومملكة البحرين، قام البيت الأبيض في عهد دونالد ترامب بتريتها، وهذه المرة قامت الإمارات بإلغاء لقاء مع نتنياهو، متهمّة إياه بأنه حاول استخدام علاقته مع الدولة الخليجية ليؤمن مستقبله السياسي في انتخابات الثلاثاء 23 آذار/ مارس، وأشار وزير الدولة السابق والمستشار الحالي أنور قرقاش: «إن تكون الإمارات جزءاً من العملية الانتخابية في إسرائيل الآن أو في أي وقت آخر»، وفي الوقت الذي أثارَت فيه «خبطات» الإحراج، إلا أن العلاقات الخليجية – الإسرائيلية مستمرة

على ما يبدو، حتى لو كانت اتفاقيات ترامب في حاجة للتعديل من أجل الحصول على دعم الرئيس جوزيف بايدين، وتم توقيع الاتفاقية بداية بعد موافقة إدارة ترامب على صفقة أسلحة للإمارات بقيمة 23 مليار دولار، وتشمل مقاتلات إف-35، وطائرات مسيرة من طراز «إم كيو-9 بي» لكن الإدارة الأمريكية الحالية علقتهَا للنظر فيها.

وتقوم الاتفاقيات التطبيع على صفقات بنية تحتية مربحة وعمليات تجارية مشتركة بين الشركات الإسرائيلية والإماراتية، ومن بين شركات الإنشاء التي تخطط لطر ح طعاءات لمشروع السكة الحديدية الإسرائيلية–الخليجية، والذي سيمر عبر الأردن ثم وروسية، وتدير إسرائيل خط سكة حديدياً بين ميناء حيفا حتى الحدود مع الأردن، وستتقل «خطوط السلام الإقليمية» المنتجات الإسبانية أو قطع الغيار الألمانية من السفن الأوروبية الراسية على ميناء حيفا ومنه عبر القطارات إلى دول الخليج، وسيسيد المشروع إحياء الخط الحجازي الحديدي والذي سيربط الأردن مع شبكة الخطوط الحديدية التي بنيت في السعودية وتربطها مع دول الخليج، وكان من المتوقع أن يناقش محمد بن زايد ونتنياهو مشروع بناء ميناء في المهد العميقة للبحر الأحمر يدعمه الصندوق السيادي الإماراتي، مما سيسمح للنقلات العملاقة بالرسو في ميناء إيلات، قريباً من ميناء العقبة الأردني.

ويمكن أن تثقل السفن النفط السعودي ثم يتم ضخه في الأنابيب إلى البحر الأبيض المتوسط ومنه إلى أوروبا، وفي الاتجاه الآخر، فإن نخط آسيا الوسطى وأوروبا يمكته العبور عبر جسر بري ليصل إلى ميناء البحر الأحمر ويواصل رحلته إلى الصين واليابان وكوريا الجنوبية، لكن الحفر عميقاً في ميناء إيلات يواجه معارضة من الداعين للحفاظ على البيئة، لأنه قد يقلل الشعب المرجانية والتي تعتبر مقصداً للغواصين، وقد يؤدي إلى كارثة بيئية في حالة تسرب النفط في المستقبل، وزادت المخاوف الشهر الماضي عندما تسرب النفط على شواطئ إسرائيل من ناقلة غير معروفة.

ميناء وسكة حديد

وفي الوقت الذي يتواصل فيه التفاوض حول البناء وسكة الحديد، إلا أن مذكرة تفاهم وقعت بحضور وزير المالية الأمريكي السابق ستيفن منوشين حول خط الأنابيب «يورب إتشيا بايلباين» الملوك من الدولة في إسرائيل وشركة «أم إي دي- إز إي دي لاند بريدج»، الإماراتية، وتبنّي الصفقة على الخط الإسرائيلي الموجود بطول 160 ميلاً لنقل النفط الخام إلى مصافي النفط، ويتوقع أن يربط بشبكة خطوط السكة الحديدية في الخليج عبر أنابيب النفط السعودية شرق –غرب إا من خلال السفن أو عبر خطوط تحت الماء، وتخطط الشركة الإسرائيلية لتطوير عمليات لنقل الغاز

«التاييمز»: الحرب الأهلية السورية غيرت ميزان القوى في الشرق الأوسط وحوّلت الهامش إلى مركز

السعودي – الإيراني، بدلاً من النزاع العربي – الإسرائيلي، مما أدى للتحارب بين دول الخليج وإسرائيل باعتبار أن إيران هي العدو المشترك الآن، واتخذت إسرائيل خطوات لتحسين موقعها بين المعارضة لنظام الأسد من خلال العناية الصحية لمقاتلي المعارضة والعندين الذين يعيشون قريباً من حدودها ومساعدة 98 من النطوعين في الحوذ البيضاء وعاتلاهم – عدهم الإجمالي 400 – على الفرار من سوريا.

والسؤال إن كانت إسرائيل ستستخدم الفرصة لجذب عقول وقلوب العرب بدلاً من بناء علاقات مع الحكومات العربية فقط، وتقول كارميت فالنسي، المؤلفة المشاركة في كتاب «قداس سوري: الحرب الأهلية وتداعياتها» والباحثة في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي بتل أبيب، إن «النزاع في سوريا أسهم وبوضوح في اعتراف دول عربية، وبخاصة دول الخليج بالحادثة لحور جديد يتكون من دول مستقرة وبراعاتية ويمكن أن تجلب الأزمات للمنطقة وتلعب على إسرائيل دوراً»، و«صاح النهج قويا في المنطقة مع اكتشاف أن الولايات المتحدة لا تخطط البقاء في الشرق الأوسط أو خوض حربين الأخرين»، و«بالنسبة لإسرائيل يجب أن يكون التطبيع نقطة انطلاق لمبادرات جديدة، مع لبنان مثلاً وتقوية العلاقات مع المجتمعات المحلية في سوريا وابعد».



شهدت الحرب السورية صعوداً قوياً لتنظيم «الدولة» والأكراد السوريين



نتنياهو وزوجته يدليان بصوتيهما في الانتخابات العامة في القدس المحتلة

الطبيعي بين البحر الأحمر والبحر المتوسط. واكتشفت إسرائيل الغاز الطبيعي بكميات كبيرة، ووقعت اتفاقية مع قبرص واليونان لمدة 20 عاماً، وقد تصبح مصدراً مهماً للغاز إلى أوروبا. واستخدم نتنياهو كل هذا في الأيام الأخيرة من الحملات الانتخابية على أمل أن يفوز بفتره جديدة يستطيع من خلالها تأجيل محاكمته

«بلومبرغ»: قرارات اردوغان الأخيرة مدفوعة بالسياسة المحلية وهي مقامرة عالية المخاطر

تساءل المعلق التركي سنان أولغن عن السبب الذي دعا الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عزل مدير المصرف المركزي وهو الثالث خلال عامين والخروج من ميثاق إسطنبول لمكافحة لعنف ضد المرأة، وأجاب في مقال نشره موقع «بلومبرغ»، أن السياسة وراء القرارين نابعة من محاولته تعزيز شعبيته وزيادة حظوظ حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستجري بعد عامين.

وقال إن الرئيس التركي يقامر عبر قرارين مثيرين للجدل أنه يستطيع عمل هذا، ففي اليوم نفسه الذي عزل فيه مدير المصرف المركزي ناجي أغيلال، أعلن عن خروج تركيا من ميثاق اسطنبول، وهو اتفاق للمجلس الأوروبي صمم لحماية المرأة، وأدى القراران إلى نقد دولي مباشر، ولكن علينا فهمه من خلال السياسة المحلية خاصة حملات إعادة اردوغان.

ويقول الكاتب إن الانتخابات ليست قريبة لكن الرئيس قرر على ما يبدو عقد انتخابات مبكرة لتغيير المشهد السياسي، وهذا هو التفسير الوحيد للتحركات الأخيرة، بما في ذلك قرار النائب العام إغلاق الحزب المؤيد للأكراد «حزب الشعب الكردي الديمقراطي».

ولا يبدو منظور اردوغان جيداً، فاستطلاعات الرأي تظهر تراجعاً مستمراً في شعبية حزب العدالة والتنمية، وتكشفت دراسة مسحية في هذا الشهر اعدها مؤسسة بحث في اسطنبول أن حصة حزب العدالة من الأصوات هي أقل من 30٪، وهي أدنى نسبة منذ عقدين، وتعكس الدراسة رؤية متزايدة بين الأتراك أن زعيمهم لمدة 18 عاماً لم يدر الاقتصاد بطريقة جيدة، وتراجع نسبة الدخل للفرد بشكل مستمر منذ توليها في 2013 والتي وصلت إلى 12.000 دولار في العام. وفي عام 2020 وصلت إلى 7.700 دولار، وكانت المركزية المفرطة في السلطة التي تم إدخالها بعد التحول للنظام الرئاسي عام 2018 أدت لشلل عمل الحكومة. وأصبحت عمليات اتخاذ القرار أقل وضوحاً مما خلق حالة من عدم اليقين لكلاء الاقتصاد المحليين والأجانب.

ولهذا السبب انخفضت نسبة الاستثمار الخاص مما جعل من الصعوبة بمكان على الحكومة التعامل مع الزيادة المستمرة في معدلات البطالة، ولكي تكون لدى اردوغان أي فرصة لمحكمه إلى الدخول الثالث فهو في حاجة لتغيير الوضع الراهن. وكانت قراراته في نهاية الأسبوع مصممة لهذا، فقد لام الرئيس مدير المصرف المركزي أغيلال على سياسة الفاسدة الإيجابية والتي جعلت تركيا في المرتبة الثانية من ناحية معدل الفائدة الإسمي ضمن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بعد الأرجنتين وعرقلة التعافي الاقتصادي وخلق فرص العمل والدعم الشعبي الذي يحظى به، ويعتبر المدير الجديد شهاب قافجي أوغلو نائياً سابقاً في حزب اردوغان ومن المؤمنين بالأشياء بمواقفه المتشددة من الفائدة وأنها سبب التضخم، ويوجد حاكم مطروح على رأس المصرف المركزي فمن المحتمل عودة اردوغان إلى توسيع السياسات المالية وتخفيف شروط الائتمان وسياسات الإقراض، وحسب رأيه فالحوافز الائتمانية ضرورية لإنعاش الاقتصاد.

لكن السوق يختلف مع هذا الرأي، فقد انخفضت قيمة الليرة و التعامل في السوق المالي يوم الإثنين. ويرى المستثمرون أن نمواً قائماً على القروض الائتمانية هو سبب ضعف الاقتصاد ويعرض العملة لدورات من فقدانها قيمتها وضغوط التضخم ونقص في السيولة النقدية، ولو تعرضت الليرة لضغوط مستمرة فإن الحكومة ستأخذ من الاحتياط النقدي الأجنبي.

ومن المفارقة، حسب الكاتب، فياجزارة المرجعة في السياسة المالية وتقويض استقلالية المصرف المركزي، يعرض اردوغان منظور إعادة انتخابه للخطر، ولا يظهر أن قراره الخروج من ميثاق اسطنبول أنه سيرفض المسار لصالحه، ومن المفارقة أن هذا الميثاق كان من بنات أفكار الحكومة في أنقرة، ودعمه المجلس الأوروبي وتحول إلى قرار متعدد الأطراف في قمة للمنظمة الأوروبية عقدت في اسطنبول عام 2011.

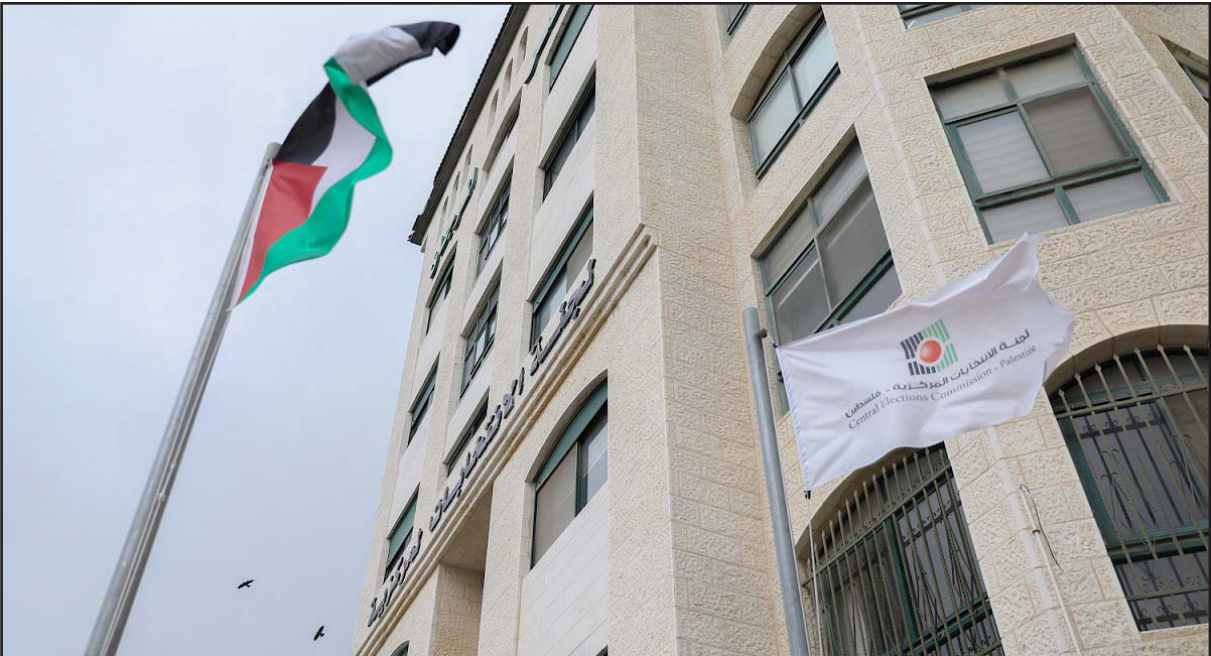
لكن خروج تركيا من الاتفاق هو بمثابة محاولة من الرئيس لجذب الإسلاميين المحافظين لدعم حملات إعادة انتخابه والذين لم يعجبهم الميثاق لأنه يعطي حماية للمثليين الذين هاجمهم الرئيس في خطابهاته، إلا أن الدعم الشعبي قليل للخروج من الميثاق وبخاصة في ظل الصعوبات التي تواجه البلد في الحد من العنف ضد المرأة، وتظهر إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن 38٪ من النساء في تركيا يتعرضن للعنف من أزواجهن أو شركائهن، مقارنة بـ 25٪ في أوروبا.

وسيستخدم معارضو اردوغان قراره الخروج من الميثاق لإقناع الناس بعدم التصويت له ولحزبه، ويرجع معروف بأنه يتخذ تحركات فيها مخاطر كبيرة، يعتبر القراران الأخيران لاردوغان مقامرة عالية.

تضم في مقدمتها ممثلين عن كل محافظة وتراعي «كوتة المرأة»

حركة فتح توزع تركيبة القائمة الانتخابية «جغرافيا»

والمركزية تواصل مناقشة «بنك الأسماء» المرشحة للتشريعي لإقرارها الجمعة



مبنى لجنة الانتخابات الفلسطينية

وأضافت لجنة الانتخابات في بيان صادر موحدة، بعدما فشل حتى اللحظة خيار «قائمة اليسار، بسبب الخلاف بين الأعضاء على توزيع الحصص والمقاعد. ويشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية فتحت باب الترشيح يوم 20 من الشهر الجاري، حيث تستمر العملية وفق الترتيبات الموضوعة حتى يوم 31 من هذا الشهر. وقالت اللجنة إنها ستكتفي في هذه المرحلة بنشر عدد القوائم التي تقدمت بطلبات ترشيح للانتخابات التشريعية، دون الكشف عن أسمائها أو أسماء مرشحيها، مشيرة إلى أن القوائم التي تقوم بإعلان عن نفسها وعن أسماء مرشحيها إنما تفعل ذلك على مسؤوليتها.

مباحثات فيما بينها من أجل الدخول في قائمة موحدة، بعدما فشل حتى اللحظة خيار «قائمة اليسار، بسبب الخلاف بين الأعضاء على توزيع الحصص والمقاعد. ويشار إلى أن لجنة الانتخابات المركزية فتحت باب الترشيح يوم 20 من الشهر الجاري، حيث تستمر العملية وفق الترتيبات الموضوعة حتى يوم 31 من هذا الشهر. وقالت اللجنة إنها ستكتفي في هذه المرحلة بنشر عدد القوائم التي تقدمت بطلبات ترشيح للانتخابات التشريعية، دون الكشف عن أسمائها أو أسماء مرشحيها، مشيرة إلى أن القوائم التي تقوم بإعلان عن نفسها وعن أسماء مرشحيها إنما تفعل ذلك على مسؤوليتها.

عوض الله، وهما يستعرضان شرحا لقيادة الحركة على سبورة كبيرة وضعت في صدر غرفة الاجتماع، وبدا أن الاجتماع كان يناقش أمورا عملية تخص قائمة الحركة أو توزيعها، ما احتاج إلى شرح عملي. ولم تعلن حركة حماس عن الطريقة التي ستختار فيها مرشحيها من الضفة الغربية والقدس المحتلة، لكن بدا من التصريح الصحافي، أن الحركة لا تزال في طور دراسة الأسماء، وأن ذلك يوحى بأنها ستحتاج لوقت آخر مثل حركة فتح لتقديم قائمة للجنة الانتخابات المركزية. إلى ذلك، علّمت «القدس العربي» أن هناك فصائل أخرى داخل منظمة التحرير تجري

«التعلم من دروس الماضي» لانتقاء مرشحيها الذين سيخوضون الانتخابات البرلمانية خشية من تكرار أخطاء 2006، لافتا إلى أن معايير انتقاء المرشحين سيكون أساسها «أفضل الناس وأكثرهم تواضعا وجذبا للجمهور». أما جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية، فقد أكد أن «الجغرافيا» ستأخذ حقلها في اختيار المرشحين، إلى جانب المعايير التي وضعتها اللجنة، التي تمثل «أداة القياس» للاختيار.

ويشار إلى أن حركة حماس أعلنت أنها أجرت يومي الأحد والإثنين في قطاع غزة العديد من اللقاءات الحركية المكثفة التي جمعت نخبتها القيادية في المناطق التنظيمية السبع والحركة النسائية. وقالت في بيان لها إن اللقاءات المكونية هدفت إلى اعتماد مرشحي الحركة للانتخابات المرحلة الأولى للمجلس الوطني.

والمعروف أن أعضاء المجلس التشريعي المقبل سيكونون أعضاء في المجلس الوطني، الذي تجرى الفلسطينيين في الداخل والخارج، والذي تجرى انتخاباته في وقت لاحق من هذا العام، وفق المرسوم الرئاسي.

تطلعات الشعب الفلسطيني

وقالت إنها وضعت مجموعة من المعايير والمحددات لـ «اختيار مرشحيها بما يتناسب وتطلعات أبناء شعبنا الفلسطيني». وظهر في الصور التي وزعتها حركة حماس، قائد الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، وهو يترأس ثلاثة اجتماعات مختلفة برقعة نائبه خليل الحية، وزار عوض الله عضو المكتب السياسي، والذي نافس على منصب قائد الحركة في القطاع في الانتخابات الأخيرة. وستظل اللجنة المركزية في حالة انعقاد لمناقشة الأسماء، حتى يوم الجمعة المقبل، وهو اليوم المخصص لعقد اجتماع لها برئاسة الرئيس عباس، لإقرار الأسماء بالشكل النهائي، ومن ثم التوجه للجنة الانتخابات لتقديم القائمة النهائية، التي ستراعي أيضا التخصصات العلمية والمهنية.

ولغاية اللحظة لم تضع قيادة فتح أيًا من أعضائها أو أعضاء المجلس الشوري، أو وزرائها الحاليين أو السابقين على قائمتها الانتخابية، لكن تظل التوقعات بشأن «الاستثناءات» واردة حتى اللحظة الأخيرة، بهدف تطعيم القائمة بخبرات تنظيمية، رغم وجود قرار مسبق بعدم مشاركة هذه الفئات في الانتخابات البرلمانية.

وكان نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، قد قال في تصريحات سابقة: «سنرشح مرشحين ترضى عنهم القاعدة الفتاوية ويزي عنهم الشارع الفلسطيني وسنختارهم من مواضعين وسنمعتهم طيبة، لافتا إلى أن الحركة ترفع شعار

غزة – «القدس العربي»:

لا تزال اللجنة المركزية لحركة فتح تناقش من بين «بنك الأسماء» المرشحين لخوض الانتخابات البرلمانية على قائمتها، التي تنوي تقديمها رسمياً للجنة الانتخابات الأسبوع المقبل، وذلك بعد أن وضع هيتل التوزيع «الجغرافي» للمرشحين المفترض أن يكونوا ضمن تلك القائمة.

ومنذ الاجتماع الأخير للجنة المركزية، مساء يوم الجمعة الماضي، برئاسة الرئيس محمود عباس، نشطت اللجنة المركزية، بعد وصولها لحمل الترشيحات من أقاليم الحركة في الضفة وغزة، في فرز تلك الأسماء، لاختيار «الأفضل» من بينها، خاصة وأن العملية تحتاج إلى تدقيق كبير، بعد ورود ترشيحات تمثل أكثر من ثلاثة أضعاف العدد المطلوب من كل إقليم.

وعلمت «القدس العربي» أن لجنة خاصة من الحركة وزعت في وقت سابق تركيبة القائمة التي تراعي «الجغرافيا» الفلسطينية، من حيث المحافظات، وحصة كل واحدة منها، حسب عدد من يحق لهم الانتخاب، وحسب التركيبة نتم مراعاة «كوتة المرأة» التي ستكون حاضرة في تفاصيل القائمة، وفق القانون الانتخابي، حيث سيصير إلى توزيع المقاعد المحددة للمرأة، بما يراعي أيضا الجغرافيا، والمقصود بها مكان سكنتهن.

ووفق المعلومات المتوفرة، ستكون الأسماء الأولى في القائمة، وفق التوزيع الجغرافي، تحتوي على ممثل لكل محافظة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسيتم ترتيبها بناء على عدد السكان، مع وضع خصوصية لمدينة القدس المحتلة، لضمان وجود ممثلين عن كل محافظة في المجلس التشريعي المقبل.

وسيصير بعد ذلك إلى توزيع باقي المرشحين على القائمة، وفق حصة كل محافظة من العدد الإجمالي وهو 132 عضواً، على أن يراعى حجم التمثيل في المقاعد الأولى في القائمة، بما يناسب عدد الناخبين.

سلطات السجون تواصل انتهاك حقوق الأسرى وتمعن في تعذيبهم

أسير فلسطيني مريض يخوض إضرابا عن الطعام احتجاجا على الماطلة في علاجه وآخر قدمه مبتورة يعاني وضعاً حرجا

غزة – «القدس العربي»:

رفضاً للإجراءات الوحشية التي يمارسها السجان الإسرائيلي، يواصل الأسير ماهر أبو ريان (43 عاماً) من مدينة الخليل، إضرابه عن الطعام، احتجاجاً على استمرار إدارة السجون في الماطلة بتقديم العلاج اللازم له، فيما لا يزال أسير آخر بترت قدمه، يعاني من أوضاع صحية خطيرة.

ويطالب هذا الأسير المريض الذي دخل معركة جديدة بـ «الأمناء الخاوية» بتحديد موعد لإجراء عملية جراحية له في الأنف (جيوب أنفية).

ويعاني الأسير أبو ريان أيضاً من أزمة في الصدر ومشاكل في الرئتين، نتجت منذ اعتقاله عام 2003، حيث تعرض لاعتداء من قبل جنود الاحتلال في حينه، تسبب بكسر في أنفه، واستمر متعاناته تتفاقم حتى خضع عام 2015 لعملية جراحية في الأنف، إلا أن وضعه الصحي تدهور مجدداً عام 2018.

وبسبب ظهور مياه في رئتيه، خضع لعملية تم سحب المياه خلالها، لكن معاناته لم تتوقف، حيث لا يزال في حاجة إلى علاج خاص، وإلى عملية جيوب أنفية» وينتظر منذ عامين تحديد موعد لإجرائها.

ويؤكد نادي الأسير أن إدارة سجون الاحتلال وحتى تتوصل من تقديم العلاج اللازم له، ادعت أن الأسير أبو ريان وقّع على ورقة يرفض فيها إجراء العملية الجراحية، ما اضطر الأسير إلى خوض معركة جديدة على مدار عامين في محاكم الاحتلال لنفي ادعاء إدارة السجون، وللإقرار بضرورة إجراء عملية له.

ولفت إلى أن الأسير أبو ريان المحكوم بالسجن (25 عاماً) خاض عدة خطوات احتجاجية طوال الفترة الماضية، فابل ذلك استهتار وماطلة متعمدة بحقه من قبل إدارة سجن

الأسير ناهض الأقرع (52 عاماً) من سكان مخيم الأميري بمدينة رام الله، يواجه أوضاعاً صحية قاسية داخل ما يسمى «مستشفى الرملة».

وأوضحت الهيئة في تقرير لها أن هذا الأسير جرى اعتقاله وإحدى قدميه مبتورة، وبعد زجه داخل سجون الاحتلال، تم إهماله طبيياً، ما أدى لإصابة بساقه الأخرى بالغرغرينا، وعلى أثرها خضع الأسير الأقرع لعملية جراحية ليتر ساقه في مستشفى «أساف هروفيه» ولا يزال الأسير يشكو حتى اللحظة من أوجاع حادة في كتفا قدميه وفي كافة أنحاء جسده، وتكتفي عيادة الرملة بتقديم المسكنات القوية له بدون علاجه بالشكل الصحيح.

وأضافت أن الأسير الأقرع بات مؤرخا يعاني من مشاكل في الرئتين، ومن المتوقع أن يتلقى الأسجين بشكل دائم، ويعتبر من الحالات المرضية الأصعب القابعة داخل معتقلات الاحتلال، ويقع بشكل دائم داخل مستشفى «الرملة»، ويذكر أن الأسير الأقرع معتقل منذ عام 2007 ومحكوم بالسجن ثلاثة موبدات، وهو أب لأربعة أبناء.

ويشار إلى أن قرابة 700 أسير في سجون الاحتلال هم من المرضى بينهم 300 يعانون أمراضاً مزمنة، ويواجهون سياسة الإهمال الطبي «القتل البطيء» التي أدت إلى استشهاد العشرات من الأسرى.

ولوحظ أن الأوامر الأخيرة شهدت استشهاد الكثير من الأسرى في سجون الاحتلال، جراء إصابتهم بأمراض خطيرة، تراكفت مع رفض سلطات السجون علاجهم.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4300 أسير فلسطيني، منهم 700 مريض، بينهم 40 يعانون أمراضا مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكو جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنابزين عزل انفرادي.



الأسير ماهر أبو ريان

«القب» حيث يقبع.

وجدير ذكره أن الأسرى يلجأون لخوض «معارك الأمناء الخاوية» بالإضراب المفتوح عن الطعام، رغم أنهم يتعرضون خلال فترة الإضراب التي امتدت مع بعضهم لأكثر من أربعة أشهر متتالية، إلى ضعف وهزال مرض شديد يهدد حياتهم بخطر الموت، في سبيل نيل حريتهم أو تحسين ظروف اعتقالهم. ونجح الأسرى في مرات سابقة بإبرغام إدارة سجون الاحتلال على تلبية مطالبهم، والأسبوع الماضي فـد أسيران إضرابهما، بعد شهر من المعركة، بعدما حصل على قرار بعدم تمديد اعتقالهما الإداري مرة أخرى.

وفي السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن

20 وفاة و2259 إصابة جديدة بالفيروس

منحنى إصابات كورونا في ارتفاع... وغزة تشرع في تشديد الإجراءات الوقائية وتندثر بقرارات جديدة

غزة – «القدس العربي»:

بالرغم من انطلاق حملات التطعيم ضد فيروس كورونا في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أن أعداد المصابين بالفيروس لا تزال تشهد ارتفاعا كبيرا، وهو ما دفع الجهات المختصة في القطاع لإنذار المواطنين بعودة فرض الإجراءات الشددة من جديد.

وأعلنت وزيرة الصحة مى الكيلة، أمس الثلاثاء، تسجيل 20 وفاة و2259 إصابة جديدة بـفيروس كورونا، و2196 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وأوضحت في التقرير الوبائي حول فيروس كورونا في فلسطين، تسجيل 19 حالة وفاة في الضفة الغربية وحالة وفاة واحدة في قطاع غزة، التي فقد عدد الإصابات فيها إلى 450. ولفتت وزيرة الصحة إلى وجود 205 مرضى في غرف العناية المكثفة، بينهم 58 مريضاً على أجهزة التنفس الاصطناعي.

ومع تواصل عمليات التطعيم، أعلن كمال الشجرة الناطق باسم وزارة الصحة، أن عدد المسجلين في منصة تطعيم لقاح كورونا الخاصة بوزارة الصحة حتى اللحظة زاد عن 100 ألف مُسجل، لافتاً أنه سيتم فرز الأسماء حسب الأولوية واستكمال كافة مراحل التطعيم في المرحلة المقبلة.



فلسطيني يتلقى التطعيم ضد فيروس كورونا

تسجيل وفاتين جديدتين بـفيروس كورونا في صفوف الوفيات الفلسطينية في البرازيل، ليرتفع عدد الوفيات في صفوف الجاليات إلى 383، بينما بقي عدد الإصابات 13310.

لتطورات الحالة الوبائية، مشيرة إلى أنه في هذه المرحلة هناك تصاعد في المنحنى الوبائي، وقالت إن هذا الأمر يبدى ناقوس الخطر. وأعلنت وزارة الخارجية والغترين عن

وأشارت إلى أنه تم حتى الآن تطعيم 10 آلاف شخص وهو إنجاز كبير، مشددة على تناول اللقاح من الجميع بمجرد توفره بشكل كاف وخاصة العاملين الصحيين والفئات الأكثر عرضة للإصابة.

وقال مدير عام الرعاية الأولية لشؤون الصحة العامة د. مجدي ضهير إن اللقاح هو الخيار الوحيد أمام المجتمع لمواجهة الجائحة وخطرها في ضوء الموجة الثانية والزيادة الطردة في عدد الحالات، بالإضافة إلى الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة.

في السياق، أعلنت وزارة الداخلية أنها بدأت منذ ثلاثة أيام بتكثيف إجراءاتها الميدانية للحد من تفشي فيروس كورونا في قطاع غزة، حيث تم تشديد الإجراءات الوقائية في كافة المرافق والمنشآت التي تقدم الخدمة للمواطنين. وأشارت إلى أنها عملت في الفترات السابقة وفق آلية ناجحة بالتنسيق مع وزارة الصحة في مواجهة الفيروس.

وشدنت على أنها لا تستطيع أن تسير بوتيرة واحدة في الإجراءات وأن يعتمد على التشديد والتخفيف حتى يستطيع المواطنون أن يتدبروا أمورهم ما بين متطلبات الحياة العامة وما بين الإجراءات الوقائية المتخذة في هذه المرحلة. وأكدت وزارة الداخلية متابعتها المستمرة

وفق ضوابط صحية. وفي غزة التي ترتفع فيها نسبة الإصابات بشكل متزايد، أشارت وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية حملة التطعيم بلقاح «فايزر» و«استرازينكا» المقدم من مؤسسة كوفافس.

وقالت إنه تم إطلاق البدء باستخدام اللقاح في لقاء نظم بهذه المناسبة بحضور ممثلي المؤسسات الدولية الصحية الشريكة، والشخصيات الصحية وسوائل الإعلام. وقد عبرت مديرة مكتب منظمة الصحة العالمية في غزة ساشا بوتسوما خلال كلمة لها، عن فخرها بالتعاون مع وزارة الصحة بالإعلان عن وصول هذا الصنف من اللقاحات الأولى مرة بترتيب من مؤسسة «كوفافس»، وهي مبادرة لمنظمة الصحة العالمية مع شركاء دوليين آخرين لضمان المساواة في الحصول على لقاحات كوفيد - 19 لجميع البلدان من العالم.

وتوعدت أن تصل 57600 جرعة أخرى من لقاح «استرازينكا» إلى غزة بحلول نهاية نيسان/ أبريل المقبل من خلال «كوفافس» وأوضحت أنه مع وصول الجرعات الأخيرة، يمكن تلقيح 41 ألف فرد ضد كورونا في غزة واستهداف الفئات ذات الأولوية فقط مثل العاملين الصحيين في الخطوط الأمامية وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة.

الخارجية: نتنياهو يغلف الاستيطان بصورة ناعمة للمجتمع الدولي وإدارة بايدن

الفلسطينيون يتصدون لهجوم استيطاني على «جبل العرمة» والاحتلال يفرض إغلاقا شاملا وينفذ اعتقالات

إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واصل «اجترار» شعاراته ومواقفه التي اعتاد إطلاقها منذ صعوده الى سدة الحكم في عام 2009 ويعمل على إعادة تغليفها وإنتاجها بصيغ مختلفة لتسويقها لدى المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية الجديدة من دون أن يغير شيئا في جوهرها ومضامينها الاستعمارية التوسعية، مؤكدة أن الثابت الوحيد طيلة مراحل حكم نتنياهو هو «تعميق الاستيطان وتوسيعه وضـم المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة ومحاربة أي وجود فلسطيني في جميع المناطق المصنفة «ج»» بالإضافة الى استكمال عمليات تهويد القدس».

الاستمرار في بناء البؤر الاستيطانية

وأشارت الى أن الأيام الماضية شهدت كثيف نتنياهو ولأغراض انتخابية مشراكته الفعلية في دعم الاستيطان والمستوطنين، كما حصل في اقتحاماته الاستفزازية وسط الضفة وخربة سوسسيا، وما قام به يوم الإثنين، من وضع حجر الأساس لحي استيطاني جديد داخل بؤرة مقامة على أراضي بلدة دير اسيتا، والتي أطلق خلالها المزيد من الوعد لتكثيف بناء البؤر الاستيطانية وتعزيزها في حال انتخابه.

ورأت أن نتنياهو يخلطل من خياله «صورة لدولة فلسطينية تنسجم مع خريطة مصالحه الاستعمارية، ويعمل على فرضها على الأرض بالقوة من جهة، ويحاول تسويقها من جديد بلغة ناعمة للمجتمع الدولي ولإدارة بايدن من جهة أخرى».

وأكدت أنها ستواصل تفعيل كافة المسارات القانونية المكّنة لكشف هذا العدوان، لمساءلته بهدف محاسبته، مشيرة إلى أن القانون الدولي لا يحتمل التأويل أو انزواجية التفسير.



مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين في الخليل

الفاصل، ويسكنها نحو ألفي نسمة، وتحاول سلطات الاحتلال الاستيلاء على أراضيه.

في السياق، قالت وزارة الخارجية والمغتربين

حتى المواطنين من التنقل مشيا على الأقدام، علما أنها معقلة أمام المركبات منذ عام 2006.

يشار أن قرية بيت إكسا محاصرة بالجدار

عدم الترخيص، وكانت سلطات الاحتلال أغلقت الطريق الرئيسية الرابطة بين قرية بيت إكسا ومدينة القدس المحتلة بالأسلاك الشائكة، ومنعت

المواطنین اعتمد فوق جبل العرمة بعد اقتحامه من قبل المستوطنين.

وسبق وأن شهد جبل العرمة العديد من المواجهات والاعتصامات لحمايته من المصادرة بهدف الاستيطان، حيث يضم موقعا أثريا، ويحاول المستوطنون السيطرة عليه.

واعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة حلحول شمال الخليل، وأفادت مصادر من المدينة بأن تلك القوات اعتقلت الشاب مهيب كرجة على حاجز عسكري على مدخل البلدة، كما قامت تلك القوات باحتجاز الفتاة سجي بركان، قرب الحرم الإبراهيمي لأكثر من ساعة قبل الإفراج عنها.

ومن القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب رائد أبو علي، من بلدة عناتا شمال شرق المدينة، عقب دهم منزله وتفتيشه وترويع سكانه، واقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن 82 مستوطنا اقتحموا الأقصى خلال الفترة الصباحية من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأضافت أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي هددت المصلين من الوجود في المنطقة الشرقية في باحات المسجد الأقصى المبارك، ومنعتهم من الوجود في محيط «مصلى باب الرحمة» والمنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، لتأمين الطريق أمام اقتحامات المستوطنين اليومية.

وفي سياق الخطط الاستيطانية، أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مواطنا فلسطينيا بهدم ورشة تصليح مركبات قرب دوار بلدة عرابية، جنوب جنين، وقال صاحب الورشة، حسام عماد أبو صلاح (25 عاما) لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» إن سلطات الاحتلال سلمته إخطارا بالهدم خلال 72 ساعة، بحجة

رام الله – «القدس العربي»

فرضت سلطات الاحتلال مع ساعات فجر الأولى ليوم الثلاثاء، إغلاقا شاملا على كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، تنفيذا لأوامر عسكرية، بحجة عقد الانتخابات «الكنيست» كما نفذت قواتها حملات دهم للعديد من مناطق الضفة، تخللها اعتقال مواطنين واندلاع مواجهات شعبية.

إغلاق العابر

وأغلقت كافة المعابر الفاصلة عن المناطق الفلسطينية، بحجة تأمين انتخابات «الكنيست» الإسرائيلية، وقالت إنها ستسمح فقط بعبور حالات إنسانية وطبية واستثنائية، بعد الحصول على الموافقة بالمرور.

ومن المقرر أن يعاد فرض الإغلاق من جديد على الضفة والمعابر مع قطاع غزة خلال عيد «الفصح» اليهودي اعتبارا من يوم الجمعة المقبل. وتصدىبا لاقتحام قوات الاحتلال لـ «جبل العرمة» التابع لبلدة بينا جنوب نابلس، اندلعت مواجهات شعبية حامية، رشق خلالها المواطنون جنود الاحتلال، الذين يريدون السيطرة على الجبل ضمن مخطط استيطاني، فيما قام الجنود بإطلاق وابل من الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السيليل للدومع صوب المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة الكثيرين منهم.

وقال أمين سر حركة فتح في بلدة بينا، منور بني شمسة، لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن قوات الاحتلال اقتحمت الجبل في ساعات فجر الأولى، واستهدفت المعتصمين على قمته، بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز السيليل للدومع، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، لاقا إلى أن عددا من

الناصرة – «القدس العربي»:

على الرغم من استمرار حوادث القتل والعنف والجريمة في المجتمع العربي داخل أراضي 48، ورغم اهتمام وسائل الإعلام العربية أخيرا بتغطية أخبار ونقل أحداث حول الموضوع، إلا أن التغطية الإعلامية لهذه الوسائل بمعظمها هزيلة، أي أنها تتكفي بنقل الخبر، بدون تحليل عميق، ولا تفتتح بها المنشورات الإخبارية المركزية، هذا ما كشفه فحص جديد ضمن مشروع «مؤشر التمثيل» الذي تقوم عليه جمعية «سيكوي» الحقوقية الإسرائيلية وموقع العين السابعة.

ويشير الفحص التي قامت به شركة «يفعات» للأبحاث الإعلامية، حسب المعطيات من منتصف شهر ديسمبر/ كانون الأول 2020 وحتى منتصف فبراير/ شباط 2021 أن قرابة نصف التغطية الإعلامية لقضايا العنف والجريمة في المجتمع العربي والباحثين، 48 ٪، كانت تقارير سطحية حول الأحداث الروع التي حصلت، ونقط فقط 17 ٪ من التغطية تم التحدث من خلالها بعمق وإجراء حوارات مركبة.

الناصرة – «القدس العربي»:

ذهبت إسرائيل، أمس الثلاثاء، لانتخابات عامة رابعة في غضون عامين، وهي استفتاء على رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو بكل ما يمثلته، وسط تغيب للقضايا الجوهرية على المستويين الخارجي والداخلي خاصة القضية الفلسطينية، فيما تتسم المنافسة الانتخابية بالشعوبية والشخصية والسطحية.

وكان من المتوقع أن يشارك نحو 6 ملايين مواطن إسرائيلي في عملية الاقتراع لانتخاب نواب البرلمان الإسرائيلي «الكنيست» الـ 120، وأدلى الناخبون طوال اليوم بأصواتهم في حوالي 13700 مركز اقتراع موزعة على طول البلاد وعرضها، فيما تم تخصيص صناديق اقتراع للمصابين بفيروس كورونا ولأولئك المطالبين بالحجر الصحي المنزلي، وتم وضع صناديق اقتراع في المستشفيات وفي الفنادق الخاصة بالبحوثين جراء كورونا وكذلك تم افتتاح صندوق اقتراع في مطار بن غوريون الدولي للعائدين من خارج البلاد ليتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم على وجه السرعة.

وتقول لجنة الانتخابات المركزية في دولة الاحتلال أن عدد أصحاب حق الاقتراع في إسرائيل هو 6.578.084 ناخبا، غير أن منهم حوالي 600 ألف صاحب حق اقتراع يقيمون خارج البلاد بصورة دائمة وعادة لا يشتركون في عملية التصويت، أما عدد الناخبين من المجتمع العربي في إسرائيل فهو 997 ألف ناخب وهم يشكلون 17 ٪ من عدد أصحاب حق الاقتراع. كما يعيش في إسرائيل نحو 5 ٪ من السكان الذين يعرفون أنفسهم من غير اليهود وهم في الوقت ذاته ليسوا من العرب، وإنما هم مواطنون أجانب حصلوا على الجنسية الإسرائيلية لاقتراانهم بعقود زواج من مواطنين إسرائيليين، ويبلغ عدد هؤلاء المصوتين نحو 320 ألف شخص.

وتنبأت الاستطلاعات الانتخابية بالإبقاء على التوازن السياسي على حاله بين مؤيدي نتنياهو ومعارضيه بعد الانتخابات، وهي بمثابة استفتاء على شخص نتنياهو بكل ما يمثلته.

وتشهد الساحة السياسية الإسرائيلية حالة تعادل تشديد بين طرفي المعادلة التي يحمل جانباها الأول معسكر المؤيدين لنتنياهو، بينما يحمل جانباها الآخر معسكر المعارضين له الذين يحاولون زاحzte من كرسيه رئاسة الحكومة الذي يربح عليه منذ نحو 12 عاما على التوالي. ويعتبر نتنياهو ورئيس الحكومة الأطول زمنا في تاريخ دولة الاحتلال، فقد قفز في الولاية الأولى عام 1996 بعد شهرين من اقتيال إسحق رابين متغلبا على شيمون بيريز بفارق 30 ألف صوت فقط. ويعود ذلك لالحاشية اتخاذ قرارات حاسمة في القضايا الخارجية والداخلية والتمتعور في البحث عن البقاء في الحكم، ناهيك عن ثقافته فنون الكاميرا والخفاط مع الجمهور وتجربته الزماعة، وضعف خصومه في المقابل، كما يشير بعض الخبراء لـ «الدور «التطبيع العربي» من خلال تطوع دول عربية للتطبيع مع الاحتلال مجانا على مبدأ «سلام مقابل سلام»، علاوة على نجاحه في الإفلات من أزمة كورونا التي أخفق في إدارة تبعاتها، لكنه نجح بتوفير

العنف يستشري في الشارع الفلسطيني لكنه غائب في الإعلام الإسرائيلي

الموضوع لا يفتتح به نشرات الأخبار ولا يوجد ضمن الغاويين الرئيسية في الصحف، كما يقول معروف إنه في جميع القنوات، وبالنات القنوات التجارية، وحتى عندما تطرقوا لموضوع العنف والجريمة في المجتمع العربي، لم يتناولوا الموضوع بصورة معقنة لحل هذه القضية. ويتابع: «كفي، حان الوقت للاستيقاظ وتحمل المسؤولية، من المهم التحدث إلى المجتمع العربي، إلى الخبراء والقيادات من أجل إيجاد حلول، وليس تقديم تغذية عن الموضوع بصورة جافة».

يذكر أن مشروع مؤشر التمثيل لجمعية «سيكوي» وموقع «العين السابعة»، هو مشروع متواصل منذ ست سنوات ويعمل على رصد تمثيل المواطنين العرب في الإعلام الإسرائيلي العربي بشكل أسبوعي وشهري ودوري وعيني أحيانا، ضمن أبحاث لشركة بفعات المختصة بالأبحاث الإعلامية، ليدفع قدما نحو تمثيل أفضل للعرب في الإعلام الإسرائيلي كما ونوعا، كذلك نقد التغطية، ففي أحيان كثيرة تكون تقارير الإعلام الإسرائيلي نمطية ومشعبة بالأفكار السبقة وشيخية الفلسطينية على طرفي الخط الأخضر، حتى لو كانوا مواطنين في إسرائيل، كما يؤكد تحقيق واسع سابق لجمعية «أجنده».

أحرونوت، في الأسبوع ذاته قُتل فيه الطالب الجامعي أحمد حجازي من مدينة طمرة برصاص الشرطة، كان بعنوان «انا أقول لأفراد الشرطة، كل من يجري على أيذاكم، أنتم مخلوقن بقلته»؛ مقابلة أجريت مع الفؤض شععون ليفي والتي اعتبرت تلميعا لصورة الشرطة وتحريضا للضغط السريع على إطلاق الرصاص نحو العرب.

غياب التغطية العميقة

جدير نكرة أنه بعد الفترة التي تم فحص بها (الواقعة بين كانون الأول ومنتصف شباط) وبسبب الانتقادات والاحتجاجات الشعبية في الأسابيع الأخيرة، طرأ تحسن، وكانت هناك تقارير ومقالات أكثر عمقا في وسائل الإعلام مثل يديوت أحرونوت، «يجب أن يكون هذا التحسن لمرّة واحدة فقط فالتغطية العميقة والشاملة لظاهرة العنف، يجب أن تستمر حتى يجد صناع القرار طريقة للتعامل مع الموضوع واحداث التغيير» يقول مارون معلوف من مركز مشروع تمثيل المواطنين العرب في الإعلام العربي، ويضيف «لا يُعَلَّ أن أكثر من 20 شخصا قتلوا في ثلاثة أشهر، وهذا يعني أن العنف والجريمة، لكنّها قامت بتغطية الأحداث فقط. كذلك اتضح أن معظم هذه القوات (التجارية) لم تفتتح نشراتها الإخبارية بالحدثين عن موضوع العنف والجريمة، حتى في الأيام التي وقعت فيها أحداث صعبة للغاية، فقط 16 ٪ من الأخبار المتعلقة بموضوع العنف والجريمة بُثَّت في العشر دقائق الأولى من نشرات الأخبار (8 مرات من أصل 61). علما أن الشاهدين يهتمون بمشاهدة الدقائق الأولى من نشرات الأخبار، كذلك اختيار الموضوع الافتتاحي للنشرة يُشير إلى أهميته بنظر محرري النشرات الإخبارية.

الصحف المطبوعة

أما في الصحف المطبوعة حيث يقرأ الكثير من القراء في الأساس الصفحة الرئيسية من الصحيفة، فتم فحص 216 غلافًا لصحف عدة، وخصصت سلسلة كاملة من التقارير هيوم وهارتس، ووجد في كل واحدة من الصحف 4.3 مراجع فقط في الغلاف تطرقت لموضوع العنف في المجتمع العربي – والحديث يدور حول فترة تخطت الشهرين، على سبيل المثال: غلاف مُلحَق يوم السبت لصحيفة «يديوت

الانتخابات الإسرائيلية: أظهرها أزمة حزبية وباطنها تغيرات بنيوية

التوقع أن تحقق الانتخابات المقبلة اختراقاً حاسماً في الانسداد السياسي الحزبي»، وتقول إنه لما لا شك فيه أن عوامل عديدة ستحدّد شكل الائتلاف الممكن وفرسه، من بينها نسبة التصويت العامة ونسبة التصويت بين المواطنين العرب، وعدد المقاعد التي سيحصل عليها كل من نقالسي بينيت (حزب يمين) وغدعون ساعر(حزب «أصل جديد») وهل ستكون أقل من عشرة أم أكثر؟ وأوضح أن الأحزاب التي ستجاوز نسبة الحسم والتي لن تتجاوز، خاصة في طرفي الخريطة، قائمة بن غفير سموريتش الكهانية من اليمين، وميرتس «أزرق-أبيض» والموحدة على الطرف المقابل. ويتابع: «بالإضافة إلى ذلك، من المهم ألا تسقط إمكانية زعزعة معسكر بنيامين نتنياهو من حيث موقف أحزاب اليهود المتزمتين (الحرديم)؛ إذ إن هذا كان إيماءة خاصة من حزب يهود هتورا تُشير إلى أنه لا يلغى إمكانية التحالف في ساعر إن كان ذلك سيمنع الذهاب إلى انتخابات خامسة».

ثلثا البرلمان من اليمين الصهيوني

وتتفق هندية غانم مع المعلوة السياسية بأن الانتخابات الإسرائيلية الحالية تتمحور حول نتنياهو أساسا، وينقسم المشهد الحزبي وفق الموقف منه، ما بين مؤيد ومعارض له، وفي ظلال هذه المعركة الأساسية تجري تحالفات وتعدّد صفات مختلفة، وتغيب عن النقاشات للوهلة الأولى وبشكل كامل تقريبا مسألة الاحتلال والصراع والتسوية، لكن المتعن في خريطة الأحزاب المتنافسة يستشعر حضورها الطغي الذي لم يعد يحتاج إلى الخطابة، وذلك عبر تحول الفكر الاستيطاني إلى جزء من الفكر المحرس لليمين الذي يتوقع أن يحصل 80 مقعدا، وتحول القضايا التي كانت مرّة خلافية إلى محل إجماع؛ الإجماع بين الأوساط المركزية على أن القدس الموحدة هي عاصمة إسرائيل الأبدية، وعلى معارضة تفكيك المستوطنات، وعلى التوافق على ضمّ منطقة الأغوار، وعلى بنية إسرائيلي كنولة يهودية، وعلى رفض عودة اللاجئين. وترى غانم أيضا أنه في هذا السياق، فإن عجلة الاستيطان وفرض الواقع الاستعمارية على الأرض وحدها تستمر بالعمل دون أي عائق على الرغم من كل الصراعات الداخلية.

أزمة كورونا

وكانت قد تشكلت عشية انتخابات الكنيست الحادي والعشرين قائمة «أزرق –أبيض» التي أطلق عليها يومها اسم حزب الجنرالات. وقد شكلت هذه القائمة أكبر قائمة معارضة للكيود في حينه، واستطاعت أن تتساوى معه في عدد المقاعد (35 مقعدا لكل منهما) في انتخابات أبريل/ نيسان 2019 لكنها فشلت كما فشل نتنياهو في تشكيل ائتلاف حكومي، وهو ما أدى إلى الذهاب لانتخابات ثانية في 17 أيلول/سبتمبر 2019 لتتكرر الأزمة نفسها ويتم مرّة أخرى الذهاب إلى انتخابات ثالثة في 3 آذار/ مارس 2020.



فلسطينيان من عرب 48 في طريقها للإدلاء بصوتهما في الانتخابات الإسرائيلية

معارض هو «أزرق –أبيض» وتفكك القائمة المشتركة بعد انشقاق تيار الحركة الإسلامية الجنوبية (القائمة العربية الموحدة) بقيادة منصور عباس، وفي ظل عدم وجود قائمة معارضة قوية، بل عدة قوائم لا يشكل أي منها حالة معارضة مهددة لوجودها.

وتعتقد مديرية المركز الفلسطيني للشؤون الإسرائيلية الدكتور هندية غانم أن هذه الانتخابات الإسرائيلية جاءت على خلفية ما صار يُعرف إسرائيليا بـ«الأزمة السياسية»، التي بدأت غداة الانتخابات للكنيست 21 التي جرت في 9 نيسان/أبريل 2019 بعدما فشل نتنياهو في تشكيل ائتلاف يميني ضيق عقب رفض رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفغدور ليرمان الانضمام لحكومته، وتجنّلى في دخول إسرائيل في دوامة انتخابات متكررة، دون وجود أي اتفاق واضح لكيفية الخروج منها.

وتتابع في قراءتها للمشهد الإسرائيلي الانحزابي: «يذهب البعض أن بنيامين نتنياهو الذي يواجه محاكمة في قضايا فساد، وفي ظل عدم قدرته على حسم الانتخابات لصالحه، وعدم نجاحه في تمرير القانون الفرنسي الذي يضمن عدم محاكمة رئيس حكومة خلال شغله منصبه، قد حول الانتخابات المتكررة إلى أداة تضمن بقاءه رئيسا لحكومة انتقالية، ومن غير

برئاسة نتنياهو، وبالتالي تراجع حظوه أو بقاءه رئيسا للحكومة بدعم خارجي من نواب القائمة العربية الموحدة وبقاؤه هنية بينهم، وهذا سيناريو احتمالات واردة رغم تصريحات سابقة لنتنياهو بأنه لن يعتمد على الأحزاب العربية كونه معادية للصهيونية.

وفي سياق خيارات تشكيل حكومة جديدة، لا تلزم رئيسة حزب «العمل» ميراف ميخائيلي بترشيح رئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لابيد لمنصب رئيس الوزراء، ولا تستبعد وقالت ميخائيلي أمس إنها ستدعم أي مرشح الجلوس مع أحزاب اليمين الديني المتطرف، قادر على الإطاحة بنتنياهو. وجاء ذلك في مقابلة لها مع القناة الإسرائيلية (12) حيث رفضت ميخائيلي أن تلزم بترشيح زعيم المعارضة يائير لابيد، رئيس حزب «هناك مستقبل»، لمنصب رئيس الوزراء. وأشارت إلى أن إحدى أولويات حزبها هي حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وتعهدت ببذل كل ما في وسعها لجعل رئيس الوزراء يغادر منصبه. تأتي كلمات ميخائيلي ائتلاف واسع بقدر ما هو ضروري لهزيمة رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو.

وتتفاش في الانتخابات للكنيست هذه المرة 39 قائمة انتخابية، من بينها 14 قائمة يمين، حسب الاستطلاعات، أن تتجاوز نسبة الحسم، وعلى خلاف الانتخابات السابقة تجري هذه الانتخابات في ظل تفكك أكبر جسم سياسي

القاحات لكل السكان قبل كل العالم. ويضاف لذلك انزياح الإسرائيليين كما هو الحال في دول كثيرة نحو اليمين بشكل كبير منذ الانقفاضة الثانية عام 2000 مما يساعد نتنياهو في كسب ثقة أوساط واسعة منهم تباعا، رغم عدم اتخاذه قرارات حاسمة وربما يسبب ذلك، ورغم فساد هجماته على مؤسسات حفظ القانون والإعلام.

مصير نتنياهو بيد العرب

وفي حال صدقت استطلاعات الرأي التي تتشرها وسائل الاعلام على اختلافها، فلذلك يعني أننا أمام المشهد نفسه الذي توجهت إسرائيل بسببيه الى انتخابات رابعة، أي من المتوقع أن تتمخض الانتخابات عن صورة مماثلة موزعة بين المعسكرين من دون أن يكون لأي منهما أي افضلية على الآخر.

ومن المعروف أن الحصائل الانتخابية لهذه الأحزاب تقفل في منتصف الليلة المقبلة، أي في قبل اليوم الانتخابي بأربع وعشرين ساعة وهو ما يطلق عليه يوم التفكير، وفيه تخطر الحملات الانتخابية لأحزاب، كما يحظر على وسائل الإعلام أن تنشر أي إعلانات انتخابية لهذا الحزب أو ذاك. ويجمع الباحثون والخبراء في الانتخابات الإسرائيلية أن مصير نتنياهو في فلسطيني الداخل، ففي حال شاركوا بنسبة تصويت 60 ٪ فما فوق، فهذا يعني زيادة عدد النواب العرب وانخفاض قوة معسكر اليمين

المغرب: المدرسون المتعاقدون يواصلون وقفاتهم الاحتجاجية والتلاميذ يتضامنون معهم

التأكيد على أن سلامة منظومة التربية والتكوين مسؤولية الجميع، وعبرت المنظمة ذاتها، من خلال بيانها، عن رفضها للمقاربات غير التربوية في معالجات كل قضايا المنظومة، داعي إلى حل مشكلات الفئات المتضررة وبالأخص المدرسون المتعاقدون والمديرون اعتماداً على تصريح وزير المالية والإصلاح الإداري مرتين في البرلمان. وأشار المرصد إلى مقترحاته خلال سنتي 2018 و2019 بخصوص ملف التعاقد، وذلك بتحويل المدرسين المتعاقدين من نظامهم المعاشي الحالي إلى نظام “الصندوق المغربي للتقاعد” أسوة بزملائهم المدرسين الموظفين، وحل مشكلة الحركة الانتقالية بطريقة مقبولة ومقبولة من لدن الجميع، وإنه إلى مجموعة من المغالطات التي تزيد تازيم أوضاع المنظومة، كما طرح السؤال عن أسباب نسف نتائج الحوار الذي تم بين القطاع الوصي والتربية وبرئاسته والمدرسين المتعاقدين بحضور الأئمة العاملين للقطاعات التعليمية وبوساطة من “المجلس الوطني لحقوق الإنسان” و”المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين”، ووجه المرصد “نداء روح المواطنة” إلى كل الأطراف حتى يُلضيع الزمن المدرسي للمتعلمين، وختم بيانه بدعوة للقطاعات التعليمية، إلى استعمال العقل وأخلاق النقاض والحوار، كالعنصر الحاسم في القضايا من منطلق المواطنة الحق ومبادئ الحقوق والواجبات.

لتمكنهم من حقهم في التربية وتغيير الإطار، على غرار الأفواج السابقة قبل 2015، وبإثر إداري ومالي، ونددت “تنسيقية” حاملي الشهادات العليا بالعنف الذي تعرض له النشطاء لها، حسب ما جاء في بيان لها. وقالت إنه عوض التحلي بروح المسؤولية والإعلان عن الالتزام بما اتفق عليه من قبل في هذا الملف، جرى اللجوء إلى الأساليب الماوسية المعتادة في مجابهة المحتجين – سلمياً – بقمع مقصود، خلف عشرات الإصابات والاعتقالات. وحمل “المرصد الوطني لمنظومة التربية والتكوين” (منظمة مدنية) رئاسة الحكومة ووزارة التعليم مسؤولية ما آلت إليه أوضاع المنظومة التعليمية بكل مستوياتها ومكوناتها، وقال، في بيان له، إنه يتابع باهتمام بالغ وقلق شديد الاضطرابات المتكررة التي تعيشها المنظومة التعليمية بزيادة وثيرة احتجاجات أسرتها بكل مكوناتها ومستوياتها. وحسب المرصد، فإن هذه الاضطرابات، كما وصفها، تؤثر سلباً على الحياة التربوية والإدارية لدى المتعلمين والمدرسين والإداريين، وتنعكس على الأسر والمجتمع. وذكر المرصد بوساطاته المتعددة ومواقفه ومبادراته الهادفة إلى استقرار المنظومة التعليمية في المغرب بموضوعة وحيدة بين القطاع ومجموعة من فئات الأرب التعليمية. وجدد التذكير بأن المسألة التعليمية قضية وطنية في سياسات الدولة المغربية بعد قضية الصحراء، كما أعاد

يستعمل الإفراط في القوة، فهناك قواعد وقوانين تنظم فوض التجمهرات والمسيرات، غير أنه من غير المقبول أن يشارك في فوض التجمهر من ليست له الصفة في اعتداء واضع على الحقوق الفردية للمدرسين. وتحدث عن السب والشتم والتحرش الذي قال إن المحتجين تعرضوا له في الرباط، موضحاً أن ثلاثة أيام من الإضراب قليلة، مؤكداً أن الدفاع عن المدرسة العمومية ممتد في الزمان والسكان، وأن هذا الملف هو ملف المجتمع المدني وملف كل مغربي حر. وجواباً على سؤال طرحته عليه الصحيفة المذكورة عن خروج التلاميذ للاحتجاج أمام مجموعة من المؤسسات التعليمية، وهم يصعدون بشعارات تطالب برحيل وزير التعليم سعيد أمزازي، أجاب بالقول إن هذه الخطوة تتلج الصدر وتجعل المدرسين يلمتئون بأن التلاميذ يناصرونهم في قضيتهم. واستحضر مسيرات سابقة قادها التلاميذ في مدن متفرقة منذ سنوات، من قبيل احتجاجهم سنة 1981 و1991 وقبلها بسنوات، معتبراً أن خروجهم للاحتجاج يبين أن التلميذ ليس خنوعاً أو دون المستوى، بل أصبح يعي الأدوار المنوطة به، قبل أن يقف عند الثورة التكنولوجية وتوفر المعلومة من خلال مقاسمة فيديوهات وثائق بالصور والصورة العف الذي مورس في حق المدرسين المتعاقدين. وأردف أن المدرسين الذين غنّواهم هم أبناء المغاربة، فكان من الطبيعي، حسب تعبيره، أن يخرج التلاميذ بشكل

الرباط – «القدس العربي»:

تواصلت، أمس الثلاثاء، في عدد من المدن المغربية، الوقفات التي ينظمها رجال ونساء التعليم، احتجاجاً على تعنيف زملائهم من طرف القوات العمومية وبعض الأشخاص المنسّين، خلال مظاهرة سلمية نظموها الأسبوع الماضي في الرباط. كما يندرج هذا الحراك في إطار مطالبة الحكومة بإدماج المدرّسين المتعاقدين ضمن الوظيفة العمومية، ونقلت الصفحة الرسمية ل نقابة “الجامعة الوطنية للتعليم” على “فيسبوك” صوراً وفيديوهات توثق للوقفات الاحتجاجية المقامة أمام إدارات التعليم المحلية في مجموعة من أقاليم المغرب. وشارك العشرات من التلاميذ في مسيرات احتجاجية، تضامناً مع المدرسين الذين تعرضوا للتعنيف، حيث ردوا شعارات تعبر عن تضامنهم معهم. وقال عبد الإله بقاس، عضو المجلس الوطني للتنسيقية الوطنية للمدرّسين الذين فرض عليهم التعاقد “في جهة الدار البيضاء سطات، إنهم قرروا خوض خطوات تضالاً لا يمكن وصفها بأنها تصعيد خطير، وإنما تصعيد في حدود المعلومة، من خلال شكل احتجاجي أمام الإدارات الإقليمية لوزارة التعليم. وأشار في تصريح لصحيفة “الأيام 24” الإلكترونية إلى أن ما تعرض له المدرسون المتعاقدون في العاصمة الرباط أمر يندى له الجبين، مردفاً بالقول: لا يجوز لأي جهاز أن

بعد إضرابه عن الطعام في السجن؛ تمتيع العطى منجب بالشرح المؤقت وإغلاق الحدود في وجهه



النشطاء الحقوقي المعطي منجب أمام مجلس حقوق الإنسان المغربي بعد إطلاق سراحه المؤقت

على مدار ست سنوات، ورغم سفره المتكرر إلى الخارج ظل يعود للوطن لحضور أطوار المحاكمات، لافتناعه ببرأته وتشبيته بقضيته العادلة، وهو ما يشكل أقوى ضمانات لمناخته في حالة سراح. كما طالبت بعطى منجب من أجل رفع الإضراب عن الطعام، فإنه ما يزال لحد الآن مستمرا في معركة الأمعاء الفارغة والتضحية بصحته، مما يدل على حجم الحيف والظلم الذي يقاسيه هذا الرجل الوطني والمناضل الصادق. وأوضح أنها سبق لها أن عاينت، سنة 2015 خطورة تداعيات الإضراب عن الطعام على صحته، كما أن الاستمرار في هذا السلسل دليل ساطع على حجم الغبن و”الحقرة” التي يعانيها منجب طوال سنوات. ودعت السلطات لتمكين معطي منجب من شروط وضمانات المحاكمة العادلة، مع تكريس المبدأ الإنساني والدستوري القاضي بأصلية البراءة، خاصة وأنه ظل مواظبا على حضور كل جلسات محاكمته

العربي، أن معطي منجب اتخذ تلك الخطوة “من أجل مطالب مشروعة تتمثل في تمكينه من حقه في الحرية، ورفع الاعتقال التعسفي الذي تعرض له بشكل غير قانوني، مع استمرار استهدافه وعائلته وأقاربه بحملات تشهيرية منهجية تخوضها صحافة التشهير المالية للأجهزة الأمنية منذ سنة 2015. واعتبرت القضية ذات طابع سياسي، ما يفسر كونها أضحت محط تنبج الرأي العام المحلي والدولي الذي يتابع باستغراب شديد مسلسل القضايا التي يُحاكم فيها منجب بتهم ملفقة. وأضافت أنه حكم عليه ابتدائيا في ما يعرف بقضية المساس بالسلامة الداخلية بسنة سجن نافذا في محاكمة جرى تغييب عنها قسراً وهو في السجن، ولم يحضرها دفاعه، في خرق سافر لأدنى شروط المحاكمة العادلة. واستطرد البيان قائلا: “في سابقة من نوعها قام المجلس الأعلى للسلطة القضائية بإبداء رأيه في هذا الحكم الابتدائي من خلال بيان للرد على

الرباط – «القدس العربي»:

أفادت صحيفة “هسبريس” الإلكترونية بأنه جرى، بعد ظهر أمس الثلاثاء، تمتيع المورخ والنشيط الحقوقي المعطي منجب بالشرح المؤقت، ونقلت عن مصادر قولها إنه تقرر إغلاق الحدود في وجه منجب مع سحب جواز سفره، في انتظار استكمال مسطرة المتابعة. وكانت لجنة التضامن مع المورخ والحقوقي المذكور قد أدانت استمرار اعتقاله، وطالبت السلطات المغربية بالتدخل لرفع أسباب خوض الإضراب عن الطعام، وذلك بالعمل على الإطلاق الفوري لسراح الحقوقي المذكور المعتقل في سجن “العراجات” قرب العاصمة الرباط. وقالت إن مواصلة الإضراب عن الطعام منذ الرابع من آذار/ مارس يشكل تهديدا حقيقيا لحياة منجب وصحته، خاصة وأنه يعاني من أمراض مزمنة كتذبذب القلب ومرض السكري. وأفاد ببيان للجنة، أطلعت عليه “القدس

مسؤول أمني: إعادة المحتجزين المغاربة في سوريا إلى بلادهم «قرار سياسي دولي»

على حدة، مضيفاً أن 9 مئتين أذانتهم المحاكم البلجيكية، وه صدرت بحققن مذكرات توقيف دولية من قبل الشرطة الجنائية الدولية “إنتربول” بتهمة الالتحاق بمعسكرات “داعش” في سوريا. وكانت سلطات بروكسيل قد أعادت، في أواخر حزيران/ يونيو الماضي، ثلاث “داعشيات” بلجيكيات من أصول مغربية رفقة أطفالهن الستة إلى بلجيكا قادمين من سوريا عبر تركيا. وأعلنت وزارة الخارجية البلجيكية، في وقت سابق، عن عدم رغبتها في إعادة مواطنيها، الذين التحقوا بتنظيم «داعش»، وأن عليهم مواجهة العدالة في سوريا والعراق، لأنهم ارتكبوا الجرائم في هذين البلدين وليس على أراضيها، غير أنه مع ذلك أبقّت بلجيكا الأبواب مفتوحة لعودة بعض مواطنيها من مناطق الصراع في حالات خاصة كالرؤ الشديد أو إعالة أطفال صغار في حاجة إلى رعاية خاصة في بيئة سلمية.

8 من رعاياه من أراضي “الخلافة” في آذار/ مارس 2019 وذلك بتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية. في سياق متصل، أفادت صحيفة “الأحداث المغربية”، أمس، أن بلجيكا تدرس عودة أطفال الجهاديين البلجيكين، وأغلبهم من أصول مغربية، إلى بلادهم من مخيمات تسير عليها “قوات سوريا الديمقراطية” الكردية في شمال سوريا. ونقلت عن أكسترد دي كرو، رئيس الوزراء البلجيكي، قوله أمام برلمان بروكسيل إن الأوضاع في مخيمات الاحتجاز الكردية المكتظة بالمعتقلين منذ هزيمة تنظيم “داعش” أخذت في التدهور، مضيفاً أن هذا سبب كاف للسماح لن هم دون 12 سنة بالعودة إلى بلجيكا، لأن بقايم في سوريا لن ينتج إلا إرهابيين مستقبلا. وأضاف أن حكومته عازمة على إخراج الأطفال البالغ عددهم 30 طفلا من مخيمات الاحتجاز، وأفاد أنه سيخطر في ملفات 13 بلجيكية، بعضهم مغربيين الأصل، كل حالة

الرباط – «القدس العربي»:

قال مدير “المكتب المركزي للأبحاث القضائية”، حبيب الشراقرافي 1137 مغربيا ما زالوا محتجزين في سوريا. وأوضح في تصريح بوكالة الأنباء الإسلامية أن إعادة هؤلاء الأشخاص الذين انضموا إلى تنظيم ما يسمى “الدولة الإسلامية” (المعروف اختصارا بداعش) أو الجماعات الجهادية الأخرى في سوريا والعراق تشكل تحدياً أمنياً كبيراً، ليس فقط للمغرب ولكن أيضا لبقية البلدان، واستطرد قائلا: “بالنسبة لنا، هؤلاء الناس يشكلون خطراً، لأنهم تلقوا تدريبات واكتسبوا خبرة في حرب العصابات، والتعامل مع الأسلحة، وتصنيع التفجرات والسيارات المفخخة، وكذلك الدعاية”. مضيفاً أن إعادة هؤلاء الأشخاص هو قرار سياسي يجب اتخاذه في إطار التحالف الدولي القائم. وكشف المسؤول الأمني أن المغرب سبق أن قام بإعادة

«منتدى الصحافيين الشباب» في المغرب يؤكد ضمان حق المواطن في المعلومة الصحيحة

الدعم الاستثنائي المباشر المخصص لمواجهة تداعيات جائحة كورونا، أسوة بباقي زملائهم في المؤسسات الإعلامية، وأشار النيابت بجهود الصحافيات والصحافيين لدورهم المحوري في ضمان حق المواطن في المعلومات الصحيحة، ومحاربة كل أشكال الزائفة إبان جائحة فيروس كوفيد-19، من الإفادة الشديدة لكل محاولات استغلال تأثيرات الوباء، من أجل الإلهاز على حقوقهم ومكتسباتهم الاجتماعية. وطلب بالإسراع في مراجعة شاملة “للاتفاقية الجماعية”، مع ضرورة ربط دعم المقاولات الإعلامية بالمخاطر على حقوق ومكتسبات الصحافيات والصحافيين وضمانها لأدائهم لورسالتهم المجتمعية في أفضل الظروف، عرباً عن رفضه القطاع لاستمرار متابعة الصحافيين بموجب القانون الجنائي في قضايا النشر، ما يحتم تعديل القانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر، حتى يتلاءم مع المعايير الدولية. واستنكر المنتدى تعرض عدد من الإعلاميين لاعتداءات لفظية وجسدية خلال أذائهم لها مهم إبان فترة الحجر الصحي، ما يبرهن على لمحابية المطالب الذي يرفعه المنتدى والمتمثل في إحداث “آلية” وطنية مستقلة لحماية الصحافيين، مطالبا باحترام معايير المهنية العادلة وقرينة البراءة المنصوص عليها دستوريا في القضايا التي يتابع فيها الصحافيين خارج إطار مامرسهم المهنتهم، ومراعاة فصول “الميثاق الوطني لأخلاقيات مهنة الصحافة والنشر” عند التعاطي الإعلامي معها، بالإضافة إلى الدعوة إلى تمتيعهم بحقوق في المتابعة في حالة سراح، إذا تبين توفرهم على الضمانات الدستورية للمثول أمام العدالة المنصوص عليها في قانون المسطرة الجنائية، مع الإشارة إلى ضرورة ضمان جميع حقوق المشتكين في القاضي وعدم التشهير بهم أو التحريض ضدهم.



أعضاء المكتب الجديد لمنتدى الصحافيين الشباب في المغرب

وصحافيات جريدة “أخبار اليوم”، جراء التعسف الذي تعرضوا له بعد حرمانهم من أجورهم لمدة شهور، والتنديد بآعلان مالكي الجريدة إغلاقها دون أي احترام لقتضيات مدونة الشغل وضربهم بعرض الحائط لكل الحقوق المشروعة للصحافيين، مع مطالبة قطاع الإعلام بتقديم توضيحات كافية بخصوص عدم استفادة المستخدمين بالجريدة من

ما يمكن أن يساهم في توسيع الهوة بين الشعوب، مع مطالبة السلطات بالإسراع في منح حرية التنقل للصحافيين، من منطلق أن حرية ممارسة العمل الصحافي هي المدخل الأساسي لنقل الواقع كما هي ومحاربة كل أشكال الأخبار الزائفة. كما أعلن المنتدى عن تضامنه المطلق مع صحافيي

التعاقدية وغير التعاقدية التابعة لجلس حقوق الإنسان في جنيف. وخلال التحدث إلى اهتمام المنتدى بالنوع الاجتماعي، من السرا الصحافية في المؤسسات الإعلامية الوطنية، فيما يتعلق الآخر بالصورة وتناول النوع الاجتماعي في الإعلام الغربي. وأفاد بيان للمنتدى أن الجمع العام شهد مشاركة 40 صحافية وصحافيا يمثلون أكثر من 20 مؤسسة إعلامية، وذلك في احترام تام للإجراءات الاحترازية من وباء كوفيد-19. وأوضح أن 30 في المئة من المشاركين في الجمع العام ينتمون للقطاع السمعي البصري، في حين مثلت الصحافة الإلكترونية بنسبة 35 في المئة، فيما كان قطاعا إعلامية، الورقية وكالة الأنباء ممثلين بنسبة 15 في المئة، مقابل 10 في المئة للصحافة الدولية الممتدة و5 في المئة من الصحافيين الأحرار. وأعرب المنتدى عن انشغاله العميق بإصرار بعض وسائل الإعلام خارج المغرب، على نشر الأخبار الزائفة، عقب تحرير المعبر الحدودي “الكركرات” بالأقاليم الجنوبية المغربية من طرف القوات المسلحة الملكية، لفتحها في وجه حركة المدنيين والحركة التجارية، بعدما كانت قد تعرضت لاعتداء من طرف عناصر محسوبة على جبهة “بوليساريو”. وفي هذا الصدد، دعا الصحافيين والإعلاميين إلى ضرورة الابتعاد عن كل ما يقام التوتر في المنطقة، وتنسويقها على أساس أنها تعين حالة حرب، رغم أن الأمم المتحدة قد نذرت ذلك في تصريحاتها الرسمية. وحث البيان ووسائل الإعلام المغربية على الاستمرار في الاحتكام إلى المهنية وأخلاقيات الصحافة، والابتعاد عن كل

الرباط – «القدس العربي»:

من ماجدة آيت لكتاوي:

انتخب “المنتدى المغربي للصحافيين الشباب” مكتبه الجديد للفترة الممتدة من سنة 2021 إلى 2024 خلال الجمع العام العادي تحت شعار “ضمان حق المواطن في المعلومة الصحيحة، مسؤولية الصحافي”، حيث جدد أعضاء المنتدى الثقة في سامي الوبدني رئيسا للمنتدى، كما جرى انتخاب مريم بوتورات نائبة أولى له وأحمد مدياني نائبا ثانيا. ويتشكل باقي المكتب من عبد الناصر الكواي وماجدة آيت لكتاوي ومحمد الغازي ومريم الجابري وحسام الكاوري وعبد الوالي بوبرخيس وعبد اللطيف حيدة وسكينة الصادري وعادل جوهاري ويساين بن عركان ووديع التاويل وسعاد واصف. وفي تصريح لـ “القدس العربي”، قال سامي الوبدني إن محطة الجمع العام كان فرصة لتقييم حصيلة الجمعية طيلة أربع سنوات، وكذلك للوقوف على مكامن الخلل في بعض القضايا التي لم يغفلها والتي أثارها الصحافيون والصحافيات عند مناقشة التقرير الأدبي، وهي ملاحظات جرى تضمينها في الورقة التوجيهية التي ستحكم عمل المنتدى خلال السنوات المقبلة. وأبرز رئيس “المنتدى المغربي للصحافيين الشباب” أن الجمعية ستولي اهتمامها لمحو ارتباط بالتكوين والتدريب خاصة في جانب التقني المرتبط بالفضاء الرقمي، إلى جانب الترافع من أجل الصحافة وبالأساس مزامنة القوانين المغربية مع التشريعات الدولية، وإضافة بعض المقترحات في القوانين من خلال الترافع محليا رفقة برلمانيين، فضلا عن الترافع دوليا عبر مواقع عمل الحكومة المغربية مع الهيئات

رسائل تبرز ارتياح موريتانيا لوساطة عمان في استئناف علاقاتها مع قطر

الموريتاني، وسلمه رسالة خفية “تتعلق بالعلاقات الثنائية ومجال التعاون بين البلدين الشقيقين”، واستعرض الرجلان العاني، حيث نقل هذه الرسالة شفوية من الرئيس الغزواني موجهة إلى السلطان هيثم بن طارق. وتكرت وكالة الأنباء العمانية (رسمية) أن “المقابلة سمحت بتبادل الأحاديث الودية، واستعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين السلطنة والجمهورية الإسلامية الموريتانية”. وفي هذه اللقاءات قابل ولد الشيخ أحمد، الإثن، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، صفحته مبعوثاً من الرئيس

وضمن هذه اللقاءات، قابل وزير الخارجية الموريتاني خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني العاني، حيث نقل هذه رسالة شفوية من الرئيس الغزواني موجهة إلى السلطان هيثم بن طارق. وتكرت وكالة الأنباء العمانية (رسمية) أن “المقابلة سمحت بتبادل الأحاديث الودية، واستعراض أوجه التعاون الثنائي القائم بين السلطنة والجمهورية الإسلامية الموريتانية”. وفي هذه اللقاءات قابل ولد الشيخ أحمد، الإثن، نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد، صفحته مبعوثاً من الرئيس

نواكشوط – «القدس العربي»:

أظهرت رسائل من الرئيس الموريتاني إلى سلطان عمان ولقاءات في مسقط لوزير الخارجية الموريتاني مع مسؤولين عمانيين كبار، ارتياح موريتانيا لوساطة عمان في عملية استئناف العلاقات الموريتانية القطرية. وتكرت وكالة الأنباء الموريتانية أن “الرئيس الموريتاني محمد ولد النسخ الغزواني بعث، الإثنين، رسالتين أحدهما خطية والأخرى شفوية إلى السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، نقلهما إليه وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي زار مسقط خلال اليومين الأخيرين.”

موريتانيا تحرب بمبادرة إنهاء الأزمة في اليمن وتدعو لحل شامل دائم

المتناغمة مع الجهود الإقليمية والأممية ومع مشاورات الأطراف اليمنية في جنيف والكويت وستوكهولم، لتؤكد مجددا مطالباتها الثابتة بحل عاجل شامل ودائم للأزمة اليمنية، على أساس قرار مجلس الأمن 2216 ومخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة ويضع حدا لتفاقم المعاناة الإنسانية في اليمن الشقيق.”

رحبت موريتانيا، أمس الثلاثاء، في بيان لوزارة الشؤون الخارجية “بالمبادرة السعودية الخاصة بإنهاء الأزمة في اليمن الشقيق، عبر مقترحات تفصي إلى تسوية سلمية برعاية منظمة الأمم المتحدة.” “إنه تونيو سلمية برعاية منظمة الأمم المتحدة”، يضيف البيان، إن تعرب عن دعمها وترحيبها بهذه المبادرة

الغنوشي يمنع النواب من إدخال مكبرات الصوت... وكتل نيابية تطالب بالتحقيق في ممارسات «الدستوري الحر»

برلمان تونس يعاقب عبير موسى لخرقها نظامه الداخلي ووصفه بـ«مجلس الإخوان»

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قرر البرلمان التونسي حرمان رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسى من حضور الجلسات العامة وجميع أعمال المجلس لمدة 3 أيام بعد خرقها للنظام الداخلي، فيما طالبت كتل برلمانية بالتحقيق في ممارسات الحزب الدستوري الحر وتعمده تعطيل أعمال البرلمان والإساءة لصورته داخل البلاد وخارجها. شهدت الجلسة العامة في البرلمان، الثلاثاء، حالة من التشنج والفوضى، تسببت بها موسى وعدد من نواب كتلتها، وهو ما دفع النائب عن الكتلة الوطنية عياشي الزمالي إلى مطالبة رئاسة البرلمان باتخاذ تدابير عقابية ضد كتلة الدستوري الحر ووضع حد لممارساتهم وإهانتهم للبرلمان وآخرها رفع لافتة كتب عليها «برلمان الإخوان».

وحظي موقف الزمالي بموافقة عدد كبير من النواب، حيث انتقدت النائب عن كتلة الديمقراطية سامية عبو رفع نواب الحزب الدستوري الحر لافتة أخرى كتب عليها «المرأة تهان في برلمان الإخوان»، وعلقت بقولها ابنتي كانت تهان في عهد النظام السابق (الذي يمثله الحزب الدستوري الحر) ويتم ترهيبنا ليلا في منازلنا.

كما انتقد رئيس كتلة قلب تونس أسامة الخلفي ما اعتبره «سياسة منهجية من كتلة الحزب الدستوري الحر لتعطيل أشغال البرلمان» ودعا للتصدي لحالات الانقلاب وتعطيل مؤسسات الدولة، فيما طالب النائب عن كتلة حركة النهضة سمير ديلو من موسى أن تتقدم باعتذار لعامة النخطة التي أهانها أخيرا.

وارتفع منسوب التوتر بعد إعلان رئيسة الجلسة سميرة الشواشي منع موسى من الحديث بعد استغلالها لنقاط النظام لإثارة الفوضى وتعطيل أعمال الجلسة العامة، وهو ما دفع موسى للاسعتانة بمكبر صوت لاحتجاج على قرار الشواشي، قبل أن يمنعها موظفو البرلمان من استعماله.



رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي

كما أكد النذوب أن الغنوشي اصدر قرارا إداريا يقضي بمنع دخول جميع الآلات غير الضرورية في عمل النائب على غرار مكبرات الصوت التي تستعملها موسى. وكان قد أصدر قبل أيام قرارا داخليا يمنع فيه عضو مكتب البرلمان عبير موسى من الانشغال بأعمال المكتب بسبب ما اعتبر «تعطيلاً لأشغال المكتب والبرلمان

وتم عقب ذلك رفع الجلسة العامة، ليتم عقد اجتماع عاجل لمكتب البرلمان انتهى باتخاذ إجراءات عقابية ضد عبير موسى، تتمثل بحرماتها من حضور الجلسات العامة وجميع أعمال المجلس لمدة 3 أيام بعد خرقها للنظام الداخلي عبر تعمدتها تعطيل أعمال البرلمان ورفضها الالتزام بالتنبيه الأول والثاني من قبل رئاسة الجلسة

ولم يتبق سوى جلسة واحدة من أجل مناقشة مشروع القانون الانتخابي، وهو ما دفع موسى للاسعتانة بمكبر صوت لاحتجاج على قرار الشواشي، قبل أن يمنعها موظفو البرلمان من استعماله.

وتم عقب ذلك رفع الجلسة العامة، ليتم عقد اجتماع عاجل لمكتب البرلمان انتهى باتخاذ إجراءات عقابية ضد عبير موسى، تتمثل بحرماتها من حضور الجلسات العامة وجميع أعمال المجلس لمدة 3 أيام بعد خرقها للنظام الداخلي عبر تعمدتها تعطيل أعمال البرلمان ورفضها الالتزام بالتنبيه الأول والثاني من قبل رئاسة الجلسة

ولم يتبق سوى جلسة واحدة من أجل مناقشة مشروع القانون الانتخابي، وهو ما دفع موسى للاسعتانة بمكبر صوت لاحتجاج على قرار الشواشي، قبل أن يمنعها موظفو البرلمان من استعماله.

وتم عقب ذلك رفع الجلسة العامة، ليتم عقد اجتماع عاجل لمكتب البرلمان انتهى باتخاذ إجراءات عقابية ضد عبير موسى، تتمثل بحرماتها من حضور الجلسات العامة وجميع أعمال المجلس لمدة 3 أيام بعد خرقها للنظام الداخلي عبر تعمدتها تعطيل أعمال البرلمان ورفضها الالتزام بالتنبيه الأول والثاني من قبل رئاسة الجلسة

ولم يتبق سوى جلسة واحدة من أجل مناقشة مشروع القانون الانتخابي، وهو ما دفع موسى للاسعتانة بمكبر صوت لاحتجاج على قرار الشواشي، قبل أن يمنعها موظفو البرلمان من استعماله.

ملايين دينار (1.27 مليون دولار). وفي 11 آذار/ مارس الجاري، أعلنت الرئاسة التونسية أن سويسرا حولت 3.5 ملايين دينار من أصول «بن علي» إلى حساب الدولة بالبنك المركزي التونسي. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن الرئيس التونسي، قيس سعيد، تشكيل لجنة في الرئاسة تعنى بملف الأموال المنهوبة في الخارج، خلال حكم «بن علي».

الاستغلال فترة التجميد لاسترجاع الأموال المجمدة (دون ذكر قيمتها)». وتقدر منظمات تونسية الأموال المهربة بالخارج من جانب «بن علي» وعائلته بـ23 مليار دولار. وفي 2011، أطاحت ثورة شعبية بـ«بن علي»، الذي لجأ إلى السعودية، وتوفي فيها في 19 أيلول/ سبتمبر 2019. وأردفت الوزيرة التونسية أنه «في إطار التعاون القضائي الدولي، تمّ تحديد

بنزاعات الدولة (النائب العام) بالملف الداعم لطلب التمديد في قرارات التجميد لإحالة على السلطات الأجنبية المختصة وبإيجاز كافة الأعمال المطلوبة». وأضافت أنه سيتمّ التمديد في قرار تجميد الأموال الموجودة في كندا والتابعة لبن علي ومن معه لمدة 5 سنوات جديدة بداية من 23 آذار/مارس الجاري». وتابعت أن «الوزارة ستواصل مجهوداتها

■ تونس – الأناضول: أعلنت وزيرة العدل التونسية بالنائب، حسناء بن سليمان، أنه بدأ أمس الثلاثاء تمديد تجميد أموال الرئيس الأسبق، زين العابدين بن علي (1987–2011) في كندا لمدة 5 سنوات جديدة، وهو التمديد الأول من نوعه. وخلال جلسة حوار في البرلمان التونسي مع أعضاء في الحكومة، قالت «بن سليمان» إن «وزارة العدل تولت موافاة المكلف العام

ملايين دينار (1.27 مليون دولار). وفي 11 آذار/ مارس الجاري، أعلنت الرئاسة التونسية أن سويسرا حولت 3.5 ملايين دينار من أصول «بن علي» إلى حساب الدولة بالبنك المركزي التونسي. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن الرئيس التونسي، قيس سعيد، تشكيل لجنة في الرئاسة تعنى بملف الأموال المنهوبة في الخارج، خلال حكم «بن علي».

الاستغلال فترة التجميد لاسترجاع الأموال المجمدة (دون ذكر قيمتها)». وتقدر منظمات تونسية الأموال المهربة بالخارج من جانب «بن علي» وعائلته بـ23 مليار دولار. وفي 2011، أطاحت ثورة شعبية بـ«بن علي»، الذي لجأ إلى السعودية، وتوفي فيها في 19 أيلول/ سبتمبر 2019. وأردفت الوزيرة التونسية أنه «في إطار التعاون القضائي الدولي، تمّ تحديد

بنزاعات الدولة (النائب العام) بالملف الداعم لطلب التمديد في قرارات التجميد لإحالة على السلطات الأجنبية المختصة وبإيجاز كافة الأعمال المطلوبة». وأضافت أنه سيتمّ التمديد في قرار تجميد الأموال الموجودة في كندا والتابعة لبن علي ومن معه لمدة 5 سنوات جديدة بداية من 23 آذار/مارس الجاري». وتابعت أن «الوزارة ستواصل مجهوداتها

■ تونس – الأناضول: أعلنت وزيرة العدل التونسية بالنائب، حسناء بن سليمان، أنه بدأ أمس الثلاثاء تمديد تجميد أموال الرئيس الأسبق، زين العابدين بن علي (1987–2011) في كندا لمدة 5 سنوات جديدة، وهو التمديد الأول من نوعه. وخلال جلسة حوار في البرلمان التونسي مع أعضاء في الحكومة، قالت «بن سليمان» إن «وزارة العدل تولت موافاة المكلف العام

ملايين دينار (1.27 مليون دولار). وفي 11 آذار/ مارس الجاري، أعلنت الرئاسة التونسية أن سويسرا حولت 3.5 ملايين دينار من أصول «بن علي» إلى حساب الدولة بالبنك المركزي التونسي. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن الرئيس التونسي، قيس سعيد، تشكيل لجنة في الرئاسة تعنى بملف الأموال المنهوبة في الخارج، خلال حكم «بن علي».

الاستغلال فترة التجميد لاسترجاع الأموال المجمدة (دون ذكر قيمتها)». وتقدر منظمات تونسية الأموال المهربة بالخارج من جانب «بن علي» وعائلته بـ23 مليار دولار. وفي 2011، أطاحت ثورة شعبية بـ«بن علي»، الذي لجأ إلى السعودية، وتوفي فيها في 19 أيلول/ سبتمبر 2019. وأردفت الوزيرة التونسية أنه «في إطار التعاون القضائي الدولي، تمّ تحديد

بنزاعات الدولة (النائب العام) بالملف الداعم لطلب التمديد في قرارات التجميد لإحالة على السلطات الأجنبية المختصة وبإيجاز كافة الأعمال المطلوبة». وأضافت أنه سيتمّ التمديد في قرار تجميد الأموال الموجودة في كندا والتابعة لبن علي ومن معه لمدة 5 سنوات جديدة بداية من 23 آذار/مارس الجاري». وتابعت أن «الوزارة ستواصل مجهوداتها

■ تونس – الأناضول: أعلنت وزيرة العدل التونسية بالنائب، حسناء بن سليمان، أنه بدأ أمس الثلاثاء تمديد تجميد أموال الرئيس الأسبق، زين العابدين بن علي (1987–2011) في كندا لمدة 5 سنوات جديدة، وهو التمديد الأول من نوعه. وخلال جلسة حوار في البرلمان التونسي مع أعضاء في الحكومة، قالت «بن سليمان» إن «وزارة العدل تولت موافاة المكلف العام

ملايين دينار (1.27 مليون دولار). وفي 11 آذار/ مارس الجاري، أعلنت الرئاسة التونسية أن سويسرا حولت 3.5 ملايين دينار من أصول «بن علي» إلى حساب الدولة بالبنك المركزي التونسي. وفي سبتمبر/ أيلول الماضي، أعلن الرئيس التونسي، قيس سعيد، تشكيل لجنة في الرئاسة تعنى بملف الأموال المنهوبة في الخارج، خلال حكم «بن علي».

الاستغلال فترة التجميد لاسترجاع الأموال المجمدة (دون ذكر قيمتها)». وتقدر منظمات تونسية الأموال المهربة بالخارج من جانب «بن علي» وعائلته بـ23 مليار دولار. وفي 2011، أطاحت ثورة شعبية بـ«بن علي»، الذي لجأ إلى السعودية، وتوفي فيها في 19 أيلول/ سبتمبر 2019. وأردفت الوزيرة التونسية أنه «في إطار التعاون القضائي الدولي، تمّ تحديد

بنزاعات الدولة (النائب العام) بالملف الداعم لطلب التمديد في قرارات التجميد لإحالة على السلطات الأجنبية المختصة وبإيجاز كافة الأعمال المطلوبة». وأضافت أنه سيتمّ التمديد في قرار تجميد الأموال الموجودة في كندا والتابعة لبن علي ومن معه لمدة 5 سنوات جديدة بداية من 23 آذار/مارس الجاري». وتابعت أن «الوزارة ستواصل مجهوداتها

■ طرابلس – وكالات: توجهه رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، أمس الثلاثاء، إلى العاصمة الفرنسية باريس في أول زيارة خارجية منذ انتخابه في 5 شباط/فبراير الماضي، حسبما أفاد مصدر في المجلس.

وأضاف المصدر مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن المجلس «كان تلقى دعوة رسمية من قصر الإليزيه (لم يحدد متى) لزيارة باريس». وأردف أن «المنفي وناثيه موسى الكوني الذي يرافقه في الزيارة سيقدّران اجتماعا مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». ولم يتمّ الإعلان رسمياً من قبل المجلس الرئاسي عن زيارة المنفي والكوني إلى باريس ومدينتها. وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في اتصال هاتفي الإثنين، مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، على أهمية إنهاء النزاع في ليبيا من خلال إطلاق عملية سياسية شاملة، فضلاً عن توفير الخدمات العامة الأساسية، وضمان انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية

سـتـجـري في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وشدد وزير الخارجية الأمريكي خلال الاتصال، على الحاجة إلى التنفيذ الكامل لبيهود اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 23 تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي، بما في ذلك سحب جميع القوات الأجنبية والمرتقة من ليبيا دون تأخير. يشار إلى أن حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي الجديدين قد تسلما مقاليد إدارة شؤون ليبيا في السادس عشر من الشهر الجاري، لتنفيذ وقف إطلاق النار، وتوحيد مؤسسات الدولة، والتمهيد لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 كانون الأول المقبل. على صعيد آخر، أكد رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، الثلاثاء، دعمه الكامل لمفوضية الوحدة العليا للانتخابات لإجرائها في موعدا محدد. جاء ذلك خلال اجتماع عقده الدبيبة مع رئيس طرابلس، وفق بيان للحكومة. ونقل البيان عن الدبيبة تأكيداً على دعمه الكامل للمفوضية حتى تتمكن من

إجراء الانتخابات بموعدها في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأضاف أن الدبيبة «تشدد على ضرورة التواصل مع الأجسام المعنية في الإطار الدستوري للوصول إلى الحلول القانونية المناسبة لتتمكن المفوضية من إجراء الانتخابات في مواعيدها المحددة». وناقش الجانبان «احتياجات المفوضية وآلية استعدادها لانتخابات، بالإضافة إلى مدى إمكانية الاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور»، وفق البيان. وفي 26 شباط/فبراير الماضي، قال السائح إن الاستفتاء على مسودة الدستور حتى وإن تم التصويت عليها بنعم، فسحتاج إلى 11 شهراً كمرحلة تمهيدية (تلي المرحلة الانتقالية) لاعتماد الدستور الجديد وتنفيذه قبل الانتخابات، وفي 5 شباط/فبراير الماضي، انتخب ملتقى الحوار السياسي برعاية أممية، سلطة تنفيذية موحدة تضم حكومة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ومجلساً رئاسياً برئاسة محمد المنفي، مهمتها قيادة البلاد وتهيئة الظروف لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نهاية العام الجاري.

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، في اتصال هاتفي الإثنين، مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، على أهمية إنهاء النزاع في ليبيا من خلال إطلاق عملية سياسية شاملة، فضلاً عن توفير الخدمات العامة الأساسية، وضمان انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية

قوات من حرس المنشآت النفطية الليبية خلال تدريبات عسكرية

وزيرة الخارجية الليبية تشدد على الحاجة إلى معالجة الأسباب الجذرية للنزاع

■ طرابلس – وكالات: شددت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، نجلاء المنقوش، على الحاجة إلى نهج أكثر تنسيقاً لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع في ليبيا من أجل إطلاق عملية شاملة وأفقية للمصالحة الوطنية والعدالة التصالحية وفق بيان أصدرته بعتة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

جاء تشديد الوزيرة خلال لقائها، في مقر وزارة الخارجية والتعاون الدولي في العاصمة طرابلس مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، يان كوبيش والوفد المرافق له، وقالت البعثة إن المنقوش أعربت خلال لقائها مع كوبيش عن تقديرها لدعم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لليبيا خلال هذا الوقت الحرج، فيما جدد كوبيش استعداد المنظمة الدولية لحشد الخبرات الفنية اللازمة لمساعدة الحكومة الجديدة في مختلف المجالات لضمان انتقال فعال إلى مرحلة الاستقرار والسلام الدائم.

البعثة الأممية تدعو ملتقى الحوار الليبي للاجتماع الجمعة

■ طرابلس – الأناضول: دعت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس الثلاثاء، ملتقى الحوار السياسي الليبي لعقد اجتماع افتراضي الجمعة لإطلاعه على آخر المستجدات السياسية. جاء ذلك عبر رسالة موجهة من البعثة الأممية لأعضاء ملتقى الحوار السياسي، وفق مصدر بملتقى الحوار.

وعقد آخر لقاء ضم أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي في 5 شباط/فبراير الماضي، برعاية الأمم المتحدة، انتخبت خلاله سلطة تنفيذية موحدة تضم حكومة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ومجلساً رئاسياً برئاسة محمد المنفي، لقيادة البلاد حتى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل. وقال المصدر مفضلاً عدم نشر اسمه: «تلقينا دعوة من البعثة الأممية لعقد اجتماع عبر تطبيق «زوم» يوم الجمعة ولم يتم تحديد التوقيت بعد». وجاء في نص الدعوة وفق المصدر: «السيدات والسادة أعضاء منتدى الحوار السياسي الليبي، نيابة عن السيد يان كوبيش، نود البعثة أن تدعوك لحضور اجتماع افتراضي الجمعة القادم».

رئيس المجلس الرئاسي الليبي يؤكد للمبعوث الأممي الالتزام بتنفيذ خريطة الطريق

■ طرابلس – وكالات: أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، وناثياه موسى الكوني وعبد الله اللافي، التزامهم بتنفيذ خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي، بما في ذلك تعزيز عملية المصالحة الوطنية الشاملة، وتوحيد المؤسسات السياسية، وإجراء الانتخابات في 24 كانون الأول/ ديسمبر 2021، وفق بيان أصدرته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الثلاثاء. جاء تأكيد المنفي وناثياه خلال اجتماعهم، مساء الاثنين، مع المبعوث الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، يان كوبيش، رفقة الأمين العام المساعد منسق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ريزدن زينبينا، والمنسقة المقيمة منسقة الشؤون الإنسانية، جورجيت غانديون.

وقالت البعثة الأممية إن كوبيش وصل إلى طرابلس لمواصلة لقاءاته مع حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، ومختلف الجهات الفاعلة الليبية من أجل الإسراع في تنفيذ خارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي، بما في ذلك حشد الدعم والموارد المطلوبة لإجراء الانتخابات الوطنية في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

وأوضحت البعثة أن لقاء كوبيش مع المجلس الرئاسي تطرق إلى ضرورة تسريع التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك إخراج المقاتلين الأجانب من ليبيا، وتوحيد المؤسسات الأمنية. مشيرة إلى أن رئيس وعضوا المجلس الرئاسي، أكدوا على ضرورة قيام مجلس النواب بتسريع عملية تعيين المناصب القيادية للمؤسسات السيادية. وهذا المبعوث الأممي أعضاء المجلس الرئاسي على مباشرة عملهم بشكل رسمي، مشيداً بالالتزامهم بخارطة الطريق التي اعتمدها ملتقى الحوار السياسي الليبي. كما أكد كوبيش على التوجه الموحد من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لدعم الشعب الليبي والقيادة الجديدة للبلاد، لتتمكن من الوفاء بالتزاماتها في الإطار الزمني الذي حدده الملتقى، وفق بيان البعثة.

حكومة شرق ليبيا تسلم سلطاتها إلى حكومة الوحدة الوطنية الجديدة

■ بنغازي – أ ف ب: سلمت الحكومة الموازية في شرق ليبيا، أمس الثلاثاء، سلطاتها إلى حكومة الوحدة الوطنية الجديدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بعد أسبوع من مباشرة الأخيرة مهامها رسمياً من العاصمة طرابلس. وتمت عملية التسليم في مقر الحكومة الموازية غير المعترف بها دولياً في بنغازي، ثاني كبرى مدن ليبيا، بحضور رئيسها عبد الله النني. وكان وقد يعمل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة وصل بنغازي أمس لإتمام عملية الاستلام مما يعرف بـ«الحكومة المؤقتة» برئاسة عبد الله النني.

ومثل وفد حكومة الوحدة الوطنية نائب رئيس الوزراء، حسين القطراني، ووزير الداخلية، خالد مازن، بالإضافة إلى عدد من الوزراء، وأكد القطراني أن مرحلة الانقسام «انتهت». وقال في بيان صحافي: «حكومة الوحدة الوطنية وجدت لخدمة المواطنين كافة». ومنذ سنوات كانت ليبيا تعاني من انقسام في مؤسساتها قبل تسلم حكومة الدبيبة مهامها في 10 آذار/ مارس الجاري، حيث كانت هناك حكومة شرعية معترف بها دولياً ومقرها العاصمة طرابلس وأخرى في الشرق برئاسة النني.

وأفاد مصدر في بنغازي أن الوفد الممثل للحكومة الليبية الجديدة يضم حسين علي القطراني ورمضان بوجناح نائب رئيس الوزراء ومجموعة من الوزراء (لم يذكرهم).

وتضاف أن الوفد سيستلم السلطة من حكومة النني المدعومة من مجلس نواب بطبرق، دون تقديم تفاصيل أخرى.

وتطرحت عملية تسليم السلطة في شرق ليبيا إلى

«رايتس ووتش» تنتهم الحوثيين باستهداف مناطق مدنية في مأرب

تباين آراء يمني حول مبادرة السعودية واعتراض لتجاهلها الوضع الإنساني في الجنوب

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

تباينت الآراء في الوسط السياسي اليمني حيال المبادرة السعودية لوقف إطلاق النار في اليمن، التي أعلنتها الرياض، أمس الأول، بين مؤيد ومعارض وعدم مكثر بث بضمونها، لا اعتقادهم بأنها مجرد (حبر على ورق) أسوة باتفاق الرياض، الذي لم ينفذ منه شيء على أرض الواقع لحل المشكلة السياسية في الجنوب.

وفي حين يرى قطاع واسع من النخبة اليمنية أن المبادرة السعودية لوقف الحرب، تعد بداية الطريق لوقف الحرب والبدء في مسار السلام، بعد حرب ضروس أكلت الأخضر واليابس لأكثر من ست سنوات، يرى البعض الآخر أنها ليست سوى نسخة من المبادرة الأمريكية التي حملها المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، نيوثي ليندركينغ، وأخرجتها الرياض إلى النور للتصل من مسؤوليتها تجاه هذه الحرب في اليمن.

«لن تغير شيئاً»

ويعتقد البعض أن هذه المبادرة السعودية لن تغير شيئاً على أرض الواقع، وبالتالي لم يعيروها اهتمامهم، لأنها في نظرهم ليست سوى (حبر على ورق) نتيجة لتجارب ومبادرات سابقة.

وفي الوقت الذي يطرح التحالف العربي بقيادة السعودية أن الحرب في اليمن هي حرب بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين، بينما التحالف العربي مجرد تدخل خارجي لاستعادة الشرعية، خرجت السعودية بمبادرتها لوقف إطلاق النار، وأظهرت الحكومة الشرعية وكأنها مجرد (كوبمارس) وعززت الطرح الحوثي أن الحرب في اليمن هي بين (السعودية واليمن) الذين يمثلهم الحوثيون، وكان إخراج هذه المبادرة بهذه الطريق قاصمة لظهر الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً وتطالب بالدعم الدولي لإعادة بسط نفوذها على كامل التراب اليمني، بعد أن سيطرت ميليشيا الحوثي على نحو 20 من مساحة اليمن، وهي الأكثر كثافة سكانياً في البلاد.

يضاف إلى ذلك أن هناك اعتراضاً شعبياً واضحاً في اليمن على مضامين هذه المبادرة السعودية لأنها اقتضرت على الاستجابة لمطالب جماعة الحوثي فقط، وبإلزام ما يتعلق بالوضع الإنساني، بالموافقة على استئناف حركة الطيران المدني من وإلى مطار صنعاء الدولي الواقع تحت سيطرة الحوثيين، وكذا ميناء الحديدة البحري على البحر الأحمر، غربي اليمن، فيما تجاهلت المبادرة السعودية تماماً الوضع الإنساني في الجنوب، الذي تسيطر عليه ميليشيا المجلس الانتقالي التابعة لدولة الإمارات، والتي ما زالت تغلق مطار الريان، في مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، وهو ثالث أكبر وأهم مطار جوي يمني بعد مطاري صنعاء وعدن.

وقال رئيس مركز «أبعاد» للدراسات والبحوث، عبد السلام محمد، إن المبادرة السعودية هي حجة تقام على الحوثيين في وقت ترأجمهم وليس ذروة قوتهم، وهذا ما يميزها، لكن قبولها من قبل الشرعية من عدمه يجب أن يأتي من الميدان من الجيش على الأرض، لأننا أمام جماعة مسلحة ويجب أن يكون غطاءً نافي هذا الظرف عسكرياً لا سياسياً.

«إحراق أوراق الحوثي»

أما الكاتب السياسي المؤتمري، كامل الخوذاني، فاعتبر أن «بهذه المبادرة تحرق السعودية آخر أوراق ميليشيا الحوثي أمام المجتمع الدولي، إما يلتقطها ولا يبشّر بعدها



جنازة جماعية في صنعاء لمقاتلين حوثيين سقطوا في معارك مأرب

يسعلن في خطاب زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي عشية 26 آذار/مارس الجاري، وهي الذكرى السادسة لانطلاق العمليات العسكرية للتحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن في 26 آذار/مارس 2015.

وقال: «سنستمع لخطاب القائد ورسالة الشعب، وسيسجد ملامح المرحلة وتطورات الأوضاع ويضع النقاط على الحروف، ولدول العدوان أمضوا قدماً نحو السلام بخطوات عملية بعيداً عن الضجيج أو المراوغة فهو الخيار الأسلم، وغير ذلك، القائد حفظه الله من سجدد الرد في المناسبة».

قصف مدنيين في مأرب

إلى ذلك، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»

باستعادة الشريعة وهزيمة إيران في اليمن، واليوم تتبنى المبادرة الأمريكية وسفيرها في الرياض والسفير الإيراني في صنعاء»، وتساءل: «إذا لم تكن عودة الشريعة إلى اليمن أولوية للسعودية أو مبرراً للحرب، فما هو المبرر إذن؟».

الرد الحوثي

وعلق رئيس اللجنة الثورية وعضو المجلس السياسي الأعلى للحوثيين محمد علي الحوثي، على المبادرة السعودية بقوله: «كنا منتظرين إعلان إيقاف إطلاق النار وفك الحصار من أمريكا والسعودية، وقبل ذلك إثبات الجدية في السلام بإدخال السفن المرحب بها إلى ميناء الحديدة وليس ما أسميتموه بالمبادرة».

وأوضح أن الرد الحوثي الرسمي على هذه المبادرة

... ومحللون غربيون يستبعدون نجاحها

■ استبعد محللون غربيون أن يؤدي مقترح السعودية له وقف شامل لإطلاق النار، في اليمن الذي عرضته المملكة على الحوثيين، إلى وقف العمليات القتالية في البلد.

وقال المحلل في مجموعة الأزمات الدولية بيتر سالزبري: «يبدو أن المقترح السعودي يعزز فكرة أنه يتوجب على الحوثيين تقديم تنازلات هنا، وهذا لن يلقى

استجابة من المفاوضين في صنعاء». وبين أن «رد الحوثيين كان واضحاً، يقولون إنه عرض قديم وإنهم كانوا واضحين

في موقفهم -إزالة كافة العوائق على الحركة في الحديدة ومطار صنعاء». وراى الأستاد في جامعة أوتاوا الكندية توماس جيتو، أن «السعودية تخسر

الحرب، وتريد مخرجاً، وأنشأ إلى أن الحوثيين «يسيطرون الآن على الأرض، لذا لا يجب توقع مرونة من

جانبهم». في السياق، أكد الباحث في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية كيسي كومبز، أنه «على غرار وقف إطلاق النار في 2020، فإن (السعودية) تقدم نفسها كساعية للسلام (دون) الخضوع لمطالب الحوثيين».

وأضاف: «مع العلم التام بأن الحوثيين سيواصلون القتال من أجل مأرب وإطلاق

الصواريخ (على المملكة)، تراهن السعودية على أن تصور هذه الخطوة الحوثيين على أنهم المعتدون».

«لا تغيير كبير»

ووفق الباحث غريغوري جونسون، فمن غير المرجح أن يؤدي العرض السعودي إلى «تغيير كبير» على صعيد القتال في البلاد.

وتوقع سالزبري المزيد من الكلام والمزيد من الهجمات الجوية عبر الحدود

وهجمات بالصواريخ والطائرات المسيرة والقتال على الأرض». وأضاف: «نحن في فترة تقوم فيها كافة الأطراف باستخدام كافة الأدوات

المتاحة لهم لتحسين موقفهم التفاوضي». وبين أن «الخبر الجيد هو أن (الأطراف المتحاربة) تتفاوض، مضيقاً: «الخبر السيئ هو أن الكثير من الأمور السيئة يمكن أن

تحدث، مثل ضربة جوية أو صاروخية عن طريق الخطأ قد تقوض العملية برمتها». وقالت الحكومة السعودية في بيان، أول أمس، إن المملكة التي تدخلت عسكرياً

في اليمن منذ 2015 على رأس تحالف عسكري دعماً للحكومة المعترف بها دولياً ضد الحوثيين، قدمت هذا العرض ضمن «مبادرة» تنص على «وقف شامل لإطلاق النار

في جميع أنحاء البلاد تحت إشراف الأمم المتحدة». ورفض الحوثيون الدعوى من إيران الاقتراح، مذكّرين «دول العدوان بوجوب

إنهاء عدوانها بشكل شامل ورفع الحصار بشكل كامل»

مخاوف لدى الألمان بعد تمديد الإغلاق

وتصريحات ميركل عن كورونا

برلين - «القدس العربي»

من علاة جمعة:

كلمات المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، القائمة للألمان بخصوص الوضع الصحي الحالي وبأن البلاد تقف أمام جائحة جديدة مع اختلاف خصائص الفيروس بعد تحوره وجعله أشد عدوى وفكاً، أثار إحباط المواطنين، الذين كانوا يمتنون أنفسهم بقضاء عطلة عيد الفصح مع أقاربهم بعد أن طال الإغلاق الجزئي الشديد مختلف مناهي

وتعيش المدن الألمانية إغلاقاً جزئياً مشدداً منذ نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي، حيث تعطلت سير الحياة

اليومية وأغلقت المدارس والمحال التجارية بشكل جزئي، وفي كل اجتماع كانت تعقده الحكومة لبحث ظروف

الإغلاق، كان الألمان يمتنون أنفسهم بانفراجة وشيكة، بيد أن الاجتماع الأخير الذي ضم ميركل مع رؤساء الولايات

أثار مخاوف لدى الألمان بعد تشديدات كبيرة أقرتها الحكومة من ضمنها مد الإغلاق الجزئي المفروض من

نوفمبر الماضي لمدة ثلاثة أسابيع قادمة والتخطيط لإغلاق شامل سيشتل كل مناهي الحياة في ألمانيا ابتداء من الأول

من أبريل القادم ولدة أسبوع تقريباً.

واتفقت المستشارة ورؤساء حكومات الولايات على تمديد الإغلاق المرتبط بجائحة كورونا حتى 18 نيسان/

أبريل المقبل لاحتواء موجة جديدة من الإصابات، واتفق القادة على أن تتوقف الحياة العامة والخاصة خلال

عطلة عيد القيامة الممتدة من 1 إلى 6 نيسان/أبريل المقبل، حيث ستسغل المتاجر مغلقة طوال الوقت، باستثناء متاجر

البقالة والسوبر ماركت التي سيسمح بفتحها يوم السبت 3 نيسان/أبريل.

«البقاء في المنزل»

وقال القادة، في بيان، إن الجميع مدعوون إلى البقاء في منازلهم طوال تلك الأيام الخمسة، ومن المقرر حظر

التجمعات العامة بشكل عام خلال تلك الفترة، لكن مراكز اختبارات الكشف عن الإصابة بكورونا والتطعيم ستظل

مفتوحة، كما أوصوا بعدم إقامة قداس عيد القيامة بالخصوص

الشخصي بقدر الإمكان، وستقتصر التجمعات الخاصة على خمسة أشخاص من أسرتين، دون احتساب الأطفال

دون سن 14 عاماً، وبرزت ميركل الإجراءات الجديدة في ضوء الزيادة السريعة في عدد الإصابات.

كذلك، حذر هيلغه براون، رئيس ديوان المستشارية الألمانية، من التسوق الهستيري قبل عيد القيامة نظراً

للتشديد الزعم لقواعد العطلات، وفي مقابلة تلفزيونية، قال براون المنتمي إلى حزب

المستشارة ميركل المسيحي الديمقراطي، الثلاثاء: «قلنا دائماً إن إمدادات المواد الغذائية ستظل مفتوحة، ولذلك

فإن التسوق الهستيري ليس ضرورياً». وأوضح أن «مع فتح المحلات يوم السبت النور (السابق

لعيد القيامة) سيقتفي النسف متاحاً كما وعدت الحكومة»، لكنه أثار في الوقت نفسه إلى أن هذا اليوم «سيسري فيه

أيضاً القيد الخاص بتحديد عدد معين للعلاء في كل متر مربع من السوبر ماركت».

«تأثير إيجابي»

وحسب ما أوضح عالم أوبئة بارز، الثلاثاء، فإن قرار الحكومة الألمانية بتشديد إجراءات الإغلاق بسبب

فيروس كورونا لمدة خمسة أيام خلال عطلة عيد القيامة

«قد يكون له تأثير إيجابي للغاية»، وقال ديرك بروكمان

مع معهد «روبرت كوخ» الألمانية لمكافحة الأمراض في تصريحات لإذاعة ألمانيإة إنه إذا تركت الزيادة الحالية في

عدد الإصابات في ألمانيا دون قيود - مع تضاعف عدد الحالات كل أسبوعين - فإن ذلك سيؤدي إلى حوالي 60

ألف إصابة جديدة كل يوم بعد عيد القيامة.

وحسب بيانات «روبرت كوخ» تم تسجيل 7 آلاف و485

إصابة جديدة بكورونا في ألمانيا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وبلغ معدل انتشار المرض بين كل مئة ألف نسمة في غضون سبعة أيام اليوم الثلاثاء 108 إصابة (107،3

إصابة الإثنين). وتم تسجيل أعلى معدل في 22 كانون الأول/ديسمبر الماضي بواقع 197،6 إصابة.

في المقابل، انتقد كريستوف بيلوس، رئيس الحزب

المسيحي في هامبورغ، القرار الخاص بيلق محلات تجارة التجزئة في يوم الخميس السابق لعيد القيامة، وصرح

لصحيفة «بيلد» بقوله: «هذا لا يجوز أبداً، وسيؤدي إلى ازدهام كثيف وامتلاء محلات السوبرماركت قبل وبعد

إغلاق عيد القيامة». وأعرب عن اعتقاده بأنه كان يتعين بدلاً من ذلك «مد فترات الفتح حتى يمكن الحفاظ على القواعد الخاصة

بالنظافة الصحية والتباعد الكافي». صحيفة «هاندلسبيلات» الألمانية قالت إن تصريحات

ميركل القائمة قبل فترة الأعياد أثارت المخاوف وكررت في أيام الجائحة الأولى بينما نشرت مجلة «فوكوس» الألمانية



المستشار الألمانية أنغيلا ميركل

على موقعها الإلكتروني أنه لا توجد عطلة أو استرخاء في العطلة القادمة بل تعليمات مشددة بناءً على القرارات الحكومية.

أكثر تفاؤلاً

ويبدو أن مخاوف الألمان وصلت سريعاً لميركل، حيث ظهرت المستشارة مجدداً أمام الصحفيين بعد الاجتماع المارثوني الذي عقده مع رؤساء الولايات والذي استمر لأكثر من 9 ساعات وبدت أكثر تفاؤلاً بقولها أمام الاعلام: «نحن اليوم أبعد بكثير مما كنا عليه قبل عام»، وأوضحت توجه الآن لقاحات وإجراءات واختبارات - لكن الأزمة لم تنته بعد، «يجب ألا نتطنا النكسات أيضاً، الفيروس لن يهدأ».

وأعلن وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير عن «قمة

اقتصادية» جديدة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا.

وقال من برلين إنه سيعدو مرة أخرى ملتزم من أكثر من 40 اتحاداً اقتصادياً في نهاية الأسبوع المقبل

لمناقشة الوضع الحالي وكيفية المضي قدماً في الابتكارات والتجديدات عقب انتهاء الجائحة.

وأكد الوزير الألماني أن الهدف من هذه القرارات هو

كسر الموجة الثالثة قبل الوصول إلى ذروتها، موضحاً أن

هذه هي الطريقة الوحيدة لخروج الاقتصاد الألماني من الأزمة بدون تضرر بشكل دائم، ويعتزم ألتماير إعلان

تفاصيل عن مساعدات إضافية للشركات لمواجهة أزمة كورونا بحلول نهاية هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل.

وجاء في ورقة القرارات الخاصة بالشااورات التي أجريت بين الحكومة الاتحادية والولايات ليلة الإثنين/الثلاثاء: «بالنسبة لتلك الشركات التي تضررت بشدة

وعلى مدار فترة طويلة للغاية من عمليات الإغلاق في سياق جائحة كورونا، ستستمر الحكومة الاتحادية أداة

مساعدة تمويلية في إطار اللوائح الأوروبية».

التفريط في المياه يفضي للحرب... وما يجمعنا بالسودان مصير مشترك والأحباش لن يلتفتوا إلا لصوت الصواريخ 30 ألف سيدة وراء القضبان بسبب 500 جنيه... وأعداد الإصابات تتزايد وكورونا يغزو الصعيد



ترشيد استهلاك !!

بحجج واهية لأسابيع، يظن أنه بئر أمه وهو يفضل زوجته باستمرار على أمه، وكان يمكنه الجمع بين الحين والحين والخيرين، ينفق على أولاده وزوجته عشرات الآلاف من الجنيهات، بعضها في كماليات يمكن أن تستغني عنها أسرته، ويضن على أمه أن يعطيها مبلغاً من المال يستلزمها ويحفظها كل شهر، مردداً قول زوجته «اللي يحتاجه البيت يحرم على الجامع»، تنسى الزوجة هذا المثل تماماً حينما يتعلق الأمر بأمنها أو أختها أو أسرته، يركب سيارة فارهة، وتركب زوجته معها، وأمه تبحث كل أسبوع عن يوصلها إلى مركز أو مستشفى الغسيل الكلوي، أو لأخذ جرعة الكيمائي لعلاج السرطان الذي دب في جسدها، يذهب كل أسبوع مع عاقائه هنا وهناك، أو يذهب مع أولاده وزوجته كل أسبوع للنزهة، قضية المعلومات أقل أهمية حتى لدى المواطنين، ومن ثم لم تعد قضية حرية الصحافة تجد مناصرين لها، لدى فئات كثيرة في المجتمع، والحرية بالنسبة للصحافة هي المكون الأساسي أو كما يقولون روح المهنة، هناك أيضاً الأزمة الاقتصادية التي تلعب بالصحافيين من كل الصحف والمواقع، التي زادت بعد جائحة كورونا، كما أن المهنة باتت مهددة بالتراجع عالمياً بسبب الخواف المنتشرة من انتقال العدوى من ورق الصحف، وهي مخاوف مستمرة لعدة سنوات مقبلة على الأقل.. وتعيش الصحافة الورقية في مصر أزمة جمود نتيجة لعوامل كثيرة أثرت في تراجع وتقدم البنية الصحافية مقارنة بما شهدته من طفرات في الخارج أجندتها وعربيا، وتهاجم الصحف من مواقع التواصل الاجتماعي، فالخبر يثبت في ثانية واحدة، ولكن الأخطر أنه لا يمكن التاكد من الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، فالخبر يختلط بالاشاعة والحكاية والرائي والمعتقد بالأمنيات.

أزمة ستطول

واصلت نبال لاشين تحذيرها من خطورة اللحظات التي تمرّ بمهنة اصحاب القلم مؤكدة: نحن أمام وضع صحافي شديد الخطر واليوس في كل الاتجاهات، الحريات في أسوأ أوضاعها نظراً لمعاناة المجتمع من الإرهاب، ما يجعل قضية حرية المعلومات أقل أهمية حتى لدى المواطنين، ومن ثم لم تعد قضية حرية الصحافة تجد مناصرين لها، لدى فئات كثيرة في المجتمع، والحرية بالنسبة للصحافة هي المكون الأساسي أو كما يقولون روح المهنة، هناك أيضاً الأزمة الاقتصادية التي تلعب بالصحافيين من كل الصحف والمواقع، التي زادت بعد جائحة كورونا، كما أن المهنة باتت مهددة بالتراجع عالمياً بسبب الخواف المنتشرة من انتقال العدوى من ورق الصحف، وهي مخاوف مستمرة لعدة سنوات مقبلة على الأقل.. وتعيش الصحافة الورقية في مصر أزمة جمود نتيجة لعوامل كثيرة أثرت في تراجع وتقدم البنية الصحافية مقارنة بما شهدته من طفرات في الخارج أجندتها وعربيا، وتهاجم الصحف من مواقع التواصل الاجتماعي، فالخبر يثبت في ثانية واحدة، ولكن الأخطر أنه لا يمكن التاكد من الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، فالخبر يختلط بالاشاعة والحكاية والرائي والمعتقد بالأمنيات.

كورونا «نتاعفي»

تحولت صفحات السوشيل ميديا فجأة وبدون سابق إنذار إلى سرادقات عزاء، والسبب كما اخبرنا محمد أحمد طنطاوي في "اليوم السابع"، الفيرس المستجد "كوفيد 19"، وبدأت الأزمات القلبية في نطاق الأهل والأصدقاء وزملاء المهنة، تتزايد فيها أعداد الإصابات والوفيات بلغتهم يعزلون الإصابات أو وفيات لنوحيهم وأقاربهم، وهذا يدعو إلى المزيد من التفكير والتأمل، خاصة أن الفيرس مازال حراً طليقا، بدون رادع سوى المناعة التي لم تعد في أفضل حالاتها، ليست مهتمة بفكرة أعداد موجات كورونا التي انتشرت في مصر أو العالم، الثانية أم الثالثة أو حتى العاشرة، لكن المهم أن الفيرس موجود باكل ويشرب ويستريح ويصيب ويقتل بدون هوادة، وهذه المرة تجلى بقوة عند اهاليها في صعيد مصر، فلا نسال عن قريب أو صديق إلا وجفتنا بإصابته بالفيرس، ولعلني هافت منذ قليل أحد أصدقائي الأطباء، الدكتور عماد فاروق، من مركز سمسطا محافظة بني سويف، ولكن أن الأوضاع بالنسبة لأعداد الإصابات في تزايد، وتحتاج من كل مواطن أن يحسّط ويتبع الإجراءات الاحترازية، ولا يغفل فيها، وعلى كل من يعاني نزلات البرد أو ارتفاع الحرارة أن يجلس في المنزل ويعزل نفسه، حتى يتماثل للشفاء. بالطبع والسلام ما زال لحمد أحمد طنطاوي أن موجة التطعيم الجوية التي تعيشها هذه الأيام وارتفاع الحرارة لنحو 10 درجات دفعة واحدة، مصحوبة بعواصف رملية وترابية، قد تعقب ذلك انخفاض مفاجئ يصل أيضا إلى نحو 10 درجات، سوف يزيد من حدة انتشار الفيرس، وتزيد معه أعداد الإصابات بصورة تمنعني أن أقيها الله شهورها، خاصة أن أعدادا كبيرة من المواطنين تصورت أن الأجواء الصحافية جاءت، وبدأوا تخفيف الملابس وكأنها في شهر يوليو/تموز أو أغسطس/آب، وهذا بدوره خطر داهم لذلك وجب أن تحذر الجميع من تخفيف الملابس، والاستماع إلى نصائح الأوصاد الجوسية في كل ما يتعلق بالطقس وإلى النماذج المتاح للمواجهة مع كوفيد 19، في الظروف الحالية، درجات الحرارة يجب أن تعامل معها باعتبارها كورونا إلى أن يثبت العكس، لنجاح كورونا قضية في غاية الأهمية الخطورة، ويجب أن يسارع كل مواطن إلى تسجيل نفسه في موقع الحجر الخاص به، حتى تتمكن الدولة من توفيره بأعداد كمية تقني المواطنين من تأثير الوصاات العنيفة الخاصة بصعود الفيرس بين الحين والآخر، وعلى الأطباء أن يقدموا وعيا حقيقيا حول أهمية هذا اللقاح باعتباره السبيل المتاح للمواجهة مع كوفيد 19، في الظروف الحالية، وأن التطعيم بحمي صاحبه، ويحمي المجتمع ويقلل من فرص انتشار العدوى خلال الوقت الراهن، إلى أن يضعف تأثير الفيرس ويصير موسميا، كما الانفلونزا، والأمراض الويائية المعروفة، التي اعتادت عليها البشرية منذ عشرات السنين.

صناعة الكذب

استيق محمود زاهر في "الوقت" الأول من إبريل/نيسان، الذي يعتبر البعض يوم "الكذب" أو "المزاح والبعادة"، كما جرت العادة في كل عام، لارتباطه بالحماقة والخداع والتدليس في أذهان الكثير من شعوب دول العالم، سواء أكانت تلك العادة، تقليداً أوروبيا يعود للقرن الرابع عشر، أم التاسع عشر، فإنها انتشرت في جميع البلدان، وأصبحت واحدة من التقاليد الشعبية، باستثناء الطوائف أو الشباعات، وذلك لتطلق على من يصدقها اسم "الصحابة" أو "السككة"، تلك العادة التي أطلقها الغرب، كان القصد منها بث روح الفكاهة، إلى أن تم تصديرها لعالمنا العربي، الذي أدمتها بشكل مختلف، حتى صارت مرتبطة بالكذب، وأصبحت الشباعات و"التسريبات"، والمزاح، مسلسلا يصعد أمام أي برهان بسيط لكل صاحب عقل، لأن الكذب ليسان فقط! قد يتأمر الإنسان على نفسه، من خلال صناعة الكذب، فيوقف خلايا عقله عن التفكير، فيما هو واضح أنه كذب بيبين، ويتأهيا في تصديق كل ما سمع، رغم شعوره الداخلي الرافض بصمت لكل ما يحدث.. وهنا لا يكون الشخص ضحية، بقدر ما يكون صانعاً ومشاركاً في ترويج أو إضاعة الكذب، لقد صار الكذب بضاعة راجحة تحيط بنا من كل اتجاه، حتى أن الناس أدمته وصار شيئا مألوفاً، وباتت على موعد يومي مع الكذب بشئني أنواءه، ليسبح اللغة الرسمية والخطاب المتبادل والعرف السائد في ما بينهم، ما جعل منطق الكذب وقلب الحقائق وظيفة ينبغي إتقانها! عندما نتأمل الواقع لن نجد شيئا يستطيع أن يصمد أمام أي برهان بسيط لكل صاحب عقل، لأن الكذب أوصلنا لانتشار ثقافة التبرير، التي تعد مؤشرا سلبيا لانحدار منظومة القيم والأخلاق وسقوطها في قاع الهاوية. أخيرا.. أصبحت تعيش في عالم يصعب على المرء العثور فيه على «صادق»، وإن وجده صدقة، غول العالم، لكثرة الكاذبين على اختلاف أنواعهم، خصوصا تلك الشريجة من السياسيين والإعلاميين، لكثرة اللؤنات والتحولت، والمتفرس خلف قاعات كاذبة ومبرات واهية.

والسياسية، لا يمكن مقارنتهم بالانتخابات التي تجري في البلدان الديمقراطية المستقرة بين اليمين واليسار، حيث الخلافات على جزئيات وبرامج وليس على مشاريع كبرى، تتناقض مع مشاريع القوى المنافسة لها جذريا. يحتاج السودان إلى وجود (ودعم) رجل جسر بين النظامين القديم والجديد، وبين توافق ودعم أغلب مكونات المرحلة الانتقالية، ويخوض الانتخابات وهو معبر عنها، بدون أن تصور قوى الثورة أنه سيكون «واحدا منها»، إنما سيكون الرجل الذي سيضمن حقوقها في التنظيم والحركة، وأن يبين مسارا سياسيا ودولة قانون، قادرة على تحويل معظم أعضاء التيارات الثورية من قوى احتجاجية تجيد الاعتصام والتظاهر إلى قوى منظمة حزبيا ومؤسسيا تقدم سياسات بديلة، وقادرة على الحكم والنهضة بالسودان.

القوة تجلب الحلفاء

لا شك في أن إسرائيل تتمتع بالتفوق العسكري على الفلسطينيين، لكن هذا التفوق ليس سوى جانب واحد فقط. تابع جورج فهمي في "الشرق" في الجانب العسكري سمات الشرق الأوسط في الجامعة الأوروبية في فلورنسا قائلا: تدرك إسرائيل نفسها تلك الحقيقة، وهي تسعى دوما إلى استثمار تفوقها العسكري لإحراز تقدم على الأصعدة الأخرى، التي لا تحظى فيها بالتقدير بالضرورة، فیری أداتها أن هذا التفوق هو ما سيجبر الفلسطينيين، ومعهم الشعوب العربية، على القبول بالأمر الواقع والتعامل معه، لا تخفي إسرائيل رؤيتها تلك، ويصرح بها قاداتها حتى خلال حفل التوقيع على اتفاقي السلام مع كل من جارتا البحرين في البيت الأبيض في أغسطس/آب الماضي، آنذاك قال نتنياهو صراحة: «لنا عمل على جعل إسرائيل قوية وقوية للغاية»، لأن التاريخ علمنا أن القوة تجلب الأمن، والقوة تجلب الحلفاء، وفي النهاية القوة تجلب السلام، في المناسبة عينها، وفي موضع آخر من خطابه، يقول نتنياهو: «هذا ليس سلاما بين القادة فقط، بل سلام بين الشعوب -الإسرائيليين والإماراتيين والجزيريين- يقلبون بعضهم بعضا بالفعل»، هذه هي الرؤية الإسرائيلية ببساطة من دون إخفاء أو مواربة، التفوق العسكري سيجبر القادة العرب على القبول بالدخول في معاهدات سلام مع إسرائيل، وبعدها تقبل شعوبهم بالتطبيع معها.

الهزيمة ليست بديلاً

واصل جورج فهمي رأيه، العديد من المصريين غير مستعدين لقبول التطبيع الكامل مع المجتمع الإسرائيلي طالما أن إسرائيل لا تزال تحتل الأراضي العربية، لا اعتقد أن غالبية الشعب المصري ترغب في مواجهة عسكرية مع إسرائيل، لكن هذا لم يمنع الرأي العام المصري من الانقضاض على أحد الفنانين المصريين عندما قام بنشر صورة له مع فنان إسرائيلي مؤخرا، مجبرا إياه على التراجع والاعتذار. فشعبية الفنان المصري الجارة، ولاسيما وسط الشباب، لم تشفع له في مواجهة هذا التصرف، لقد نجحت معاهدة السلام المصرية -الإسرائيلية في إنهاء حالة الصراع بين البلدين، إلا أنها لم تنجح في إقامة السلام بين المصريين والإسرائيليين، لأنها أغفلت حقوق الفلسطينيين، يقول محمد إبراهيم كامل، وزير الخارجية المصري الذي شارك في مفاوضات كامب ديفيد مع الرئيس السادات، وانسحب قبل التوقيع عليها، في ذكراته أن اتفاق كامب ديفيد سيزيد من مشكلة الشرق الأوسط تعقيدا، ولن يحقق السلام، بل سيزكرس القوضي وعدم الاستقرار فيها، وسيطبق يد يبعين في الضفة الغربية وغزة لضمهما، وأن يحقق حلا للنازح، بل سيزيده اشتعالا، يكفي أن يستبدل المرء اتفاق كامب ديفيد باتفاقات الإبراهيمية، وبين نتنياهو، ليرى أن لا شيء تغير في النهج الإسرائيلي من سبعينيات القرن الماضي حتى الآن.

موت جماعي

حاول نقيب الصحافيين ومجلس النقابة إجراء الانتخابات في شارع «عبد الخالق ثروت» وإغلاق الطريق حفاظا على صحة الـ10 آلاف صحافي وأسرمهم، هذا القرار ذكر مثال لاشين في "الفجر" بموقف قديم للسياسي الشهير ورئيس الحكومة البريطاني تشرشل، حيث كان يكره الصحافيين جدا، وذات يوم مات سياسي معارض وفقير، وقرر زملاؤه أن يجمعوا أموالا لدفنه، فذهبوا لتشرشل وطلبوا منه جنينا إسرائيليا، فأخرج عشرة جنيتا، وقال لهم: ادفنوا عشرة صحافيين، ذكرت هذه القصة الحقيقية وأنا أتابع انتخابات نقابة الصحافيين، فالحكومة لا تريد إقامة سرائق بجانب النقابة بحجة الحفاظ على حرية الحين أن حبس أكثر من 4 آلاف صحافي في مكان ضيق سيئ التهوية هو المرض بذاته، وقد حاول النقيب وجلس للنقابة، بسدا من القضاء ممثلا في مجلس الدولة، ثم الحكومة، أو يتم إجراء الانتخابات في شارع عبد الخالق ثروت، وإغلاق الطريق جزئيا لمدة 12 ساعة فقط حفاظا على صحة الـ10 آلاف صحافي وأسرمهم، ولكن يبدو أن صحة الصحافي لا تهم الحكومة، أو ربما يبتغى تشرشل فإن الانتخابات فرصة تاريخية للتخلص من عبء سياسي واقتصادي ووجع دماغ، وترجع أهمية هذه الانتخابات إلى المستوى الشخصي إلى أنني بدأت انتبه إلى أن عدد مرات الانتخابات التي سأشارك فيها بصوتي، بدأ يهبط

أكثر من قنّة إخبارية، وكان محل تعليق من جانب قطاع لا بأس به من الجمهور الصغير لواقع التواصل الاجتماعي ..المعلقون على المشهد انقسموا إلى فريقين: فريق الشامتين وفريق المتعصين. الشامتون وجدوا في هذا المشهد تأبيدا لوجهة نظرهم في أن الرئيس الأمريكي يعاني من مشكلات صحية عديدة سوف تؤثر في أدائه، وقد تؤدي عند مرحلة معينة إلى انسحابه من المشهد لتتولى كامالا هاريس (نائبه الرئيس) مسؤولية حكم الولايات المتحدة، لم يلعب مع هذا الفريق المعلقون المسييسون الميالون لترامب الرئيس السابق للولايات المتحدة فقط، بل انضم إليه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وصفه باين مؤخرا بـ«القاتل»، تعليق بوتين على الوصف حمل دلالة واضحة على أنه يرثي للحالة الصحية لبايدن.. وكان لسان حاله كان يقول: «ربنا يشفيك يا رجل يا كبراة»، إن الشمامة في رئيس دولة – وكذا في أي شخص – لأسباب صحية مسألة لا تليق من الزاوية الإنسانية (تماما مثل الاتهام بلا دليل).. فالبلش جميعهم عرضة للمرض، بما في ذلك رؤساء الجمهوريات، وربما كانت حالة باين الصحية ظاهرة في العن، لكن ثمة غيرة قد تكون معاناتهم مع المرض أكبر، لكنهم يتكتمون على ذلك.

أقوى من أوباما

واصل الدكتور محمود خليل تفرعيه للشمامتين: الفريق الثاني هو فريق المتعاطفين مع باين في مشهد السقوط. وتعاطف هؤلاء جاء مسيسا في أغلب الأحوال، ولم يأت من الزاوية الإنسانية. نظر المتعاطفون إلى الأمر على أنه شيء عادي جدا أن يتعثر أي شخص وهو يصعد سلم طائفة، مسألة عادية حدثت لرؤساء وملوك ووزراء وزعماء دول، وسجلتها أيضا كاميرات التلفزيون، المتعاطفون أعملوا جانبيا مهما من جوانب المشهد، فقد بدأ باين وكأنه دخل في تحد مع نفسه، أراد من خلاله أن يثبت لكل من يشككون في جأته الصحية أنه على ما يرام.. أراد الرجل أن يقدم بيانا لكل مشاهديه بأنه لا يقل لياقة عن أوباما حتى تولى رئاسة الولايات المتحدة، وتعود الجمهور منه على مشهد الصعود السريع على سلالام الطائفة، حيث كانت سقاه تلتهم السلام سلمة بعد أخرى برشاقة وحيوية، حمل الرجل نفسه أكثر مما يطيق فساءت النتيجة على النحو الذي شاهدناه.. لا يطلب أحد من رجل يشتراف النخام من العمر، أن يتمتع بحيوية شباب، حتى لو كان رئيس جمهورية.. رئيس الجمهورية لا يدخل مسابقات رفع أثقال أو عدو .. بخلافه، في كل الأحوال لا بد أن ترجع المسألة الإنسانية على ما عداها في مثل هذه المواقف، فلا شمامة في مرض.. ولا احتياز أو استدعاء لأسباب سياسية أو دعائية لتبرير التعاطف مع شخص. أنت تعاطف مع الإنسان لكونه إنسانا.. ولأنك تعلم أنك أنت الآخر ضعيف وعرضه لا يمكن أن يمر به غيرك.

قلبا مع السودان

تواصل أحد المراقبين السودانيين مع عمرو الشوبكي في "المصري اليوم" بمناسبة زيارة رئيس الوزراء السوداني للقاهرة، سائلا إذا كان ما زال متمسكا بفكرة الرجل/المشروع الجسر، وأبدى تحفظا عليها لأنه تصور أنها ستعني الاتفاق على شخص في «عدة عرب» تخاره النخب والمؤسسات، بدلا من الاختيار الشعبي في انتخابات تنافسية، والحقيقة كما أشار الشوبكي إلى أن جوهر فكرة الرجل الجسر، تعني من ناحية التفاهم بين أطراف متضادة على الرجل الجسر، والانتخابات الحرة الديمقراطية من ناحية أخرى، أي أن الخطوة الأولى لا تلتقي الثانية، فكرة الرجل/ المشروع الجسر، جرت في كثير من المجتمعات عقب مراحل الانتقال الصعبة، التي تعاني فيها البلاد، ليس فقط من انقسام سياسي إنما أيضا من انقسام مجتمعي كبير لا يحتمل تعبئة سياسية وانتخابية معقّمة، كما جرى في مصر عقب ثورة يناير/كانون الثاني، إنما إلى تقديم مرشح للانتخابات يكون نتاج توافق في قوى كثيرة تعظم فرص نجاحه، يعانى السودان من انقسام بين الجماعات المحافظة والتقليدية، والقوى المدنية والثورية، كما يعرف انقسام بين الأحزاب التقليدية وجماعات مسلحة وقعت في جوبا على اتفاق سلام، ولديها طموحات مشروعة داخل العملية السياسية، وهناك خلافات بين المكون العسكري وكثير من القوى المدنية، كما أن طول المرحلة الانتقالية لا يخلق بالضرورة تفاهات بين أطرافها، إنما قد يعقم من الخلافات الموجودة التي يُؤجّل حلها لحظة الانتخابات.

ظهير شعبي

استكمل عمرو الشوبكي طرح هواجسه نحو السودان، لنا أن نتصور في حال أقدم السودان على انتخابات رئاسية وبرلمانية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، ونجح مرشح يمثل طرفا من أطراف الصراع السياسي والاقتصادي المجتمعي، فهذا سيعني تعمق الاستقطاب الداخلي والصراع الطرفي على السلطة، والتحريض المتبادل بدلا من ما شاكل الناس، وإعادة بناء مؤسسات الدولة، التي حربها كمن البشير، وفتح الباب أمام تدخل الجيش السوداني، أو قوات الدعم السريع (بظهير شعبي) لمواجهة فشل المسار السياسي، في السودان، مثل مصر عقب يناير/كانون الثاني، هناك من يتظاهر لنصره الشريعة، وهناك من يتظاهر لحاسية قتلة الثوار، وهناك من يتظاهر بسبب الخلاف وسوء الأحوال الاقتصادية، كل هؤلاء بكل تناقضاتهم الثقافية

القاهرة-«القدس العربي» – من حسام عبد البصيري:

حرص كتاب صفح الثلاثاء 23 مارس/ آذار، على إهدار مزيد من الحبر في التنديد بحالة التراخي تجاه أهم تهديد وجدي يواجه المصريين، المتمثل في مصادرة مياه النيل من قبل الإثيوبيين، وحُزض كتاب دوائر صنع القرار على أهمية السير نحو القرار الصعب، قبل ضياع الوقت، وخرج عدد من الكتّاب المعروفين بولائهم التام للسلطة عن هدوئهم، مطالبين بالذهاب نحو الحرب مهما كانت النتائج.. وشهدت الصحف كذلك دعما هائلا للسودان وشعبه وتقريرا لأحباش الذين يسعون لتعطيش شعبي وادي النيل، ومن جهة أخرى ناقشت الدكتورة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، مع الرئيس السيسي وضع خطة حياة للأيتام، بعد خروجهم من دور الرعاية، لافتة إلى أن خطة حياتهم لن تنتهي بمجرد انتهاء إقامتهم في دور الرعاية، وأشارت القباج، إلى أنه سيتم توفير شقق لهم، بعد تمامهم 18 سنة، كما سيتم العمل على تكافؤ فرصهم التعليمية، ومنحهم أهمية في الدعم النفسي، ودمجهم في المجتمع، وإيجاد وظائف لهم، وتطوير دور الرعاية بما يليق بتبنتهم. من جانبها طالبت وزارة التنمية المحلية، المواطنين بسرعة تقديم طلبات التصالح في مخالفات البناء، قبل انتهاء المهلة المسددة لتلقي الطلبات وهي نهاية الشهر الجاري، فلم يتبق سوى أيام وبعدها يتم غلق باب تلقى الطلبات. وحول التأهب لمواجهة تطورات الوباء قالت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، إن الاستعداد في مصر للموجة الثالثة من فيروس كورونا، جاء اعتمادا على دروس من الموجتين الأولى والثانية، والتنسيق بين المديريات والهيئات للتنسيق والمراجعة اليومية لكل الاحتياجات واحتياطي الأوكسجين والأدوية والأطقم الطبية، ومدى التزامها وتدريبها.

الشرب يقترّب

أوضح سيد علي في "البوابة نيوز" أنه من الآن وحتى شهر يوليو/تموز المقبل هناك سباعم الازمن حتى لا يقع المحطور، الذي ظلت مصر تتجنّبه في صير طارأ أكثر مما يجب، على القطع الإثيوبي في تعطيل المفاوضات، لدرجة أنها استخدمت المفاوضات لفرض الأمر الواقع على بقية أطراف دول مصب النيل، والأمر المؤكد أن مصر والسودان سيضعان شرطا واحدا ووحيدا وهو ضرورة خضوع وقبول إثيوبيا لاتفاق واضح وملزم، قبل بدء المآء الثاني والحاسم لبحيرة السد في مطلع يوليو/تموز المقبل، وعلى المفاوضات المصري والسوداني ألا يفعلا في شراك الماطلة والسكان الوقتية، التي قد تلجأ لها إثيوبيا وداعوها، وأن يضعوا سقفا زمنيا للمفاوضات لا يتجاوز شهر يونيو/حزيران المقبل، أيا ما كانت الضغوط والمبررات. والاستثناء الوحيد في هذه الحالة هو قبول إثيوبيا عدم بدء ملء بحيرة السد في موسم الفيضان المقبل، وبغير ذلك يبدو أننا نجوون المرحلة الأصعب والخيار الأخطر، الذي هو كره لنا، ولكن لا بد منه، وكانت إثيوبيا قد نفتت بشكل مفاجئ في يوليو 2020 خطة المآء الأولى بمقدار 4.5 مليار متر مكعب، بدون تنسيق المسألة مع السودان، ما أدى للتسبب في أزمة حادة في مياه الشرب في العاصمة الخرطوم وعدد من المدن السودانية الأخرى، وكان وزير الري السوداني ياسر عباس، قد حذر الإثيوبي في وقت سابق من خطورة المضي في تنفيذ خطة المآء الثاني لبحيرة السد في يوليو/تموز المقبل بمقدار 13.5 مليار متر مكعب، مشيرا إلى أن ذلك سيخرب بحياة ومعاش 20 مليون سوداني على ضفاف النيل ورافده.

المقبل مخيف

المشكلة الحالية الآن كما أوضح سيد علي، تكمن في تصريحات وزير المياه الإثيوبي الذي أعلن أن بلاده ستقوم بعملية المآء الثاني لسد النهضة في الصيف المقبل، سواء كان هناك اتفاق مع القاهرة والخرطوم أو لم يكن، وبالتالي هو يسقط من الاتفاق الموقع في 2015 الجزء الذي يعلم جيدا أنه سوف يضر بمصالح مصر والسودان، وما حدث العام الماضي في المآء الأول لا يمكن مقارنته بما هو مقبل، حيث كان هناك فيضان وكيمات كبيرة من المياه، ولم تكن هناك مشكلة خطيرة ومع ذلك تعرض السودان لخاطر في عملية توليد الكهرباء في سد الروصيرص، وتعرضت محطات المياه الشرب في الخرطوم لمشكلات، نتيجة القرار الأحادي بعملية المآء الأول وتحتاج عملية المآء الثاني للسدد إلى 13 مليار ونصف مليار متر مكعب من المياه، فإذا ما تمت تلك الخطوة بدون إخطار السودان، الذي يقوم بتشغيل سدوه، والتي هي بالقطع بعد سد النهضة، وهو يتعامل في التشغيل عن طريق البائات اليومية، التي تأتي من أعالي النيل الأزرق، فإذا ما انفردت إثيوبيا بالمآء الثاني، بدون تنسيق مع السودان وإخطارها بالباينات اليومية بعملية سد النهضة ومعرفة نهاية فترة المآء، حتى يستطيع السودان أخذ احتياطاته، ما لم يحدث هذا فسكنون هناك مشكلة كبيرة وتعد إعلان حالة حرب على السودان.

مراجعة ظروفهن

لا يتخيل فاروق جويده كما قال في "الأهرام"، أن تستجن أم من أجل 500 جنيه اشتربت بها بغائبة لتكمل جهاز إنبتها، وإذا كانت الدولة تقدم الدعم في مشروع تكافل وكرامة، أو المصحات الأهلية، فلا بد أن تراعى ظروف الأمهات حسب كل حالة.. أو يمكن أن تتساوى المقوية بين 500 جنيه وآلاف الجنيهات، ويكون السجن واحدا، وإن كان السجن في حد ذاته قضية خلافية، لقد تحدث الرئيس السيسي عن احوال المرأة المصرية والظروف الصعبة التي تعيشها من أجل تجهيز إنبتها، وتلجأ إلى البحت عن قرض حتى لو كانت لهايته السجن.. إن عدد الغارمات تجاوز 30 ألف غارمة، وأنا لا أتصور بقاءهن في السجون، وهنا نتساءل: أين المجتمع المدني والجمعيات الأهلية؟ وأين أنرياء مصر؟ ينبغي أن لا نلوم أمنا تريد أن تفرح بإنبتها واشترت لها بعض الأشياء من مستلزمات الزواج، الشيء المؤكد أن هذه الأم لم تخالف القوانين، ولم تكن لديها النية ألا تسدد ما حصلت عليه من الأموال، وهنا بد أن تراعى ظروف كل غار.. إنني تصور أن تراعى البنوك ظروف الغارمات.. وأن تقوم وزارة التأمينات برعاة ظروف امهات وراء القضبان.. أرجو من وزيرة التضامن الاجتماعي الدكتورة نيفين القباج أن تشارك في مواجهة هذه المحنة، إذا كنا نحفل في هذه الأيام بعيد الأم وعيد تكريم المرأة، فإن خروج 30 ألف أم من السجون ينبغي أن يسبق كل شيء، كرامة المرأة مسؤولية وطن ومجتمع قبل أن تكون مشاعر ولاه وعرفان.. لقد تحولت ظاهرة الغارمات في السجون إلى واقع اجتماعي وإنساني بغض، وهي الآن تنتشر في القرى والأحياء الفقيرة.. وهي ظاهرة لها أسبابها، وإذا انتهت الأسباب فلن نجد هذه الأعداد خلف قضبان السجون.. ولنا أن نتصور صورة هذه الأم وقد تركت البيت والزوج والأبناء، كما أن صورتها أمام الأهل والجيران، وهي تخرج من بيتها مقبوضا عليها، إنها صور تثير الحزن والألم، لا يكفي أن نتناول قضية الغارمات بالتعازي والمواساة.

لا تشمئذوا فيه

اهتم الدكتور محمود خليل في "الوطن" بما حدث للرئيس الأمريكي مؤخرا، إن خلال صعوده إلى الطائرة تعثر الرئيس الأمريكي جو بايدن 3 مرات متتالية، الفيديو الناقل لهذا المشهد حظي بمعدلات تداول عالية، وعرضته



نعيمة عبد الجواد *

إذا لم تستطيع هزيمة أعدائك «أطبِخْهم»!

■ صارت للحالة الاقتصادية البِد الغالبة في جميع القرارات، حتى في الحرب، فيبعد الولايات والخسائر الاقتصادية التي تكبدتها الدول المشاركة في الحرب العالية الثانية، صار الهم الأكبر للدول المولعة بالحروب، وفرض السيطرة على الدول الأخرى هو، تطوير أسلحة فعالة لها القدرة على إلحاق الأضرار بالأعداء وإبعادهم عن ساحة المعركة، بهدف تحقيق الانتصار، لكن في الوقت نفسه يجب أن تكون لديها القدرة على إحداث أقل خسائر في أرواح الجيش المعتدي، مع كونها قليلة التكلفة، خاصة عند استخدامها لمجابهة أسلحة منخفضة التكلفة، ومن ثم، عكفت الدول المتقدمة على تطوير أسلحة «الطاقة

الوجهة».

ويذكر أنه في أزمة فريدة من نوعها بين الولايات المتحدة وكوبا في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، التي أطلق عليها حادثة «م تلازمة هافانا» أفاد دبلوماسيون في السفارة الأمريكية في كوبا، أنه دون سابق إنذار شغّر كل المتواجدين في السفارة بإعباء شديدة مصحوب بأعراض غامضة وحادة مثل فقدان السمع والتوازن، وبعد التحليل، تكهن الخبراء أن السبب هو شَنْ كوبا هجمة بسلاح صوتي.

والغريب في الأمر، أن أعراض «م تلازمة هافانا» نفسها، ظهرت على أمريكيين آخرين في مناطق أخرى من العالم، مثل حادثة سفارة الولايات المتحدة في الصين في مدينة جوانج تسوGuangzhou عام 2017، وكذلك أبلغ ضباط المخابرات الأمريكية عن ظهور أعراض «م تلازمة هافانا» على أهداف في أوروبا وآسيا في العام الماضي، وأشارت جميع أصابع الاتهام إلى روسيا، كما ورد في تقرير المخابرات المركزية الأمريكية عام 2018، وبالطبع استنكرت روسيا الأمر، وأشارت إلى أن هذا الاتهام ليس في محله، لكن تأكيد تقارير المخابرات على اتهام روسيا ناجم من أن لروسيا باعاً طويلاً في أبحاث استخدام أسلحة الميكرويف كسلاح، خاصة ضد الولايات المتحدة، كما حدث عندما قصفت قوات الاتحاد السوفييتي السابق السفارة الأمريكية في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي.

وقد ارتاب الفريق الطبي الذي فحص الحالات المصابة في السفارة الأمريكية في كوبا في الأمر نفسه، بل أطلقوا مازحين على تلك الأعراض اسم «الارتجاج المخي الطاهر»؛ بسبب أنه اشتباه بارتجاج مخي، لكن الأعراض وقتية، وأجمعت نتائج جميع الأبحاث التي أجريت على الحالات، على أن هناك سلاحاً وحيداً له القدرة على إحداث جميع هذه الأعراض، ألا وهو سلاح الميكرويف «Microwave»، ومن الجدير بالذكر، أن جهاز «الميكرويف» هو ذاك الفرن الصغير المستخدم في الطهي ومتواجداً في كل منزل عصري تقريباً، يعمل من خلال إطلاق أشعة دقيقة مهمتها تسخين وطهي الطعام في ثوان معدودة، وتحيل تأثيرها عند تسليطها على البشر.

والخوف المرضي من تلك الأشعة ظهر بشدة مع استخدام شبكات الجيل الخامس من الإنترنت 5G، التي وصفوها بأنها تحيل الأرض لفرن ميكرويف كبير له عظيم التأثير في عقول البشر، ولم تقف المخاوف من تلك الأشعة عند ذلك فحسب، بل تم وصفها بالنسب في إحداث خلل بشري وفيروسي، كان من شأنه ظهور فيروس كورونا بشكل وبائي مميت بين البشر، واستخدام الميكرويف سلاح ينقل البشري لمسئوى غير مسبوق من الحرب والمعارك، تشابه ما يحدث في أفلام حرب النجوم؛ مع فارق أن الأسلحة المستخدمة ليس لها شعاع ضوئي، بل شعاع غير مرئي من نوع الأسلحة «الأنكرو ومغناطيسية» Electromagnetic Weapons التي تسمى بالقبائل الإلكترونية، وفكرة الأسلحة الإلكترونية ومغناطيسية تكمن في إطلاق وميض عالي الطاقة من موجات الراديو أو الموجات الدقيقة «الميكرويف»، وباستخدام طاقة النبض الكهرومغناطيسي سلاح، فإن تأثيره يتراوح بين تعطيل الدوائر الإلكترونية إلى إحداث تأثيرات فيسيولوجية غير مفهومة لكل من يتعرض للنبض الكهرومغناطيسي، وقد تستمر النبضة الواحدة المنبعثة من أي سلاح كهرومغناطيسي لوهلة قصيرة للغاية، تصل لحوالي 100 نيكو ثانية (واحد على عشرة بلايين من الثانية)، إلا أن النبضة الواحدة تؤد طاقة شديدة تعصرها الأجسام التي تم تسليطها عليها بفاعلية، لدرجة أن الأجسام تصير قادرة على توصيل الكهرباء، حتى لو كانت تلك الكهرباء موجهة لأعصاب والخيالي العصبية، وقد شهدت أربعينيات القرن الماضي سُتُهل الأبحاث الخاصة بتأثير الأسلحة الكهرومغناطيسية على البشر والحيوانات ومحاولات تطويرها، وأنفق اليابانيون بين عامي 1940 و 1945 مبالغ طائلة لتطوير ما أطلقوا عليه اسم «شعاع الموت»، ثم قام الجيش الأمريكي بمراجعة وتطوير هذه الأبحاث، وخلصوا بإمكانية تطوير سلاح يُنتج شعاعاً كهرومغناطيسياً قادراً على قتل البشر بعد تسليط الشعاع من مسافة 5-10 أميال من المصدر.

وبعد الحرب العالمية الثانية، قامت الولايات المتحدة بإجراء المزيد من الأبحاث على هذا السلاح، في ما سمته بـ«عملية الضربة القاضية»، التي ينجم عن تسليط الأشعة استهداف أجزاء في المخ، تتسبب في حدوث اضطرابات تعمل على تحفيز مناطق الشعور التي من شأنها إحداث تأثيرات متضاربة من الخوف والهلع والهياج والرغبة والتعب، أما في الستينيات، فقد تولت مؤسسة داربا DARPA تطوير تلك الأبحاث بدراسة التأثير النفسي والفيزيائي لاستخدام موجات الميكرويف كسلاح يسبب إلحاق الضرر بالقلب، وتدمير الأوردة، بأن يجعل الدم يجل في العروق، أضف إلى ذلك إحداث هلاوس سمعية، واستمر تطوير ذلك السلاح إلى أن تم التوصل لاستخدامه كوحدة

محمولة خفيفة يمكن حملها على طائرة أو حتى سيارة.

وقامت الصين باستخدام سلاح الميكرويف بكل صلف وأريحية ضد القوات الهندية في المناوشات الحدودية الأخيرة، في ما بينها في يونيو/حزيران 2020، فعندما وجدت الصين نفسها غير قادرة على صد التفوق العسكري الهندي المدرب على القتال والتصدي للهجمات في المناطق الجبلية، التي احتلت أعالي جبال الهيمالايا، وهي مناطق استراتيجية تضمن التفوق الهندي وسيطرتها التامة على الحدود، ولما كان شرط القتال بين الفريقين هو عدم استخدام الأسلحة، قامت الأشعة على قمم الجبال، وكانت النتيجة شعور القوات الهندية بدوار شديد وتعب مفاجئ وفيء وهلاوس سمعية جعلتهم يلقفون قورا، واحتلت الصين تلك المناطق بسهولة. وقال جين كانرونج Jin Canrong استاذ العلاقات الدولية في جامعة رينمين Renmin في بكين: «لقد حولنا قسم الجبل إلى ميكرويف ضخم، وقمنا بطهي الهنود، والغريب أن كلا الطرفين تكتسما الأمر، على الرغم من التأكيد من استخدام سلاح الميكرويف.

وأخطر ما في الأمر أن تناقل الأبحاث من دولة لأخرى بسهولة، وخص سعر هذا السلاح نسبياً يروح وقوعه في أقرب وقت في أيدي رجال العصابات والإرهابيين، الذين سوف يستخدمونه ضد أعدائهم، أو لإرهاب المدنيين الأمنين. هذا الاحتمال قائم ووشيك، وأكبر متضرر من ذلك هو البشرية جمعاء.

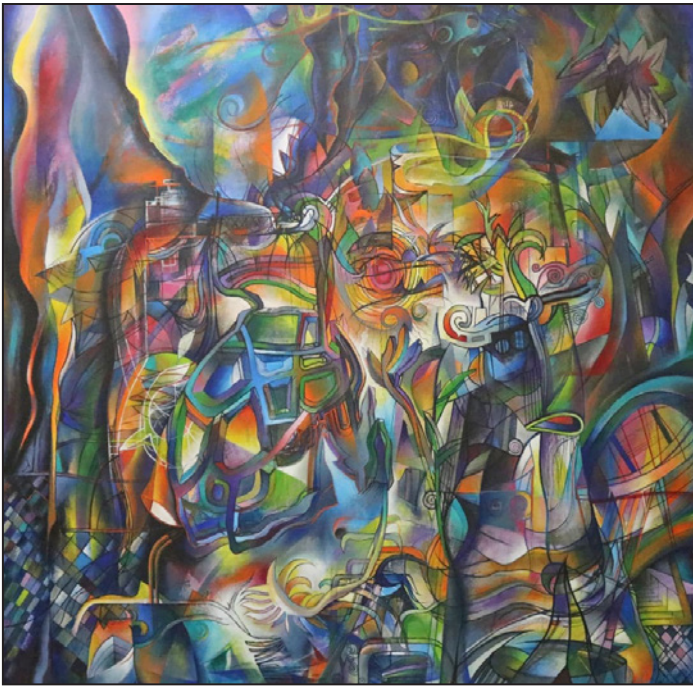
* كاتبة مصرية



رياض إبراهيم الدليمي *

الباعة والتبضعين، بأجواء خلابة وهي صورة فوتوغرافية طبيعية من هذا الواقع، لبين لنا جماليات المكان والحركة المتسارعة بإيقاعها وألوانها للمكان، إنها لحظتان فارتقنا يجسدان العطار في لحظتين زمنيّتين، هما لحظة السكن ولحظة الصخب. الفنان هو كاميرا متجولة، وعدسة بارعة بالتقاط المشاهد التي يراها ويحاول إضاءتها، فهو يرصد كل ما هو مثير وجميل ومعبر، كونه بمثابة «كاميرا» تسجيلية من خلال تشكيلاته اللونية، لأنه العارف بالجمال أكثر من سواء، لذا عكف إبراهيم العطار ليوثق ويقتنص جماليات الأمكنة الأثرية المصرية، فتراه يغور في جماليات شارع «المعز» التاريخي، الشاخص بعراقته منذ أكثر من ألف سنة، فيعد حاضراً بعراقته وشخصه وقصصه وعمارته المدهشة، هذا الشارع الذي يعد واحداً من أهم الآثار المصرية لما يحتويه من المساجد الأثرية والمدارس والأسبلة والقصور والزوايا، وهو متحف مفتوح وقد حافظت عليه الأنظمة المصرية وعلى قدمه وأساساته المعمارية وتصميمه، ففي لوحة شارع «المعز» ترى العطار يجسد صورة المكان أي – شارع المعز – بالوان رومانسية بين أزرق داكن والأخضر الزاهي والألوان الشمسية الحارة والفاخرة، لتعطي للمكان الألفة والحميمية والاستئثار عواطف وأحاسيس المتلقي، حيث تجد التناغم الجميل بين حركتي الضوء وتشكيلاته على واجهات الأبنية، ونلاحظ كذلك النور الذي يضيء واجهة ومداخل الشوارع، وبوابته العتيقة والمفتحة التي تعلو المكان، وهذه المئذنة تمثل خطاً معنوياً وجمالياً في علوها وارتفاعها عن مكونات المكان، وهو بمثابة الإفصاح عن ماهية المكان الدينية ومقامته الغائرة في نفوس أمله، رغم حركة العطار بين الدكاكين، والعجلات التي يغص فيها الشارع.

■ كاتب عراقي



جمال العتّابي *

في كتابه هذا، هي إعلانه عن نسبه العربي المؤكد، الموجود في شجرة عائلته، التي تعود إلى زمن سيرفانتس، ويمكننا القول في ضوء تلك التجربة الطويلة الغنية، وما قدمه دالي من معلومات تفصيلية، إن عالمه قوامه السحر والخوارق، وهو يحتفظ بالمعنى البدائي الساحر، أي الإنسان الذي يكتشف المجهول.

* كاتب عراقي



سلفادور دالي

التشكيلي المصري إبراهيم العطار بين سحرية الأمكنة وفانتازيا الخيال

والسيريالي الجديد.

وهكذا يحافظ العطار على البناء الهندسي الشكلي واللوني بالأسلوب الأكاديمي المحافظ، الذي أخذ من أساتذته فاروق بسيوني، ويضيف إليه الحدائق بالتجريب الذاتي، وهذا الأسلوب غير المؤطر وغير المتزم بحثثيات النمط الفني ليترك بصمته ورويته بالتجريب الفني، ليعطي الحرية لنفسه في الرسم بالطريقة والكيفية التي يراها هو، لتتسجم مع تطلعاته وتصوراته وأخيلته وفي الوقت ذاته لتتسجم مع دافقة المتلقي ليشكلا علاقة عضوية متناغمة بين أخيلته وبصيرته، وتقبلها بشوق من قبل المشاهد لتسحره وتبهزه، وتخلق حالة من التوحّد بين اللوحة وبينه، وكما يقول هو: «بعض لوحاتي تعتمد على البناء الفني غير المرهون بالنظور اللوني، أو الهندسي، وهذا يفرض عليّ تفكير كل أسس وقواعد الفن التشكيلي» وهذه الغاية تعد الغاية المثلى للفنان التشكيلي وتعد لحظة بهجة وفرح يبحث عنها المتلقي.

تمثل أعمال العطار اتجاهين مختلفين بأسلوبين لا يشبه بعضهما بعضاً، من حيث عناصر الشكل البصري وأدوات اشتغالها لكنها تمثل قدراته وموهبته وحرفية صناعته.

عرف عنه إتقانه للمدرستين الواقعية والتأثيرية «جاءت المدرسة الواقعية رداً على المدرسة الرومانسية، فقد اعتقد أصحاب هذه المدرسة بضرورة معالجة الواقع برسم أشكال الواقع كما هي، وتسليط الضوء على جوانب مهمة يربد الفنان إيصالها للجمهور بأسلوب يسجل الواقع بدقائقه دون غرابة أو تفور، فالمدرسة الواقعية ركزت على الاتجاه الموضوعي، وجعلت النمط الموضوعي أكثر أهمية من الذات، فصور الرسام الحياة اليومية بصديق وأمانة، دون أن يدخل ذاته في الموضوع، بل يتجرد الرسام عن الموضوع في نقله، كما ينبغي أن يكون «في تجسيد الحياة اليومية المصرية، وتوثيق جماليات الأثر القديم، وكذلك الأثر الذي بدأ يتلاشى من الواقع المصري، كبناء وطرز معمارية، الذي يمثل أحد فنون ومعال الطرز المعمارية، والذي عرفته مصر في بداية القرن العشرين، والحديث هنا عن «العوامات والفلا»



من اعمال الفنان المصري إبراهيم العطار

الحياة السرية لسلفادور دالي

قائم بذاته، من النوادر والأقوال والصور الخيالية الغامضة المعالم، كانت حياته سلسلة من الأفعال الدراماتيكية، القريبة في روحها، إن لم تكن في حرفيتها، من الدوافع الثورية للسيريالية، فهو في رسمه المستمر لنفسه، بمسك بالمتنوع، وبما لا يتكهن به، في حياته انعطافات فجائية، واكتشافات عديدة تؤلف حياة دائمة التجدد والانتعاش، وصار كيان دالي بخلاف أغلب الرسامين، شيئاً لا ينفصل عن كيان العالم.

إن مبدأ حياته كفنان يكمن في حاجته إلى التجدد الذاتي الدائم، هذه الحاجة إلى الاكتشاف المتجدد، جعلت منه رساماً يخرق حدود الرسم باستمرار، إنه ساحر، وعزاف.

يقول عن نفسه: مثلي كانت تبدو على محيا ملاحظ عبقرية لا لبس فيها، منذ الطفولة، كنت قاسياً، وطرياً، وجباناً، آزاد أن يكون طباعاً، في السادسة من عمره، وفي السابعة آزاد أن يكون ناليون، يتحدث عن أشياء

طريفة في حياته، كان لا يتناول السبائخ، يبعثه بسبب شكله غير المرتب إطلاقاً، ليس هناك شيء فيه سوى الرمل، وأنشأ ما حاول الطبيب قبح شحمة أنفي أخته، هجم على الطبيب بحزام جلدي وكسر نظارته، أطلق الطبيب العجوز صرخة تنم عن ألم شديد، وسقط على الأرض، راحن في إحدى المسابقات في مدرسة الفنون الجميلة على نيل الجائزة برسم لوحة، دون أن تلمس فرشاته لوح الرسم، وقف على مسافة متر واحد منها، وبدأ ينثر الألوان، ونجح في جعل الصورة (المنظقة)، دقيقة جداً في تصميمها وألوانها ونال الجائزة.

إن الفردانية الباسطة البالغ فيها، التي أظهرها دالي كطفل، تلبورت في مراهقته على شكل ميول معارضة للمجتمع بشكل عنيف، يقول: تركت شعري ينسدل كسعر الفتيات، وبدأت أتقصص ملامح الكاتبة التي سحرتني في صور روافيل، كنت متأخراً في ممارسة (العادة السرية)، لم أكن قادراً على فهم ما هي.

يتحدث سلفادور بإعجاب عن لقائه الأول المثير بالفنان بيكاسو، في منزله، يقول: كنت أسير وأنا أفيض احتراساً كما لو أنني ذاهب لأقابل البابا، لست له، جئت لزيارة تيك قبل زيارة متحف اللوفر، فأجاب، أنت محق تماماً، كان دالي حريصاً على أن يطلع بيكاسو على لوحة صغيرة جلبها معه (فئة صغيرة)، ظل بيكاسو يديق عليها مدة خمس عشرة دقيقة، دون أي تعليق، وظل لمدة ساعتين يعرض العشرات من أعماله، وفي كل لوحة كان يصب عيني نظرتة المليئة بالحياة والذكاء بطريقة عنيفة، جعلتني أرعش، وانتهى لقائي معه، دون تعليق من أي نوع.

إن المتعة التي وفرها سلفادور دالي للقارئ، تتمثل بغنى التجربة والرؤية والموقف، ولعل إحدى المعلومات الجديدة التي أفصح عنها

■ يسرد سلفادور دالي (1904-1989) سيرة حياته، في أكثر من خمسمئة صفحة، في الكتاب الصادر عن دار الحوار السورية 2016 بترجمة مقيم الضايح، لقد منح دالي امتياز إثبات حياته قبل أن يموت، وهو امتياز لم يحظ به غير قلة من الفنانين، والعالم بعبقريته أثناء حياته، وكانت تصريحاته، في معظمها، مطبوعة بطابع رجل قادر على أن يقف بمفرده في وجه العالم، ومع أن وضعه كرسام كان منسجماً مع طابعه، التي يتمثل دائماً في معارضها، كالسيريالية، التي يتمثل دائماً في معارضها، ويحتل مكان الصدارة فيها، فنان من الصعب تصنيفه في أي المدارس يقف، ويبقى معزولاً في العالم الذي خلقه بنفسه.

يميل دالي دائماً إلى أن لا يقدم تفسيراً لعنى دول حياته، كتب ذات مرة: حقيقة كونى أنا نفسي في لحظة الرسم لا أقهر صوري، لا تعني أن هذه الصور بلا معنى، على العكس، فعنها يبلغ في العمق، التعقيد، التماسك والالارادية، بحيث تقلت من أكثر التحاليل بساطة للحدس المنطقي.

سلفادور دالي أحد أشهر الرسامين المعاصرين في القرن العشرين، ولد لأسرة إسبانية ثرية، حققت كل ما يطمنا، ربما يكون هذا أحد الأسباب التي دفعت دالي إلى سلوك قريب من الجنون، اتسم بالعلش والالعلاقنة، إن حياته السرية التي دونها في هذا الكتاب تعد أحد الآثار المهمة التي تركها، وهي بهذا العدد من الصفحات، يصعب على المتتبع أن يختزل التفاصيل والأحداث والوقائع، وهي تتخطى الحدود المألوفة في الكتابة.

بدأ دالي حياته السرية، بذاكرة داخل الرحم، ثم الولادة، وذاكرة الطفولة الزائفة والحقيقية، وفي القسم الثاني، تحدث عن مراهقته، ومرحل دراسته، وموت الأم، والرحلة إلى باريس، وفي القسم الأخير، تحدث عن دوره الريادي في الحركة السيريالية، وعن من أحبها، أو كرهها، وتحدث عن بشاعة الحرب، ونشأة الكون، والتحول، الموت والبعث.

إلى جانب هذا يسجل دالي بعضاً من حماقاته في مذكراته، فكتب أنه كان أن يقتل صديقه عندما دفعه عن حافة الهاوية، وكل رأس شقيقته الصغيرة برأسه، كما أنه عذب هرة حتى الموت، بل كان يعذب نفسه، عندما يرتمي على السلاالم، أو يتحرج عليها أمام أنظار الجمهور. يقول دالي: أنا التجسيد الأكثر تمثيلاً لأوروبا ما بعد الحرب، لقد عشت كل مغامراتها، وكل تجاربها، وكل أحداثها الدرامية، بشخصية رئيسية في الثورة السيريالية، عرفت أبسط الأحداث الفكرية اليومية، وانعكاساتها في التطور العلمي للمادية الجلية، والعقائد الفلسفية المرفقة، درست مطولاً علم اللاهوت، لم أكن مستعداً للانتماء إلى أي حزب سياسي أياً كان، يتساءل سلفادور دالي، ما هي السماء؟ أين توجد؟ فيجب، السماء لا توجد في الأعلى، ولا في الأسفل، توجد السماء بالضبط في مركز صدر إنسان لديه إيمان!

فراة دالي، وإن ظلت بمعنى ما، مرتبطة بعصره، وهي في أعْمق معانيها، نموذج حياة صاخبة لا يمكن تقليدها، سلفادور دالي عالم

الإعلامية لطيفة أخرباش: حضور المرأة المغربية ضعيف في النشرات والبرامج الإخبارية والفضاء العمومي

الرباط - «القدس العربي»:

قالت الإعلامية لطيفة أخرباش، رئيسة الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في المغرب، إن حضور وتمثيل النساء المغربيات في الفضاء العمومي ما زال ضعيفا، وغير منسجم مع المواقع التي باتت تحتلها الكفاءات النسائية في مختلف المجالات، ولا مع الضمانات القانونية الداعمة للمنافسة، وإن كانت هذه الضمانات بدورها تظل موضوع ترفع؛ وذلك رغم التراكمات والتكتسيات المحققة في المغرب على مستوى دعم وتعزيز حقوق النساء، بمستوياتها المختلفة.

وأثناء مداخلتها الاثنين في مؤتمر دولي نظمه في الرباط المجلس الوطني لحقوق الإنسان «حول موضوع المناصفة في الحقل السياسي: ضرورة فعلية المساواة»، قالت أخرباش إن «البيانات الفصلية للهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بشأن مداخلات الشخصيات العمومية في الإذاعات والتلفزيون، تظهر الحضور الضعيف للمرأة في النشرات الإخبارية والبرامج الإخبارية، وهو الأمر الذي تراوح على مدى عشر سنوات (كانون الثاني/يناير 2010 - حزيران/يونيو 2020) ما بين 8 في المئة و15 في المئة من الحجم الزمني الإجمالي للمدخلات»، وأضافت أن الهيئة استندت للمهام في تعزيز الولوج المنصف إلى الإعلام السمعي البصري بمناسبات محطات سياسية كبرى، سجلت في إطار تتبعها لدى احترام الإطار المعاري الذي حددته بقرارها المتعلق بتدبير التعددية السياسية خلال تشريعات 2016 «إن النساء مثلن في المتوسط 36 في المئة من الفاعلين السياسيين الذين تدخلوا

في صلات الحملة الانتخابية الرسمية، في حين أن حضور النساء الناشطات في المجال السياسي في البرامج الإخبارية التي غطت الفترة الانتخابية، التي امتدت لـ43 يوما، لم يتعد 19 في المئة».

واعتبرت أخرباش أن «ضمان تمثيل إعلامي منصف للمرأة كفالة في الفضاء العمومي ومكتملة بالشأن العام هو من متطلبات مرحلة الترسخ الديمقراطي والنقلة التيمومية التي تعيشها بلادنا».

وتابعت قائلة إنه «بالنظر للإسهام المتفرد للإعلام في صناعة وتثييت التمثيلات الثقافية المشتركة، وجب طرح إشكالية التمثيل الإعلامي المنصف للنساء في الفضاء العمومي، كقضية شأن عام ملازمة للتقدم الاجتماعي في شموليته، مع الحرص على ألا تحل الإعلام ما لا يحتمل

في قضية تعزيز التمثيلية السياسية للنساء، لأنها قضية ترهّن أيضا إلى أسباب خارجة عن إرادة ومسؤولية الإعلام نفسه، فالمناصفة، كثقافة وممارسة، تبني وترعى كذلك في فضاءات تنشئة أخرى».

وقالت أمينة بوعياش، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان «إن تحقيق المناصفة في الحقل السياسي، يحتاج إلى بناء ثقافة مجتمعية داعمة وحاضنة للمشاركة النسائية».

وأكدت على الحاجة لنهضة ثقافية مناهضة الصور النمطية للمرأة وتشجيع ولوجها للولايات الانتخابية بما فيه الهيئات المهنية، وذلك مواصلة الجهود لتفكيك الخطاب التمييزي، وزيادة الوعي وإنجاز الفعل من أجل تعزيز حقوق المرأة وحمايتها واحترامها، فضلا عن إطلاق عمليات النهوض الفعلي بحقوق النساء للقطع مع مظاهر

التمييز، واعتبرت أن حضور النساء المحتشم في الساحة السياسية، رغم كونهن يمثلن نصف الناخبين والناخبات، يطرح أكثر من سؤال، فهو يسائل، بحسبها، النظام العام للانتخابات والأطر التشريعية والقانونية وكذا البنى التنظيمية والثقافية ومكانة المرأة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا، ويسائل بالأساس استمرار الصورة النمطية للمرأة.

وأشارت إلى أن هذه العوامل لا يمكنها لوحدها قياس نسبة التمثيلية السياسية للنساء على المستويين المحلي والإقليمي والوطني، بل يتعين إثارة نقص الموارد المالية والفقر ونقص التعليم والمعلومات التي تحاصر المرأة في الولوج للولاية الانتخابية، إضافة إلى أثر نظام الانتخابات المباشر على تواجد النساء من عدمه في مراكز القرار السياسي.

وأوردت أن المجلس ارتأى إطلاق موضوع «فعلية المناصفة في المجال السياسي» بتنظيم لقاءات جهوية ولقاء دوليا، وذلك منذ بداية آذار/مارس إلى آخر الشهر، لتعميق الحوار والتبادل حول أعمال مبدأ المناصفة باعتبار من أسس سياسات مناهضة التمييز بين الرجال والنساء، وذلك بالنظر لراهنية التداول العمومي حول الاستحقاقات المقبلة، واعتماد مشاريع قوانين انتخابية جديدة، حيث لا زالت تمثيلية النساء تراوح مكانها في أقل من 30 بالمائة.

أما رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، محمد رضا الشامي، فأكد بدوره على أنه ورغم مرور 10 سنوات منذ اعتماد الدستور الذي يكرس الحق في المساواة والتمزام الدولة في تفعيل المناصفة، ما تزال

انتهاكات حقوق المرأة قائمة، ولا يزال التثقيف الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة ضعيفا وأقل بكثير من الطموحات المعلنة.

وسجل أن عدة مؤشرات تؤكد هذه الوضعية التي تنحصر نحو التراجع في تمثيل المرأة في عدة مجالات، منها المجال السياسي (لا تزيد نسبة النساء في مجلس المستشارين عن 10 في المئة و21 في المئة في مجلس النواب) لافتا إلى أن تمثيل المرأة على مستوى الهيئات القريبة يظل ضعيفا أيضا، إذ لا تتجاوز مقاعدها 27 في المئة، مع وجود امرأتين رئيسيتين لجهتين بالملكة المغربية مقابل 10 رجال.

وتمثل النساء في مناصب المسؤولية في الوظيفة العمومية، وفق المسؤول نفسه، 23.5 المئة، فيما بلغ عدد النساء العليات بمرسوم في المناصب العليا 137 امرأة من إجمالي 1601 منصبا للفترة 2012-2020، أي بمعدل 11.8 في المئة. ولتجاوز هذه الوضعية المقلقة، يقول الشامي، يتعين اليوم رفع الحواجز الثقافية والدينية والأسباب الموضوعية التي تعيق التمكين الاقتصادي للمرأة، وذلك من خلال تعزيز مقاربة التمييز الإيجابي، وتفعيل مبدأ المناصفة في جميع المجالات، فضلا عن الانخراط الفعال للمرأة المغربية في الحياة الاجتماعية



والاقتصادية والسياسية. بدورها، أكدت رويدا الحاج، المظلة الإقليمية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة تعتبر من أهم مبادئ ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لافتة إلى أن تحقيق التنمية الفعلية رهين بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وأضافت أن السنوات الأخيرة شهدت تحقيق إنجازات لافتة في مجال النهوض بحقوق المرأة والفتيات في المنطقة العربية، قبل أن تستطرد «لكن ما يزال الكثير من أوجه عدم المساواة قائما على مستويات عدة، سيما في ما يخص المشاركة الكاملة والمساوية للمرأة في صنع القرار».

وسجلت أن هناك جهود عديدة بذلت لمشاركة المرأة في صنع القرار ولكنها ليست بالقدر المطلوب، مشيرة إلى أن معظم الدول العربية قد صادقت على مناهضة جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وبعد أن توقفت عند المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامية ومحدودية تولي النساء للمناصب، أشارت السيدة الحاج إلى أن تمثيل النساء في المناصب القيادية في المنطقة العربية يعد من أدنى النسب على مستوى العالم.

أكبر لوحة فنية على القماش في العالم تحقق 62 مليون دولار في مزاد دبي



■ دبي- رويترز: بيعت أكبر لوحة على القماش في العالم بمبلغ 62 مليون دولار في دبي، لتصبح بذلك ثاني أعلى لوحة تباع في مزاد لفنان على قيد الحياة.

اللوحة اسمها «رحلة الإنسانية»، وهي من أعمال الرسام البريطاني ساشا جفري، ومسجلة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر لوحة مرسومة على القماش في العالم.

وقد رسمت على قطعة قماش كبيرة في أرضية قاعة الرقص في فندق أتلانتس في دبي على مدى سبعة أشهر خلال جائحة فيروس كورونا، وتم تقسيمها إلى 70 قطعة من أجل بيعها. اشترى اللوحة أندريه عبدون، وهو فرنسي يعيش في دبي ويعمل في مجال العملات المشفرة.

وكان جفري يستهدف جمع 30 مليون دولار من بيع اللوحة، التي تبلغ مساحتها 1980 مترا مربعا من القماش، في صورة قطع وتخصيص العائد لأعمال خيرية لكن عبدون طرح سعرا للوحة كاملة.

وقال إنه يبعث «خطوة ثانية» للوحة، على أمل أن يجمع مزيدا من المال للأعمال الخيرية، دون أن يخوض في مزيد من التفاصيل. وينوي حاليا ترك اللوحة في دبي.

وقال جفري، الذي أدرج رسوما في أعماله لأطفال في أكثر من 140 دولة: «الهدف دائما هو تغيير حياة الأطفال في ربوع المعمورة وأن نحاول إعادة التواصل بين البشر».

وأضاف: «نقاء النية لدى الأطفال أثمر شيئا قويا فعلا».

ومن بين المؤسسات الخيرية التي ستستفيد من ذلك العائد، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) ومنظمة

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) ومؤسسة جولبال جفت، ومؤسسة دبي العطاء. ووضع جفري، الذي كان مقيما في الإمارات عند فرض إجراءات العزل العام بسبب فيروس كورونا، مفهوم اللوحة حول موضوعين رئيسيين هما التواصل والانتمال.

واستخدم 1065 فرشاة رسم و6300 لتر من الطلاء في تلوينها.

وأغلى لوحة فنية لفنان على قيد الحياة بيعت في مزاد كانت للفنان ديفيد هوكني، التي رسمها عام 1972 باسم «بورترية فتان (حوض سباحة مع شخصيتين)» وبيعت في 2018 مقابل 90.3 مليون دولار.

وفي شهر مارس/آذار الجاري بيع عمل فني رقمي مقابل نحو 70 مليون دولار في أول بيع لدلر مزادات كبرى لقطعة فنية غير موجودة بشكل مادي.

■ لندن - د ب أ: يعمل الاتفاق الجديد الذي أبرمته شركة «سينيورلد» مع شركة «وارنر براذرز» لعدة أعوام، على تصغير كبير في الفترة الزمنية التي تسبق اضطراب دور العرض إلى التنازل عن الأفلام ليتم عرضها لجمهور المنازل من خلال خدمات البيت.

ويظهر اتفاق «سينيورلد» مع شركة الإنتاج السينمائي الأمريكية «وارنر براذرز» التابعة لشركة «إيه تي أند تي» القوة المتزايدة لخدمات البيت التدفقي المباشر، حسب ما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأنباء التي أوردت النبأ أمس الثلاثاء.

ونقلت «بلومبرغ» عن ثاني أكبر شركة مالكة لدور العرض في العالم، قولها في بيان لها، إن دور العرض التابعة لـ «سينيورلد» ستكون لديها فترة حصرية مدتها 45 يوما في الولايات المتحدة و31 يوما في المملكة المتحدة، ومن الممكن مدها لـ 45 يوما بالنسبة للأفلام الأضخم. وكانت الحقوق الخاصة بالأفلام السابقة، مدتها أكثر من شهرين بشكل عام. ومن المقرر أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ بداية من عام 2022.

عملاق السينما الفرنسية إيف مونتان وسيمون سينيوريه ... قصة حب ونضال سياسي مشترك

■ باريس- أ ف ب: لو كان عملاقا السينيما الفرنسية المغني والممثل إيف مونتان والممثلة سيمون سينيوريه، على قيد الحياة اليوم، لكانا بلغا سنن المئة، هما اللذان بقيتا شراكتهما في الحياة صامدة طويلا رغم كل التقلبات بفضل التزام سياسي واحد جمعهما.

من النظرة الأولى، نشأت شعلة الحب بينهما، وبدأت القصة، كان ذلك في آب/أغسطس 1949 في مقهى «كولومب دور» في سان بول دو فانس (جنوب فرنسا) حيث كان يضي صديقهما المشترك الكاتب جاك بريفيير أوقاته.

كانت سيمون كامبكر، المولودة في 25 آذار/مارس 1921 والتي اختارت اعتماد اسم عائلة والدتها قبل الزواج، تضي إجازة مع ابنتها تحت أشعة شمس الجنوب الفرنسي. كانت امرأة مثالية، مثقفة، يزيدها رونقا صوتها المغمم بالأنوثة.

يوهما، كان زوجها المخرج إيف ألغريه، في باريس، وكانت علاقة الحب بينهما تشكل نموذجا مثاليا، هي التي دخلت عالم النجومية منذ أن صوّرها في أول دور كبير لها في «ديديه دانفير».

أما مونتان الذي كان قتي وسيمياً يميز بشجاعته، ويصغر سيمون بضعه أشهر، فكان يحبس فترات موسيقية في مكان غير بعيد. هو ابن مهاجرين إيطاليين، واسمه الأصلي إيفو ليفي، نشأ في مرسيليا وعمل منذ أن كان في الحادية عشرة، وبات له مكانة على الساحة الموسيقية، واتخذ لنفسه اسم إيف

مونتان، استوحاه من مناداة والدته له صغيراً، بالإيطالية «إيفو، مونتأ، أي (إيفو، اصعد)؛ كان قلب زير النساء هذا متخففاً بالجراح بعدما هجرته المغنية الشهيرة إديث بياف، التي ساعدته في بداياته الفنية وفتحت له طرق النجاح وارتبطت معه بعلاقة عاطفية، فعاهد نفسه على ألا يقع في الحب مجدداً.

في «لا كولومب دور» تعارف إيف وسيمون بواسطة جاك بريفيير، ومذاك حصل «شيء مذهل وطائش لا رجعة فيه» على ما قالت الممثلة يوما.

«لا رولوت» والمعجبة

تركت سيمون كل شيء من أجل إيف، قبل أن يتزوجا، انتقلا للعيش معا في شققتهما في ساحة دو فين في باريس. وفي شرقتهما الباريسية التي سُميت «لا رولوت» كما في منزلها الريفي في أوتوي في منطقة نورماندي (شمال فرنسا) كانا يستضيفان الكثير من أصدقائهما اليساريين في لقاءات اجتماعية لم تكن تخلو من الأحاديث السياسية، يناقشون خلالها كيفية تغيير العالم.

كان الزوجان يتشاركان الميول السياسية نفسها، ورثت سيمون من والدتها «نوعا من السمية»، وكان اتصالها الأول بعالم البروليتاريا من خلال عائلة مونتان الذي «لس وهو بعيد صغير السن ماهية القمع والنضال والإذلال».

معاً خاضا معارك كثيرة، رفضا للاستسلحة النووية، واستنكرا للمكافئة، ومطالبلة باستقلال الجزائر ودعم لاجئين التشليين

وإدانة للعنصرية... لكن كانت لهما أيضاً وقفات معارضة لما كان العسكري السوفييتي يشهده من ممارسات، منها مثلاً مشاركتها معا في «ألفو» (الاعتراف) أحد أفلامها الخمسة المشتركة. بل ينضو المثلان يوماً إلى الحزب الشيوعي الفرنسي، بل كانا يلتقيان معه، إلا أنهما اختلفا عنه عام 1956 خلال جولة مونتان في الاتحاد السوفييتي ودول أوروبا الشرقية، كان ذلك مباشرة بعد الدخول السوفييتي في المجر. تردد الزوجان، لكنهما ذهبيا في نهاية المطاف.

الفكر النسوي

كانت الجولة ناجحة لكنها كانت مشوبة بالحزن، في منزمو موسكو، قرأت سيمون في بعض النظرات ما فحواه «ميجيكما، خنتمانا»، وقال مونتان: «ما زلت أمل، لكني لم أعد أصدق» حتى أن بطل «سيزار إيه روزالي» و«زد» و«جان دو فلوريت» تحول إلى ليبرالي في ثمانينيات القرن العشرين، مما أثار استياء سيمون.

كما فعلت في موسكو، كانت سيمون تحرص على حضور كل حفلات زوجها في فرنسا، ولو على حساب مواعيد تصوير الأفلام التي تشارك فيها. بالنسبة إليها، كانت الأولوية له، ويعيداً عن الفكر النسوي، قالت ذات مرة عن ذلك إن «الحياة الزوجية تبني على أسس متينة وهي بمثابة قنانون الطبيعة: الرجل يهيمن والمرأة تخضع»، وفي حديث آخر قالت: «لم أكن يوما إلا العجبة به، وأنا فخورة جداً بذلك، لكن ذلك لم

يخل دون أن تكون مسيرتها المهنية ناجحة، من قبل «كاسك دور» إلى «لا في دوفان سوا» مروراً ب«لارميه ديزومبر» و«لو شا» و«نالت الأوسكار في نيسان/أبريل 1960 عن فيلم «لي شومان لا هوت فيل»، وإذا كانت 1960 سنة النجاح العالمي من خلال هذه الجائزة، فهي شكلت أيضا سعة الإذلال. فهي غادرت هوليود متوجهة إلى روما حيث كانت مرتبطة بتصوير فيلم، وبقي مونتان في عاصمة السينما للمشاركة في «ليتس ميك لاف»، وما كان من زميلته في الفيلم مارلين مونرو، إلا أن أغرمت بهذا المغني الفرنسي الوسيم. كانت العلاقة مع مارلين مونرو، الضربة الرئيسية لزواج مونتان وسينيوريه، إلى جانب ضربات كثيرة أخرى، وحاولت سيمون أن تجعل معها مقفها بقولها: «هل تعرفون رجالا أكثر يمكن ألا يكترونا إذا وجدوا مارلين مونرو، بين ذراعهم؟»، ومع ذلك، لم تنش سيمون قط.

وفي عام 2004 اتهمت الممثلة كاترين ألغريه، زوج أمها إيف مونتان بالبحرش بها. باتت المشاكل كثيرة بين الزوجين، وراحت سينيوريه تكثر من شرب الكحول وتذخن سيجارة تلو الأخرى، فشاقت قبل الأوان ولجأت إلى الكتابة. وبقي بين الزوجين تناغم عاطفي معين مع أن كلا منهما عاش حياة مستقلة من الآخر. وتوفيت سيمون عام 1985 بالسرطان، وعاش إيف بعدها ست سنوات، أعاد خلالها بناء حياته فاصبح لياً للمرة الأولى، لكن بقيرة بير لانتيفير الباريسية لت شمل الزوجين مجددا، وفيها يرقدان إلى الأبد.



إيف مونتان وسيمون سينيوريه

حل عدد السابق

6	2	4	5	7	3	1	8	9
5	1	9	4	6	8	3	2	7
7	8	3	2	1	9	5	6	4
9	5	1	8	4	2	7	3	6
2	6	7	1	3	5	4	9	8
4	3	8	7	9	6	2	5	1
1	9	2	6	5	4	8	7	3
3	7	5	9	8	1	6	4	2
8	4	6	3	2	7	9	1	5

الجدي
تعتمد أسلوباً خاصاً، ترفض تسويات ما. افتتح على آفاق جديدة، ولا تخف من خوض مغامرة ما

الدلو
تخشي من فضيحة أو تستا من تشويه لسمعتك والنيل من كرامتك. تشغل بفضية عائلية أيضا تستحذ على كل اهتمامك

الحوت
تعيش أجواء من الفرح والطمانية. الحوار سهل ومفتوح أمامك. تتمتع بالحيوية والفاعلية وتهتم بعمدوره في الوقت نفسه

الميزان
تنظم الأمور، وتكون الاتصالات الاجتماعية ناجحة والحفلات واعدة. إذا أردت أن تحتفل بمناسبة فاعل

العقرب
تنتهي من دورة دقيقة لكي تبدأ أخرى جديدة أكثر إشراقاً، بحيث تحدث تغييرات إيجابية فينتابك شعور بالتحرك كان عيباً سقط من كاهلك

القوس
يحذرك الفلك من التطرف والمغالاة في هذه الفترة الدقيقة بالنسبة إليك. تجنب خطورة ناقصة، واحذر تضيق بعض الفرض

السرطان
يجب أن تتأقلم مع التغيرات والمستجدات، تجد ربما الفرصة سانحة، استقبل الأفكار والتفتيات الحديثة والتطور ولا تشتبى بالماضي

الاسد
حازن من قول ما لا يجب قوله، أمر يدفعك إلى الانقراض والتصرفات الرعناء

العذراء
يحمل إليك اليوم خبراً ساراً، يتحدث عن موهبة وإخلاص ولقاء قد يتم في بلدك أو في بلد آخر

أبراج

الحمل
قد تحصل على مبلغ من المال يعود إليك أو تستحقه، أو ربما على عادات من تأمين أو ما شابه

الثور
تعامل بهدوء ولين في محيطك العائلي، فقد تعيش فترة من التوتر والمواجهات المحتملة، خاصة مع أحد الأولاد أو أحد الوالدين

الجوزاء
تطرح مواضيع شائكة تتسبب في جرح بعض المشاعر، وربما يحاول البعض النيل من سمعتك

سرودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9			1
	8	6		2	
		4			3
1			9		5
	1	7		7	
			5		
9		2		1	7
			4		2
8	6			8	
4		3		6	

علي الحجار يحيي حفل تكريم جمال بخيت ومحمد علي سليمان

القاهرة - «القدس العربي»:

يحيي النجم المصري علي الحجار، حفل تكريم رمزين من رموز الأغنية في مصر، وهما جمال بخيت والمحن محمد علي سليمان .

وهو الحفل الذي تنظمه دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدي صابر على المسرح الكبير في الثامنة مساء غد الخميس، ضمن خطة وزارة الثقافة المصرية لتكريم رموز الإبداع.

وتشارك في احياء الحفل الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو حازم القصبي، والطربون، أحمد الحجار، أحمد سعد، مي فاروق، إيمان عبد الغني.

ويتضمن البرنامج نخبة من الألحان المميزة التي قدمها الموسيقار محمد علي سليمان، منها موسيقى «رحلة المليون، شظية سطر، أطيب قلب، حظي معاك، العنكبوت، وخف في المشي دوسك، في الغيط صني وصيبة، لما ربنا حبك) إلى جانب كوكبة من الأشعار الغنائية للشاعر جمال بخيت، منها (مش باقي مني، حسك في الدنيا، في غمضة عين، المصري، تعالي نستخني، تقدر على المشوار، عود، حبك، بنت وولد، أنا كنت عبيدك، إزاي تكوني إنتي، حبك) وانطلق عصفور، دعوني في فجر يامة، عم بطاطا، من حقي أحلم).

يذكر أن الموسيقار محمد علي سليمان ولد في 2 أكتوبر/ تشرين الأول 1947 في محافظة الإسكندرية ودرس في كونسرفتوار الإسكندرية وتخصص في العزف على آلة

الكان وتخرج 1966-1967 وهو والد المطربة

انغام وشقيق المطرب الراحل عماد عبد الحليم، كتب الموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام السينمائية الشهيرة والمسلسلات التليفزيونية والإذاعية، وتعاون مع العديد من كبار المطربين وتميزت ألحانه بالعذوبة والأصالة، كما وضع ألحان مجموعة من الأغاني الوطنية.

أما الشاعر جمال بخيت فولد في 29 يناير / كانون الثاني 1954 وتخرج من كلية الإعلام، جامعة القاهرة قسم الصحافة عام

1979، عمل في مجلة (صباح الخير) التي تصدرها مؤسسة «روز اليوسف» حتى صار رئيس تحرير المجلة، وترأس القسم الثقافي والفني في جريدة «النشاعة» بين عامي 1987 و1990 وبدأ كتابة الشعر الغنائي منذ أواخر السبعينيات، ووضع عشرات الأغاني منها (أدم وحنان)، أم الضافير، اتحد ليالك، حسك في الدنيا بابا) كما أصدر العديد من الدواوين، منها (شياك النبي، على باب الله، أهل المغنى) وغيرها .



جمال بخيت



محمد علي سليمان

علي الحجار

مصطفى محرم لـ «القدس العربي»:

اسم نجيب محفوظ حذف من فيلم «الجوع» بسبب تأييده لمعاهدة «كامب ديفيد»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداو ي:

رواية «الحرافيش» لنجيب محفوظ، من أهم رواياته، حيث لخصت رأيه في السلطة والعدل وصفات الحاكم من خلال سرد قصة عشرة أجيال من عائلة عاشور الناجي. وقد كانت أكثر الروايات، التي تم استلهاها في السينما المصرية، حيث تم تحويلها إلى ستة أفلام، هي «الطارد» عن الحكاية الرابعة، وقد عرض الفيلم عام 1985، كتب له السيناريو والحوار أحمد صالح، وأخرجه سمير سيف، بطولة نور الشريف وسهير رمزي، وأخرجه سمير سيف.

وفي عام 1985 أيضا عرض فيلم «شهد الملكة» عن كحاية «شهد الملكة»، وهي الحكاية السادسة من رواية ملحمة الحرافيش. سيناريو وحوار مصطفى محرم، إخراج حسام الدين مصطفى بطولة نادية الجندي، وفريد شوقي وحسين فهمي وسعيد



صالح. وفي عام 1986 عرض فيلم «الحرافيش» عن الحكاية الثالثة وهي «الحب والقضبان» سيناريو وحوار أحمد صالح، إخراج حسام الدين مصطفى، بطولة محمود ياسين وبلبل علوي. أما الحكاية الأخيرة من الرواية، فهي بعنوان «الثوت والنبت»، فقد تم تقديمها بنفس العنوان في فيلم سينمائي عام 1986 من إخراج نيازى مصطفى. سيناريو وحوار عصام الجمبلاط، بطولة عزت العلايلي وتيسير فهمي وسمير صوري ومحمود الجندي وأمنية رزق.

الحكاية السابعة من حكايات الرواية، وهي بعنوان «جلال صاحبة الجلالة»، قدمها المخرج أحمد ياسين في فيلم «أصدقاء الشيطان» 1988، سيناريو وحوار إبراهيم الموجي، بطولة نور الشريف ومديحة كامل.

سكورسيزي يحضر لإنتاج مسلسل قصير عن حياة مايك تايسون

■ نيويورك - أ ف ب: يحضّر المخرج مارتن سكورسيزي، حالياً، لإنتاج مسلسل تلفزيوني قصير مستوحى من حياة مايك تايسون، سيتولى خلاله جايي فوكس دور الملاكم الأمريكي الشهير، على ما أعلن تايسون في تأكيد معلومة نشرها موقع «هوليوود ريبورتر».

وسيتولى المخرج الأمريكي أنطوان فوكو («ترابنغ داي» و«إيكوايزر») إخراج للمسلسل القصير، وفق تأكيد ملحقته الصحافية. ولم يجر التوصل بعد إلى اتفاق مع جهة محددة لعرض العمل، وفق «هوليوود ريبورتر».

وقال مايك تايسون: «أبحث منذ فترة بعيدة عن شخص يلقدن قصتي» على الشاشة، معتبرا أن عودته أخيراً إلى الحلبات و«حماسة المعجبين» تؤازر «توقيت المثالي» لهذا العمل حالياً.

وأضاف الملاكم الشهير: «أنا متشوق للتعانق مع مارتن (سكورسيزي) وأنطوان (فوكو) وجايي (فوكس) وكل الفريق الإبداعي لنعرض للجمهور مسلسلا يستعيد مسيرتي المهنية والشخصية، ويشكل أيضا مصدر إلهام وترفيه». وفي 28 تشرين الثاني نوفمبر الفائت، عاد الملاكم البالغ 54 عاما إلى حلبات الملاكمة ليتبارز مع روي

داغيا إلى مقاطعتها.

جونز جوينور (51 عاماً) في إطار مواجهات أطلقها مايك تايسون، بعنوان «ليجنذر أولتي ليغ»، وتضم بعضاً من كبار الأسماء التي صنعت مجد هذه الرياضة في العقود الأخيرة. ويشكل مايك تايسون، المولود في بروكلين، أحد أبرز الأسماء في تاريخ الملاكمة، وهو كان أصغر بطل للعالم في الوزن الثقيل في سن 20 عاماً و4 أشهر، وأثار الإعجاب بقوته والتزامه الدائم، على الصعيد الرياضي، راكماً تايسون الإنجازات خصوصاً مع سلسلة 37 انتصاراً متتالياً في بداية مسيرته، لكن مسيرته شابتهما أيضا انتكاسات بينها هزيمة غير متوقعة سنة 1991 ومباراة تزال ماثلة في الذاكرة ضد إيفاندر هوليفيلد، سنة 1997.

كما عاش مشكلات شخصية، إذ أدین بتهمة الاغتصاب وسجن، كما عانى إدماناً على الكوكايين. قبل فتحه صفحة جديدة قبل عقد ونيف.

ونهاية شياط/فراير، أعلنت منصة «هولو» التابعة لـ«يزمي» إنتاج مسلسل قصير آخر عن مايك تايسون، بعنوان «أيرون مايك».

غير أن الملاكم أكد أن هذا المشروع لم يحصل على موافقته، كما لن يحصل على أي حقوق منه، مندا «بجشع» النصبة المنتجة و«استحواذها» على تاريخه، داعياً إلى مقاطعتها.

النساء مستبعدات بشكل منهجي من عمليات صنع القرار المرتبطة بالفيروس

■ نيويورك - د ب أ: أفاد بيان أممي بأنه على الرغم من أن النساء يشكلن 70 في المئة من العاملين في مجال الرعاية الصحية على مستوى العالم، وأنهن أكثر تضراً من جائحة كورونا، فإنه يتم «استبعادهن بشكل منهجي» من عمليات صنع القرار التي تهدف إلى إنهاء الجائحة، بما في ذلك فرق العمل التي تديرها الحكومات حول العالم.

هذا ما أفاد به بيان مشترك صادر عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتزامن مع إطلاق تقرير جديد نشرته الوكالتان الأمميان بالاشتراك مع مختبر أبحاث عدم المساواة بين الجنسين في جامعة بيتسبرغ.

ويشير وفقاً لموقع أخبار الأمم المتحدة، إلى أن النساء عانين أسوأ آثار فيروس كورونا. ليس فقط على الخطوط الأمامية للرعاية الصحية، ولكن أيضاً من خلال فقدان الوظائف مع انكماش الاقتصاد غير الرسمي؛ والارتفاع المقلق في العنف المنزلي؛ وعيب الرعاية غير مدفوعة

حيث يتم تسويق ما فاض عن حاجتهم إلى أسواق نواكشوط أو نوانديبو الساحليتين، من أجل الحصول على أموال لشراء بعض الأغراض. ويقول ولد محمد «نحن متمسكون بعدادتنا وسعداء بنمط عيشنا، البحر جزء من حياتنا، والأسماك التي نصطادها مصدر غذائنا ودوائنا، والفاض عن الحاجة نقوم ببيعه في المدن لشراء بعض الأغراض الأخرى».

ورغم تمسك غالبية «الإيمراغن» بهمة صيد الأسماك، إلا أن أعداد الصيادين في هذه القرى بدأت في التراجع خلال السنوات الأخيرة.

إذ إن بعض شباب «الإيمراغن» باتوا يفضلون العيش في المدن بدل العيش على الشواطئ وامتهان صيد الأسماك.

وتحرص السلطات على استعمار محافظة الإمبراغين على عاداتهم وأساليبهم في الصيد المتبعة منذ القدم.

وتسمح السلطات فقط لـ«إيمراغن» باستغلال الثروة السمكية في منطقة «محمية حوض أرغن».

حيث تمنع القوارب ذات المحركات من الصيد في هذه المنطقة، وهذا ما يعزز حظوظ «الإيمراغن».

شواطئ غنية

وتعتبر شواطئ موريتانيا المطلة على المحيط الأطلسي، على طول 755 كلم، واحدة من أغنى الشواطئ العالية بالأسماك، والأنواع البحرية الأخرى.

ويصنف سكان محليون هذه الثروة السمكية الغنية والتنوع بهـ«بترول موريتانيا».

وحسب أرقام وزارة الصيد، تحوي مياه موريتانيا الإقليمية نحو 300 نوع من الأسماك، بينها 170 نوعاً قابلاً للتسويق عالمياً.



قوارب بحجم صغير يبلغ طولها 4 أمتار وتستخدم للصيد على الشاطئ، فيما توجد قوارب أكبر حجماً ويبلغ طولها 9 أمتار وهي خاصة بالصيد في عرض البحر.

يقول عالى ولد محمد (من سكان الإمبراغين): يتولى صياد الإمبراغين صنع القارب الذي يصطاد به بنفسه، بمساعدة بعض الصيادين المختصين. ويضيف ولد محمد «نستعمل فقط القوارب التقليدية التي نقوم بتصنيعها، إنها قوية، ولا مكان للقوارب الحديثة في منطقتنا».

ويحافظ «الإمبراغين» على نمط حياتهم التقليدي، ويعيشون في أكواخ قرب الشاطئ، يتم بناؤها من

مضائيات وأرضيات



البترول بدل المياه في الجزائر و«طارق بن زياد»: مسلسل يطرق أبواب الفتنه

مريم بوزيد سبابو *

صدقت تنبؤات الفلكية ليلي عبد اللطيف عن الزلزال الذي سيضرب الجزائر. من تتابع تصريحاتها كان يضع يده على قلبه.

قد يقال إنها مجرد تكهنات لا تصق، لكن الأرض اهتزت من ثقل أعمالها وربت مشاكل البشر عليها وزلزال «رأس كاريون» في سواحل مدينة بجاية الذي وصل إلى 12 ولاية لم يكن بالهين، ولكنه ليس بالأشد وقعا على حياة الناس أيضا.

هناك الاهتزازات الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحتى إن اعتبر نشاط زلزالي عاديا، لم يسفر عنه تسونامي «طبيعي» لأن مركز الهزات على السواحل، إلا أن حالات الهلع التي خلفها الزلزال وهزاته الزلزال كانت كبيرة، وتذكر بما حدث في عام 2003 في يوم دراس الساحلية شرق العاصمة الجزائر.

الهزات الطبيعية المدبرة من خالق الأرض لا يمكن لبشر أن يوقوها أو يتدخلون فيها، مثلما هو الحال لحالات الجفاف التي شهدتها البلاد، والتي انتهت بتهاطل أمطار استبشّر الناس بها خيرا، وتناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي على أنها أمطار خير وبركة، يحدث أن تتغير مسارات الإنسان بين ليلة وضحاها مثل حال المواطن في «ولاد رحمون» في قسنطينة، الذي أراد حفر بئر لحل أزمة المياه في أرضه الزراعية فعوض صعود المياه صعد البترول الخام. ليست المرة الأولى التي يتكشف فيها المواطن الجزائري البترول بدل الماء.

حدث هذا في منطقة المدية جنوب العاصمة في 2015.

يضيف المواطن شروة لبلد لا تنضب خيراته، لكنه لا ينتفع بهذه الخيرات المواطن، التي لجا للمقاطعة طمعا في أن تتغير أحواله وأحوال قدرته الشرائية التي تتدهور يوما بعد يوم. وتبقى الهزات التي يتسبب فيها الإنسان أقوى وأشدّ إبلاما. الله يستمر من تسونامي الغضب الاجتماعي!

حملة تضامن مع البسطاء

هل غطى التضامن مع الفئانة بشري عقبي على التضامن مع المواطن البسيط، الذي سيدفع فواتير الغلاء الباهضة للسلع الضرورية والكمالية التي يحتاجها لشهر رمضان، الذي يقف على أبواب؟ وهل ستوفق حملة المقاطعة وتمت الاستجابة لها بسرعة مثل مقاطعة حفل «الشاب» مأمود» من طرف سكان ولاية الوادي، بعد حملة على «فيسبوك» باعتبارها حملة «مناعة» للمكاليين والدمنين، أم أن استنزاف جيوب المواطنين وزيادة حيرتهم وقلة حيلتهم أمام جشع الأسواق وأرباب الصناعات لا يهم، ولا يهم إن أكلوا اللحم الأبيض أو الأحمر، وحتى وإن أكلوا الحومهم، واستكثروه في المواطن؟

الحوم تبقى دائما بعيدة عن موائد الكثيرين، إلا في المناسبات والأعياد. وهل سينجح الشعب في حملته لمقاطعة الزيت، الذي أصبح نادرا في المحلات التجارية واختفت المراكات والأسماك الأقل سعرا، وبقي الزيت الذي شبيهه بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي بقارورات العطور الغالية الثمن. وهل سيقتفي المضاربون بسعار الزيوت وحدهم من يستطيعون قلي ما يريدون من أكلاك، إذن «طليهم يلقوا وحدهم» وبالنأقص زيوتهم؟

هل فعلا ستتحقق أمنية المواطن في حملتهم لمقاطعة الدجاج بعد أن فاقت أسعاره 450 دينارا للكيلو غرام الواحد؟

حملة شعبية لمقاطعة الدجاج تحت شعار «خليه يربي الريش» أو «خليه يريشو»، دعوات لمقاطعة الزيت والدجاج على منصات التواصل الاجتماعي. وقد يارتك منظمة حماية المستهلك الخطوة، حيث أكد رئيس المنظمة مصطفى زبدي في تصريحاته لختلف وسائل الإعلام أن مصالحه حذرت منذ أسبوعين من ارتفاع الأسعار في ظل بقاء الأزمات، وأن المنظمة حذرت من النفور في تربية الدواجن نظرا للغلاء الألاف. واستبعد زبدي، حسب ما نقلته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ونقلنا عن «منايربريس» أن يكون ارتفاع الأسعار بسبب المضاربة، لأن الأمر كان متوقفا منذ البداية. كما أشار إلى أن صغار الدجاج (الصيصان) يتم استيرادها من الخارج، وكذلك الفلاح الخاص بالكتاكيت والألاف، وما توفره الجزائر في كل العملية المياه فقط. كما استبعد السيد زبدي التكهات التي تقول بانخفاض الأسعار مع بداية شهر رمضان وتمنى أن تكون محبجة.

وربما مخزون الدواجن المجددة لدى ديوان الحبوب وأخرجها لأجل عرضها قد تنخفض الأسعار. من أين يستحصل المواطن على بروتينات رمضان أمام غلاء الحوم البيضاء والحمر، وحتى البطاطا القليلة قد تختفي من الموائد، والتي كانت تحل أزمت ربات البيوت مع «غبات» الأطفال العنيدة حيث تربت أجيال كثيرة على نمط استهلاك «الفريت»؟

من يفتح باب الصراعات؟

تختلف ظر وف مسلسل «الطارق» لمخرجه المصري أحمد صقر ومؤلفه يسري الجندي، الذي شاهده الجمهور العربي في 2004. المسلسل كان يرغب في نقل ازدهار الحضارات والانتفاخ بين الثقافات والتقارب بين الأديان في المجتمع الأندلسي الذي بقي في أفضل حالات التسامح مدة ثمانية قرون منذ فتح طارق بن زياد للأندلس، المسلسل الذي كان انتاجا مصرية أرندنيا. تناول حياة طارق بن زياد منذ مولده في إحدى القبائل البربرية شمال افريقيا، صور في عدة دول عربية، منها المغرب ومصر والأردن. وشارك فيه مجموعة من الفنانين من مصر والأردن والمغرب وسوريا. لكن ماذا عن مسلسل «فتح الأندلس» بينما وصل طارق بن زياد إلى فتح اسبانيا؟

نعود عودة تكوصية إلى «حروب قبيلة» في ثوب جديد والسبب أصل طارق بن زياد. كل الأسباب والطرق مفتوحة ليحدث الجدال بين الجزائريين والغاربة من المكسيكي إلى موسيقى الراي إلى طارق والآتي لا تعلمه بعد! المسلسل هذه المرة من إنتاج كويتي يتناول شخصية طارق بن زياد دون ذكر نسبته؟ والعمل في طور الانجاز والتصوير، لكن ناشطين جزائريين اتهموا منتجي المسلسل بسرقة تاريخ الجزائر واستعدائوا بمقاطع من بعض الكتب التاريخية: «طارق بن زياد قائد عسكري جزائري من قبيلة وفجومة النفرية في جبال الأوراس باللائل المقاطعة من المصادر والمراجع التاريخية، مثلما علق أحد النشطاء على «فيسبوك». كما جاء في قناة «أوراس» وثقلته كذلك جريدة «الشرق» وذهب المغردون (حسب الشرق) لحد مطالبة الوزارة بن دودة بالتدخل وحسم الجدل.

وهناك من نسب الرجل إلى قبيلة «لواتة» الليبية، مثل ما صرح به محمد الأمين بلغيث لوقع «سكاي نيوز عربية» حسب «الشرق».

بينما يصرى المؤرخ المغربي محمد عبد الوهاب رفيقي أن «الجدل المثار حول هوية طارق بن زياد في مسلسل «فتح الأندلس» يتضمن كثير من المزايدة وكثيرا من التعصب المذموم». ويرد مخرج المسلسل محمد العنزي بهاشتاغ «طارق بن زياد مسلع فقط لا غير».

وأعتبر «ما يكتب وما يقال حاليا عن المسلسل قبل عرضه محاولة لتكسير العمل وتشويه سمعة الفاتح ومحاولات البعض تحجيج قادة إسلاميين مثل طارق بن زياد في إقليم جدها لنا اتفاق «ساسكس بيكو» فقط الكل يترصد لكل وغيره من قادتنا هم إرث لامة المليار ونصف المليار مسلم لا يتبعون دولة معينة أو إقليما».

ورد الغاربة في مقطع فيديو نشر على «فيسبوك» فيوضون فيه معالم تبين وجود طارق بن زياد «كنسخة مغربية» وبنوا القلعة المغربية الموجودة على سفح جبل طارق. وأقدم المساجد الأفريقية في منطقة شفشاون وهو مسجد «طارق بن زياد» الذي بني في القرن الهجري الأول. وكذلك تمثاله في مدينة المضيق في المغرب.

نشر المقطع على صفحة أحد النشطاء على «فيسبوك» والذي قال: «هذا الفيديو سيهني الجدل القائم حول هوية الفاتح الكبير طارق بن زياد وسيفند اتهامات الجزائريين للمغاربة ولخروج المسلسل «فتح الأندلس» بزيور الحقائق. لو فكر طارق بن زياد، ليعطي بدائله التاريخية والغنية. فقط الكل يترصد لكل اعتبر فاتحا عليهما يتنافس على امتلاكه الأشقاء، بل سيكون شخصا عاديا لا يذكره التاريخ و لا تحققت بذراه الجغرافيا.

رغم الإشارة الفنية الغربية في مسلسل «الطارق» ومسلسل «فتح الأندلس» الذي سيعرض في رمضان المقبل وحمة المغاربة والجزائريين ورغبتهم في امتلاك الأفراد والثقافات والفنون والأكلات، لكن لا أحد فكر في إنتاج مسلسل حول «طارق بن زياد» ليعطي بدائله التاريخية والغنية. فقط الكل يترصد لكل ويترصد هؤلاء أولئك. وهنا لا يمكن للثقافة أن تحل هذه الإشكالات، لأن أصل هذه الصراعات «الوهمية» سياسية بحتة غير منطقية!

.....
* كاتبة من الجزائر

أسعار النفط تعاود التراجع مع تضرر الطلب جراء قيود مكافحة كوفيد-19 في أوروبا

مجموعة «أوبك+» هذا الشهر على تمديد معظم تخفيضات إنتاج النفط حتى نهاية أبريل/نيسان، بينما مددت السعودية خفضها الطوعي للإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا.

وقال بنك باركليز «حذر أوبك+ هو نتيجة لكل من حالة عدم اليقين بشأن وتيرة تعافي الطلب، حتى مع إحراز تقدم في حملات التطعيم، واستجابة ضعيفة للنخط المحكم (الصخري) الأمريكي لزيادة أسعار النفط بأكثر من 25 في المئة، من وجهة نظرنا، إذ يقلص ذلك خطر تآكل الحصة السوقية لأوبك».

وقلص باركليز توقعاته لزيادة إمدادات «أوبك+» بسبب استمرار النهج الحذر للمجموعة، ويتوقع الآن تراجعاً جزئياً فقط عن الخفض الأحادي للسعودية، مضيفاً أن الرياض قد لا تتراجع بالكامل عن «الخفض الأحادي هذا العام».

وقال البنك «نتوقع نمو إنتاج النفط الخام الأمريكي 600 ألف برميل يوميا و800 ألف برميل يوميا بحلول الربيعين الأخيرين من 2021 و2022 على الترتيب».

كما يتوقع ارتفاع الإمدادات الإيرانية 0.6 مليون برميل يوميا على أساس سنوي في 2022، بالنظر إلى احتمال تحسن العلاقات بين إيران والولايات المتحدة ورفع بعض العقوبات.

سلوك المشتريين.

وقالت «بترو-لوجستكس» أن الصادرات مازالت أعلى من مستويات 2020 وإن كانت أقل من مستويات يناير/كانون الثاني. وأضافت الشركة التي مقرها جنيف «لكنها عند أقل من 600 ألف برميل يوميا في أول 18 يوما من مارس/ آذار، لتظل أقل كثيراً من ذرى يناير/كانون الثاني البالغة نحو 800 ألف برميل يوميا، وهو أقوى شهر للصادرات منذ أبريل/نيسان 2019».

كانت الشركة قد أوردت في 23 فبراير/شباط أن الصادرات الإيرانية انخفضت حوالي 250 ألف برميل يوميا الشهر الماضي. ولم تذكر رقما معدلا أمس.

من جهة ثانية رفع «بنك باركليز» أمس توقعاته لأسعار النفط في العام الجاري أربعة دولارات للبرميل، مشيراً إلى توشي منتجين كبار الحذر إزاء زيادة المعروض مع تعافي الطلب تدريجياً من الركود الناجم عن الجائحة.

ويتوقع البنك الآن سعراً لخام برنت عند 66 دولاراً للبرميل، ولخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عند 62 دولاراً للبرميل في 2021، وعند 71 دولاراً و68 دولاراً للبرميل على التوالي في عام 2022.

واتفقت منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها، في يعرف باسم

وتمديد الإغلاقات مدفوع بخطر موجة ثالثة من الإصابات، في ظل انتشار سلالات جديدة من الفيروس في القارة.

وتعدد ألمانيا، أكبر مستهلك للنفط في أوروبا، إجراءات العزل العام حتى 18 أبريل/نيسان، وطالبت المواطنين بالبقاء في المنازل في مسعى لوقف الموجة الثالثة من جائحة كوفيد-19.

وفي الأسبوع الماضي، خفضت «وكالة الطاقة الدولية» ومقرها باريس، توقعاتها للطلب على الخام في 2021 بمقدار 2.5 مليون برميل يوميا، بينما توقعت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أن تفوق الإمدادات العالمية من الخام الطلب في النصف الثاني من العام.

وتشير الأسواق الحاضرة للخام إلى أن الطلب أقل بكثير، مما في سوق العقود الآجلة.

من جهة ثانية قالت «بترو-لوجستكس» لتتبع الناقلات أمس الثلاثاء أن صادرات النفط الخام الإيرانية مازالت عند مستويات مرتفعة في مارس/آذار، مقارنة بما كانت عليه في الشهر المناظر من العام الماضي، مما يعزز مؤشرات تعافي الشحنات.

كانت صادرات إيران، عضو «أوبك» قد ارتفعت في يناير/كانون الثاني بعد زيادة في الربع الرابع من العام الماضي، رغم العقوبات الأمريكية، في مؤشر على أن انتهاء رئاسة دونالد ترامب ربما تغير

■ مليون – رويترز: تراجعت أسعار النفط واحداً في المئة أمس الثلاثاء، إذ تضررت بفعل مخاوف من أن القيود الجديدة المفروضة لمكافحة جائحة فيروس كورونا والتوزيع البيئيء للقاحات في أوروبا سييسبان في تباطؤ تعافي الطلب، بينما يخفض المنتجون الإنتاج في مؤشر على وفرة الإمدادات.

وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) تسليم مايو/أيار 80 سنتاً أو ما يعادل 1.3 في المئة إلى 60.76 دولار للبرميل بحلول الساعة 0725 بتوقيت غرينتش. وانتهى أجل عقد أبريل/نيسان أمس الأول وبلغ 61.55 دولار، مرتفعاً 13 سنتاً مقارنة مع يوم الجمعة، بعد أن هوى أكثر من ستة في المئة الأسبوع الماضي.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي تسليم مايو/أيار 93 سنتاً أو ما يعادل 1.4 في المئة إلى 63.69 دولار للبرميل، لتلمحو مكسبا قدره تسعة سنتات حققتها في الجلسة السابقة.

وقال مات ستانلي، سمسار الوقت لدى «ستار فيولز» في دبي «لا يزال يبدو أن السفر العالمي يحتاج بعض الوقت» مضيفاً أن تعافي الطلب على النفط في النصف الثاني يبدو مشكوكاً فيه أمره إذ أن إجراءات العزل العام تظل سائدة.

«صندوق النقد الدولي» يطالب البحرين بإصلاحات عاجلة وخفض الدين واستعادة استدامة أوضاع الاقتصاد الكلي



مشهد عام لأبرز معالم حي المال والأعمال في العاصمة البحرينية المنامة

وتأثر الاقتصاد البحريني جراء تفشي فيروس كورونا، ما دفع الحكومة إلى إقرار حزمة مالية تحفيزية بقيمة 4.3 مليارات دينار (11.4 مليار دولار) كأولوية قصوى لدعم الاقتصاد لمواجهة تداعيات الجائحة.

وتعتبر البحرين الأقل إنتاجاً لجهة الموارد النفطية بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتنتج 200 ألف برميل من النفط الخام يوميا.

وتتوقع البحرين العجز المزوج في البحرين على ملكة البحرين لمعالجة الآثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية لجائحة كورونا، وأوضح أن «الاستجابات السريعة والمنسقة جيدا على مستوى السياسات ساعدت في الحد من انتشار الفيروس في البلاد، وتوفير إمكانات الحصول على اللقاحات بسرعة وعلى نطاق واسع، وكذلك توجيه دعم الدخل والسيولة للغئات الأشد احتياجا».

وارتفع عجز المالية العامة الكلي إلى 18.2٪ من إجمالي الناتج المحلي في 2020، وبلغ الدين العام 133٪ من إجمالي الناتج المحلي. واتسع عجز الحساب الجاري حتى بلغ 9.6٪ من إجمالي الناتج المحلي، وتراجعت الاحتياطات الدولية لنصل إلى ما يغطي تكاليف أقل من شهر ونصف أشهر من الواردات غير النفطية المرتقبة.

ووفق السيخاريو الأساسي لخبراء الصندوق، يُتوقع استمرار العجز المزوج في البحرين على المدى المتوسط، مع ارتفاع الدين العام إلى 155٪ من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2026.

ولكن الجانب الإيجابي، حسب الصندوق، أن البنوك ظلت متمتعة بمستوى جيد من رأس المال السيولة، رغم احتمال ظهور مواطن ضعف تتعلق بجسوة الأصول وانخفاض الربحية من جراء الأزمة.

■ واشنطن – وكالات الأنباء: دعا «صندوق النقد الدولي» البحرين إلى إجراء إصلاحات عاجلة على مستوى المالية العامة، لمعالجة الاختلالات الكبيرة، وخفض الدين العام، واستعادة استدامة أوضاع الاقتصاد الكلي، مع ضمان توجيه الدعم لأشد الفئات ضعفاً.

كما أكد الحاجة إلى اتخاذ مزيد من إجراءات ضبط الأوضاع فيما بعد دورة الميزانية الحالية، ووضع الدين العام على مسار تنازلي ثابت، والحد من اعتماد إيرادات المالية العامة على أسعار الهيدروكربونات.

ولفت الصندوق، في بيان صدر عقب اجتماع مشاورات المادة الرابعة إلى أن التقديرات تشير إلى انكماش اقتصاد البلاد بنسبة 5.4٪ في 2020، مدفوع بانكماش حاد في النمو غير النفطي قدره 7٪.

■ دبي – رويترز: وسط منافسة متزايدة بين دول الخليج لتهيئة نفسها لمستقبل ما بعد النفط، أعلن حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أمس الثلاثاء خططاً لإعادة هيكلة الإمارة لتكون أكثر كفاءة. وقال الشيخ محمد على «تويت» أن جميع مسؤولي ومديري المؤسسات الحكومية في دبي سيقعون عقوداً ملزمة مدتها ثلاث سنوات يندرجح ورواتب محددة.

واقتصاد دبي، وهو الأكثر تنوعا في المنطقة، من بين أكثر الاقتصادات تضرراً من جائحة فيروس كورونا. وقدرت وكالة «ستاندرد آند بورز» أن الناتج المحلي الإجمالي للإمارة انكمش 10.8 في المئة العام الماضي. وقالت حكومة دبي هذا الشهر أنها تنوي زيادة قدرتها السياحية والغذيقية بنسبة 134 في المئة على مدار العشرين عاما المقبلة، في إطار خطة أوسع لجعل الإمارة أكثر قدرة على المنافسة.

كما أعلن الشيخ محمد، وهو أيضا نائب رئيس الدولة ورئيس

حاكم دبي يعلن إعادة هيكلة حكومتها

مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة، خطة خمسية لزيادة قيمة التبادل التجاري الخارجي إلى ما يقرب من 43 في المئة، وقال إن الحكومة ستعمل على توسيع الخطوط الجوية والبحرية بنسبة 50 في المئة، وأعلن عن تعيين عبد العزيز الغرير، رئيس «بنك الشرق» ورئيس اتحاد مصارف الإمارات، رئيسا لفرقة تجارة دبي. وقال حاكم دبي أن الفرقة ستجري إعادة هيكلتها إلى ثلاث غرف منفصلة هي غرفة تجارة دبي وغرفة تجارة دبي العالمية وغرفة دبي للاقتصاد الرقمي.

ويأتي الإعلان عن إعادة الهيكلة في الوقت الذي تسعى فيه دول الخليج لتأمين استثمارات وتعزيز مكانتها الدولية مع تراجع أهمية النفط. وفي الشهر الماضي وجهت المملكة العربية السعودية إنذارا نهائيا للشركات الأجنبية لتأسيس مقارها الإقليمية في المملكة أو خسارة عقود حكومية مرتجة، وهو ما اعتبره الكثيرون تحديا لدبي.

■ دبي – رويترز: وسط منافسة متزايدة بين دول الخليج لتهيئة نفسها لمستقبل ما بعد النفط، أعلن حاكم دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أمس الثلاثاء خططاً لإعادة هيكلة الإمارة لتكون أكثر كفاءة. وقال الشيخ محمد على «تويت» أن جميع مسؤولي ومديري المؤسسات الحكومية في دبي سيقعون عقوداً ملزمة مدتها ثلاث سنوات يندرجح ورواتب محددة.

واقتصاد دبي، وهو الأكثر تنوعا في المنطقة، من بين أكثر الاقتصادات تضرراً من جائحة فيروس كورونا. وقدرت وكالة «ستاندرد آند بورز» أن الناتج المحلي الإجمالي للإمارة انكمش 10.8 في المئة العام الماضي. وقالت حكومة دبي هذا الشهر أنها تنوي زيادة قدرتها السياحية والغذيقية بنسبة 134 في المئة على مدار العشرين عاما المقبلة، في إطار خطة أوسع لجعل الإمارة أكثر قدرة على المنافسة.

كما أعلن الشيخ محمد، وهو أيضا نائب رئيس الدولة ورئيس

صندوقان لأبوظبي يستثمران 150 مليون دولار في «تليفرام»

■ دبي – رويترز: أعلنت «غرفة قطر» أمس الثلاثاء توقيع اتفاقية مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، لتأسيس مجلس رجال أعمال مشترك بين البلدين. وقالت في بيان أن توقيع الاتفاقية جاء خلال زيارة رسمية يقوم بها وفد تونسي إلى الدوحة حاليا، برئاسة علي الكعبي وزير الاقتصاد والمالية التونسي، وسيمر ماجول رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، وذكرت الغرفة أنها بحثت تعزيز علاقات التعاون التجاري والاقتصادي بين القطاع الخاص في كلا البلدين، وسبل تعزيز التبادل التجاري، وحسب البيان، تمت مناقشة تعزيز الاستثمارات المتبادلة والبحث إمكانية إقامة تحالفات بين الشركات القطرية والتونسية، واستعراض مناخ الاستثمار والفرص المتاحة.

■ دبي – رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الثلاثاء وفقد مؤشر الأسهم القيادية المصري ما يزيد عن 0.6 في المئة.

ونزل المؤشر السعودي الرئيسي 0.6 في المئة، منهيا انتاجها صعوديا على مدار الجلستين الماضيتين.

وتراجع سهم شركة النفط العملاقة «أرامكو السعودية» 1.3 في المئة بعدما سجل مكاسب على مدى جلسنتين متتاليتين، وجاء تراجع سهم بعد أن الشركة بعد أن أعلنت أن أرباحها هبطت العام الماضي بنسبة تفوق 44٪، وذكرت أن صافي نسبة الدين إلى حقوق الملكية ارتفع لأكثر من مثليه في 2020.

وتحلى مؤشر دبي الرئيسي عن مكاسبه المبكرة ليغلق على هبوط 0.7 في المئة، ويُنسبها مضارب للجلسة الثالثة على التوالي، ووقع سهما «بنك الإمارات دبي الوطني» أكبر بنوك الإمارة، و«إعمار» العقارية المؤشر للنزول.

ولم يطرا تغير يذكر على مؤشر أبوظبي، إذ زاد 0.03 في المئة فقط. وقابل ارتفاع أسهم شركات القطاع الاستهلاكي هبوط في القطاع العقاري.

وفي قطر، فقد المؤشر 0.3 في المئة، وأضرت شركات القطاع المالي بمعنويات المتعابن، وخسر

■ دبي – رويترز: ذكرت «مبادلة للاستثمار»، وهي صندوق ثروة السيادي لأبوظبي، و«صندوق أبوظبي كاتاليسيت بارتنز»، المملوك جزئيا لها، أمس الثلاثاء أنها استثمرتا إجمالاً 150 مليون دولار في تطبيق التراسل «تليفرام».

واستثمرت «مبادلة» 75٪ مليون دولار في صندوق قابلة للتحويل أجلها خمس سنوات قبل الانتهاء العام، بينما استثمر «صندوق أبوظبي كاتاليسيت بارتنز» 75٪ مليون دولار أخرى.

وقال فارس سهيل المزروعى، رئيس برنامج الاستثمار في روسيا ورابطة الدول المستقلة التابع لشركة «مبادلة» أن «نجاح تطبيق لتيفرام تنتمو قاعدة مستخدميه

... و«غلف كابيتال» تشتري شركتين لتكنولوجيا الرعاية الصحية في أمريكا

■ دبي – رويترز: أعلنت «غلف كابيتال» ومقرها أبوظبي، أمس الثلاثاء استحواذها على شركتين لتكنولوجيا الرعاية الصحية في الولايات المتحدة مقابل 60 مليون دولار، وقال رئيسها التنفيذي أن شركة الاستثمار تتطلع إلى التوسع خلال العام المقبل.

وقالت «غلف كابيتال» التي تدير أصولاً تزيد قيمتها على 2.5 مليار دولار، أنها أكملت شراء حصص الأغلبية في شركتي «إيكلات هيلث» و«مانسي سوليوشنز» الأمريكيتين المتخصصةين في حلول إدارة دورة الإيرادات لمقدمي الرعاية الصحية. وقال كريم الصلح، الرئيس التنفيذي لـ«غلف كابيتال» أن الاستثمار بقيمة 60 مليون دولار مقسمة بالتساوي تقريبا.

وأضاف «تركيزنا على الرعاية الصحية يؤتي ثماره بشكل جيد للغاية.. لأنه كان أحد القطاعات القليلة جدا التي نمت خلال الجائحة.. القطاعان الآخران اللذان نجحنا فيهما

أيضاً هما التكنولوجيا والمدفوعات».

وقال الصلح أنه جرى استثمار 78 في المئة من صندوق استثمار مباشر ثالث للشركة حجمه 750 مليون دولار. وأضاف «في العام المقبل نأمل أن نأتي إلى السوق بصندوق جديد» متابعاً أن الشركة تخطط لإضافة حوالي عشرة إلى موظفيها البالغ عددهم 50.

وقال أن صندوق الاستثمار المباشر الجديد، الذي تعزز «غلف كابيتال» إطلاقه العام المقبل، سيكون بنفس حجم الصندوق الثالث تقريباً. كما تخطط الشركة لجمع تمويل مجدداً العام المقبل لاستثمارات في الدين الخاص.

وقال الصلح «تبحث الشركات الصغيرة والمتوسطة عن التمويل، ولدى المنطقة أدنى معدلات تمويل لهذه الشركات، وهي في حاجة إلى رأس المال للنمو». وأضاف «ثمة تعطلش كبير واحتياج كبير للسيولة لدى تلك الشركات خلال الجائحة».

البيت الأبيض «المشغول بأمور أخرى» يلزم الصمت حيال «أوبك»



الرئيس الأمريكي جو بايدن

وعلى الرغم من ذلك، لم تخرج المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي بتصريح مباشر عن قرار «أوبك» عندما سئلت بشأنه، واكتفت بالقول أن تركيز الولايات المتحدة منصب على مساعدة الأمريكيين عن طريق حزمة التحفيز الاقتصادي. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض إنه لم يحدث اتصال بين الولايات المتحدة و«أوبك» فيما يتعلق بسياسة النفط أو أسعاره منذ تولي بايدن المنصب في 20 يناير/كانون الثاني، غير أن ذلك لا يعني أن سوق النفط ليست محل اهتمام. وأضاف «تواصل إدارة بايدن متابعة تطورات سوق النفط بعناية في ظل إعادة فتح

■ لندن/واشنطن - رويترز: عندما ارتفعت أسعار النفط في عهد دونالد ترامب، كان على منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وحلفائها الاستعداد لوابل من التغريدات التي تطالب باتخاذ إجراء لخفض الأسعار.

لكن ذلك تغير تماماً في عهد الرئيس الأمريكي جو بايدن. فلم يصدر عن فريقه كلمة تذكر هذا الشهر عندما قفز سعر خام برنت القياسي العالمي إلى أكثر من 70 دولارا للبرميل، مرتفعاً نحو 40 بالمئة عن بداية 2021.

وقال مصدر في المنظمة «فريق بايدن مشغول بأمور أخرى، مثل مكافحة الجائحة».

لم يقتصر الأمر على أن «تويتر» لم يعد الوسيلة المفضلة لإبلاغ المطالبين الأمريكية. فمصادر المنظمة تقول أن أحداً من إدارة بايدن لم يتواصل حتى ولو بشكل غير رسمي معها للشكوى من أحدث زيادة للسعر، والتي غذاها قرار مجموعة «أوبك+» في وقت سابق من الشهر الحالي التمسك بقيود الإنتاج بدلاً من تخفيفها. وتقول مصادر في السوق ومتعاملون أنه عندما تجتمع المنظمة وحلفاؤها في أول أبريل/نيسان، سيكون من الممكن الاتفاق على سياسات ترمي إلى رفع الأسعار على اعتبار أن انتظار البيت الأبيض لن تكون عليها.

وقال مصدر في تجارة النفط ومراقب مخزوم للمنظمة التي تنتج ثلث نفط العالم «إنه التوقيت المثالي.. لا داعي للقلق من رد فعل عنيف من واشنطن، فقد رحل ترامب».

وبعد أن تسبب تهوي الطلب في انهيار أسعار النفط في 2020، انتعش الخام. فقد بلغ برنت 71.38 دولار للبرميل في الثامن من مارس/آذار، وذلك بعد قرار «أوبك+» في الرابع منه الإبقاء على أغلب القيود المفروضة على الإنتاج.

ارتفاع الدولار والذهب قبل شهادة جيروم باول حول وضع الاقتصاد الأمريكي



جيروم باول

وهبطت الفضة 0.8 في المئة إلى 25.56 دولار للأوقية، وخسر البلاتين 0.9 في المئة ليسجل 1171.98 دولار، ونزل البلاتيوم 0.6 في المئة إلى 2599.48 دولار للأوقية.

يتوقع أن يقود التقدم السريع لحملة التطعيم في الولايات المتحدة وحزمة تحفيز بقيمة 1.9 تريليون دولار لتعزيز النمو وصعود عائدات السندات وجذب مستثمرين.

وزاد من جاذبية العملة الأمريكية على ما يبدو تسامح المسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (المرکز الأمريكي) مع الارتفاع الأخير لعائدات سندات الخزنة (رغم تراجع مؤقت مؤخرًا). وتحول الاهتمام الآن لشهادة رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول ووزيرة الخزنة الأمريكية جانيت بلين أمام الكونجرس في وقت لاحق.

وتراجعت عملة «بتكوين» المشفرة وأحد في المئة لأدنى مستوى في أسبوعين عند 53613 دولارًا. على صعيد آخر ارتفع الذهب في تعاملات متقلبة أمس الثلاثاء بفضل تراجع عائدات سندات الخزنة الأمريكية بينما حد صعود الدولار من المكاسب قبل شهادة جيروم باول ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي ووزيرة الخزنة جانيت بلين.

زاد الذهب في السوق الفورية 0.1 في المئة إلى 1739.66 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1205 بتوقيت غرينتش. واستقر في العقود الأمريكية الأجلة عند 1738.70 دولار واحد.

وقال روس نورمان المحلل المستقل «يبدو أن السوق تعاني، لاسيما عند مستوى 1745 دولارًا، سيفقد بعض الهبوط بسبب قوة الدولار». وأضاف «بالنظر للمستقبل، الوضع سيكون مرهوًا بالتضخم في النصف الثاني من العام».

وتراجع الجنيه الإسترليني إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع مقابل الدولار الأمريكي بينما يدرس الاتحاد الأوروبي خطر صادرات لقاحات كوفيد-19 إلى بريطانيا التي تعتمد بشدة على الواردات في حملتها للتطعيم.

ومن المنتظر أن يناقش زعماء الاتحاد الأوروبي غداً الخميس حظراً محتملاً على صادرات اللقاحات إلى بريطانيا.

وطالبات بريطانيا يوم الأحد الماضي بأن يسمح الاتحاد الأوروبي بتسليم لقاحات كوفيد-19 التي طلبت شراءها بينما تتصاعد التوترات بين الجانبين مع توجيه بروكسل أصابع إتهام إلى شركة «أسترازينيكا» البريطانية.

وانخفض الإسترليني 0.6 بالمئة مقابل العملة الأمريكية إلى 1.3782 دولار بحلول الساعة 1545 بتوقيت غرينتش بعد أن سجل في التعاملات الصباحية 1.3752 دولار وهو أدنى مستوى له من التاسع من فبراير/شباط. وأمام اليورو استقر الإسترليني عند 86.45 بنس بعدما هبط إلى 86.45 بنس، وهو أدنى مستوى له مقابل العملة الأوروبية في أكثر من أسبوعين.

ونزل الدولار المكسي لأقل مستوى في أسبوعين عند 1.2557 مقابل نظيره الأمريكي، وتراجعت الكرونة النرويجية نحو 0.4 في المئة مع هبوط العقود الآجلة لبرنت أكثر من واحد في المئة.

إلا أن مكاسب الدولار لم تتجاوز مستوياته المرتفعة في الآونة الأخيرة مع ترقب المستثمرين لتصریحات صانعي السياسات قبل تكوين رأي بشأن التوقعات متوسطة الأجل للعملة.

وارتفع الدولار الأمريكي نحو اثنين في المئة منذ بداية الربع الحالي إذ

■ طوكيو/سنغافورة - رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي قرب أعلى مستوياته في الآونة الأخيرة أمس الثلاثاء، مع توقي المستثمرين الحذر في ظل تمديد إجراءات عزل في ألمانيا، وتساعد التورات الجيوسياسية، بينما تضررت العملة المحلية في نيوزيلندا من إجراءات لتهدئة المضاربات في سوق الإسكان.

ونزل الدولار 0.1 في المئة مقابل السن الياباني، الملاذ الآمن، ولكنه ارتفع قليلا مقابل جميع العملات الأخرى، كما صعد مؤشر الدولار 0.1 في المئة إلى 91.890.

وسددت ألمانيا إجراءات العزل لمكافحة فيروس كورونا حتى 18 أبريل/نيسان، ودعت المواطنين للبقاء في منازلهم خلال عطلة عيد القيامة، في حين شهدت العلاقات السياسية توترا بسبب انتقادات من الصين وروسيا عقب فرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على الصين.

وسجل الدولار النيوزيلندي أقل مستوى في ثلاثة أشهر، بعد أن فرضت الحكومة ضرائب للحد من المضاربة على المسكن في خطوة قال محللون إنها قد تقلص الحاجة للتشديد النقدي وتتيح استمرار أسعار الفائدة منخفضة لفترة أطول.

واقفي الدولار الأسترالي أثر نظيره النيوزيلندي ونزل لأقل مستوى في ثلاثة أسابيع.

وفقدت عملة نيوزيلندا أكثر من 1.2 في المئة إلى 0.7074 دولار أمريكي في نهاية الجلسة الأسبوعية وهبط الدولار الأسترالي 0.8 في المئة إلى 0.7685 دولار أمريكي.

تركيا: الليرة تواصل الهبوط... والمعارضة تحمل المسؤولية لسياسات اردوغان «الطائشة والمتهورة»

(اردوغان) أن يعين، إن أمكن من داخل البنك المركزي، محافظاً يتمتع بمصداقية محلية ودولية». وقالت ميرال أكشينا، رئيسة الحزب الصالح، خامس أكبر حزب في البرلمان، للنواب «تركيا ليس لديها مشاكل في الاقتصاد الكلي. تركيا لديها مشاكل تتعلق بسياسات اردوغان».

وأضافت قائلة «تركيا تدفع ثمن قرارات السيد اردوغان الطائشة والمتهورة، مع ارتفاع أسعار الفائدة والبطالة والتضخم، داعية إلى التراجع عن تعديلات عام 2018 التي ركزت السلطة في قبضة رئيس الدولة.

الجمهوري المعارض في مؤتمر صحفي أمس الأول «إنها قدم كفاءة لم يسبق لها مثيل حقا أن تتسبب في أن تخسر الليرة التركية ما يزيد على عشرة في المئة من قيمتها في يوم واحد، بعد يومين من رفع أسعار الفائدة».

وقال زعيم الحزب كمال قليجدار أوغلو أمس أن على الحكومة تقليل قدر الإنفاق وتعزيز الانضباط المالي وإنهاء التدخل في مؤسسات مثل البنك المركزي، وأن تبدأ بالتراجع عن قرار تعيين المحافظ الجديد شهاب قاوجي أوغلو.

وأضاف محافظاً النواب في البرلمان «يجب على

السياسة تلقي بظلالها على استقلالية البنك المركزي.

وقال مصدر أن أوغلو سعى إلى تخفيف قلق المستثمرين بشأن تحول حاد من التشديد إلى سياسة نقدية توسعية عبر إبراز الرؤساء التنفيذيين للبنوك يوم الأحد الماضي أنه لا يخطط لتعديل وشيك للسياسات.

من جانبها اتهمت المعارضة التركية الرئيس اردوغان بأنه أظهر «عدم كفاءة لم يسبق لها مثيل» لتسببه في انخفاض قيمة الليرة التركية بإقالة محافظ البنك المركزي بعد زيادة أسعار الفائدة. وقال فايق أوزترك، نائب رئيس حزب الشعب

تقلبات بين الازدهار والتراجع خلال السنوات الثماني عشرة لحكم اردوغان.

ويشارك المحافظ الجديد شهاب قاوجي أوغلو، وهو مُشرع سابق في الحزب الحاكم، مع اردوغان في وجهة نظره الغربية وغير التقليدية التي ترى أن ارتفاع

أسعار الفائدة يسبب التضخم، هو ثالث محافظ للبنك المركزي يعينه الرئيس منذ منتصف 2019. والإقالة الصادمة لناجي أغبال الذي يحظى باحترام الأسواق، بعد يومين من رفعه لأسعار الفائدة لكبح

التضخم، تعزز وجهة نظر المستثمرين التي تلاحق اقتصاد السوق الناشئة الكبير لسنوات وهي أن

بريطانيا: استقرار معدل البطالة لثلاثة شهور وتراجع الصادرات الغذائية إلى أوروبا 75%

صدمة اقتصادية مع تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 9.9٪ العام الماضي، في أسوأ أداء منذ 300 عام.

على صعيد آخر أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس صادرة بريطانيا من الأغذية والمشروبات إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 75.5٪ خلال يناير/كانون ثاني الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وقال اتحاد صناعة الأغذية والمشروبات البريطاني في تقرير نشره أمس أن قيمة مبيعات القطاع في بريطانيا خلال الشهر الأول من العام الماضي انخفضت بمقدار 750 مليون جنيه إسترليني (1.03 مليار دولار) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وتراجعت صادرات الأغذية والمشروبات البريطانية إلى جميع دول الاتحاد الأوروبي، حيث كان التراجع الأكبر من نصيب إيرلندا وألمانيا وإيطاليا بأكثر من 80٪.

كما شهدت بعض المنتجات انهياراً في صادراتها مثل سمك السلمون واللحم البقري ولحم الخنزير وأغلاف المشاية والجن. ويرجع انخفاض الصادرات البريطانية لدول الاتحاد الأوروبي إلى جائحة فيروس كورونا وتراكم مخزون الشركات البريطانية في دول الاتحاد قبل دخول قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حيز التطبيق مع بداية العام الحالي، في حين ساهمت الحواجز غير الجمركية التي بدأ تطبيقها مع بداية العام الحالي في انخفاض الصادرات.

في الوقت نفسه تراجعت واردات بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بنسبة 25٪ سنويا خلال يناير/كانون ثاني الماضي حيث تراجعت قيمة المبيعات بمقدار 700 مليون جنيه إسترليني.

وكانت جائحة كورونا سبباً رئيسياً في تراجع واردات بريطانيا من الأغذية والمشروبات من دول الاتحاد الأوروبي لأن قطاع الفنادق والمطاعم في بريطانيا ظل مغلقاً أغلب الوقت منذ نشي الجائحة في نهاية الربع الأول من العام الماضي.

■ لندن - وكالات الأنباء: بقي معدل البطالة في المملكة المتحدة ثابتاً لثلاثة أشهر منذ مطلع العام بفضل المساعدة الحكومية التي ساهمت في عدم ارتفاعه بشكل حاد خلال فترة الإغلاق، لكن اقتصاديين ما زالوا يتوقعون تدهوراً عندما ينتهي هذا الدعم. وخلال الاشهر الثلاثة الماضية، انخفض معدل البطالة بشكل طفيف إلى 5٪ من 5.1 ٪ في ديسمبر/كانون الأول، وفقا لتقرير صادر عن مكتب الإحصاء الوطني أمس الثلاثاء.

ومنذ فبراير/شباط 2020، فقد 693 ألف شخص وظائفهم، معظمهم دون سن 25 عاما ويعملون في قطاع المطاعم والفنادق. لكن استقرار معدل البطالة منذ نهاية يناير/كانون الثاني لا يشير إلى تحسن ملموس في سوق العمل: فبين نوفمبر/تشرين الثاني/يناير/كانون الثاني، كان 1.7 مليون شخص عاطلين عن العمل، أو ما يعادل زيادة 11 ألفا عن الأشهر الثلاثة المنتهية في أكتوبر/تشرين الأول.

بالإضافة إلى ذلك، يلاحظ مكتب الإحصاء الوطني أن الارتفاع في عرض العمل منذ هذا الصيف تباطأ مع دخول قيود إغلاق حيز التنفيذ منذ منتصف ديسمبر.

وقال محللون إن الأرقام الصادرة أمس الثلاثاء أفضل من المتوقع.

وأوضحت «كابيتال إيكونوميكس» للأبحاث إن «استقرار معدل البطالة عند 5٪ في يناير/كانون الثاني يظهر في أي مدى قام نظام البطالة الجزئي الحكومي بحماية الوظائف خلال فترة الوباء». وكان وزير المال ريشي سوناك قد أعلن أمام مجلس النواب مطلع الشهر الحالي تمديد نظام البطالة الجزئي حتى نهاية سبتمبر/أيلول والى ذلك تتكفل بموجة الحكومة بما يصل إلى 80٪ من الرواتب بقيمة 2500 جنيه في الشهر كحد أقصى. والمملكة المتحدة، الدولة الأوروبية التي تسجل أكبر حصيلة وفيات جراء الوباء هي أيضا الدولة المتطورة التي تعرضت لأكثر



الواجهة الأمامية للمقر الرئيسي لشركة «مايكروسوفت»

مرونة أكبر. وبيّنت دراسة داخلية للمجموعة أن 54٪ من هؤلاء يؤيدون إعادة فتح «بطيئة» نتيج لهم توزيع أوقات العمل بين المنزل والمكتب، في حال سمحت الظروف الصحية بذلك.

وأضاف نائب رئيس مايكروسوفت «في كل موقع تابع لنا، يتيح نموذج العمل الهجين إرساء توازن، مع خدمات إضافية محدودة للذين يختارون العودة، مع دعم أولئك الذين يحتاجون للعمل من بعد أو يشعرون بارتياح أكبر للعمل من المنزل. «لجميع الموظفين مايكروسوفت»، التي تدير برمجيات ومنصات للعمل المكتبي بينها «تولوك»



فرنسا تستهل حملة الدفاع عن لقبها ضد أوكرانيا... ولوكاكو يواجه بيل عندما تصطدم بلجيكا بويلز

تصفيات أوروبا لمونديال 2022



لاعبو المنتخب الفرنسي يخوضون حصة تدريبية قبل لقاء أوكرانيا اليوم

■ عواصم - أ ف ب: تستهل فرنسا حملة الدفاع عن لقب مونديال 2018 عندما تستقبل أوكرانيا اليوم، ضمن الجولة الأولى من التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

ويستلم المنتخب الفرنسي من وديته مع أوكرانيا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي عندما اكتسحه 1-0، فيما تخطى "الزرق" المنتخب السوفياتي السابق في ملحق التأهل لمونديال 2014، بفوزهم 3-0 صفر بعد سقوطهم ذهاباً بيهدين، وهي الخسارة الوحيدة في مواجهاتهم مع أوكرانيا. ويبدو المنتخب الفرنسي، المتأهل إلى نصف نهائي دوري الأمم على حساب البرتغال القوية، مرشحاً لتخطي أوراكنيا مع ترسانة نجومه التي يتقدمها هادف باريس سان جيرمان كيليان مبابي، لكن أجواء المعسكر الفرنسي تعكرت أمس بعد اكتشاف أصابات بفيروس كورونا داخل فندق يقطنه في ضواحي العاصمة باريس. وعلى غرار كل منتخب المشاركة في التصفيات، دخلت فرنسا في فقاعة صحية ضمن بروتوكول صارم. في المقابل، عززت أوكرانيا تشكيلاتها بعد الخسارة الساحقة 7-1 بحسب مديرتها أندريه شيفتشنكو. وقال الهدف الدولي السابق: "عزّزنا فريقنا، يريد اللاعبون إثبات قدراتهم وأنا متأكد من رغبتهم بتقديم الأفضل". أما ظهور مانشستر سيتي الكسندر زينتشنكو، الغائب عن المباراة الأخيرة التي خاضتها أوكرانيا في ظل أصابات كثيرة بـكورونا، فقال: "تابعنا المباراة (أكتوبر) على التلفاز. شاهدنا أخطاءنا، يمكننا استخلاص الدروس لعدم ارتكابها مجدداً. وعن عودة مهاجم برشلونه عثمان ديمبيلي (23 عاماً) إلى منتخب فرنسا، قال شيفتشنكو: "أفضل ألا يسجل! هذا لاعب شاب موهوب كثيراً، يتعين عليه أن يتحلى أكثر بالصبر في لحظة التنفّس". واعتبر شيفتشنكو أن فرنسا "فريق متوازن" مع الكثير من الحلول "الصديقي (المدرّب ديديه) ديشان". وعن خوض فرنسا ثالث مباريات في ثمانية أيام، قال ديشان: "نخوض المباراة الأولى ضد أوكرانيا، وهي خصم مباشر. فريق جيد جداً ونحن مركزون بدون التفكير في المباراتين الثانية أو الثالثة". وضمن المجموعة الراجعة أيضاً، تلعب فنلندا في البوسنة، فيما تتراح كازاخستان في هذه الجولة.

زينتشكو نجم أوكرانيا ومنافس ميندي وتلميذ غوارديولا

غوارديولا منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي مع دخول الأوراني إلى وسط اللعب خلال استحداث فريقه على الكرة ما يسمح للسبتي بالهجوم بخمسة لاعبين.

ومع أوكرانيا، خاض زينتشكو المولد في رادوميلش، غرب كييف، 35 مباراة دولية وسجل خمسة أهداف، وهو الذي يلعب باستمرار في خط الوسط تحت قيادة المدرب أندري شيفتشنكو. وفي قلب موسم لعب فيه حتى الآن 22 مباراة، بينها 16 مباراة في 2021. في جميع المسابقات، مقابل 25 مباراة في الموسم الماضي و29 مباراة قبل الماضي، تبدو مكانته في المنتخب الأوراني مضمونة، فضلاً عن أن مزاجه المرح والتزامه بيسودان مغريين أينما ذهب. ويتمتع زينتشكو بشعبية كبيرة داخل السبتي، حيث يتواجد دائماً لمساعدة الشباب في مركز التدريب، حتى أصغره، وهو الذي يعتبر نفسه بأنه لا يزال في طور التعلم، ومدهمها أمام مدربه غوارديولا. وكشفت مؤخراً زوجته فالدا سيدان، نجمة التلفزيون الأورانية: "إنه يراقب غوارديولا. بدون ملاحظات حول التغييرات التكتيكية، ومراحل التدريب أو المستعدات. يكتبها كلها ويشتركها معي. لدينا دفتر ملاحظات كبير في المنزل، وملف كبير حيث يكتب كل شيء". ويسود أن نموذج غوارديولا يؤثر اهتمام لاعب أوقا الروسي السابق، وقال مؤخراً عن خطواته

زينتشكو نفسه أساسياً في مركز الظهير الأيسر في التشكيلة المدججة بالنجوم لمانشستر سيتي، رغمًا بطل العالم الفرنسي بنجامان ميندي على الجلوس على عدة بلاء السبتي والابتعاد عن تشكيلة منتخب الدوي.

وكان من الممكن أن يواجه زينتشكو زميله ميندي المولد بلقب مونديال 2018، خلال مباراة المنتخبين اليوم في الجولة الافتتاحية كأس العالم 2022، لكن الدولي الفرنسي في 26 عاماً و10 مباريات دولية غاب عن تشكيلة المدرب ديديه ديشان منذ أكثر من عام، بسبب المشاكل البدنية التي يعاني منها، وعدم انتظامه في اللعب مع فريقه والمنافسة الشرسة التي يواجهها في إنكلترا، وتحديدًا من الأوراني البالغ 24 عاماً. وبعد موسمين عانى خلالها من الإصابات وجراحة في الركبة، أصبح زينتشكو اللاعب المفضل للمدرّب جوزيب غوارديولا في خط دفاع متصدر الدوري الإنكليزي، مع المزيد من وقت اللعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي، وهي الفترة التي حقق فيها السبتي سلسلة من 21 فوزاً متتاليًا في مختلف المسابقات، وهو رقم قياسي في إنكلترا. وبات لاعب الوسط السابق، الأقل قوة ولكن أكثر تقنية من ميندي، يدخل بشكل أفضل في مخططات اللعب التي يضعها

إبراهيموفيتش: كلما تقدمت في السن كلما زاد صبري!

■ ستوكهولم - أ ف ب: أكد النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش (39 عاماً)، أنه أصبح أكثر صبراً مع الوقت، عشية عودته إلى منتخب بلاده بعد أكثر من أربع سنوات من الغياب.

وقال "إبرا" قبل ثلاثة أيام من مواجهة جورجيا افتتاح تصفيات مونديال 2022: "كلما تقدمت في السن، زاد صبري. داخل الملعب وخارجه". وأضاف مهاجم ميلان الإيطالي، صاحب 62 هدفاً دولياً، أن الأمر لا يتعلق بالتألق فقط بشكل فردي، وتابع المهاجم الذي وصف الأسبوع الماضي عودته إلى المنتخب بأسلوبه الفريد وغروره المعتاد في رسالة نشرها على مواقع التواصل يظهر فيها بالقميص السويدي وكتب فيها "عودة الرب". "لست هنا من أجل عرضي الخاص". وأردف زمائراً: "أنا مجرد قطعة لغز واحدة من بين الكثير من قطع الألغاز. ولكن إذا سألنتي، فأنا الأفضل في العالم". وأعلن مدرب السويد يان أندرسون عودة إبراهيموفيتش إلى المنتخب بعد أربعة أعوام ونصف العام من الغياب، وأضعا حداً للعودة عن اعتزال دولي طال انتظارها وذلك قبل ثلاثة شهور من انطلاق نهائيات كأس أوروبا. وفي معرض رده عن سؤال حول تخيله ارتداء قميص المنتخب مرة أخرى بعد كأس أوروبا 2016 عندما اعتزل اللعب الدولي، قال: "مستحيل". "موصحاً: "قلت إنني ربما لن ألعب كرة القدم خلال خمس سنوات". ويتألق إبراهيموفيتش بشكل لافت هذا الموسم رغم إصاباته حيث سجل 15



زلاتان عاد إلى تدريبات المنتخب السويدي بعد غياب نحو 5 أعوام

قطر تستهل ظهورها بالتصفيات الأوروبية في مواجهة لوكسمبورغ

منذ الجمعة وخاض معسكراً للتحضير بالطريقة المثلى للمباريات الثلاث والتأقلم مع الأجواء الباردة. ويبحث فريق المدرب الإسباني فيليكس سانشيز عن تقديم أفضل مستوى ممكن بدءاً من المباراة الأولى أمام لوكسمبورغ الذي لم يسبق له التأهل إلى نهائيات كأس العالم أو أوروبا، كما أنه يحتل مركزاً متأخراً (98) في التصنيف للمونديال الذي تستضيفه قطر العام المقبل، إلى الأخير، فيما يتواجد الغنابي في المركز 58. وينظر سانشيز للمواجهات العشر التي سيخوضها على أنها المحطة الأبرز من برنامج تحضير مطول للمونديال الذي تستضيفه قطر العام المقبل، التي جانب معتركات أخرى على غرار الكأس الذهبية لمنتخبات كوناكاف التي تقام في الولايات المتحدة في تموز/يوليو المقبل، وكأس العرب التي تستضيفها الدوحة بكانون الأول/ديسمبر والتي تم إقرارها رسمياً خلال اجتماع مجلس الفيفا الأخير الشهر الحالي.

■ الدوحة - أ ف ب: يستهل المنتخب القطري ظهوراً تاريخياً في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 عندما يلتقي منتخب لوكسمبورغ اليوم، في مشاركة اعتبارية لمستضيف المونديال بدون احتساب النتائج. وسيخوض "الغنابي" ثلاث مواجهات خلال النافذة الدولية الحالية، حيث يلتقي أيضاً أندريجان وأيرلندا في 27 و30 الجاري توالياً، ضمن المجموعة الأولى التي تضم البرتغال بطلة أوروبا وصربيا. وتقام المباريات الثلاث في مدينة دوبريتسن الجرية بعد نقلها من النمسا بسبب قيود السفر المفروضة، حيث يجبر المنتخب القطري على خوض مبارياته البيتية في أوروبا لتقريب المسافات على المنتخبات الأخرى في المجموعة. وكان المنتخب القطري، المعتذر مع استراليا عن عدم خوض كوبا أميركا لتعارض جدول مبارياته مع التصفيات الآسيوية المزدوجة، وصل البحر

كريستيانو رونالدو يستهدف رقماً قياسياً

■ لشبونة - د ب أ: يستهدف قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو تحقيق رقم قياسي جديد على مستوى منتخب بلاده بعدما أصبح اللاعب الأكثر تسجيلاً للأهداف في تاريخ كرة القدم. وعلى المستوى المنتخب سجل رونالدو 102 هدفاً خلال 170 مباراة ليكون أكثر لاعب يسجل أهدافاً دولية مع أي منتخب أوروبي، كما أصبح على بعد سبعة أهداف فقط من معادلة الرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب مع منتخب بلاده في العالم، وهو الرقم المسجل باسم الإيراني علي داني برصيد 109 أهداف، وستكون الفرصة سانحة أمام رونالدو للاقترب من الرقم القياسي لداني وربما تحطيمه من خلال مواجهات البرتغال أمام أندريجان وصربيا ولوكسمبورغ أيام 24 و27 و30 الجاري في تصفيات المونديال. وكان رونالدو افتتح أهدافه الدولية من خلال الهدف الوحيد في مرمر اليونان خلال المباراة التي خسرها المنتخب البرتغالي 2/1 في افتتاح كأس الأمم الأوروبية (يورو 2004) بالبرتغال، وكانت هذه المباراة الثامنة لرونالدو مع البرتغال. وكان أحدث أهدافه في شباك أندورا خلال المباراة الودية التي فاز فيها 7/صفر. وخلال هذه السنوات، هز رونالدو شباك 41 منتخباً بهدف واحد على الأقل، وكانت شباك المنتخبين الليتواني والسويدي الأكثر اهتزازاً بأهداف رونالدو برصيد سبعة أهداف. وقبل أسبوع أصبح رونالدو اللاعب الأكثر تسجيلاً في تاريخ كرة القدم برصيد 770 هدفاً محطماً رقم الأسطورة البرازيلي بيليه.

ليفركوزن يقيل المدرب بوش ويعين فولف



بيتر بوش ترك تدريب ليفركوزن بعد نحو 3 أعوام

■ برلين - أ ف ب: أعلن باير ليفركوزن الألماني أقالة مدربه الهولندي بيتر بوش بسبب سوء النتائج في الآونة الأخيرة وعين بدلاً منه هانيس فولف.

وسيقود فولف، مدرب منتخب المانيا دون 18 عاماً سابقاً، ليفركوزن الذي يحتل المركز السادس في البوندسليغا حتى نهاية الموسم. وكان فولف (39 عاماً) قاد شتوتغارت إلى إحراز لقب الدرجة الثانية في موسم 2016-2017. ثم عين مدرباً لهامبورغ وأقيل من منصبه بعد فشله في قيادة الأبرار في مصاف الدرجة الأولى موسم 2018-2019. وقال المدير الإداري في ليفركوزن سايمون فولف: "مع الجهاز الفني الجديد نريد تغيير الأمور وسلوك الطريق نحو النجاحات التي تخلقنا عنها في الآونة الأخيرة". وأضاف: "رغم صغر سنه، لغت فولف الانظار في الأندية الكبيرة وكان مقنعا جداً لدى قيادته شتوتغارت إلى الدرجة الأولى". وستكون المباراة الأولى لفولف ضد شالكة تمثيل الترتيب في الثالث من نيسان/أبريل في الدوري المحلي. ويتخلف ليفركوزن حالياً بفارق 7 نقاط عن فرانكفورت الرابع صاحب آخر المراكز المؤهلة إلى دوري الإبطال. وكان بوش (57 عاماً) استلم تدريب ليفركوزن في كانون الأول/ديسمبر 2018 وبدأ القسم الأول من الموسم الحالي بشكل رائع حيث ظل متصدراً حتى كانون الأول/ديسمبر لدى تعرضه لخسارته الأولى على يد بايرن ميونخ في نهاية دور الذهاب. ومنذ تلك الخسارة، لم يغز ليفركوزن سوى في 3 مباريات من 13. أخرها سقوطه الكبير على أرضه أمام هيرتا برلين الأحد. وخسر ليفركوزن 10 من 17 في مختلف المسابقات منذ مطلع 2021. وقال رئيس النادي ومهاجم منتخب المانيا السابق رودي فولر: "وصلنا إلى استنتاج بأن التخلي عن بوش لا يمكن تحاشيه. بعد خسارتنا أمام هيرتا صفر-3 الأحد، دخلنا في دوامة الهزائم المتتالية. لذا قررنا اتخاذ هذا القرار بالتخلي عن خدماته رغم تقديرنا الكبير للعمل الذي قام به".

الدوري الألماني

الدوري الإيطالي

برانديلي يستقيل من فيورنتينا بعد 4 شهور من تدريبه

■ روما - أ ف ب: أعلن مدرب فيورنتينا، صاحب المركز الرابع عشر في الدوري الإيطالي، تشيزاري برانديلي استقالته من تدريب فريقه بعد أربعة شهور فقط على تعيينه على رأس الجهاز الفني.

وقال المدرب: "في الشهور الأخيرة، نما ظلي في داخلي بدل من طريقي رؤيتي الأشياء". وأضاف: "أتيت إلى هنا لأعطاء 9000، ولكن فور شعوري بأن الأمور لم تعد ممكنة، ومن أجل مصلحة الجميع قررت التراجع". وتابع: "أعلم أن مسيرتي التدريبية قد تتوقف هنا، لكنني لست نادماً وليس من الوارد أن أفعل ذلك". وكان فيورنتينا أعلن في وقت سابق في بيان أن المدرب البالغ 63 عاماً قدّم استقالته إلى إدارة النادي". وأضاف النادي التوسكاني: "يكثر من الأسف، وافق النادي على طلب المدرب ونفهم الأسباب التي هي أبعد من كرة القدم". وفور الإعلان عن الاستقالة، تداولت وسائل إعلام إمكانية عودة جوزيبي ياكيني الذي خلفه برانديلي في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وكان برانديلي عاد إلى الفيولا بعدما سبق أن أشرف عليه بين 2005 و2010، وقاده إلى نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2008، وإلى دور الـ16 لدوري الأبطال في 2010. ولكن من تسلم مهامه مجدداً، تردت النتائج وتراجع فيورنتينا مركزين ليحتل المركز الرابع عشر، متقدماً بفارق 7 نقاط عن منطقة الهبوط عقب الخسارة أمام ميلان 3-2 الأسبوع الماضي. وغادر برانديلي فيورنتينا في المرة الأولى لتدريب المنتخب، مع الفشل الذريع الذي رافق الخروج من دور المجموعات لنهائيات مونديال 2010. قبل أن يقود الـ"زوري" إلى نهائي كأس أمم أوروبا 2012 التي خسرها أمام إسبانيا صفر-4. وبعد عامين تخلى عن مهامه بعدما خرج المنتخب مرة جديدة من دور المجموعات لمونديال البرازيل 2014. قبل أن يتنقل بين أندية غلطة سراسي التركي وفالنسيا الإسباني والنصر الإماراتي وجنوى.

لادار الملاعب

بيل ينوي العودة إلى ريال مدريد الموسم المقبل

■ كارديف -رويترز: قال الويلزي غاريت بيل إنه ينوي العودة إلى ريال مدريد لاستكمال آخر 12 شهرا في عقده الموسم المقبل مع بطل الدوري الإسباني. ويلعب بيل على سبيل الإعارة لتوتنهام هذا الموسم، وعانى في البداية من تراجع مستوى اللياقة، وكان يجلس كثيرا على مقاعد البدلاء، لكنه بات يلعب بانتظام في الأسابيع الأخيرة، لكن بيل أكد قبل بدء مشواره مع ويلز في تصفيات كأس العالم إنه يخطط للعودة إلى إسبانيا، وقال: "السبب الرئيسي وراء قدومي إلى توتنهام هذا الموسم هو رغيتي في اللعب أولا وقبل كل شيء، لكنني كنت أريد أيضا أن أكون لائقا للعب قبل بطولة أوروبا". وأضاف: "تتمثل الخطة المبدئية بقضاء موسم واحد في توتنهام، وبعد بطولة أوروبا، سيبقى عام مع الريال وأنا أخطط للعودة مجددا".

ألونسو لن يتولى تدريب مونشنغلاذباخ

■ برلين - د ب أ: كشفت تقارير أن تشابي ألونسو لن يتولى تدريب بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني، وأن المدرب الإسباني (39 عاما) ليس المرشح الأبرز للمدير الرياضي غلاذباخ، ماكس إيبزل. وكانت صحيفة "بيلد" و"شپورت بيلد" الألمانيان ذكرا أن ألونسو سيستولى تدريب غلاذباخ في الموسم الجديد خلفا لماركو روز، لكنهما ترجعتا بعد ذلك عن الاتفاق المزمع بين غلاذباخ وألونسو. جدير الإشارة إلى أن روزه سيتولى تدريب بوروسيا دورتموند الموسم المقبل. وذكرت تقارير أخرى أن إيبزل جسر مفاوضات مع ألونسو ومع مرشح آخر على الأقل، ومن غير المتوقع التوصل إلى اتفاق على المدى القصير. ويتولى ألونسو تدريب فريق الصف الثاني بريال سوسبيداد منذ 2019.

ريال مدريد يستضيف ليفربول في اسبانيا بعد رفع القيود

■ مدريد - رويترز: لن يضطر ريال مدريد لخوض مباراة في في ذهاب دور الثمانية لدوري الأبطال المخصصة على أرضه أمام ليفربول خارج الديار بعدما قالت الحكومة الإسبانية إنها سترفع الحظر المفروض على رحلات الطيران القادمة من بريطانيا في نهاية الشهر الجاري. وبدأت القيود على أرضه في دور الستة عشر لدوري الأبطال أمام تشلسي في بوخارست، واضطر ريال سوسبيداد لمواجهة مانشستر يونايتد في ثوريثو في ذهاب دور 32 للدوري الأوروبي. ويمكن لغرناطة أيضا أن يستضيف مانشستر يونايتد في ذهاب دور الثمانية للدوري الأوروبي.

استبعاد كروس من معسكر منتخب ألمانيا بسبب الإصابة

■ برلين - رويترز: أعلن منتخب ألمانيا أن توني كروس لاعب وسط ريال مدريد غادر معسكر الفريق بسبب إصابة في العضلة الخضامة ما يعني أنه سيعيب عن أول ثلاث مباريات في مسهتل مشواره بتصفيات كأس العالم أمام أيسلندا ورومانيا ومقدونيا الشمالية. وخرج كروس، المتألق مع الريال في 2021، مصابا في الدقيقة 71 من الانتصار 3-1 على سيلتا فيغو السبت بعدما صنع هدفين لكريم بنزيمة. وسيعامل الريال في تعافيه قبل نهاية الفترة الدولية، حيث يستعد فريق المدرب زين الدين زيدان لمواجهة ليفربول في دور الثمانية لدوري الأبطال في السادس 14 أبريل/نيسان والعب أمام غريمه برشلونة في العاشر من أبريل.

الفيفا يقضي بأحقية ماسينا في تمثيل المنتخب المغربي

■ الرباط - د ب أ: وافق الفيفا على انضمام آدم ماسينا لاعب واقتودر الإنكليزي، إلى المنتخب المغربي. وذكر الاتحاد المغربي أنه تلقى إخطارا من الفيفا يقضي بموافقة على انضمام ماسينا، الذي يحمل الجنسية الإيطالية وسبق له اللعب لمنتخبها لأقل من 21 عاما. لالمنتخب المغربي. وأضاف البيان أن الاتحاد المغربي يقدم مطلب للفيفا، بناء على قراراته الأخيرة بخصوص تغيير جنسيات اللاعبين. ولد ماسينا في المغرب، لكنه بدأ مسيرته مع بولونيا عام 2013 وانضم إلى واقتودر في 2018. ويستعد المنتخب المغربي لمواجهة مورتانيا وبوروندي في تصفيات كأس أمم أفريقيا.

الأهلي المصري يقرر هدم المدرج القديم للعب «التش» التاريخي

■ القاهرة - د ب أ: قرر النادي الأهلي المصري تفعيل الترخيص الذي حصل عليه سابقا بهدم المدرج القديم لمعب «مختار التش»، الذي يحوض الفريق تدريباته على أرضه. وذكر الأهلي أن مجلس الإدارة قرر تفعيل ترخيص هدم ملعب «التش» بعد استكمال عملية تجهيزات الغرف والمعدات لفريق الألعاب الجماعية بالنادي. ويحتل الأهلي المركز الثاني في الدوري المصري برصيد 27 نقطة بعد خوضه 11 مباراة، بفارق ست نقاط خلف الزمالك المتصدر والذي خاض 14 مباراة. وستكون أول مباراة لأهلي بعد نهاية التوقف الدولي، أمام ضيفه المريخ السوداني في الجولة الرابعة لدوري أبطال أفريقيا، والتي يحتل فيها الأهلي المركز الثاني بسبع نقاط، بفارق ثلاث نقاط خلف سيمبا التزاني متصدر المجموعة.

جزر القمر تسعى الى تأهل تاريخي... ومصر والمغرب الى التأكد



صراعات التصفيات الافريقية تحدث من جديد

في دربي مغاربي في بنغازي في باكورة المباريات على الأراضي الليبية بعد حظر دام سبع سنوات، للإبقاء على حظوظها الضئيلة في المنافسة على البطاقة الثانية. وتتخلف ليبيا بفارق ثلاث نقاط عن غينيا الاستوائية الثانية والتي قمة نارية الخميس، ويحتل السودان المركز الثالث بست نقاط، وسجل ضيفا على ساو تومي الأخيرة في مباراة في المتأهل يتعين عليه كسبها قبل استضافة جنوب افريقيا في الجولة الأخيرة الأحد.

يستضيفون جزر القمر. ويحتاج المغرب بدوره الى نقطة واحدة من مباراته في ضيافة جاره الموريتاني الجمعة لضمان تأهله الى النهائيات. ويتصدر المغرب المجموعة الخامسة برصيد 10 نقاط بفارق 5 نقاط عن موريتانيا، وست نقاط عن بوروندي الثالثة وضيفته في الجولة الأخيرة والتي تستضيف افريقيا الوسطى الأخيرة بثلاث نقاط. وتجد ليبيا، الأخيرة في المجموعة العاشرة بث نقاط، نفسها مرغمة على تحقيق الفوز أمام ضيفتها تونس الخميس

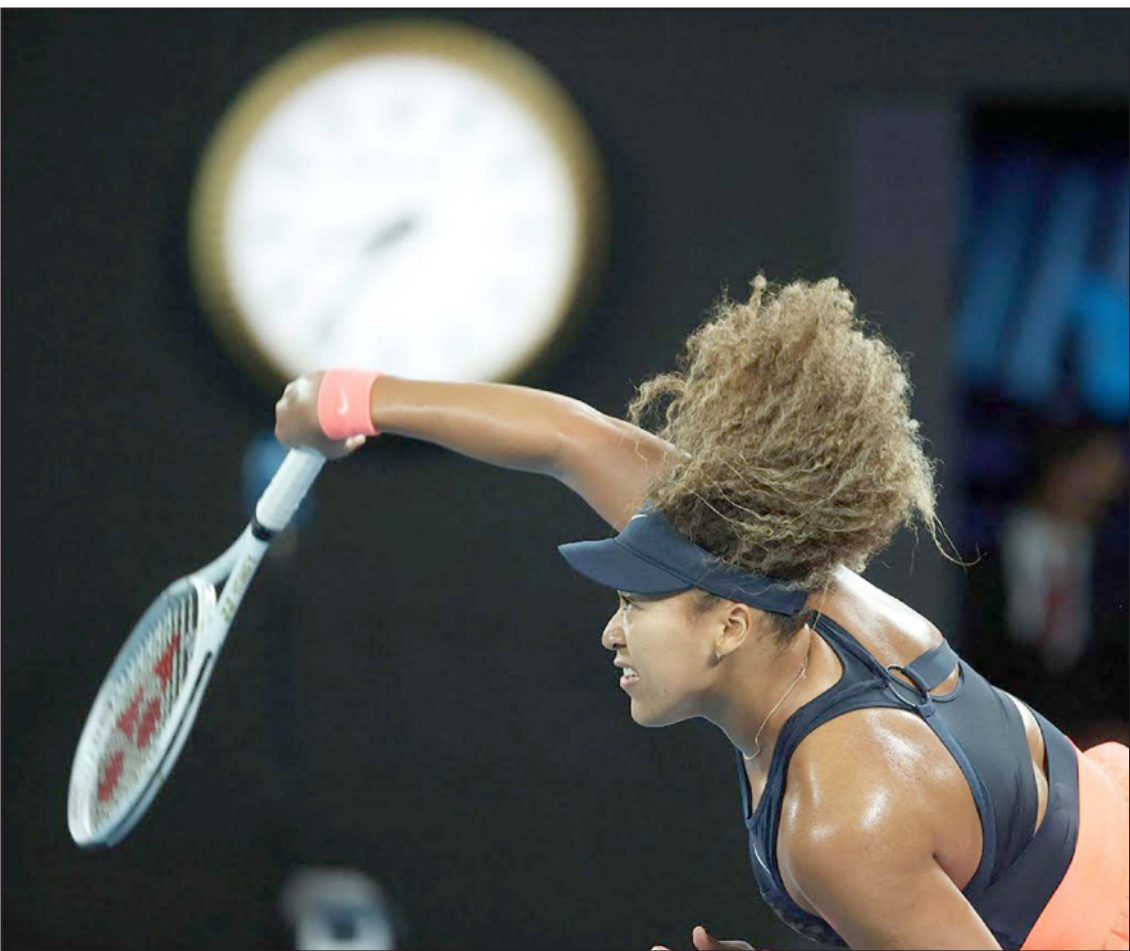
محرزو 5 لاعبين بارزين يفزيون عن منتخب الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: سيفتقد المنتخب الجزائري 6 من أبرز لاعبيه في المباراة التي يحل فيها ضيفا على نظيره زامبيا غدا في الجولة الخامسة قبل الأخيرة لتصفيات كأس أمم أفريقيا. وكشف الاتحاد الجزائري أن رياض محرز نجم مانشستر سيتي، وسعيد بن رحمة مهاجم وستهام الإنكليزي، وعيسى ماندي مدافع بيبسي الإسباني، وإسماعيل بن ناصر لاعب وسط ميلان الإيطالي، وسيفان فيفولي لاعب غلطة سراي التركي، سيفيون عن مواجهة زامبيا. وأوضح الاتحاد أن اللاعبين الخمسة سيصلون الجزائر الجمعة لمواجهة بوتسوانا الثلاثاء المقبل. في الجولة السادسة والأخيرة من تصفيات المجموعة الثامنة، وسيفيب رامي بن سبيعتي مدافع بوروسيا مونشنغلاذباخ عن مباراة زامبيا بداعي

العقوبة، كما تؤه الاتحاد الجزائري الى أن الحارسين رايس مولحي (الاتفاق)، وعزالدين دوحه (الرائد)، والمدافع مهدي تاهرات (أهيا)، والمهاجم العربي هلال سوداني (الفتح) إلى جانب مهدي عبيد، لاعب وسط النصر الإماراتي، سيلتحقون الثلاثاء، بلوزاكا موروا باديس ابيا، قادمين من جدة ودي على الترتيب.

ويخاض المنتخب الجزائري مساعا الأثنين مرانه الأول بحضور 19 لاعبا، بينهم الثلاثي الجديد أحمد طوية (فالفيك الهولندي)، ورامز زروقي (تفينتي الهولندي) ونوفل خاسف (توندسيا البرتغالي). يشار إلى أن الجزائر تأهلت إلى النهائيات حيث تصدرت المجموعة الثامنة بـ10 نقاط متقدمة بـ4 نقاط على زيمبابوي الوصيفة، فيما تحتل بوتسوانا المركز الثالث بـ4 نقاط، وتتدلى زامبيا المجموعة بـ3 نقاط.

مدفيد وأوساكا أبرز المرشحين وسط موجة الانسحابات



النجمة اليابانية أوساكا ستكون أبرز المشاركات في بطولة ميامي

زفيريف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس. ويبدو الرابع عشر الاجمالي، بتتويجه الأسبوع الماضي في دورة أكابولكو المكسيكية على حساب تسيتسيباس. ويبحث تسيتسيباس المصنف خامسا عالميا عن لقبه الأول في بطولات الماسترز ألف نقطة، بعد خسارته مباراتين نهائيتين، ويبدو أن نجمه يتصاعد بعد بلوغه نصف نهائي مليونر واقصاء نادال في ربع النهائي، وراء هذا الثلاثي الطامع، يقف الروسي أندري روبليف المصنف ثامنا عالميا والذي لم يخف طموحه "أريد أن أكون في أفضل حال في ميامي، في ظل غياب نادال، ديوكفيتش، فيدرر وتيم".

ولدى السيدات حيث تغيب سيرينا (39 عاما)، حاملة القامة عادة قبل ميامي، تم تأجيلها إلى موعد لاحق، بعد تمسك ولاية كاليفورنيا بقيود صارمة في مواجهة جائحة كورونا المستمرة، وامتد وباء الإنسحابات مع النمساوي دومينيك تيم الذي يمز في فترة صعبة، والسويسري ستانيسلاس فافريكتا، والأسترالي نك كيركوس والفرنسيين غايل مونفيس وجو ويلفريد تسونغا. وبالنسبة للبعض، فإن عدد الانسحابات ارتفع بسبب تخفيض جوائز الدورة التي تبلغ 6, 6 مليون دولار (3, 3 لسل من الرجال والسيدات)، بانخفاض بلغ 65, 65، عن نسخة العام الماضي التي ألغيت لاحقا بسبب كوفيد-19. وارتسم مشهد جديد في الدورة، بطله الثلاثي الجديد الذي لم ينجح بعد بازاحة "الكيار" عن سكة

اللقاب، والمؤلف من مدفيد، والألماني ألكسندر زفيريف واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس. ويبدو الرابع عشر الاجمالي، بتتويجه الأسبوع الماضي في دورة أكابولكو المكسيكية على حساب تسيتسيباس. ويبحث تسيتسيباس المصنف خامسا عالميا عن لقبه الأول في بطولات الماسترز ألف نقطة، بعد خسارته مباراتين نهائيتين، ويبدو أن نجمه يتصاعد بعد بلوغه نصف نهائي مليونر واقصاء نادال في ربع النهائي، وراء هذا الثلاثي الطامع، يقف الروسي أندري روبليف المصنف ثامنا عالميا والذي لم يخف طموحه "أريد أن أكون في أفضل حال في ميامي، في ظل غياب نادال، ديوكفيتش، فيدرر وتيم".

ولدى السيدات حيث تغيب سيرينا (39 عاما)، حاملة القامة عادة قبل ميامي، تم تأجيلها إلى موعد لاحق، بعد تمسك ولاية كاليفورنيا بقيود صارمة في مواجهة جائحة كورونا المستمرة، وامتد وباء الإنسحابات مع النمساوي دومينيك تيم الذي يمز في فترة صعبة، والسويسري ستانيسلاس فافريكتا، والأسترالي نك كيركوس والفرنسيين غايل مونفيس وجو ويلفريد تسونغا. وبالنسبة للبعض، فإن عدد الانسحابات ارتفع بسبب تخفيض جوائز الدورة التي تبلغ 6, 6 مليون دولار (3, 3 لسل من الرجال والسيدات)، بانخفاض بلغ 65, 65، عن نسخة العام الماضي التي ألغيت لاحقا بسبب كوفيد-19. وارتسم مشهد جديد في الدورة، بطله الثلاثي الجديد الذي لم ينجح بعد بازاحة "الكيار" عن سكة

دوري السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - أ ف ب: شهد يوتا جاز قبضته على صدارة المنطقة الغربية بتحقيق فوزه السادس تواليا في دوري السلة الأمريكي للمحترفين وكان على شيكاغو بولز بنتيجة عريضة 120-95.

وتألق في صفوف الفائز نجم دونوفان ميتشل الذي سجل 30 نقطة، في حين نجح الفرنسي رودي غوبير في تحقيق "الدابل دابل" مع 21 نقطة و10 متابعات. وتألق دونوفان تحديدا في الرميات الثلاثية حيث نجح في خمس من 8 محاولات ليرفع فريقه

المتتالية إلى 7 اثر تغلبه على انديانا بايسرز 140-115. وسجل لاعب الارتكاز جرو هوليديا 28 نقطة مع 14 متابعة واصاف بكرة في الشوط الأول ليتقدم 56-42 في نهايته بفصل 21 نقطة ليتشمل. كما ساهم في التسجيل للفائز الاسترالي جون اينغلز

مع 17 نقطة من مقعد اللاعبين الاحتياطيين واصاف جوردان كلاركسون (16) ومايك كولي (15)، وتخطى ميلوكو بكاس غياب نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكومبو بداعي الاصابة في ركبته ليرفع عدد انتصاراته

رصيده إلى 31 فوزا مقابل 11 هزيمة فقط في الدوري المنتظم. وبعد أن تقدم شيكاغو بفارق 5 نقاط في مطلع المباراة، ضرب اتلانتا بقوة في الشوط الأول ليتقدم 56-42 في نهايته بفصل 21 نقطة ليتشمل. كما ساهم في التسجيل للفائز الاسترالي جون اينغلز

مع 17 نقطة من مقعد اللاعبين الاحتياطيين واصاف جوردان كلاركسون (16) ومايك كولي (15)، وتخطى ميلوكو بكاس غياب نجمه اليوناني يانيس أنتيتوكومبو بداعي الاصابة في ركبته ليرفع عدد انتصاراته

يوتا جاز يشدد قبضته على صدارة المنطقة الغربية

النتيجة في صالح فريقه بالاضافة الى مساهمة تيرانس مان مع 21 نقطة. وكان اتلانتا يسعى الى تحقيق فوزه التاسع تواليا وكان في طريقه الى بلوغ هدفه عندما تقدم بفارق 34 نقطة في احدى مراحل الشوط الثاني قبل ان ينهي الشوط الأول متقدما 63-48. لكن كليبرز نجح في قضم الفارق تدريجيا ونجح في تسجيل 53 نقطة مقابل 22 لمتأفسه من منتصف الربع الثالث حتى نهاية الربع الاخير ليخرج فائزا. وسجل كواهي لينارد 25 نقطة مع 7 متابعات و5

النتيجة في صالح فريقه بالاضافة الى مساهمة تيرانس مان مع 21 نقطة. وكان اتلانتا يسعى الى تحقيق فوزه التاسع تواليا وكان في طريقه الى بلوغ هدفه عندما تقدم بفارق 34 نقطة في احدى مراحل الشوط الثاني قبل ان ينهي الشوط الأول متقدما 63-48. لكن كليبرز نجح في قضم الفارق تدريجيا ونجح في تسجيل 53 نقطة مقابل 22 لمتأفسه من منتصف الربع الثالث حتى نهاية الربع الاخير ليخرج فائزا. وسجل كواهي لينارد 25 نقطة مع 7 متابعات و5

النتيجة في صالح فريقه بالاضافة الى مساهمة تيرانس مان مع 21 نقطة. وكان اتلانتا يسعى الى تحقيق فوزه التاسع تواليا وكان في طريقه الى بلوغ هدفه عندما تقدم بفارق 34 نقطة في احدى مراحل الشوط الثاني قبل ان ينهي الشوط الأول متقدما 63-48. لكن كليبرز نجح في قضم الفارق تدريجيا ونجح في تسجيل 53 نقطة مقابل 22 لمتأفسه من منتصف الربع الثالث حتى نهاية الربع الاخير ليخرج فائزا. وسجل كواهي لينارد 25 نقطة مع 7 متابعات و5

إسرائيل في الجولة الرابعة... بين كاذبين محظوظين وكنتلة منارئة مترنحة و«بطل مأساوي»

ناحوم برنياع

■ سيتوجه الكثيرون إلى صناديق الاقتراع مثلما توجهوا إلى حقنة التطعيم الأولى. بخليط من الخوف والأمل والغضب الكبير والإحساس بالواجب الوطني. لست واثقا من أن هذه النتائج ستثير الوجه هذه المرة؛ من الأسهل إيجاد تطعيم لكورونا من إيجاد تطعيم لوباء يضرب الساحة السياسية في إسرائيل.

في الانتخابات دوماً شيء ما احتفالي؛ يوم العطلة، ولقاء الناس في الحي على طول الطابور، والصفوف الزينة في المدرسة، والاحتفال القصير الذي يمنح حقاً متساوياً للجميع، يهوداً وعرباً، فقيراً وغنياً، شيخاً وشاباً. لا يمكن للأهالي هذه المرة أن يأخذوا أبناءهم إلى ما وراء الستار، بسبب كورونا. سنكتفي بلا مفر بالجولة الحالية حكومة مستقرة، يقلبها معظم الجمهور، إن أربع جولات انتخابية في غضون سنتين إساءة للديمقراطية الإسرائيلية. الرد السليم على ذلك هو عدم التوجه إلى البحر – الرد السليم هو معاقبة من تسبب بها في صناديق الاقتراع.

لندع الماضي للحظة – المستقبل هو ما ينبغي أن يشغل بالنا. ثمة مطلب واحد مشترك لكل الناخبين الذين سيتوجهون اليوم إلى صناديق الاقتراع: أن تولد الجولة الحالية حكومة مستقرة، يقلبها معظم الجمهور، وتكون قادرة على اتخاذ القرارات والاستدامة. هذا هو الاختيار الأول.

رئيسا الحزبين المتصديرين، نتניהو من جهة ولبيد من جهة أخرى، عرضا على الناخبين شعارين



مختلفين. شعار الليكود: حكومة يمين على المليء. شعار الانتخابات لـ «يوجد مستقبل» كان «حان الوقت لحكومة سوية». شعاران جميلان، حادان، واضعان، تستحقهما كل نفس. ولكن هناك مشكلة واحدة: كلاهما كاذبان.

عندما يتحدث نتניהو عن «حكومة يمين على المليء» فهو يقصد حكومة تتشكل من الليكود، من الحزبين الحريديين، من كهانين سموتريتش وبين غبير ومن «يمينا» بينيت. مع جهد قليل آخر وحظ قليل آخر. فإن جملة هذه الأحزاب كفيفة بالحصول على 61 مقعداً.

اليهودي في المناطق؛ ثانياً، إبادة الجهاز القضائي؛ ثالثاً، أبرتهاد في داخل إسرائيل، وفصل عنصري في المستشفيات والجامعات وخدمة الدولة، والجيش الإسرائيلي؛ رابعاً، تمييز في النوع الاجتماعي؛ خامساً، سيطرة الدين بصيغته الحريدية القومية. هم لا يلعبون. أفترض أن بوسع نتنياهو أن يقيم حكومة بمساعدهم. وبعد ذلك، وعندما تكون الحكومة حقيقة قائمة، قد يجلب بدلاً منهم واحداً أو اثنين من الأحزاب الموجودة خارج كتلتهم. سيناريو كهذا كان يمكن أن يكون معقولاً لو لم يحرق نتنياهو علاقته مع زعماء كل الأحزاب الأخرى، من اليمين والوسط. وهو رهينة في أيدي الكهانين. عندما أسمع نتنياهو يستعدي الناخبين للتصويت لهذه القائمة، فيما يعد بإخضاع جهاز التفسير الهائل الذي سيشفله الليكود اليوم لاحتياجات القائمة، أتساءل لمعرفة ماذا يفكر الناخبون المخلصون لليكود عن زعيمهم. هل أصبحوا أيضاً كهانين.

أما شعار ليبد فمدحوض هو الآخر، لأسباب أخرى. لنفترض اللحظة أن كنتلة «كله لا يبني» ستحصل على أغلبية في الانتخابات اليوم، ولنفترض أن كل إعلانات المقاطعة المتبادلة ستشطب دفعة واحدة، فيوافق بينيت على الجلوس مع منصور عباس وأيمن عودة، ويتوصل ساعر وبينيت وليبد إلى مرشح متفق عليه لمنصب رئيس الوزراء ويوصون به كرجل واحد لرئيس الدولة، فكيف ستؤدي الحكومة مهامها عندما تنتهي احتفالات طرد نتنهاو من بلفور، كيف ستتغلب على الأزمات، كيف ستحافظ على سواء العقل. لا أمك.

بعد فشله في تحقيق وعوده للإسرائيليين...

هل سيكون لـ«فايزر» دور أساسي في عودة «رجل الحملات» إلى الحكم؟

ميراف أزلوزوروف

■ يأتي نتنياهو إلى الانتخابات الرابعة محمولا على نجاح عملية التطعيم، بذكاء كبير، سينسب رئيس الحكومة نجاح عملية التطعيم له هو نفسه فقط، وهذا فيه درجة من العذل. حسب فهمنا للأمور التي قالها مدير عام شركة «فايزر»، البرت بورلا، في المقابلات التي أجراها مع وسائل الإعلام في إسرائيل، فإن نتنهاو أقتع بورلا بتحويل إسرائيل إلى دولة نموذج لفايزر. بذلك هو ضلله (حتى في الفجر)، وبهذا سوق له جميع مزاي إسرائيل: دولة مثل جزيرة صغيرة، لديها ثقافة تطعيم جيدة، ولديها صناديق مرضى تعرف كيفية تنفيذ عمليات لوجستية كبيرة، ولديها أنظمة معلومات متطورة تتابع كل من يتم تطعيمه، إضافة إلى الثمن المرتفع الذي دفعته إسرائيل، كل ذلك كان كافياً لإقناع بورلا بأن يراهن عليها. رهان أثبت نفسه.

لا شك بأن نتنهاو أدرك أهمية التطعيمات، وأدرك أن أفضلويات النسبية لإسرائيل. وذلك استغفمه بواسطة قدرة التصويت العبقريّة، وحصل لإسرائيل على موافقة فايزر بتحويلنا إلى دولة نموذج. إذا كان هناك توقيت حاسم تمكنت فيه قدرة نتنهاو التسويقية من إنقاذ إسرائيل، فقد كان هذا هو التوقيت المناسب. ومن الجيد أن الأمر هكذا.

علينا أن نقوم بتأطير هذا الإنجاز المهم جيداً: فقد كانت عظمة نتنهاو في إدراك أفضلويات إسرائيل وتسويقها بشكل جيد لبورلا. ولكن الأفضليات ليست هي ما يشغل جيب بأي شيء لها. منذ العام 2009، السنة التي وصل فيها نتنهاو إلى حكمه المتواصل، لم يتم إجراء أي تغييرات هيكلية جوهرية في جهاز الصحة، تم إجراء التغييرات في فترة وزير الصحة ياغيل جرمان، التي سارعت إلى إقالتها عند إسقاط الحكومة المشتركة بين الليكود و«يوجد مستقبل» في 2015. لكن ليست هذه التغييرات هي التي وفرت القرارات النادرة لصناديق المرضى.



وعدم مهنية حكومية، بخلاف مطلق للدولة التي هي من بين الـ15 دولة جيدة في العالم – جميعها دول لها حكومات قوية ومهنية أدارت كابور خامس. في الـ12 سنة من حكمه لم ينفذ أي تغيير هيكل في علاقات الحكم المركزي والحكم المحلي في إسرائيل، في الـ12 سنة من حكمه بدأ بتحسين أداء الحكومة، لكنه بعد ذلك دخل إلى جنسون حملة الحكم والدمر كل قطعة جيدة في المهينة الحكومية. في الـ12 سنة من حكمه لم يقم بتحسين أي شيء في الدفع قدما بالمجتمع الأصولي، بالعكس، خضع للأصوليين وجرهم إلى هاوية، وجرنا معهم. ثمار فشل نتنهاو الإداري المدوي منذ العام 2009 قابلته الجمهور الإسرائيلي في سنة كورونا: الإقصاء وعدم الثقة من قبل المجتمع العربي، وعدم حوكمة مطلق، وغياب فحسب، وأيضاً من ثمار خطوات اتخذت في

رائعة تتمثل في استثمار 10 مليارات شيكل في الوسط العربي، لكن في المقابل أبعد العرب عن طريق قانون القومية وصنفهم كابور خامس. في الـ12 سنة من حكمه لم ينفذ أي تغيير هيكل في علاقات الحكم المركزي والحكم المحلي في إسرائيل، في الـ12 سنة من حكمه بدأ بتحسين أداء الحكومة، لكنه بعد ذلك دخل إلى جنسون حملة الحكم والدمر كل قطعة جيدة في المهينة الحكومية. في الـ12 سنة من حكمه لم يقم بتحسين أي شيء في الدفع قدما بالمجتمع الأصولي، بالعكس، خضع للأصوليين وجرهم إلى هاوية، وجرنا معهم. ثمار فشل نتنهاو الإداري المدوي منذ العام 2009 قابلته الجمهور الإسرائيلي في سنة كورونا: الإقصاء وعدم الثقة من قبل المجتمع العربي، وعدم حوكمة مطلق، وغياب فحسب، وأيضاً من ثمار خطوات اتخذت في

محدثة مؤخراً موجودة عن العام 2018)، 40 سنة متواصلة وإسرائيل مصنفة في المكان 22–23 بالنسبة لنتائج الفرد فيها في العالم. نتنهاو في الـ12 سنة من حكمه المتواصل لم يدفعنا قدما حتى بمكان واحد في التصنيف، عقد ضائع باختصار. لم يحقق الحلم. وعد نتنهاو بدفعنا قدما إلى المكان الـ15 في العالم، لكنه لم يعد بالوفاء بذلك، وعملياً، لم يحاول الوفاء بذلك. نتنهاو، السيد اقتصاد، يعرف المشكلات التي تعيق المجتمع في إسرائيل – الأصوليون، العرب، الإنتاج المنخفض، رأس مال بشري متدن – لكن ذلك لم يجعله يسعى إلى حل هذه المشكلات. ولم يجر في الـ12 سنة من حكمه أي اصلاح في جهاز التعليم. وبهذا أضاع عقدا كاملاً في معالجة مشكلات رأس المال البشري عندما، في الـ12 سنة من حكمه قام بعملية

العقود السابقة، مثل خطوات مهمة قام بها نتنهاو كوزير للمالية. كل ذلك لم يكن له أي ذكر في العقد السابق.

منذ العام 2009 حافظ نتنهاو على الوضع ولم يفعل أي شيء تقريباً يكي يدفع قدماً بإسرائيل. وليس صدفة أننا لم نقدّم في التصنيف النسبي – لم نفعل أي خطوة كان يمكن أن تحسن وضعنا بالنسبة للدول المتقدمة. بنظرة تاريخية، منذ عقدين، سيتم ذكر العقد السابق على أنه عقد ضائع، وسيتم الحكم على نتنهاو كرئيس الحكومة الأكثر قولاً والأقل فعلاً.

خصصت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالاً للجد جو بايند الذي يضحك على براك أوباما. كاتب رئيس، عاى بايند من معاملة مستخفة من قبل أوباما، إذ اعتبره جدا ججوزاً وابعده عن بؤرة اتخاذ القرارات. والأن، بعد شهورين على انتخابه، لا يبقى الجد جو لأوباما سوى الخيار. أمتاز أوباما بكاريزما وحماسة، وشباب، وقدرة تسويق، وحلم جارف، ومظهر ممتاز، لكنه كان مديراً ورئيساً متوسطاً يصعوبة. يتبين أن الجد الرمادي بايند، العديم الكاريزما والذي تنقصه الثقة بالنفس والمتلعم، يظهر كرئيس قوي ويتخذ القرارات بلا تردد ويرسم استراتيجية قاطعة ويتقدم إلى الامام بشكل سريع.

وفي إسرائيل أيضاً سابقة لذلك؛ فأحد رؤساء الحكومة الأكثر رمادية الذين عرفناهم، الذي كان أقل إثارة للحماسة، وكان تلعم أيضاً في بث مباشر في الراديو عشية حرب الأيام الستة، يعتبر الآن أحد رؤساء الحكومات الجيدين في التاريخ... وهو ليفي أشكول بالطبع. يتبين أن الكاريزما مستشار سببى جدا لانتخاب رئيس حكومة، وأن من ليست لهم كاريزما هم على الأغلب رجال الأفعال الجيدون. بعد 12 سنة من الفشل الإداري، وبعد الفشل المدوي في إدارة أزمة كورونا، حان الوقت لتفضيل الفعل على الكاريزما.

هآرتس / ذي ماركر 23/3/2021

إلى جموع الإسرائيليين:

تعالوا نحاكم المحتال ونقف معا في وجه «متلازمة الزوجة المطلوبة»

غانتس، ميراف ميخائيلي أو نيتسان هوروفيتس؟ صحيح أنه بدون بينيت لن يكون لحكومة التغيير هذه أي أغلبية، لذلك، سنسجلي كي يتذكر بينيت ما قاله هو نفسه عن بيبي وأن ينضم لحكومة التغيير. هذه الحكومة سيكون فيها متدينون، لكن ليس مسيحيانين مهووسين مثل سموتريتش وبين غبير، وليس أصوليين أيضاً. لقد حان الوقت لفصل الأصوليين عن ذوي الحكم، هم يعانون من زيادة القوة، وهم أقلية تتحكم بالأغلبية. ولا يمكن مواصلة وضع تحمل فيه كل عائلة علمانية على أكتافها عائلة أصولية، وفيه كثير من الأشخاص لا يدرسون المواضيع الأساسية ولا يعملون ولا يخدمون في الجيش. لا يوجد أي دولة كهذه الدولة في العالم. إسرائيل ببساطة ستتهار إذا لم يتغير ذلك.

قبل كل شيء، علينا الذهاب للتصويت، هذه هي الوصية الأولى لكل من يريد استبدال الحكم. فلا يمكن أن تبقى في البيت يوم الانتخابات ثم تندم السبب. يجب الإشارة بسعادة وبغفر إلى قوة حركات الاحتجاج المدنية، بما في ذلك المظاهرات الأسبوعية على مقترقات الطرق وفي بلفور، وهي ظاهرة لم يكن مثلاً في إسرائيل. يجب عدم تقويت هذه الفرصة الكبيرة. يجب أن يذهب المخادع إلى البيت، لذلك، أذهبوا للتصويت.

هآرتس 23/3/2021

نحاميا شترسler

■ اليوم يجب حدوث ذلك، فهو يحدث لكل متحاي، يخدع الجميع ولسنوات كثيرة، كذب على اليمين واليسار، لا يفي بالوعود، لا يفي بالعقود المكتوبة، يضرب ويهين، إلى أن تأتي هذه اللحظة الساحرة التي لم يعد فيها أحد بصدقه، ويسقط. وصل بيبي إلى هذه الكنتلة الحاسمة، انظروا كم من الأحزاب والشخصيات كانوا مستعدين للذهاب مع الليكود لو لم يكن هناك. انظروا عدد الأشخاص الجيدين الذين تركوا الليكود ببسب.

إذا نجح في تشكيل حكومة الأحلام التي يأمل بها فستكون إيران دولة متقدمة أكثر منا. سيشكل حكومة عنصرية تخفى من مثليين ومسيحانية وأصولية، وسقرف فيها موشيه غفني وأريه درعي وبشئليل سموتريتش وإيمان بن غبير، الأمر الأول الذي ستقلعه هوقالة المستشار القانوني للحكومة، أفيحي مندلبليت، والغاء المحاكمة. الأمر الثاني هو تحويل ميزانيات ضخمة للمستوطنات والأصوليين من خلال زيادة الضرائب على العلمانيين. وسكون النتيجة الهجرة من البلاد، بالذات أصحاب

رغم «قصة غرام» مع نتنهاو: إذا أردتم تصويتاً «استراتيجياً» فأمامكم منصور عباس

آفي شيلون

■ كل حملة انتخابات تجلب معها تجديداً في القاموس السياسي، إذا كانت اللوحة في الجولة السياسية هي «الوحدة» فإن موضّة هذه المرة هي «التصويت الاستراتيجي». هناك من يقترحون إضعاف «أزرق أبيض»، وهناك من يريون ضمان بقاء «ميرتس»، وهناك من يعتقدون بأنه إذا لم يعترف بيتر ليبد بأنه يريد أن يكون رئيساً للحكومة، نعم سيكون. لكن المضحك في فكرة «التصويت الاستراتيجي» هو أن من يدعون له في الواقع يتحدثون عن «تصويت تكتيكي»، أي يلقفون من كيفية تغيير أو إبقاء نتنهاو في الحكم، ولا يتشغلون في مسألة كيف سيؤثر تصويتهم على المدى البعيد.

إذا كنا نحدث عن استراتيجية، من يريد تصويتاً فرصة كبيرة في إصلاح إخفاقات الدولة، من اليمين واليسار على حد سواء، يجب أن ينتخب منصور عباس.

التحليل السياسي الدارج بالنسبة لعباس يتناول في الأساس سخرية التحالف الخمل بينه وبين نتنهاو. على الصعيد الشخصي لليساسية، هذا صحيح. بيبي وجد في عباس من يمكنه أن يؤيده من الخارج أو من الداخل، على خلفية الصراع بينه وبين القائمة المشتركة. على مستوى آخر للأمور، يستند هذا التحالف إلى احتمالية واقعية، لأن شيئاً ما أكثر عقفاً يجري في إسرائيل: بعد 71 سنة على إقامة الدولة، لم الصعب ملاحظة أن عرباً ويهوداً يداؤا يدركون بإمكانية العيش معاً، حتى بدون أي صلة بالخلافات بالنسبة للمسألة الفلسطينية أو إلى جانبها.

بالنظر للعائش المتزايد في كل مجالات الحياة: ففي الحملة السابقة لمنتخب كرة القدم، انقسمت التشكيكة تقريباً بصورة متساوية بين اليهود والعرب، دون أن يؤثر هذا الأمر أي تحفظ جماهيري، بالعكس،

هآرتس 23/3/2021

بشار الأسد: سنوات الجمر

رياض معسعن *

بشار الأسد، النجل الثاني لمؤسس «الجملكية» الأسدية، لم يكن يتوقع أن يتسلم حكم سوريا، لكن مقتل أخيه باسل جعل منه وريث «الجملكية» بعد رحيل أبيه في العام 2000. هذا الوريث الذي كان طموحه أن يكون طبيب عيون أثبت مع تسلّم منصب رئاسة دولة المخابرات، التي أصبحت جمهورية وراثية عائلية طائفية غير معلنة تتخفى خلف حزب البعث، وشعاراته الجوفاء التي تناقض الفكر الطائفي بطرحه لافتة «قومجية» كأخر ورقة توت يتستر بها نظام العائلة–الطائفة. أو بمفهوم ابن خلدون: نظام «العصبية».

ورثة ثقيلة لسياسة خفيفة

في واقع الأمر ورث الأب حافظ نجله ورثة ثقيلة تتطلب منكبات قوية، وذهنية متقدة بعد أن أدخل سوريا في مفاهاث، وصراعات إقليمية كانت بغنى عنها، (تحالفه مع إيران ضد العراق، التدخل في الشؤون اللبنانية، ضرب المقاومة الفلسطينية، دعم المعارضة المسلحة الكردية ب.ك.ك ضد تركيا. الاشتراك في الهجوم الأمريكي على العراق...). وهذا ما لا يتحلّى به الوريث الذي استدعى على عجل ليتسلم دفة الحكم. عبد الحليم خدام الرئيس المؤقت (دام حكمه 37 يوما عقب وفاة حافظ الأسد) الذي عندما سئل عن رأيه بتنصيب بشار

قال على مضض: «تبارك الله» قبل أن يفر بجلده من سوريا لاجتأ إلى فرنسا (حيث شكل جبهة الخلاص الوطني مع الإخوان المسلمين الذين حاربهم مع النظام وقتلهم في حماة في العام 1982، بل واتهم بشار أنه وراء اغتيال رئيس وزراء لبنان رفيق الحريري).

مهاجمات واعتقالات

متاعب بشار بدأت مع بداية حكمه، إذ اتضح سريعا أن نظام المخابرات الذي ورثه لم يكن يسمح له بالوفاء بوعوده بتحقيق انفتاح سياسي، وضمان الحريات، وإلغاء قانون الطوارئ. فمع أول حراك سياسي قامت به مجموعة من المثقفين والسياسيين السوريين تحت مسمى «بيان الـ 99» (من المشاركين فيه المفكر صادق جلال العظم، ميشيل كيلو، أنور البني، مي سكاف) أو «ربيع دمشق» بدأت حركة قمعية معاكسة أنهت أول محاولة فتح كوة صغيرة في الجدار الحديدي للنظام يدخل منها أول شعاع حرية.

وتبع هذا البيان بعد فترة وجيزة «بيان الألف» الذي كان أكثر مطالبة ببناء دولة المؤسسات والحريات، والتي لو تمت واستمرت لأنقذت سوريا من الويلات التي تشهدها اليوم. وهذا دليل على قصر النظر، وعمى البصيرة من نظام ينادي بأبديّة حكم العائلة الأسدية.

بعد أن شعر النظام ببروز معارضة مدنية «غير إسلامية» تنظم نفسها، قام بحملات الاعتقال، في صفوف النضوين

تحتها، والذين لا يمكن أن يوصمهم بالإرهاب كما فعل، ويفعل مع الإخوان المسلمين ويحكم عليهم بالإعدام. (طالب إعلان دمشق للتغيير الوطني المعارض في بيان له السلطات السورية بإلغاء القانون 49 القاضي بعقوبة الإعدام بحق منتسبي جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في سوريا، وتجمع إعلان دمشق يضم حوالي 20 حزبا من كافة الاتجاهات. اللجنة السورية لحقوق الإنسان من جانبها طالبت مجلس الشعب السوري بإلغاء هذا القانون).

إزاء هذه التطورات في الحراك المدني، والسياسي، سلط النظام الضوء على شخصية الرئيس «الحبوب» شعبيا فقام بحملة: «منحبك» بنشر صور كبيرة لبشار الأسد طبع فوقها كلمة «منحبك» أي: تحبك. وقد اختير كلمة «منحبك» وهي عامية دمشقية للتأكيد على أن العاصمة تؤيد الرئيس، وهذه الحملة عمت أرجاء سوريا.

القمع الزمن

حملة «منحبك» هي المحاولة الفاشلة لتغطية الكراهية التي عمت مجمل طبقات المجتمع جراء القمع الزمن، وتدني مستوى المعيشة، وانعدام الحريات، وللجمر المنقد تحت الرماد. والدليل على فشل كل محاولات إظهار النظام بوجه «علماني، ديمقراطي، ممانع» هو المظاهرات السلمية التي عمت المدن السورية عندما وصلت أول شرارة للربيع العربي لتضاف إلى ربيع دمشق الذي كان كامنا وانطلق في شهر آذار – مارس

(ولسخرية القدر أن الثورة السورية انطلقت في شهر آذار، بداية فصل الربيع، وبفارق أيام قليلة مما سمي «بثورة البعث» للانقلاب البعثي على السلطة المدنية المنتخبة ديمقراطيا في الثامن من آذار–مارس 1963 والذي مهد لانقلاب حافظ الأسد وتأسيس الجملكية الأسدية). هذه المظاهرات التي لم يكن النظام المخابراتي يتوقع اندفاعها بهذا الزخم واجهها فورا بالرصاص والقتل في أول مظاهرة انطلقت من المسجد العمري في درعا.

رصاص النظام لم يثن الملايين من الخروج إلى الشوارع والمطالبة بالحرية. إلى جانب القمع الوحشي، حاول النظام تهدئة الوضع بوعود إصلاحية، لكنها كانت مجرد كلام، وعود خلبية، ولو أن الأسد صدق وعده وحقق بعض مطالب الشعب لربما تحاشى حربا مدمرة لنظامه ولسوريا، وهنا مرة أخرى فقد فرصة أخرى لقصر نظر، وعمى سياسي فاضح. وبقي مصرّا على شعار: «الأسد أو تحرق البلد.» فأحرق البلد، وقتل الناس، وهجر الملايين، ودمر الاقتصاد، وفتت قيمة العملة السورية، وجلب شذات الأفاق لاحتلال البلد وتجزئته.

وبانت سوريا كيانا بلا سيادة تستتيحه إسرائيل متى شاءت، واليوم يتهدى طبيب العيون (قصور النظر) لخوض انتخابات يكون فيها الزعيم الأوحد لسبع سنوات أخرى، وكأنه قدم إنجازات جعلت من سوريا دولة من الدول المتقدمة المزدهرة، لكن «الجملكية» الأسدية لن تكون إلى الأبد.

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال صحيحي حديدي؛

الانتفاضة السورية ونظريات الجفاف

تغير المناخ

إذا لم تخني معرفتي، فإن مروة داوودي هي ابنة أديب داوودي؛ المستشار في الخارجية السورية قبل تقاعده. ولذلك لا أتوقع من داوودي أن تنتقد بشار الأسد، السيدة داوودي تعمل بروفيسورة مساعدة في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج-تاون في واشنطن، وهذا المركز لم يدعم الثورة السورية لأنه رأى الثورة في بدايتها صراعا سنيا-علويا مدفوعا من مؤامرة خارجية. وبعد دخول تنظيم الدولة الصراع في سوريا، تغير موقف المركز بما يتلاءم مع صراع الغرب ضد تنظيم الدولة، بدلا من دعم السوريين ضد النظام أو لا وأخرا.

وبالمنااسبة، وزير المواصلات الأمريكي الحالي (بيت بوديجيغ) قال في مناظرة انتخابية للحزب الديمقراطي أن سبب الحرب في سوريا هو «تغير المناخ»! القصة جذبة وليست مزحة.

سامي صوفي

زخات مطرية

حتى إذا كانت الأسباب مناخية، هل هذا الرد الهمجي وكل المجازر في حق الشعب سوري أسبابه مناخية، وهل سيغير النظام جلده بحلول الربيع، أو مع أول زخة مطرية؟

تاوانتي

الانتخابات الصهيونية الرابعة !

تعقيبا على مقال إحسان الفقيه: أضواء على التقارب التركي المصري

هجمة إعلامية

تركيا تتعرض لحصار اقتصادي، وضغوط سياسية، وهجمة إعلامية عالمية وشرسة من الداخل والخارج، يجهل من يريدون قلب النظام في تركيا أن ذلك لن يكون في صالح أحد منهم لأن العسكر واليسار أكثر قومية من غيرهم، ولن يتحسن اقتصاد تركيا تباعا، كما أن الدول التي يطلب المعارضون ونهال لها سياسات تحكمها وأوضاع قاهرة تمنعها، فلن تغير الكثير لصالح الغير إذ تريد إسقاط اردوغان فقط ودون مقابل.

فلن تحصل المعارضة على دولة لأنها لم تدرك أنها لم تحصل عليها قبله قط، ولن تستطيع ألمانيا والنمسا وفرنسا (بعض من أشد دول الإعلام الهجومي على تركيا الآن) أن تغير سياسات تركيا الاستراتيجية في الشرق وأوروبا، ولن تستطيع تغيير مواقفها ولا استراتيجياتها لصالح أقطيات أبنا.

فلن تحصل المعارضة العالمية الآن والتي تتفاقم وتشهد هي التي ستفرض الحالة المقبلة شاء من شاء وأبى من أبى.

عمر سلامة

حلف الناتو

في دول العرب منتسبو الأجهزة العسكرية والأمنية وأقرباؤهم وأصدقاؤهم عددهم يتجاوز نصف السكان، وبيئة الأعمال والصناعة والأغلبية الصامته والأقليات تقضلهم على الفوضى،

مصرنا البائسة، التي لن تجد حتى ماء المجاري لتشربه خلال أشهر قليلة، بعد أن جثت على ركبتها ذليلة مهانة أمام إثيوبيا! فإلى هذا الإعلام السامسونغي أهدي هذه النصيحة التي قالها يوما ما الرئيس الأمريكي الأسبق إبراهيم لينكولن: «من الأفضل أن تصمت ويظن الناس أنك جاهل، عن أن تتحدث وتزيل كل الشك»!

سامي عبد القادر

الدمار الشامل

العيب فينا نحن العرب، معارضة وشعوبا وحركات وأحزابا، وذلك بسبب نتيجة الدمار الشامل الذي قامت به الأنظمة العربية بدعم الغرب وإسرائيل، فلم تعد هناك أحزاب ولا معارضة، ولا حتى ثقافة وفن، وعليه كان العجز والشلل. العرب لا يستطيعون وحدهم إحداث تغيير وصناعة منعطف وخلق كيان مستقل إلا بمساعدة غيرهم، وتركيا هي الأمل.

إبراهيم شاهين

مصباح علاء الدين

مع الأسف نحن العرب نريد من تركيا تحرير فلسطين وسوريا، والقضاء على حلف حنتر، وانقاط باقي الشعوب من الاضطهاد

بالتالي لا يصل إلى موقع مسؤولية أو يبقى فيها إلا من كان منهم أو مدعوما منهم، ويتسلحون عادة بالعروبة والثقافة العربية الإسلامية السمحة الجامعة مع التمسك بالهوية الوطنية، فتصبح معاداتهم بمثابة خيانة عظمى للوطن والأمة، بالتالي لا ينجح الإسلام السياسي بتغيير المعادلة حتى لو حصل على تأييد غربي مؤقت، كما حصل لربيع تركي إيراني في أوطن العرب، والذي تبخر واندرّ سريعا.

تركيا خسرت كل ما أوصلها إليه انضمامها لحلف الناتو وفتح أسواق الغرب لها، وبانت تنوء بديون فلكية 440 مليارا، وماليزيا خسرت كل ما أوصلها إليه العالم الحر من ثروة وبانت تنوء بديون فلكية 230 مليارا، وإيران بالغت في تصدير الإرهاب وبانت تنوء تحت حصار دولي وقد تغرق العراق معها.

تيسير خرما

موازين القوى

بالفعل أضحتنى بشدة محاولات إعلام السامسونغ وEnd of text، المصري، تصوير الأمر على أنه خضوع تركي للنظام المصري! تركيا التي حققت انتصارات حربية باهرة خلال الأشهر الماضية، في ليبيا وأذربيجان وشمال سوريا، وأثلت البحرية الفرنسية في البحر المتوسط!

تركيا التي تُصنّع 80 في المئة من أسلحتها المتطورة، والتي غيرت بطايراتها الحربية المسيرة موازين القوى في المنطقة إلى الأبد، بصورها الجهال أنها تخضع للنظام الانقلابي الفاشل المتسول في

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



الانتخابات الإسرائيلية بين ثابت وطارئ غير مفاجئ

■ للمرة الرابعة خلال 23 شهراً توجه الإسرائيليون يوم أمس إلى انتخابات كنيست جديدة وسط عدد من الثوابت التي طبعت الدورات السابقة، وأخرى طرأت على هذه الدورة وإن لم تكن في معظمها مفاجئة أو غريبة على الحياة السياسية والحزبية في دولة الاحتلال. وأما على صعيد التحولات الخارجية فإن المتغير الأول هو غياب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي لم يكن وراء الضغط على دول عربية مثل الإمارات والبحرين والسودان والمغرب للتطبيع مع دولة الاحتلال فقط، بل اتخذ قرارات كبرى حاسمة مثل نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة والاعتراف بسيادة الاحتلال على أراض محتلة في الجولان والمستوطنات.

الثابت الأول على الصعيد الإسرائيلي هو شخص بنيامين نتنياهو الذي يعلن مناهضة

الحكومة الأطول عهداً في تاريخ الكيان، وهو ينافس اليوم أيضاً على الموقع ذاته رغم مثوله أمام القضاء بتهم فساد مختلفة، ورغم محاولات سابقة مستتمة للتصلمن من المحاكمة حتى إذا اقتضى الأمر تعطيل الكنيست ذاته أو حتى دفعه إلى حل نفسه. كذلك سعى نتنياهو إلى الظهور بمظهر حاملي الإسرائيليين من جاشة كوفيد - 19 وصاحب تجربة التطعيم الأكثر تطوراً في العالم، رغم مؤشرات عديدة يسوقها نقاده وخصومه تشكك في كثير من هذه المزاعم. كذلك يدخل نتنياهو إلى الانتخابات زاعماً أنه جلب «السلام» مع أربع دول عربية، لكن حصيلة الأيام الأخيرة تفيد العكس مع دولة تطبيع قديمة مثل الأردن ودولة تطبيع حديثة مثل الإمارات.

الثابت الثاني هو حال الانقسام والتشتت التي تعصف بالفريق الذي يعلن مناهضة

أبرز الجديد، غير المفاجئ دائماً، هو انفتاح كان تحالف «أزرق أبيض» هو عنوان المعارضة الجديدة، ولكن سرعان ما سقط في أول اختبار وانخرط في تنازلات متلاحقة أفقدته الكثير من زخم المواجهة. حزب «العمال» التاريخي الذي حكم مراراً قبل صعود اليمين يبدو اليوم أقرب إلى العجز والانقراض، ومثله تجمعات اليسار والتيارات الليبرالية المختلفة، بحيث يتصدر المشهد حزب جديد تحت مسمى «هناك مستقبل» يتزعمه يائير لبيد ويحذر الإسرائيليون من أنهم أمام خيار أول هو المستقبل وخيار ثان يقوده نتنياهو وهو حكومة الظلام. وإذا ترجح استطلاعات الرأي أن ينافس هذا الحزب بقوة داخل الكنيست إذا نجح في تشكيل ائتلاف قابل للحياة، فإن الاستطلاعات ذاتها تمنح أفضلية نسبية لأي ائتلاف يقوده نتنياهو حتى إذا فشل في حيازة 61 مقعداً ضرورية للانفراد بالحكومة.

ولن يكون في باب الجديد أن تعجز «واحة الديمقراطية» الوحيدة في الشرق الأوسط، كما يسميها عشاقها في الغرب، عن حسم الأمور هذه المرة الرابعة أيضاً، وأن يجد نتنياهو الوسيلة لمواصلة السنة 15 من الحكم.

بورما...



محمد كريشان*

■ عبد الواحد غبيش، اسم لا يعني شيئاً لأحد لكنه بات يعني أن شاهد قصته الكثير جداً. هذا الرجل في العقد السادس من عمره فر من اللاذقية خوفاً من الموت ولجأ إلى تركيا حيث استقر بلدة التتوز جنوب البلاد. تقرير تلفزيوني في «الجزيرة» أظهر كيف يتوجه هذا الرجل صباحاً إلى أسفل الجبال في تلك المنطقة ليجمع حجارة مختلفة الأحجام ويضعها في عربة صغيرة إلى محل منحه له أحدهم في ذلك الخلاء ليشعر في تحويل ما جمعه إلى أوان منزلية متعددة الأحجام والأصناف. يقوم بضعها ثم صقلها بعناية فائقة لأخذها بعد ذلك لعرضها على قارة الطريق.

يقول عبد الواحد إنه قد يبيع في اليوم الواحد قطعتين أو ثلاث، وأحياناً قطعة واحدة لا غير، وقد لا يبيع شيئاً طوال يوم كامل تمر أمامه السيارات بالمئات مسرعة لكنها لا تتوقف لتفحص بضاعته أو ربما يفعل بعضها ذلك دون أن يشتري أصحابها شيئاً. يروي قصته وهو يكرر باستمرار كلمة «الحمد لله» مؤكداً أن ما يفعله أفضل من البقاء في البيت وهو أكرم في كل الأحوال من الالتجاء إلى الناس طلباً للمساعدة.

وإذا كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «أن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحداً فطيعة أو يمنعه» فإن هذا

السوري عزيز النفس اختار ما هو أعسر من ذلك بكثير وهو اقتطاع الحجر ونحته وتليينه دون تافف ولا تذمر، بل إن تعففه في الحديث عن دخله اليومي يوحي لك بأنه قادر تماماً على سد حاجياته وواجبات أسرته.

عبد الواحد ليس استثناء بين السوريين الذين دفعهم نظام دموي مجرم خارج حدود البلاد ففي إقليم كردستان العراق مثلاً يعيش منذ سنوات نحو مئتين وخمسين ألف لاجئ سوري يعيشون منذ سنوات لكن نحو ستين بالمئة منهم فضل الخروج من المخيمات والانخراط في سوق العمل وفق منظمة الهجرة العالمية.

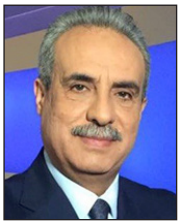
وفي تقرير تلفزيوني آخر يتحدث عبد الرحمن مصطفى الذي قدم من أقصى شمالي سوريا وفتح مصلاً للحلويات إن من يعتمد على نفسه يكون مرتاحاً نفسياً لأنه لا يمد يده لأحد ويعيش من عرق جيبيه، ففتخراً بأنه استطاع أن يشغل لديه سوريين آخرين وعراقيين كذلك. أما دلشاد ملا درويش الذي قدم من رأس العين السورية ليفتح مطعمًا للوجبات السريعة في السليمانية فيفتخر هو الآخر بأنه رغم قدومه إلى هناك قبل نحو عشر سنوات إلا أنه لم يذهب إلى المخيم، بل قرر العمل والاعتماد على نفسه وليس على المنظمات والمساعدات الإنسانية، وما نحن نعمل ونعيل

الإنسان السوري المبدع

عائلاتنا والحمد لله تعيش في وضع جيد، نماذج النجاح هذه ليست حالات معزولة ولا محدودة ففي تركيا كما في مصر كما في السودان وموريتانيا قصص نجاح متعددة قد تضاهيها في فأت وقد تتفوق عليها، قبل عامين تقريباً جاء في نتائج دراسة أنجزها أكاديمي من جامعة غازي عنتاب جنوبي تركيا بحثت حال السوريين المقيمين هناك من مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية منذ قدومهم من بلادهم عام 2011 أن من بين من يقيم في غازي عنتاب من السوريين، ودهمهم يقو 450 ألفاً، نجد أن 69% من هؤلاء يعملون في شركات سورية وأعمال خاصة، بينما يعتمد 31% منهم على شركاء أترك، في حين بلغت نسبة السوريين الذين لم يحصلوا على أي مساعدات مالية أو عينية 62.5%.

في مصر التي فضلها عدد من السوريين لأن العمل فيها متاح دون تصاريح، عكس عدد من الدول العربية الأخرى، توجد أيضاً قصص نجاح خاصة في مجالي المطاعم والنسيج لكن ذلك لم يمنع مفضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين من أن تحذر قبل عامين من أن 80% من اللاجئين في مصر يعيشون في أوضاع إنسانية بائسة.

أما في السودان فقد أصيب الوجود السوري



هناك بانتكاسة بعد أن قررت الحكومة السودانية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، منع الأجانب من ممارسة العمل التجاري بالبلاد مما أدى إلى إغلاق عدد من المطاعم والمحال السورية التي ازدهر نشاطها وتكتف في العاصمة الخرطوم لاسيما مع حملة التفتيش التي تشنها السلطات للتأكد من وجود تصاريح العمل والإقامة مع أن هذه المشاريع أدخلت بهجة خاصة على إيقاع الحياة اليومية هناك، ورغم عدم وجود إحصائية رسمية حول أعداد اللاجئين السوريين في السودان، فإن منظمات غير حكومية، تقدر عدد هؤلاء بنحو 200 ألف.

قصص نجاح السوريين يجب ألا تطمس معاناة الكثير منهم في الدول العربية التي قصدوها مضطرين هرباً من الموت وبراميل النظام المتفجرة، كما أن نجاح من يملكون رؤوس أموال سمحت لهم بدخول عالم المشاريع الكبيرة أو المتوسطة يجب أن لا يغطي شيئاً أساسياً، ولا يقدر بنعم، وهو حرص السوري على كرامته وعزة نفسه فلا يتركها عالة على أحد، ولو تحت الجبل بألفاره.



من حقوق البسيطة فكانت النتيجة «فراغات قاتلة» شغرها معارضون بخيرات سياسية بائسة يرفضون فكرة الحوار والرأي الآخر مع قهوة الصباح، ويتعاملون مع المعارضة وكأنها «قذعة»، ويثيرون مناخاً من التشكيك في كل مكان. نعم استهداف المعارضة الراشدة في الصف الإسلامي وإقصاء الشخصيات الوطنية التي يحترمها الناس، ويقدرها المجتمع، حجة على الدولة والنظام، وعملية منهجية سبينة انتهت بمن يرفعون السقف، ويجرحون كرامات ومؤسسات الأردنيين في الخارج غالباً وأحياناً في الداخل، حيث لا حوار ولا رأي آخر ولا تباين، فقط اتهامات على طريقة جورج بوش الابن «من ليس معنا ضداً ومع الفاسدين».

بإختصار المايكروفون الصاخب غير الدستوري القادر على اتهام الجميع أفعيا حل مكان الصوت الخافت الراشد التي خنقته السلطة وطاول عدة عقور، ونحن اليوم نعانى وطنياً من تداعيات هذه العملية التي كانت أسوأ منتج السلطة في الواقع. لا مصلحة للحراك الشعبي المثير ببقاء أصحاب الصوت المرتفع الانشعبي التعسيسي، ولا مصلحة للارذنيين بالاصفاء لأفلام ما يسمى بالمعارضة الخارجية أما مصلحة الدولة فهي المبادرة للإصلاح الأفقي الشامل العميق.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

وهم قبطان يُنفذ سفينة لبنان من الفرق



جلبير الأشقر*

■ قبل تسعة أشهر، جاء مقال الأسبوعي بعنوان «سفنينة لبنان تغرق ولا من يعومها» (2020/6/16) وقد استقبلته بقولي «لم أنشعر في أي وقت مضى، بما في ذلك كافة سنوات حرب الخمسة عشر عاماً، أن سفينة الوطن على وشك استكمال الغرق مثلاً هي اليوم». أما سبب هذا التقدير، فكان أن الطرفين راهن في المعادلة الدولية التي يقوم عليها لبنان كعادته، لم يعدا يباليان لغرقه: «لم تعد المملكة السعودية، وخلفاء حلفاؤها الدوليون، راغبة في تمويل الاقتصاد اللبناني فتمناً لصيانة دور عملائها المحليين في اللعبة السياسية، وقد أدركت أن إيران هي المستفيد من ذلك الدور. ولم يعد النظام الإيراني مبالياً لانتهاب التركيبة اللبنانية ما دام عملاءه المحليون قادرين على تمتين دولتهم القائمة في إطار الدولة اللبنانية المنهارة، وهذه الأخيرة تعاني من حالة قصوى من ازدواجية السلطة منذ سنين عديدة. ولا يبالى عملاء الطرفين لانتهاب العملة اللبنانية والحال أن القاسم المشترك الوحيد بينهما هو اتكائهما على الدولارات النفطية».

ويبدو من التطورات الأخيرة على هذا المسرح القراقوشي الذي اسمه «السياسة اللبنانية»، أن فرقاءه يتكذون في التعجيل بإغراق السفينة، ما دام كل طرف منهم حائزاً على عوامة خاصة به، غير مبالين بصير غالبية الشعب اللبناني الساحقة التي لا وطن لها تعيش على منته سوري لبنان، والتي تخشى أن تضطر إلى السير على خطى الشيعيين الشقيقين الجازئين، الفلسطيني والسوري، لاحقاً بقافلة التشريد واللجوء العالية. أما أصحاب العوامات فمستمزون باللهو على المسرح القراقوشي الذي تتوزع أدوار الخصومة عليه مداولة بين الطوائف وداخل كل منها. وإذا صح أن شر البلية ما يضحك، فإن التوزيع الطائفي للمناصب الذي يتصارع عليه ميشال عون، مسندو با حسن نصرالله، وسعد الحريري، مسندو من نبيه بري، إنما هو تحفة في فن الفكاهة، يكفي النظر إلى الصراع على توزيع الحقايب في وزارة «الأخصائيين» الذين يحدّد فريق أن تكون هوياتهم السياسية معلنة، بينما يحدّد الفريق الآخر أن تكون مستورة (ملاحظة: تشير الثنائية الطائفية في القائمة إلى مواطن الخلل) كانوا أكاهنو: «مالية: شيعي، داخلية: ماروني روم؛ خارجية: سني/ درزي؛ دفاع: روم/ ماروني؛ طاقة: روم؛ تربية: درزي/ ماروني؛ اتصالات: ماروني/ كاثوليك؛ عدل: كاثوليك/ سني؛ أشغال: شيعي؛ صحة: سني؛ اقتصاد: روم؛ شؤون اجتماعية: ماروني/ سني؛ عمل: شيعي؛ زراعة: سني/ درزي؛ إعلام: ماروني؛ صناعة: أرمني؛ شباب: شيعي/ ماروني؛ صناعة: كاثوليك/ أرمني؛ هجرين: درزي/ أرمني».

بات الوضع اللبناني يتكرّر بفيلم فيديريكو فليني الرائع «بروفة الأوركسترا» الذي يروي حكاية أوركسترا سمفونية تدب الفوضى بين عازفيها بينما تهدّم القاعة التي يعزفون فيها، حتى ينتهي الأمر بصورة مأساوية بموت عازقة تحت حطام أحد الجدران، فيستتب الهدوء والصمت وتعود الأوركسترا إلى العزف، بينما يتصاعد صوت قائد الأوركسترا بنبرة دكتاتورية، متحولاً من اللغة الإيطالية إلى الألمانية في رمز جلي إلى هتار. والحال أن سيناريو الفوضى التي تليها الدكتاتورية إنما هو قديم مألوف، وقد شهد لبنان بالذات نموذجا عنه عندما أفضت بروفة الحرب الأهلية في عام 1958 (كانت مجرد بروفة مقارنة بما أتى في عام 1975) إلى استلام قائد الجيش للسلطة وإقامة عهد أشرف فيه «المكتب الثاني» (شعبة المخابرات في الجيش اللبناني) على نسخة ملطقة من أنظمة المخابرات الإقليمية.

وما نحن أمام بؤساد تمهيد لتكرار السيناريو المألوف على خلفية الفوضى والرهانة المتسارع للاقتصاد. فالوقت الراهن لقائد الجيش اللبناني جوزيف عون (لا قرابة بينه وميشال عون) أنشبه ما يكون بموقف سلفه فؤاد شهاب في عام 1958. وقد التفت الجميع إلى الكلمة التي ألقاها العماد عون يوم 8 آذار/ مارس الماضي، والتي أكد فيها على وقوفه والمؤسسة العسكرية فوق الصراع الدائر على مسرح السياسة اللبنانية البائسة وندد بأهل السياسة. فالعماد عون يستعد بكل وضوح للعب دور «المنقذ» عندما تحين الفرصة إذا عجز قراء المسرحية عن الاتفاق، وهو ما يبدو أنهم غير راغبين فيه، وكلما تفاقت الفوضى اللبنانية، كلما نظرت العاصم الغربية بعين الرضى إلى هذا السيناريو، كما تجلى من افتتاح صحيفة «فايننشال تايمس» البريطانية قبل أسبوع، وقد تزامن صدورها مع زيارة الجنرال كينيث مكيثزي إلى لبنان واجتماعه بالعماد عون، ومكيثزي هو قائد «القيادة المركزية للولايات المتحدة» التي تشرف على «الشرق الأوسط الكبير» في التوزيع البنّاءغوني لمناطق العالم.

يبقى أن تنفيذ مثل السيناريو المذكور أصعب بكثير اليوم مما كان في عام 1958 نظرا لحياة «حزب الله» على قوة عسكرية موازية للجيش، فحتى لو تسنى اتفاق بين واشنطن وطهران شبيهه بالذي جرى بين واشنطن والقاهرة في عام 1958، سستبقى الدولة اللبنانية تعاني من الازدواجية القائمة، وإذا تصوّر بعض الناس أنه يمكن حلها على طريقة حل الازدواجية الماثلة التي عرفها الأردن بعد حرب عام 1967 وحتى «أيول الأسود» عام 1970، فإنه تصوّر موهوم للغاية، حيث إن التجربة السابقة في دفع الأمور في هذا الاتجاه في لبنان، إنما هي تلك التي أدت في عام 1975 إلى تفجير البلاد ودخولها في نفق حرب دامت خمسة عشر عاماً. أنهيت مقالتي قبل تسعة أشهر بالتأكيد على أنه «لن تعود سفينة لبنان مجدداً سوى إذا استطاع الشعب اللبناني توحيد صفوفه الطائفية وتكتيس النظام القديم بكل أطرافه لإحلال نظام جديد محله، ونظام لا يقوم على معادلات بين قوى خارجية وعملائها المحليين، بل على صيغة وطنية واجتماعية جديدة تكرس سيادة البلد ضد كافة الطاعنين بها سواء أتوا من جنوبيه أو من شرقه، وتكرس المصلحة الشعبية ضد مصالح قروش المال والسياسة التي تفتقرسه، وعدا لو حصل مثل هذه المعجزة، فإن الدولة اللبنانية مهددة بأن تصبح في خير كان أكثر مما في أي وقت مضى». أما بصيص الأمل الوحيد اليوم فهو في تجدد الانفضاض الشعبية اللبنانية وعودتها إلى شمل كافة مناطق لبنان من جنوبيه إلى شماله، مثلاً رأينا في الأيام الأخيرة.

* كاتب وأكاديمي من لبنان



القُدس - عربية - سياسية - مستقلة

Editor In Chief
SANA ALOUL

تأسست عام 1989
الناسخ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor
26-28 Hammersmith Grove / London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



نَوَال السَّعْدَاوي/ قَتْلَةُ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِي

واسيني الأعرج

غيب الموت المفكرة والباحثة الكبيرة والجريئة، الدكتورة نوال السعداوي، لروحها السكينة والسلام. ماتت، ومعها توارت حقبة بكاملها لامرأة رفضت الإزدواجية المقيتة والذكورية الظالمة. مارست قناعاتها ليس كأكفكار فحسب، ولكن كعمل نفسي إكلينيكي في عيادتها، ورات عن قرب الخراب المستشري الذي تعاني منه المرأة في مواجهة عقلية ظلت متجمدة، ومقولة، داخل معتقدات اجتماعية لا شيء يثبث جدواها. الذي يفاجئ للمتتبع ليس وفاة كاتبة ومفكرة كبيرة، في زمن أصبح فيه الموت لغة اليومي، في ظل جائحة بدأت تمحو جيلاً بكامله وصل في عمره المعرفي إلى درجة السقف، وهو ما ينبئ بفراغ مخيف يتشكل في الأفق بقسوة، ولكن سيل الشتائم الذي ووجهت به في الوسائط الاجتماعية التي تحول فيها جمهور المواقف إلى فقهاء وأئمة ومفتين في إصدار الأحكام، سارقين من الله سلطانه، وهم يظنون أنهم يفعلون ذلك إيماناً واحتساباً. وأدخلوها جهنم، وحتى أن هناك من وصف لحظات القبر عندما فتحت عينيها واصطدمت بالشاهدة، وأمعن في جلسات التعذيب وكأنها في مركز غيستاو، أو مخفر شرطة عربي، في نظام ديكتاتوري. الكثير منهم أمتعن في السخرية منها، عندما وقعت أمه الله وهي تحاول ستر عورتها، والملاكمة تضحك منها لأنها تحولت إلى كائن شبيه بالقرد. وبقدر ما كان هناك حزن كبير عند قطاع واسع، هاجت الكثير من المواقف تشغيلاً. لا أبري لماذا ذكرني ذلك بمقتل الحلاج الذي حصل في مثل هذا اليوم وهذا الشهر تقريباً (26 مارس/آذار 922) أتى قبل عشرة قرون. لا يمكن لأمة أن تتقدم وهي تدور في دوائر الفراغ نفسها كل هذا الزمن. فقد قتل الحلاج لسبب سياسي لأنه كان معارضاً لوزير المقتدر بالله. وكل ما عد ذلك حجج واهية، القصد من وراثتها الانتهاء من رجل أصبح مزعجاً للنظام. فقد أمتعن الوزير القاتل في جريمته بانها تمه بكل ما يقوده نحو النطع. فقد حقد عليه الوزير حامد بن العباس فقدا أعمى لأنه لم يكن يعتبره مطلقاً، وكان يفار منه بسبب تحلق الناس من حوله بما كان يمرره في خطابات من قبه بدنية في البسطة والقناعة بدل التذير الذي اتسم به الوزير حامد بن العباس، «فالتسم حامد الوزير من المقتدر بالله أن يسلم إليه الحلاج وأصحابه، فدفع عنه نصر الحاجب فالح الوزير، فأمر المقتدر بتسليمه إليه فأخذ، ونقل عنه أنه يحيي الموتى، وقابلوا الحلاج على ذلك، فأكرهه وقال: أعوذ بالله أن أدعي الربوبية أو النبوة، وإنما أنا رجل أعبد الله عز وجل. فأحضر حامد، القاضي أباً عمرو، والقاضي أباً جعفر بن البهلول، وجماعة من وجوه الفقهاء، والشهود، فاستفتاهم فقالوا: لا يفي في أمره بشيء إلا أن يصبح عندما ما يوجب قتله ولا يجوز قبول قول من يدعي عليه. ما ادعاه إلا ببيئة أو فرار». وفكر الوزير الحاقدا أخيراً أوريه عنه، ثم كاتب الخليفة يستأذنه في قتله، وأرسل الفتاوى إليه فأتان في قتله. وهكذا سلمه الوزير إلى صاحب الشرطة، فضربه ألف سوط فمسا تآوه، وصبر على الألم، ثم قطع يده ثم رجله، ثم يده ثم رجله، ثم قطع رأسه، وأحرق حيا بعد أن رش على جسده الزيت والقار. فلما صار رماداً ألقي برماده في بجلة، من أعلى منطة في بغداد، ونصب الرأس بعدلخ المدينة قبل أن يرسل إلى خراسان. قد يكون المشهد مرعبا ليس فقط في شكله الظاهري، ولكن في القرار الذي اتخذ ضده. فقد كان القرار جاهزاً لا ينتظر إلا زملاً صغيراً يبرر فتوى القتل، في منطق الوزير، كل من يفكر يقتل، والحراج يفكر، إذن يجب أن يُقتل. قد يكون الزمن الذي نعيشه تغير قليلاً، لكن الجوهر نفسه. الجحافل التي تم تسييسها وقذف بها إلى شوارع بغداد تطالب بتكثير الحلاج والقصاص منه، هي نفسها الجحافل التي دُفِع بها نحو المواقف وأجهزة الكمبيوتر، لاستصدار الفتاوى وهل لا تملك سوى الجهل والضعفينة. فكفروا نوال السعداوي لأنها تفكر، وكل من يفكر فهو كافر. لم يشفع لها إنقاذ الآلاف من البنات من شفرة الختان النسوي الذي دمّر حياة الملايين من النساء عاطفياً ونفسياً. لم يشفع لها إقناع العشرات من الشابات المهدمات على الانتحار بسبب خيبة عاطفية من زوجة بائسة بقيتها في جيلها، بالانتمصن للحياة. لم يغيثها تاريخها العظيم الذي سُجِّنت فيه في مواجهة أنور السادات، ولم تنفعها عشرات الكتب التي ألقتها دفاعاً عن المرأة والرجل معاً. وقد وصل الحقد إلى حدوده العليا عندما تحول رواد وسائط التواصل الاجتماعي إلى معادين للهجرة. المربع هو أن هذه الفتاة أو جزءء مهمما منها، هي من سيجتمع الغد، وأي غد؟ داخل الجهل والضعفينة واليقين الأعمى، تنسأل في النهاية، ما الفرق بين هؤلاء وداشع التي تغتنت في الجريمة التي تظن أنها تخدم الدين، بينما هي في العمق ظلت وفيه، في قياداتها، لن خلقها وسماها وسؤاها، وحدود وظائفها. الداشعية اليوم ليست مجموعة بشرية، ولكنها ثقافة مبنية على سلسلة من الخيبات القاتلة. كيف سيكون الغد بهذه العينات البشرية التي ستدير المجتمعات العربية والإسلامية المقبلة؟ تحكم وتفتي وتقتل دون أي حجة. لم ألس في تعابيرها أية رغبة في المناقشة والاختلاف واحترام الغير، أو على الأقل التعرف عليه وعلى فكره ثم نقده.

نوار السعداوي مفكرة وليست نبية، وكل فكر قابل لأن يناقش ويحصد بالدليل العلمي والقاضي. والغريب أن هذا الجيش العرمرم من رواد المواقع يقول بنفس الكلام، لدرجة أن تظن أن وراء ذلك وكالة مختصة تشرف على تحميم كل شعاع من نور، وتحرك الناس في أحكام يسيرها الجهل والضعفينة، إذ لا يوجد فيما قرأت شخص واحد من هذه المجموعه يناقش بتبصر وحكمة. أو يعطي الانطباع على الأقل عن شيء من كتبها أو يحيل على مرجع واحد. كلها أحكام جاهلة لا تملك إلا الشتيمة ولغة المحسر: الله يحشرها ويحشر كل من دافع عنها. كانت كافية، وقفت ضد الحجاب، حاربت الإسلام.. الله لا يردها، نالت ما استحققت. كانت تسخر من المسلمين. كان يجب على الدولة أن تقيم عليها الحد وتحرق، شيطان رجيم... والسجل كبير، ينتقي من الديني وينتهي بالأخلاقي. لم تكن نوال السعداوي أكثر من مفكرة، وصلت إلى سلسلة من القناعات من عملها المباني وخبرتها الحياتية وقراءاتها. مناضلة عانت من سجون النظام، وذاقت مرارة العزلة والتهديدات، لكنها في النهاية ظلت ثابتة في فكرها، وفي لقناعاتها، تناقش كل من أراد أن يساجلها. وراء هذه الشتائم حتى وهي في العالم الآخر، مجتمعات عربية في مواجهة خطر داهم، حقيقي. لن تكون الاستعمارات الغربية الجديدة في حاجة لاحتلال بلدانا، سيكتفوا ذلك أموالاً طائلة، يكفيهم أن تستعمل هذا الخزان من الجهل والضعفينة لحرق الأخضر واليابس. لم تكن داشع إلا عينة تجريبية. ولعل كلمات الحلاج الأخيرة تنصق نوال السعداوي ولو قليلاً، «هؤلاء عبادك قد اجتمعوا لقتلي تعصبا لديتك وتقربا إليك، فافغر لهم، فإنك لو كشفت لهم ما كشفت لي لما فعلوا ما فعلوا.

أحوال الناس

● استقبل السفير الفلسطيني في الجزائر، **أمين مقبول**، في مقر السفارة، المخرج الجزائري عبد الله بن عبد العزيز القرع صاحب فيلم «الغرق» وسلمه جائزة مؤسسة «سواء لفيلم الدقيقة الواحدة» متساوون رغم الاختلاف»، حيث فاز الفيلم بالمرتبة الثانية، وأحرز الفيلم الفلسطيني «كنار» المرتبة الأولى، وجاء الفيلم اللبناني «فن رباني» في المرتبة الثالثة.

● يستضيف صالون الجزويت الثقافي مساء الثلاثاء المقبل، الكاتب والشاعر والسيناريست **عمر طاهر**، على مسرح ستوديو ناصيبيان في جمعية النهضة العلمية والثقافية «جزويت القاهرة»، في لقاء مفتوح مع الجمهور يديره الكاتب هشام أصلان.

عشرة قتلى بينهم شرطي في إطلاق نار داخل متجر في ولاية كولورادو

في 1999 قتل مراهقان 12 من رفاق صفهما ومعلماً في مدرسة ثانوية في كولومباين، وفي 2012 قتل رجل مسلح 12 شخصاً في سينما في أورو را، وكانت مدينة بولدر أعلنت حظراً على «الأسلحة من نزوع البنادق الرشاشة» والمלקمات الكبرى بعد إطلاق نار في مدرسة ثانوية في باركلاند (17 قتيلاً) في فلوريدا (جنوب شرق) العام 2018، لكن حسب صحيفة «دنفر بوست» فإن قاضيا علق هذا الحظر الأسبوع الماضي، في قرار رحبت به الجمعية الوطنية للبنادق» لوبي الأسلحة النارية في الولايات المتحدة، وفي منتصف شباط/فبراير، دعا الرئيس بايدن الكونغرس إلى التحرك «فوراً» لإصلاح تشريعات بيع الأسلحة النارية في البلاد، وأتت دعوة الرئيس الديمقراطي يومها بمناسبة الذكرى الثالثة للمذبحة التي شهدتها المدرسة الثانوية في باركلاند، وقالت غابرييل غيفورتنز، العضو السابقة في الكونغرس التي نجت من إطلاق نار في 2012، في بيان: «هذا أمر غير طبيعي، ويجب ألا يكون على هذا النحو. لقد أن الأوان بالفعل لكي يتحرك قادتنا».

ضبط 16 طناً من المخدرات في ماليزيا

قيمتها أكثر من مليار دولار

■ الكواليدور ب: أقال مسؤولو الجمارك في ماليزيا، أمس الثلاثاء، إنهم ضبطوا 16 طناً من الحبوب المخدرة التي تزيد قيمتها على مليار دولار، في الميناء الرئيسي للبلاد، فيما قالوا إنها أكبر عملية تشهدها البلاد على الإطلاق لضبط المخدرات. وقالت إدارة الجمارك الملكية الماليزية في بيان لها الأسبوع الماضي، إنها ضبطت ما يقدر بنحو 94,8 مليون حبة كبتاجون، يشته في أنها تحتوي على مخدرات من نوع الأمفيتامين، وأن وزنها التقريبي هو 16 طنًا وتقدر قيمتها بنحو 5,2 مليار رينجيت (26 مليار دولار). وأضافت إدارة الجمارك أنها «أكبر عملية يتم تسجيلها حتى الآن لضبط المخدرات». وقد تم شحن المخدرات من الشرق الأوسط إلى شرق آسيا، حسب ما ذكره مدير عام إدارة الجمارك، عبد اللطيف عبد القادر، مضيفاً أنه لم يتم القيام بأي اعتقالات. يذكر أنه من الممكن أن يواجه تجار المخدرات عقوبة الإعدام في ماليزيا.

بريطانيا:

5 آلاف جنيه إسترليني غرامة السفر

الخارج دون سبب وجيه

■ لندن – رويترز: أعلنت بريطانيا أنها ستفرض غرامة قدرها خمسة آلاف جنيه إسترليني (6900 دولار) على مواطنيها الذين سيحاولون السفر للخارج دون سبب وجيه قبل نهاية يونيو/حزيران، وذلك في تشديد للقيود الحدودية في البلاد. وقضاء العطلات في الخارج محظور حالياً في بريطانيا. وقال وزير الصحة مات هانوك، لقادة سكاكي نيوز: «أقرب موعد سنسمح فيه بالسفر إلى الخارج.. هو 17 مايو/ أيار». وأضاف أن المراجعة الحكومية للسفر ستتناول مسألة السماح للناس بالسفر إلى الخارج دون أسباب محددة كاعمل أو التعليم. ومن المقرر أن تقدم المراجعة تقريرها يوم 12 أبريل/نيسان. لكن التحذيرات الجديدة التي أصدرها رئيس الوزراء بوريس جونسون، الاثنين، بشأن موجة تالئة من فيروس كورونا في أوروبا تضع ذروة موسم العطلات في مهب الريح.

وقال لحظة «سي أن أن»: «كدت أقتل بسبب شراء عبوة مشروب غازي وكيس رقائق البطاطس» مضيفاً: «لدينا انطباع بأنه لم يعد هناك من مكان آمن». وحسب ماريس هيرولد، رئيسة شرطة بولدر، فإن عشرة أشخاص لقوا مصرعهم، وأضافت رئيسة شرطة المدينة الواقعة عند سفوح جبال الروكي أن «10 قتلى سقطوا في مكان الحادث، بينهم أحد عناصرنا... الشرطي تالي الذي نداء الاستغاثة – لقد كان أول من وصل إلى مكان الحادث – وقد قتل جراء إصابته بالرصاص» منومة بما قام به من «عمل بطولي». وعمليات إطلاق النار كذه شائعة في الولايات المتحدة، وغالباً ما تحدث في مدارس أو في مراكز تسوق أو في أماكن عبادة، وفشلت الإدارات المتعاقبة في وقف عمليات القتل هذه أو حتى في الحد منها. في آخر مذبحة من نوعها، قتل مطلق نار ثمانية أشخاص في صالونات تدليك أسبوعية في أتلانتا (جورجيا، جنوب شرق). وسبق أن شهدت كولورادو أسوأ مذبحتين في تاريخ الولايات المتحدة.

23 مليون دولار سعر قياسي للوحة لباتنسي

قردة شمبانزي تحتل مقاعد البرلمان، وهي بيعت حينها في مقابل 9, 9 ملايين جنيه إسترليني (6, 13 مليون دولار). وكان باتنسي وهب لوحة «غايب تشاينجر»، أساساً إلى مستشفى ساسوثهامتون في جنوب إنكلترا في أيار/مايو الماضي، خلال الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19، وستبقى نسخة من العمل في المستشفى بعد بيعه في المزاد أمس. وقد بيعت اللوحة في إطار مزاد أوسع خصصته دار كريستيز العريقة لفناني القرن العشرين، يشمل أيضاً رسم بورتريه ذاتيا للرسام الأمريكي جان ميشال باسكيا، ولوحات للرسمين الفرنسيين بيار سولاج وجان دوبويه.

فضيحة جنسية تهدد مستقبل حكومة أستراليا

■ سيدني – الأناضول: تهدد فضيحة جنسية مستقبل الحكومة التي يقودها حزب الأحرار المحافظ في أستراليا، على خلفية انتشار صور ومقاطع مصورة تظهر موظفين في الحكومة يرتكبون ممارسات غير أخلاقية داخل البرلمان. وكشفت صحيفة «استراليايان» وقناة «تشانل 10، الاستراليتين عن المقاطع المصورة، الإثنين، إلا أنها انتشرت على نطاق واسع في مختلف وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، ووصلت الصور والمقاطع إلى وسيلتي الإعلام عبر مُبلِّغ، تم التعريف عنه باسم «توم»، غير أن المصدرين أشارا إلى أن الفيديوهاات والصور، تمت مشاركتها في إطار مجموعات دردشة بين موظفين في الحكومة قبل الكشف عنها، ونقلا عن المبلِّغ، أن موظفين في الحكومة ونوابا «يقيمون أحيانا علاقات جنسية في قاعة الصلاة في البرلمان»، ونسند رئيس الوزراء، سكوت موريسون، بهذه التصرفات ووصفها بالـ«مخزية»، حسيما نقلت وسائل إعلام أسترالية، وكان يواجه بالفعل انتقادات واسعة

كورونا يُورق نوم 20 ٪ من الشعب الألماني

اطفال دون سن الثانية عشرة يعانون من هذه المشكلة أكثر من الذين تم استطلاع آرائهم من ليس لديهم أطفال أو لديهم أطفال أكبر سنا. وذكر نحو 30 ٪ من آباء الأطفال الصغار الذين شملهم الاستطلاع أن الجائحة تزعجهم من النوم. ومع التحول إلى التوقيت الصيفي، سيكون هناك تحد آخر لإيقاع النوم في عطلة نهاية الأسبوع (أأحد 28 آذار/مارس) حيث ذكر واحد من بين كل ثلاثة شملهم الاستطلاع أنه يواجه

هاتف فرد ب أ: يعاني فرد من بين كل خمسة أفراد في ألمانيا حاليا من اضطرابات في النوم مرتبطة بجائحة كورونا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «فورسا» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من شركة التامين الصحي الألمانية «كيه كيه إتش» أن نحو 20 ٪ من الألمان ذكروا أنهم يعانون من مشكلات في النوم، وعزوها إلى أزمة كورونا.

وحسب البيانات، فإن الأبناء الذين لديهم

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk